

إسناد مدفعي أميركي - فرنسي لـ «سوريا الديمقراطية» في دير الزور «دواعش» جنوب دمشق إلى البادية

لندن: «الشرق الأوسط» قوات سوريا الديمقراطية، بإسناد مدفعي أميركي - فرنسي، تقدماً على حساب «داعش» في آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور، وسيطرت على بلدة الباغوز، لتكون أول بلدة تطرد مقاتلي التنظيم منها منذ انطلاق الحملة الأخيرة. ولا تزال 3 بلدات في دير الزور تحت سيطرة «داعش»، وهي هجين والشعفة وسوسة. (تفاصيل ص 7)

ترقب خطة بومبيو اليوم لمواجهة تهديدات طهران تضارب أوروبي حول اتفاق جديد مع إيران



مقتدى الصدر وحيدر العبادي في مؤتمر صحفي مشترك بعد لقائهما في بغداد (أ.ب.)

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» تضاربت المعلومات، أمس، حول مقترح ثلاثي أوروبي - صيني - روسي لإيران بحفزها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات وصولاً إلى اتفاق جديد يتضمن حزمة إجراءات مالية لطهران مقابل تراجعها عن تطوير الصواريخ الباليستية وتهديداتها للاستقرار الإقليمي.

وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة لصحيفة «فيلت أم زوتناغ» الألمانية إن أوروبا والصين وروسيا تناقش مقترحاً سيعرض على إيران خلال أول اجتماع منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي تعقده اللجنة المشتركة حول الاتفاق في فيينا الجمعة المقبل.

لكن ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين، كانوا جزءاً من مفاوضات حاولت إقناع الرئيس الأميركي بعدم الانسحاب من الاتفاق النووي، نفوا في وقت لاحق صحة ذلك وفق ما نقلت وكالة رويترز. بدوره، سارع المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إلى نفي الخبر وقال إن المفاوضات لن تشمل مجالاً خارج الاتفاق النووي.

إلى ذلك، ينتظر أن يكشف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اليوم عن تفاصيل خارطة طريق دبلوماسية تدعو إلى دعم واسع من الأوروبيين وحلفاء آخرين للضغط على إيران لإجبارها على العودة إلى طاولة المفاوضات فضلاً عن دعم استراتيجي الإدارة الأميركية لمواجهة تهديدات إيران الإقليمية وبرنامجه لتطوير الصواريخ الباليستية. (تفاصيل ص 3)

ارتفاع الأسعار مقابل تراجع الجودة الاحتكار الحوثي يهدد «سوق الدواء»

صنعاء: «الشرق الأوسط» حذر موظفون في القطاع الصحي باليمن من ارتفاع أسعار الدواء وتراجع نوعيته وسط إجراءات يتخذها طه المتوكل «وزير الصحة» في «حكومة» الانقلاب غير المعترف بها دولياً واتهم الموظفون، الذين تحفظوا على ذكر أسمائهم، محمد المدني رئيس الهيئة العليا لادوية الخاضعة للمليشيات في صنعاء المعين من قبل الجماعة الحوثية، بفتح الباب أمام قيادات في جماعته لتأسيس شركات خاصة لاستيراد الأدوية، إضافة إلى سماحه باستيراد أصناف دوائية غير مطابقة للمعايير والمواصفات، مقابل الحصول

على رشى ضخمة، تصل إلى 20 الف دولار، لقاء تسجيل الصنف الدوائي الواحد والسماح باستيراده. وكشفت المصادر عن إنشاء شركة جديدة لاستيراد الأدوية، بتسهيل من المدني، لصالح القيادي في الجماعة الحوثية دغسان أحمد دغسان، المطلوب رقم 22 على لائحة تحالف دعم الشرعية وتاجر المبيدات والأسلحة الشهير، مشيرة إلى إدخال دغسان قبل أشهر شحنة من الأدوية إلى مناطق سيطرة المليشيات، رفقة شحنة مهربة من المبيدات. (تفاصيل ص 4)

ترمب يهاتف مون لإنقاذ لقائه المرتقب مع كيم (ص 9) بكين ترشح لواشنطن تجارياً (اقتصاد) رحيل برنارد لويس «مؤرخ الإسلام والشرق الأوسط» (ثقافة)



رحيل برنارد لويس «مؤرخ الإسلام والشرق الأوسط» (ثقافة)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

AUDEMARS PIGUET.COM

نقاط بيع أودمار بيغيه: دبي | أبوظبي | الكويت | الممامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

Audemars Piguet Le Brassus

اقتحامات يهودية للأقصى تحت ستار الأعياد عباس في المستشفى للمرة الثالثة خلال أسبوع

رام الله، كفاح زبون

أدخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى المستشفى للمرة الثانية خلال يومين والثالثة خلال أسبوع، وسط مخاوف حول طبيعة وضعه الصحي.

ودخل عباس إلى المستشفى الاستشاري في رام الله على أن يمكث هناك يومين على الأقل، من دون أن يعطى الأطباء تفاصيل حول وضعه. وخضع عباس لعملية في الأذن الوسطى الثلاثاء وخرج بعد ذلك بعدة ساعات لكنه أعيد إلى المستشفى الجمعة، ثم عاد بالأمس مجدداً.

وأثار دخول عباس المتكرر إلى المستشفى مخاوف حول صحته، قبل أن يعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن الرئيس أدخل للمشفى بسبب التهاب في أذنه.

من ناحية ثانية، اقتحم نحو 300 مستوطن المسجد الأقصى في القدس أمس، مستغلين «عيد نزول التوراة» اليهودي، وسط حراسة إسرائيلية مشددة، ورفض فلسطيني واسع. وكادت تندلع اشتباكات بعد أن حاول المستوطنون أداء صلوات تلمودية في المكان.

تفاصيل ص 5

تضمن إقامة 10 سنوات وتملك كامل للشركات تسهيلات إماراتية للموهاب والمستثمرين

دبي: «الشرق الأوسط» أعلنت دولة الإمارات، أمس، تسهيلات للموهاب والاستثمارات تتضمن رفع نسبة تملك الأجانب للشركات إلى 100 في المائة بنهاية العام، إضافة إلى منح تأشيرات الإقامة للمستثمرين والمهنيين إلى 10 سنوات.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن دولة الإمارات ستبقى حاضنة عالمية للموهاب الاستثنائية، ووجهة دائمة للمستثمرين الدوليين، وأنها «قامت على الانفتاح، ويحكمها التسامح، ويسهم في نهضتها جميع من يقيم على أرضها».

تفاصيل ص 2

غطي لـ «بي بي سي» 47 حربياً وكشف عن مجزرة صبرا وشاتيلا جون سيمبسون لـ الشرق الأوسط: نجوت من الموت عشر مرات

لندن، ريم حنوش

في عام 2016، أدخل جون سيمبسون، مراسل «بي بي سي» المخضرم إلى المستشفى جراء فشل كلوي. ومن سيرير المرض، أحصى الصحافي البريطاني عدد المرات التي رأى فيها الموت بعينه. وتعرض خلال مسيرته المهنية التي تتعدى 5 عقود إلى مختلف الأخطار، منها رضاص حي في العراق وتوقيف في أفغانستان واعتداء جسدي في لبنان، جميعها كادت تؤدي بحياته، إلا أنه هرب من الموت الوشيك 10 مرات، حسبما كشف لـ «الشرق الأوسط».

ويقول سيمبسون: «أعي تماماً شعور رؤية المنية بعيني، وبصراحة ليس بدرجة الإرباك والخوف التي يتوقّعها المرء». ويضيف أن خسارة أحد أفراد طاقمه في مناطق النزاع كانت أكثر فجأة. ويرفض سيمبسون أن يصنف نفسه مراسلاً حربياً، بل يعتبر أنه مراسل دبلوماسي يحدث أن يضل طريقه إلى الحروب، 47 منها تحديداً. وخلال تغطيته الحرب الأهلية اللبنانية، كان أول من كشف مجزرة صبرا وشاتيلا ونقل وقائعها للعالم من خلال شاشة «بي بي سي» التي بدأ معها ولا يزال يطل من خلالها.

تفاصيل ص 2

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

فكر سامبا | حلول تقنية عالمية المستوى | لاهم ما في الحياة

سامبا الانطلاقة

امتلكي سيارتك اليوم مع تمويل سامبا الشخصي

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

لقاء بين الصدر والعبادي يثير توقعات بترتيب بعيد عن العامري والمالكي

«سائرون» و«النصر» يفتحان باب تشكيل «الكتلة الأكبر» في العراق



العبادي خلال اللقاء مع الصدر في بغداد (رويترز)

بغداد، حمزة مصطفي

هذه المرة ليس في الحنّانة بميدية النجف، حيث مقر مقتدى الصدر، ولا القصر الحكومي في بغداد حيث مقر رئيس الوزراء حيدر العبادي بل في مقر الصدر في بغداد جرى لقاء للبلبة قبل الماضية بين رئيس الوزراء وزعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي والبرلماني و«سائرون» الحاصل على أعلى المقاعد.

وأكد مصدر مقرب من التيار الصدري لـ«الشرق الأوسط»، طالبا عدم الكشف عن اسمه، أن «تحالف سائرون الحاصل الآن على 54 مقعدا برلمانيا في طريقه لأن يزيد عدد مقاعده بعد أن أبدت عدة أطراف رغبة في الانضمام إليه»، مبيّنا أن «عدد مقاعدها قد يرتفع إلى 60 مقعدا أو أكثر خلال الأيام القادمة مما سيضدّه رسوخا في المعادلة السياسية».

في مقابل ذلك، تفيد معلومات بأن تحالف العبادي مهدد بخروج حزب الفضيلة الإسلامي منه والحاصل على 7 مقاعد مما يجعل «النصر» يفقد فرصا تفاوضية مريحة بعد أن كان يتوقع حصوله على المرتبة الأولى في الانتخابات لكنه حل ثالثا بواقع (42 مقعدا) حيث تقدم عليه تحالف «الفتح» الحشدي بواقع (47 مقعدا). وبينما انتشرت معلومة ليست لصالح العبادي مفادها أن الصدر اشترط عليه للترشح إلى ولاية ثانية ترك حزب الدعوة - فإن مقربا منه أعلن عدم صحة هذه المعلومة بينما لم يصدر عن التيار الصدري أو «أهمية مفاوضات «سائرون»، الذين بدأوا سلسلة حراكهم بشأن الحكم المقبلة بقاء رئيس البرلمان سليم الجبوري، ما يؤكد أو ينفي تلك المعلومة.

وطبقا لمجريات المؤتمر الصحافي الذي أعقب لقاء الصدر والعبادي فقد تم التأكيد على الثوابت المعروفة لهما رغم أن الصدر الذي كان يصرف في وجهات على تشكيل حكومة تكنوقراط بدأ يستبدلها الآن بمصطلح جديد هو «الحكومة الأبوية» والذي لم يدخل بعد سوق التداول السياسي في العراق إلا لكونه قد يفتح باب الخاويلات باتجاه حكومة توافق سياسي لا أغلبية سياسية مثلما يريد تحالف «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى حد ما تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، بينما يريد العبادي أن تكون الحكومة هي حكومة أغلبية وطنية.

العبادي ويطبق للبيان الصادر عن مكتبه عقب لقائه الصدر دعا «جميع الكتل إلى القبول بالتنازح واتباع السبل القانونية للاعتراضات كما دعا المفوضية إلى النظر فيها»، مشيراً إلى «أهمية التحرك بسرعة ليمارس من فازوا في الانتخابات دورهم ومهامهم في مجلس النواب». وأضاف أن «اللقاء مع السيد الصدر هو للعمل سوية من أجل الإسراع بتشكيل الحكومة وأن تكون الحكومة المقبلة قوية وتوفر الخدمات وفرض العمل وتحسين المستوى المعيشي ومحاربة الفساد». وأوضح العبادي أن «اللقاء شهد تطابقا في وجهات النظر بضرورة استيعاب الجميع». وفي هذا السياق يقول أستاذ العلوم السياسية الدكتور عامر حسن فياض لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة تشكيل الكتلة الأكبر لم تعد مهمة سهلة مثل الانتخابات الماضية لأن الأهم فيها الآن هو أنه لا توجد قائمة واحدة تمثل مكونا معيناً وهو ما يعني وجود تغيير واضح في الخريطة السياسية». ويضيف فياض أن «الجديد في الخريطة هذه المرة أنها تمثل استقطابا ثانياً يمثل طرفا سنيا وآخر شيعيا وكرديا يقابله استقطاب باتجاه مضاد واحد يمثل أكثرية تشكل الحكومة والآخر يمثل أقلية لكنها فاعلة وتمثل المعارضة». وفي تفسير ذلك فإن الكتلة الأكبر التي ترشح لها من بينها رئيس الوزراء تحتاج إلى جمع 165 مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان العراقي البالغ 329 مقعدا، أي بالأغلبية البسيطة (النصف زائد واحد). ولتكون كل الكتلة الفائزة لم تعد أي منها هذا الحاجز فلا بد من تحالفات مع كتل أخرى لجمع هذا الرقم الذي لا يمكن بلوغه ما لم يتم التحالف مع كتل من كل الأطراف والمكونات (الشيعية والكردية والسنية).

وبينما شكل تحالف «سائرون» وفدا تفاوضيا بدأ لقاءاته مع رئيس البرلمان المنتهية ولايته سليم الجبوري فإن الأطراف الأخرى على وشك الانتهاء من تشكيل فرقة التفاوضية بنفس الغرض. وحسب البيان الصادر من مكتب الجبوري، فإن الأخير استقبل الوفد التفاوضي لائتلاف «سائرون» برئاسة نصار الربيعي، مبيّنا أنه «جرى خلال اللقاء بحث نتائج الانتخابات التشريعية والظروف التي رافقتها وسبل مواجهة المرحلة المقبلة عبر رؤى وتجاهات مشتركة». وأكد الجبوري خلال البيان، على ضرورة «تعزيز كل الجهود من أجل الوصول إلى تفاهات تفضي إلى تشكيل حكومة تضم جميع الأطراف وتكون معبرة عن واقع المجتمع العراقي المتنوع»، مشيراً إلى أن «المرحلة تتطلب من جميع الكتل السياسية تقديم التنازلات للخروج برؤية موحدة حيال تشكيل الحكومة المقبلة وبما تلبى طموحات الشعب العراقي». في جانبه فإن نائب رئيس الجمهورية وزعيم تحالف «القرار» أسامة الجبوري حدد موقفه من قضية تشكيل الحكومة المقبلة وذلك خلال لقائه مع الجبهات الرئيسية الأميركية برزت ماكغورك. ففي بيان له بعد اللقاء أكد التجيبي أن

بغداد، «الشرق الأوسط» في أوضح موقف من شخصية سياسية شنيعة بارزة حيال تبادل المواقع الرئاسية بين الأكراد والعرب السنة، اعتبر رئيس الحزب الإسلامي العراقي إباد السامرائي أن مثل هذا التبادل «مفيد للجميع»، في إشارة إلى منصبى رئاسة الجمهورية الذي يسيطر عليه الكرد منذ عام 2005. ومنصب رئاسة مجلس النواب الذي سيطرت عليه القوى السنية منذ ذلك التاريخ أيضاً.

وكان السامرائي قد عبر عن موقفه هذا في مقابلة سابقة مع قناة «العربية»، وأشار حفيظة بعض الجهات الكردية لأنه «لا ينسجم مع علاقتنا الجيدة مع القوى الكردية بشكل عام»، كما يقول السامرائي في مقال مخصص لشرح وجهة نظره في الموضوع، ونشره، أمس، الموقع الرسمي للحزب الإسلامي. ولم يخل مقال السامرائي من انتقادات عمله اعتراضات على سيطرة الكرد على منصب رئاسة الجمهورية، حيث يقول متسائلاً: «ماذا قدم الكرد لهذا الموقع؟ وكيف يمكن أن يكون من يقسم على حماية الدستور وضمان وحدة العراق هو نفسه الذي يصوت على الانفصال عن العراق؟ وكيف نطمئن إلى أن الدستور سيحمي وعلى مدى سنوات»، في إشارة إلى دعم رئيس الجمهورية فؤاد معصوم موضوع استفتاء انفصال إقليم كردستان عن العراق الذي جرى في سبتمبر 2017.

الحزب الديمقراطي الكردستاني: رئاسة البرلمان أهم من الجمهورية زعيم «الحزب الإسلامي» يدعو إلى تبادل المواقع الرئاسية بين الأكراد والعرب السنة

بغداد، «الشرق الأوسط» من أي موقع آخر في الدولة». ثم يتساءل السامرائي في مكان آخر من مقاله قائلاً: «كيف نطمئن (جلال طالباني فؤاد معصوم) ولعامين كاملين خلال مرض المرحوم الأستاذ جلال طالباني إلى التحالف الوطني، أي إلى المكون الشيعي، بتأويل دستوري ضعيف»، في إشارة إلى تسليم نائب الرئيس الشيعي خضير الخرازي مهام الرئيس طالباني في أثناء فترة مرضه.

من جهة أخرى، أبلغ مصدر قريب من تحالف «القرار» السني، أن «دعوة السامرائي بتبادل منصبى رئاسة الجمهورية والبرلمان بين المكونات الكردية والعربية السنية لا تحظى بالضرورة بإجماع الكتل السنية». ويقول المصدر الذي يفضل عدم الكشف عن هويته: «تركيز أغلب القوى السنية في هذه الدورة يتمحور حول السعي إلى انتزاع تعهدات والتزامات من القوى الشيعية حول تمتين عمل المؤسسات الحكومية وليس المنصب». وعلى الرغم من عدم نصر الدستور على هوية رئيس الوزراء أو رئيسي الجمهورية والبرلمان، فإن العرف السياسي العراقي منذ عام 2006، جرى على ذهاب منصب رئاسة الوزراء إلى شخصية شيعية، ومنصب رئاسة الجمهورية إلى الأكراد، الأخيرين حصلوا على أول منصب لرئاسة الجمهورية بعد إطاحة الرئيس صدام حسين، عندما شغل المنصب الشيخ غازي عجيل الياور لنحو 8 أشهر عام 2005، وذهب منصب رئاسة الجمعية الوطنية المؤقتة (البرلمان المؤقت) لرئاسة حيدر الحكيم، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا أمر

من جانب، يرفض النائب والعضو القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محسن الشيخ عيسى في بيان له، أن «الكل منصب خصوصية امتيازاً، والأمر يتعلق بنوعية الشخصية التي تقوم بالمنصب وإمكاناتها الاستفاد القصوى من صلاحياته سواء في رئاسة الجمهورية أو البرلمان». ويقول العبادي في بيان له، أن «اللقاء مع السيد الصدر هو للعمل سوية من أجل الإسراع بتشكيل الحكومة وأن تكون الحكومة المقبلة قوية وتوفر الخدمات وفرض العمل وتحسين المستوى المعيشي ومحاربة الفساد». وأضاف العبادي أن «اللقاء شهد تطابقا في وجهات النظر بضرورة استيعاب الجميع». وفي هذا السياق يقول أستاذ العلوم السياسية الدكتور عامر حسن فياض لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة تشكيل الكتلة الأكبر لم تعد مهمة سهلة مثل الانتخابات الماضية لأن الأهم فيها الآن هو أنه لا توجد قائمة واحدة تمثل مكونا معيناً وهو ما يعني وجود تغيير واضح في الخريطة السياسية». ويضيف فياض أن «الجديد في الخريطة هذه المرة أنها تمثل استقطاباً ثانياً يمثل طرفاً سنياً وآخر شيعياً وكردياً يقابله استقطاب باتجاه مضاد واحد يمثل أكثرية تشكل الحكومة والآخر يمثل أقلية لكنها فاعلة وتمثل المعارضة». وفي تفسير ذلك فإن الكتلة الأكبر التي ترشح لها من بينها رئيس الوزراء تحتاج إلى جمع 165 مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان العراقي البالغ 329 مقعداً، أي بالأغلبية البسيطة (النصف زائد واحد). ولتكون كل الكتلة الفائزة لم تعد أي منها هذا الحاجز فلا بد من تحالفات مع كتل أخرى لجمع هذا الرقم الذي لا يمكن بلوغه ما لم يتم التحالف مع كتل من كل الأطراف والمكونات (الشيعية والكردية والسنية).

البحرين: بدء تطبيق

«العقوبات البديلة للسجن»

الثامة، عبيد السهيبي

خطوته أو تبنى عن عدم إقدامه على ارتكاب الجريمة مستقبلاً. وشدد على أن قانون العقوبات والتدابير البديلة يشكل نقلة نوعية، ويعتبر معالجة حاسمة من مشكلات مختلفة، التي أضحى كثيرها تأرها التطبيق العملي، اقتداء بتشريعات وتجارب دولية أثبتت نجاحاً ملموساً.

وأشار النائب العام إلى أن القانون على هذا النحو يعطي النية العامة إمكانية فرض تدابير بديلة عن الحبس الاحتياطي، وهذا من شأنه التخفيف من اكتظاظ السجون بمحكوم عليهم وأن من الممكن الاكتفاء بمراقبتهم أو بمعهم من التردد على أماكن درأ لأي مشكلات قد تقود إلى معاودة ارتكاب الجريمة أو تنفيذ جريمة أخرى، كما تمثل العقوبة البديلة جبراً للضرر الناشئ عن الجريمة بالإزام بتعويض الجاني عليهم والمتضررين وبالتالي زوال آثار الجريمة، أو بإلحاق الجاني بالعمل في خدمة المجتمع وإلى غير ذلك من العقوبات البديلة.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات أمس مجموعة من القرارات تهدف لزيادة استقطاب الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية، من خلال تغييرات في نظام تملك الأجانب للشركات، ومنح التاشيرات ومدد الإقامة، في الوقت الذي تسعى فيه البلاد لتعزيز دعم القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني.

وقال: «بينما المفتحة، وقيمة المتسامحة، وبيننا التحتية، وتشريعنا المرننة تشكل أفضل خطة الاستقطاب الاستثمارات العالمية والمواهب الاستثنائية على أرض الإمارات» مؤكداً أن «بلادنا أرض الفرص، وهي أفضل بيئة لتحقيق أحلام البشر، وإطلاق إمكاناتهم ومواهبهم الاستثنائية». وتضمنت الأنظمة الجديدة رفع نسبة تملك المستثمرين العالميين في الشركات إلى نسبة 100 في المائة من نهاية العام الجاري، حيث وجه وزارة الاقتصاد بالتنسيق مع الأطراف المعنية لتطبيق القرار ومتابعته مستجداته، ورفع دراسة تفصيلية في الربع الثالث من العام الحالي.

كما تتضمن الأنظمة الجديدة التي أقرها مجلس الوزراء ووجه الجهات المعنية بوضع الإجراءات التنفيذية لتطبيقها منح المستثمرين تاشيرات إقامة تصل لعشر سنوات لهم ولجميع أفراد أسرهم، بالإضافة منح تاشيرات إقامة تصل لعشرة أعوام للكفاءات المتخصصة في المجالات الطبية والعلمية والبحثية والتقنية ولكافة العلماء والمبدعين حسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام» أمس.

كما تتضمن الأنظمة الجديدة أيضاً منح تاشيرات للطلاب الدارسين في الدولة مدة خمس سنوات، وإقامة مدة عشرة أعوام للطلاب أصحاب التفوق الاستثنائي، إضافة إلى شمولهم لتوجيهات مجلس الوزراء مراجعة لإشاري على مستوى الدولة للجهة المكفولين على ذمهم من الأبناء والبنات بعد الانتهاء من دراستهم الجامعية، بما يسهل لهم الطلبة وذويهم، ويمنحهم الفرصة لدراسة خياراتهم العملية المستقبلية للإقامة في دولة الإمارات.



جانب من جلسة مجلس الوزراء في أبوظبي أمس (وام)

الطبية على الإنجاب، والذي يأتي كتجديد للقانون الحالي في نفس المجال، ويعمل على توسيع أحكامه لتشمل ضوابط تنظيمية جديدة، إلى جانب عدد من الإجراءات المتعلقة في ترخيص المراكز وغيرها. كما اعتمد المجلس إعادة تشكيل مجلس أمناء أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، وذلك برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، رئيس مجلس الأمناء، واعتمد أيضاً إعادة تشكيل اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الخارجية، وذلك لتنسيق وتنظيم الاستجابة الإنسانية الإماراتية تجاه كافة الأزمات والحالات الإنسانية الدولية، وعلى صعيد التعاون الدولي، اعتمد المجلس إنشاء سفارة للدولة لدى ساحل العاج في أبيدجان، وإنشاء قنصلية عامة للدولة لدى زنجبار في تنزانيا، كما صادق المجلس على اتفاقية بين حكومة الإمارات وحكومة مولدوفا بشأن التعاون الاقتصادي والفني، واتفاقية مع حكومة تركمانستان بشأن التعاون الثقافي، بالإضافة إلى اعتماد مساهمة الدولة في الحح وضوابط منح التصاريح وشروط اعتماد الحارم والمراقفين. واعتمد مجلس الوزراء مشروع القانون الاتحادي في شأن المساعدة

والذي يهدف إلى تطوير الأنظمة والإجراءات بما يتوافق مع برنامج المسار الإلكتروني المعتمد للحجج في السعودية، ومن خلال استحداث نظام التسجيل الإلكتروني وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالحجج الدولية، والتي تتضمن تصاريح الحج وضوابط منح التصاريح وشروط اعتماد الحارم والمراقفين. واعتمد مجلس الوزراء مشروع القانون الاتحادي في شأن المساعدة

مصر تترقب أول انتخابات للقبالات العمالية منذ 12 عاماً

الاولى يومي 23 و24 مايو، والثانية 31 من الشهر نفسه، على أن تجري انتخابات مجالس إدارة الشركات في المواعيد نفسها. وأوضح الوزير أن المرحلة الأولى سوف تجري للمعلمين في «النقل الجوي، والسكة الحديد، والمرافق العامة، والتجارة، والزراعة والري والصيد، والبثوك والتأمينات، والتعليم والبحث العلمي، والسياحة والفنادق، والخدمات الإدارية والاجتماعية، والإنتاج الحربي،

والبحرول، والضرائب والأعمال المالية». في حين تشمل المرحلة الثانية المعلمين «الصناعات الغذائية، والصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية، والكيمويات، والاتصالات، والصحافة والطباعة والإعلام، والخدمات الصحية، وصناعات البناء والأخشاب، والغزل والنسيج، والنقل البحري، والنقل الجوي، والمناجم والمحاجر، والبريد، والنيابات والمحاكم». وكشف الوزير عن إجراء

مناخ جيد للتنظيم النقابي يعبر عن عمال مصر بكل شفافية، مشيراً إلى أن مصر لديها توجه بمراجعة كل القوانين التي لا تتفق مع المعايير والاتفاقيات الدولية التي صدقت عليها مصر لإصلاح المناخ العمالي ووضع الأمور في نصابها، مؤكداً أن العمل في هذا الاتجاه يدار بكل شفافية ومصداقية ووضوح. وأعرب سعيان عن أمه في أن تفرز الانتخابات العمالية تنظيمياً نقابياً قوياً يعبر عن العمال المصريين، ويعود

بالإيجاب على الإنتاج، مشيراً إلى أن قانون المنظمات النقابية كان يعد منذ 2008 إلى أن صدر في 2017، طبقاً للمعايير الدولية والاتفاقيات التي صدقت عليها مصر، ما أسهم في رفع اسم مصر من قائمة الملاحظات بلجنة المعايير المنبثقة عن مؤتمر العمل الدولي في دورته رقم 107 المقبل بجنيف. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أوصى العمال بالتدقيق في اختيار من يمثلهم في تلك الانتخابات،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بعد توقف دام 12 عاماً، تترقب مصر أول انتخابات للمنظمات النقابية العمالية، حيث يعلن رؤساء اللجان العامة المنتدبة على الانتخابات، اليوم (الثنين)، الكشف النهائية لأسماء المرشحين للانتخابات، التي تجري مرحلتها الأولى يومي 23 و24 مايو (أيار) الحالي، في 27 محافظة. وكانت آخر انتخابات عمالية قد أجريت عام 2006، قبل

كونهم سيصبحون صوتاً لزملائهم أمام الدولة، وذلك في خطابه بعيد العمال السابق، وأظهرت كشوف أعداد اللجان والرئاسة والعضوية لهذه المرحلة، أن عدد المتقدمين للترشح على مستوى الجمهورية بلغ 20 ألفاً و87 متقدماً، بلغ 17 ألفاً و974 للعضوية اللجان النقابية، و213 متقدماً لرئاسة اللجان التي يصل إجماليها إلى 1191 لجنة نقابية، من إجمالي 2114 لجنة وفقت أوضاعها.

المحدث باسم الخارجية الإيرانية ينفي التراجع عن البرنامج الباليستي

معلومات متباينة حول اتفاق جديد يشمل الصواريخ وتهديدات طهران الإقليمية

وتحريف مسار المفاوضات مع إيران والأطراف الأخرى في الاتفاق النووي. وأشار قاسمي إلى أن بلاده تريد التأكيد من «وفاء الدول الأخرى بتعهداتها في الاتفاق النووي» مشيراً إلى أن ذلك «سيوضح خلال المفاوضات المكثفة المقبلة».

وعن اجتماع الجمعة المقبل في فيينا، قال قاسمي، إنه سيكون أول اجتماع للجنة المشتركة في الاتفاق النووي من دون الولايات المتحدة وسيناقش القضايا الخاصة بالاتفاق النووي.

وفي الأسبوع الماضي، وصف وزير الخارجية بهرام قاسمي، جواد ظريف المحادثات بين إيران والدول الأوروبية بأنها بداية جيدة فيما يتعلق بكيفية إنقاذ الاتفاق النووي، لكنه قال: إن هناك الكثير الذي يتوقف على ما سيتم في الأسابيع القليلة المقبلة.

من جهته، اطلع مساعد في الشؤون السياسية عباس عراقجي أمس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان القومي في طهران على المفاوضات المقبلة في فيينا.

وتسبق المفاوضات اجتماع مشترك بين إيران وأطراف الاتفاق النووي ناقص الولايات المتحدة الجمعة يطلب إيراني. وتزوي إيران تقديم شكوى إلى اللجنة ضد الولايات المتحدة بسبب الانسحاب من الاتفاق النووي.

وبحسب عراقجي، فإن الاجتماع سيناقش اتفاق الاتفاق النووي وتداعيات انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، لافتاً إلى أن «اللجنة ستناقش تعويض غياب أميركا في الاتفاق وكيفية تعويض غيابها من جانب الدول الأخرى في الاتفاق». وقال ظريف، إن «نختر أن نرى هل بإمكان الأوروبيين العمل في التبعات». والإذاعة والتلفزيون الإيراني عن عراقجي قوله: إنه «لا يوجد نقاش خارج الاتفاق النووي مع الدول الأوروبية والدول الأخرى، وأن المفاوضات تقتصر على الاتفاق النووي».

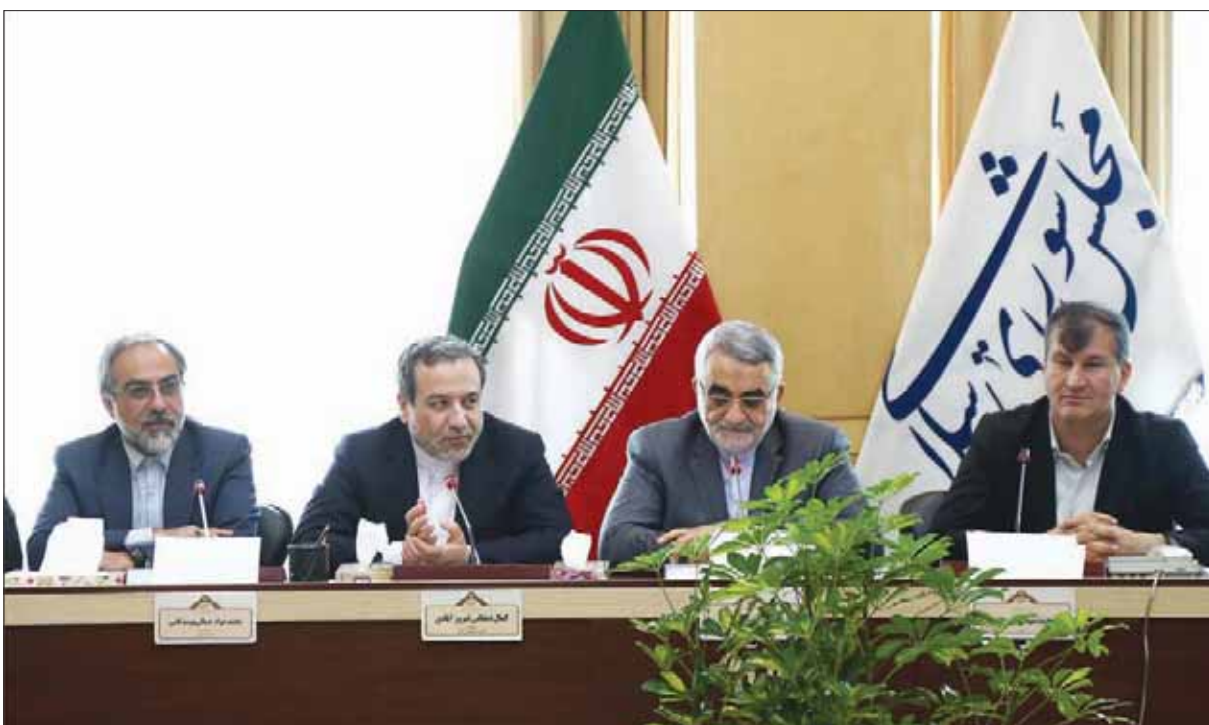
الاتفاق النووي لمعالجة قضايا تنفيذ الاتفاق النووي وقال مصدر أوروبي مطلع، إن الاتفاق «لن يشمل قضايا أخرى».

وسعى مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة إلى طمأنة إيران بأن الاتحاد ملتزم بإنقاذ الاتفاق النووي وتعزيز التجارة مع طهران. وقال مسؤولون من الاتحاد الأوروبي والمانيا ودول أخرى لا تزال ملتزمة بالاتفاق، إن جهود الاتحاد الأوروبي للحفاظ على الاتفاق لو فشلت فسيكون ذلك كارثياً.

في المقابل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس، إن «مزاعم» تقديم حزمة مقترحات جديدة لإيران مقابل توافق نووي جديد «كاذبة».

مضيفاً أننا «سنبقى في الاتفاق إذا وافقت الأطراف الأخرى على قبول الحقوق المعترف بها لإيران في الاتفاق وتنفيذها بصورة كاملة، وإن القضايا المطروحة الأخرى لا أساس لها» وفق ما نقلت عنه وكالة «إيرنا» الرسمية.

وانتقد قاسمي نشر تلك التقارير ونسبها إلى جهات معادية لإيران، لافتاً إلى أنها «تهدف إلى أفعال الأجواء السلبية بعد الانسحاب من الاتفاق النووي، نفوا في وقت لاحق صحة ذلك وفق ما نقلت وكالة «رويترز».



نائب وزير الخارجية الإيراني لدى تقديمه تقريراً للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان أمس حول المفاوضات مع أوروبا (خاتمة ملت)

بعد الانسحاب من الاتفاق النووي، نفوا في وقت لاحق صحة ذلك وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

ومن المفترض أن تلتقي أطراف إرهابية، لكن ثلاثة من مصادر الاتحاد الأوروبي كانوا جزءاً من مفاوضات حاولت إقناع الرئيس الأميركي

هي أن الاتفاق لا يشمل برنامج إيران الصاروخي، ولا يشمل أيضاً دعمها جماعات مسلحة في الشرق الأوسط يعتبرها الغرب جماعات

في عام 2015، وافقت إيران على تقليص برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الغربية. ومن الشكاوى الرئيسية لإدارة ترمب

بومبيو يعلن اليوم استراتيجية شاملة لمواجهة تهديدات إيران

كوريا الشمالية» على إيران، أي فرض أقصى العقوبات للضغط على النظام الإيراني للعودة إلى طاولة المفاوضات. وقال هوك في هذا الصدد إن العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها هي جزء من استراتيجية دبلوماسية تهدف إلى تحسين الوضع الأمني في الشرق الأوسط وتحقيق أهداف الأمن القومي التي وضعها الرئيس الأميركي. ورأى هوك أن إعادة فرض العقوبات التي تم تجميدها بموجب الاتفاق النووي، تشدد الضغوط الاقتصادية على إيران التي شهدت موجة من المظاهرات الشعبية الغاضبة من سياسات الحكومة، مذكراً بأن العقوبات الاقتصادية هي التي أرغمت الإيرانيين على الجلوس في طاولة المفاوضات في السابق.

النوعية والغاء بنود الغروب التي تنجح لتهران استئناف تخصيب اليورانيوم بعد فترة تمتد بين 10 إلى 15 سنة من توقيع الاتفاق. وبحسب الإدارة الأميركية خلال الأسبوعين الماضيين مع الحكومات الفرنسية والألمانية والبريطانية سبل التوصل إلى إطار شامل يواجه التهديدات الإيرانية. ويقول هوك إن الاتفاق النووي أعطى للكثيرين خلال السنوات الثلاثة الماضية «إحساساً خاطئاً» بالأمان، بعد أن اعتبروا أن معالجة البرنامج النووي الإيراني كفيل بمعالجة جل التهديدات الإيرانية. وشدد هوك على ضرورة تغيير هذا الوضع.

ودعا البعض في واشنطن، وفق تقارير إعلامية، إلى تطبيق «سيناريو

إطار شامل يواجه التهديدات الإيرانية بشكل كامل. وأوضح في مؤتمر صحفي هاتفي، الجمعة، أن الاستراتيجية التي سيعمل عليها بومبيو اليوم تسعى لإبرام «اتفاق أفضل من اتفاق 2015»، الذي توصلت إليه إدارة باراك أوباما مع إيران وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا.

وفيما يتساءل المراقبون عن كيف ستقنع إدارة ترمب الأوروبيين بالانضمام إليها في وضع القائم حول العقوبات الأميركية على شركات أوروبية، قال هوك إن الأطراف الأوروبية والأميركية متحدة في سعيها لمواجهة برنامج طهران الباليستي، وسيلها الحقوقي، وسلوكها الإقليمي، فضلاً عن تعزيز عمليات تفتيش المواقع

توسيع عدد الدول المشاركة في استراتيجية واشنطن إزاء إيران، بما يشمل دولاً في منطقة الشرق الأوسط لم تكن جزءاً من المفاوضات السابقة على الاتفاق النووي لعام 2015. وفي الوقت الذي يشكك فيه البعض في مدى استجابة الأوروبيين للجهود الأميركية الرامية «لهندسة أمنية جديدة» في منطقة الشرق الأوسط، يرى كبير المخططين السياسيين في الخارجية الأميركية أن «ما يجع الأوروبيين والأميركيين (بخصوص إيران) أكثر مما يفقه».

واعتبر براين هوك، كبير مستشاري وزير الخارجية الأميركي ومدبر التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، الانسحاب من الاتفاق النووي «فرصة» تتيج بحث

توسيع عدد الدول المشاركة في استراتيجية واشنطن إزاء إيران، بما يشمل دولاً في منطقة الشرق الأوسط لم تكن جزءاً من المفاوضات السابقة على الاتفاق النووي لعام 2015.

ويخصص وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، خطابه الأول للسياسة الخارجية لشرح استراتيجية بلاده إزاء التهديدات الإيرانية بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي. وسيكشف بومبيو، في خطاب سيلقيه أمام مؤسسة «هيريماج» اليوم، عن خريطة طريق دبلوماسية تقود إلى «اتفاق أفضل»، لا يقتصر على أطماع إيران النووية، بل يتجاوزها لمواجهة دعمها للإرهابيين وتدخلاتها التي أشعلت الحروب الأهلية في سوريا واليمن، وبرنامجها الصاروخي الباليستي.

ومن المرجح أن يدعو بومبيو إلى

تندن، «الشرق الأوسط» بينما تتجه طهران للجلوس على طاولة مفاوضات جديدة مع أطراف الاتفاق النووي ناقص واشنطن نهاية الأسبوع، تضاربت معلومات أوروبية أمس حول خطة أوروبية وروسية وصينية تهدف إلى بحث اتفاق جديد يتضمن إغراءات اقتصادية للحكومة الإيرانية مقابل الحد من تهديداتها الإقليمية، ووقف تطوير الصواريخ، وهو ما نفتته طهران.

ونفى ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين تقدم عرض لإيران يتضمن مساعدات مالية لإيران مقابل تنازلات حول تهديداتها الإقليمية وتطوير الصواريخ الباليستية، وذلك من أجل إنقاذ الاتفاق النووي من خطر الانهيار بعد خروج الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي، وذلك بعد ساعات من تقرير نشرته صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية أمس، ذكر أن دبلوماسيين

من أوروبا والصين وروسيا سيناقشون اتفاقاً جديداً يعرض على إيران مساعدة مالية للحد من تدخلها في المنطقة وتقليص تطويرها للصواريخ الباليستية على أمل إنقاذ الاتفاق النووي الموقع في عام 2015.

وأفادت صحيفة «فيلت أم زونتاج» نقلاً عن مصادر رفيعة بالاتحاد الأوروبي قولها، إن المسؤولين سيجتمعون في فيينا خلال الأيام المقبلة تحت قيادة الدبلوماسي الكبيرة بالاتحاد الأوروبي هيلغا شميد مناقشة الخطوات التالية بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الثامن من مايو (أيار) الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران.

وقالت الصحيفة، إن ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين ستشارك في الاجتماع، لكن الولايات المتحدة ستغيب عنه. وإن إبرام اتفاق جديد من شأنه أن يحافظ على بنود الاتفاق، ويقلص جهود تطوير الصواريخ

تندن، «الشرق الأوسط»

بينما تتجه طهران للجلوس على طاولة مفاوضات جديدة مع أطراف الاتفاق النووي ناقص واشنطن نهاية الأسبوع، تضاربت معلومات أوروبية أمس حول خطة أوروبية وروسية وصينية تهدف إلى بحث اتفاق جديد يتضمن إغراءات اقتصادية للحكومة الإيرانية مقابل الحد من تهديداتها الإقليمية، ووقف تطوير الصواريخ، وهو ما نفتته طهران.

ونفى ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين تقدم عرض لإيران يتضمن مساعدات مالية لإيران مقابل تنازلات حول تهديداتها الإقليمية وتطوير الصواريخ الباليستية، وذلك من أجل إنقاذ الاتفاق النووي من خطر الانهيار بعد خروج الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي، وذلك بعد ساعات من تقرير نشرته صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية أمس، ذكر أن دبلوماسيين

نقاش محتدم في البرلمان الإيراني حول قوانين غسل الأموال وتمويل الإرهاب

طهران: أوروبا لا تفعل ما يكفي لحفظ الاتفاق بعد خروج ترمب

وكان البرلمان الإيراني ناقش أمس 4 مشروعات مقترحة للحد من انضمام إيران إلى مجموعة «فاتف». وكشف نائب رئيس البرلمان علي مطهري عن إجراء مباحثات مع مكتب المرشد الإيراني، قبل أن يكشف للصحافيين أمس تفاصيل خطاب شمخاني أمام البرلمان حول انضمام إيران إلى مجموعة مراقبة المال الدولية «فاتف».

ونقلت وكالات عن مطهري قوله إن البرلمان شهد نقاشاً متحمداً بين النواب المواقفين والمعارضين لمشروع الحكومة.

في غضون ذلك، أشار مطهري إلى قناعة إيران بالمفاوضات التي أجراها وزير الخارجية الإيراني الأسبق الماضي في بروكسل مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا، إلا أنه ذكر في الوقت نفسه

المواقف الأوروبية والحصول على الضمانات المطلوبة. ويتسكك الإيرانيون في قدرة الأوروبيين على مقاومة الضغوط الأميركية، كما يبدو شكوكا حول قدرة تلك الدول على إقناع الشركات الكبرى بالتجاوب مع دعواتها للتعامل مع الجانب الأوروبي. وحاول ظريف إقناع البرلمان بالصوتية بإيجابية على مشروع الحكومة الإيرانية للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب.

وبشأن الجدل الدائر حول انضمام إيران إلى اتفاقية مراقبة الأموال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (فاتف)، قال إن «إيران تعارض التعريف الأوروبي للإرهاب الذي قد يدرج (حزب الله) والحرس الثوري ضمن المجموعات الإرهابية».

وتوصيات الحكومات الأوروبية. ويتخوف الإيرانيون من أن ترفض الشركات الخاصة التعامل مع إيران تحت ضغوط الدول الأوروبية وأن تأخذ العقوبات الأميركية بعين الاعتبار. ويتابع كوتشي أن السؤال المطروح في إيران هو هل يملك الأوروبيون القدرة على مواجهة ومقاومة الولايات المتحدة أم لا.

وأشار ظريف في البرلمان إلى أن المطالب الإيرانية من الدول الأوروبية هي تقديم ضمانات تتجاوب مع الحاجة الإيرانية شرطاً لدخول مفاوضات من دون المساس بالخطوط الحمراء.

وقدم ظريف شرحاً للبرلمان حول «التعهدات» الأوروبية في حماية المدنيين والأولوية قصوى للامم المتحدة، وكشف مصدر عسكري ليبي

الإيراني على شمخاني إلى البرلمان أمس للرد على أسئلة النواب خلف الأبواب المغلقة حول تحديات ما بعد الاتفاق النووي وانضمام إيران إلى اتفاقية غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية عن رئيس لجنة العمران في البرلمان محمد رضا كوتشي بأن وزير الخارجية الإيراني شرح مستقبل الاتفاق النووي بعد الخروج الأميركي، موضحاً مواقف الدول الأوروبية من الاتفاق و«مدى إمكانية مقاومة تلك الدول الإجراءات الأميركية والتجاوب مع المطالب الإيرانية».

وحسب البرلمان الإيراني، فإن السؤال المطروح في إيران هو حول أساس القضية والتحدى الرئيسي للشركات الأوروبية وقبولها

الأوروبية، قائلًا إنها «تكيل بمكياين»، وأشار إلى أن «التناقض في مواقف المسؤولين الأوروبيين مثير للشد».

واحتج ولايتي على الدول الأوروبية التي تسعى وراء علاقات اقتصادية مع طهران بينما ترفض تلك الدول تقديم ضمانات تطالب بها إيران عقب انسحاب ترمب من الاتفاق النووي. وقال ولايتي إن تلك الدول تقول إنه «ليس من المقرر أن نقف بوجه الولايات المتحدة».

ونقلت الوكالة عن ظريف قوله: «إعلان شركات أوروبية كبرى احتمال انسحابها من تعاونها مع إيران لا يتسق مع التزام الاتحاد الأوروبي بتنفيذ الاتفاق النووي».

بدوره، جدد مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية على أكبر ولايتي أمس انتقاداته للدول

على مكاسب الاتفاق عقب إعلان ترمب الخروج من الاتفاق». وأضاف في هذا الإطار أن «الدعم السياسي الأوروبي للاتفاق لا يكفي».

وأفادت «رويترز» عن إرياس كانييتي بعد اجتماعات استمرت يومين مع مسؤولين إيرانيين في طهران: «علينا الحفاظ على هذا الاتفاق حتى لا نتفاوض على اتفاق جديد»، مضيفاً أن «رسالتنا واضحة... هذا اتفاق نووي يحقق المرجو منه».

ونقلت الوكالة عن ظريف قوله: «إعلان شركات أوروبية كبرى احتمال انسحابها من تعاونها مع إيران لا يتسق مع التزام الاتحاد الأوروبي بتنفيذ الاتفاق النووي».

بدوره، جدد مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية على أكبر ولايتي أمس انتقاداته للدول

تندن، «الشرق الأوسط»

أبلغ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مفوض الاتحاد الأوروبي لطلاقة إرياس كانييتي، أمس، بأن الاتحاد لا يفعل ما يكفي في ظل الظروف الحالية للحفاظ على مكاسب إيران من الاتفاق النووي بعد خروج واشنطن، فيما قدمت الحكومة، أمس، 4 مشروعات تهدف إلى ترميز قوانين حول غسل الأموال وتمويل الإرهاب وهو ما يواجه معارضة بسبب ما بعد تهديداً ضد «الحرس الثوري».

وأجرى ظريف أمس مفاوضات مع المفوض الأوروبي لطلاقة ميغيل إرياس كانييتي في ثاني أيام زيارته إلى طهران، وأشار الوزير الإيراني إلى «زيادة توقعات (طهران) من الاتحاد الأوروبي من أجل الحفاظ

الجيش يتجاهل دعوات لوقف عملية درنة... وإيطاليا تسخر من مزاعم تدخلها عسكرياً

ليبيا: جدل حول مبادرة فرنسية لحلحلة الأوضاع... واجتماع ثلاثي في الجزائر

إطار تعاون عسكري رفيع المستوى بين مصر والجيش الوطني، لافتاً إلى أن الجانب الروسي قدم أيضاً دعماً لوجيستياً ومعلومات استخباراتية مهمة في هذا الصدد.

ميدانياً، أعلنت القوات الخاصة، أن وحدات منها، نجحت أمس في السيطرة بالكامل على منطقة «عرقوب بولم» المتاخمة لمنطقة تمسكت في درنة. وقالت مصادر عسكرية، إن قوات الجيش تقدمت باتجاه المدخل الغربي الجنوبي للمدينة رغم محاولات العناصر الإرهابية للتحالف قوات الجيش مباشرة بعدما رفضت مشاركة قوات أميركية في عملية درنة. وأوضح المسؤول، أن قادة في قيادة القوات الأميركية «أفريقيوم» أبلغوا حفر في أحد اللقاءات السرية التي تمت بينها قبل نهاية العام الماضي، بيان واشنطن لا ترجح بأي تحرك عسكري منفرد من جانب الجيش الوطني لحسم الأمور في مدينة درنة، مشيراً إلى أن حفر رفض السماح بمشاركة قوات أجنبية في عملية درنة. لكن المسؤول نفسه أكد في المقابل، أن عملية تحرير درنة تتم في

رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط»، عن أن أطرافاً غربية عدة، بالإضافة إلى الإدارة الأميركية، سعت مؤخراً لإقناع المشير حفتر بوقف عملية تحرير درنة، وعرضت عليه المشاركة فيها بشكل أو بآخر.

وطبقاً لما رواه المسؤول، الذي اشترط عدم تعريفه لأنه غير مخول بالحديث إلى إعلاميين، فإن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تقود اتجاهاً غربياً بحث حفر على وقف العمليات العسكرية في درنة، لافتاً إلى أن هذا الموقف ظهر بشكل مباشر بعدما رفضت مشاركة قوات أميركية في عملية درنة. وأوضح المسؤول، أن قادة في قيادة القوات الأميركية «أفريقيوم» أبلغوا حفر في أحد اللقاءات السرية التي تمت بينها قبل نهاية العام الماضي، بيان واشنطن لا ترجح بأي تحرك عسكري منفرد من جانب الجيش الوطني لحسم الأمور في مدينة درنة، مشيراً إلى أن حفر رفض السماح بمشاركة قوات أجنبية في عملية درنة. لكن المسؤول نفسه أكد في المقابل، أن عملية تحرير درنة تتم في



مظاهرة في طرابلس للمطالبة بوقف عملية الجيش لتحرير درنة

إحاطة سلامة، حيث تخوض قوات الجيش الوطني معارك ضارية منذ أيام لتحرير المدينة آخر معاقل الجماعات المتطرفة. وقالت البعثة الأممية، إن ممثلين عن مجلس أعيان

طرابلس أقاموا أمس تجمعا عند مقر الأمم المتحدة في العاصمة طرابلس للتعبير عن التضامن مع درنة والمطالبة بإنهاء الغارات الجوية، مشيرة إلى أن ممثلي المجموعة الذين

اجتمعوا مع أعضاء من بعثة الأمم المتحدة وسلموا بياناً لإحالة للممثل الخاص والأمين العام، اعتبروا أن حماية المدنيين أولوية قصوى للامم المتحدة، وكشف مصدر عسكري ليبي

لتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية العام. ومع مرور أكثر من عامين على توقيع الاتفاق السياسي الليبي في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015 برعاية الأمم المتحدة، لا تزال ليبيا تعاني صراعاً على السلطة وسط تدهور أمني، وقدم رئيس البعثة الأممية غسان سلامة، خطة عمل لإنهاء الأزمة، بينها تعديل بنود السلطة التنفيذية في الاتفاق السياسي وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية العام الحالي.

ومن المنتظر أن تستضيف الجزائر اليوم (الاثنين) اجتماعاً لثلاث دول الجوار العربي الثلاث، والتي تضم كل من مصر وتونس والجزائر. وأدرج المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، في اجتماع في إطار الاجتماعات الدورية لثلاث دول الجوار العربي للليبيا والتي تعقد بين الدول الثلاث بصفة مستمرة للتباحث بشأن آخر المستجدات بشأن الليبي. واعتبر أن الاجتماع يأتي في توقيت بالغ الأهمية، يتم خلاله

نقى مجلس النواب الليبي، أمس، أي علم له بمبادرة فرنسية جديدة، لحلحلة الأزمة السياسية في ليبيا، بينما كشف مسؤول ليبي لـ«الشرق الأوسط» النقاب عن أن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش، رفض مؤخراً الاقتناعه بوقف لضغوط غربية، سعت لإقناعه بوقف العملية العسكرية التي بدأتها قوات الجيش لتحرير مدينة درنة، آخر معاقل المنشقين في منطقة ساحل شرق ليبيا.

وقال عبد الله بلحبق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب (البرلمان) المتواجد بمدينة طبرق (شرق)، أنه لا صحة لما أشيع عن اطلاع البرلمان على مبادرة فرنسية لإنهاء الأزمة السياسية، ونفى بلحبق في بيان نشره الموقع الإلكتروني الرسمي للبرلمان الليبي، أن يكون قد أدلى من الأساس بتصريحات حول مبادرة فرنسية من عومة، بعدما كانت وكالة أنباء روسية قد ادعت أن بلحبق أبلغها أنه يجري العمل حالياً

باحثون وناشطون لـ التنتراف الأوسط : تنصل الميليشيات من جرائم الأتباع لم يعد مجدياً جميلة تكشف «وحشية الدروع الحوثية» في اليمن

لندن، بدر القحطاني

في مشهد هوليوودي، خرجت صورة الطفلة اليمنية ذات الأعوام الأربعة «جميلة» إلى مواقع الأخبار وشبكات التواصل الاجتماعي، بعد نجاحها من خطر يحقد بها ويملايين المدنيين الذين لم يتوان الميليشيات الحوثية عن استهدافهم دروعاً بشرية.

أعدت السحنة اليمنية الخالصة التي ارتسمت على وجه الطفلة البريئة، التذكير بفضاعة ما يحصل داخل أقبية الاجتماعات الحوثية، التي حرضت وجندت وانتزعت إنسانية أتباعها وامدت قسوتها إلى استخدام أب ابنته درعاً بشرياً.

باب السؤال فتح على مصراعيه، والإجابة تتطلب العودة إلى جعبة الأحداث والوقائع السابقة التي لم تعد مصداقيتها بحسب ناشطين قابلة للتداول، حتى وإن حاولوا التملص منها، فقد سبق للميمنيين أن راوا كيف جرى

اعتقال ناشطين وحبسهم في مخازن أسلحة وجعلهم في مرمى الأهداف العسكرية.

يقول الباحث السياسي اليمني عبد الله إسماعيل:

«لا يتصرف أفراد الجماعات الراديكالية المقاتلة من ذات أنفسهم، فهم يتبعون تعليمات صارمة تصدر من قياداتهم وتتخذ صفة القداسة لديهم»، ويضيف في تعليق لـ «الشرق الأوسط» أن «محاولات الحوثيين التنصل من بشاعة أفعالهم بحجة أنها فردية لم تعد مجدية على الإطلاق، واليمنيون يعلون بيقين أن كل تصرفات الأفراد في

جماعة الحوثي هي توجيهات وتوجه ومثال على ذلك تفجير المنازل، فرغم ادعاء سيدهم أنها ستوقف استمرت وينسق وقانون حقوق الإنسان.

وتذكر الحادثة بتأكدات المدير التنفيذي لتحالف «رصد» لحقوق الإنسان: من خلال أساليب الحوثيين اتضح أنهم خلال الفترة السابقة استخدموا أساليب أكثر وحشية وتمس حقوق الإنسان بالصميم، حيث علوا على استخدام المختطفين والحفيين دروعاً بشرية بما فيهم الصحافيين والسياسيون.

مؤكد أن الحادثة تشير إلى جريمة بحق الطفولة والأطفال في اليمن، وتعتبر انتهاكاً جسيماً وفق القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

وتذكر الحادثة بتأكدات التحالف المنكرو، ومفادها أن الحوثيين يحولون المدنيين والمنشآت إلى دروع يحتمون بها، ليس من نيران التحالف وحسب، بل من التزاماته الصارمة التي يؤكد أنها تلتزم القوانين الدولية. تجلى ذلك في البيان الذي صدر عن قيادة التحالف، وقال فيه المتحدث باسمه العقيد الركن تركي المالكي: «اتضح أن قائد

المركبة (التي عثر عليها بداخلها) والدها، وأن وجودها بميدان المعركة لغرض استخدامها كدرع بشري لمقرتهم بقواعد الاحتياط، وخاصة ما يتعلق بحماية الأطفال والتي تطبقها قوات التحالف».

وشدد المالكي على أن أفعال الميليشيات الحوثية التي وصفها بـ «الإرهابية» تمثل خرقاً واضحاً وصريحاً للقانون الدولي الإنساني بتجنيد الأطفال والرجح بهم في ميدان المعركة، وكذلك أخذهم دروعاً بشرية لضمان تحركهم وعدم تعرضهم لاستهداف، كونهم يمثلون



الطفلة جميلة لحظة تسليمها إلى الحكومة الشرعية مساء أول من أمس («الشرق الأوسط»)

أهدافاً عسكرية مشروعة». وتصف الناشطة اليمنية فائزة السليمان، السلوك الحوثي بالقول إن «الدروع البشرية منهجية وحشية اتخذتها هذه الجماعة لغرض قتلها، هم لا يميزون بين طفل وامرأة أو شيخ كبير».

وتقول: «لو نتبعت تصرفاتهم أسماء المدنيين ستتعرف على مدى وحشية من يدعون أنهم (أنصار الله) بل هم في الحقيقة وحوش بشرية»، مضيفة أن «هذا الفعل وغيره من الجرائم تدل على أنه لا حدود يمكنها ردع هذه الجماعة،

بل تعدت أفعالهم كل قوانين الإنسانية».

وتعود قصة جميلة، عندما تقدم الجيش الوطني اليمني في إحدى جهات صعدة، هاجمت عربية مسلحة قوات الجيش الوطني اليمني، وكان يقودها عنصر حوثي مقاتل، وأثناء عملية الرصد تبين وجود طفل مع قائد العربية، واتخذت قوات الجيش الوطني الإجراءات الاحترازية والوقائية بعدم استهداف العربية حفاظاً على سلامة الطفل، وبعد إعطاب العربية وإيقافها وضمان عدم تقدمها، وأثناء إلقاء القبض على سائق العربية الذي يحمل كمية من الأسلحة النوعية كأحد القادة المدانين من الميليشيا الحوثية التابعة لإيران، تبين وجود الطفلة (جميلة)، وتبين تصريحات العقيد الملكي أن والدها حرص على أن يظهرها بمظهر طفل ذكر بقص شعرها وبالباسا زي أطفال ذكور.

وقدمت قيادة القوات المشتركة للتحالف ممثلة بالجيش الوطني وحماية الأطفال في النزاع المسلح الرعاية الطبية اللازمة والرعاية الكاملة للطفلة، والتواصل والتنسيق لتسليم الطفلة لنوياً، وقد تم تسليمها يوم السبت 19 مايو (أيار) 2018 للحكومة الشرعية بحضور ذويها وأقاربها، كما تم تقديم مساعدة مالية لطفلة ونوياً من قيادة القوات المشتركة للتحالف، لافتاً إلى أن ذلك جرى بحضور ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر السعودي، وهيئة حقوق الإنسان السعودية، ورئيس وحدة حماية الأطفال في النزاع المسلح بقيادة القوات المشتركة للتحالف.

فرض إتوات على المستوردين... وقياديون في الجماعة ينشئون شركات طبية جديدة

تحركات وزير انقلابي تثير مخاوف يمنية من «حوثنة» سوق الدواء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وتهدف مواردها المالية، أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأنه أعد لأثمة بأسماء العشرات من موظفي القطاع الصحي ومديري المستشفيات والمراكز الصحية تهديداً لإطاحتهم وتعيين عناصر طائفيين موالين للجماعة.

وكان الرئيس الجديد لمجلس حكم الميليشيات مهدي المشاط، أطاح قبل أيام القيادي المحسوب على حزب «المؤتمر الشعبي العام» محمد بن حفيظ من منصبه وزيراً للصحة في حكومة الانقلاب غير المعترف بها وأحل مكانه القيادي في جماعته طه المتوكل المعروف بشهده الطائفي، وخطبه التحريضية التي يلقيها من على منبر مسجد «الحشوش» من أجل استباحة دماء وأموال اليمنيين المخالفين لجماعته.

كما أفادت المصادر الرسمية

للجماعة، بأن وزيرها الطائفي، انتقد منظمة الصحة العالمية، قبل أن يجتمع مع ممثل لها.

وحسب المصادر الحوثية من وكالة «سبأ» قال وزير الميليشيات إنه حرص على تعزيز الشراكة بين جماعة ووزارة الصحة العالمية، في إطار تأهيل الكوادر الصحية الموالية للجماعة، ودعم المستشفيات الريفية الخاضعة لها، والتي تتخذ منها الجماعة ذريعة للسلط على الدعم الصحي الدولي وبيع المساعدات الدوائية لصالح الجهود الحوثية.

وفي سياق صحي آخر، تشير التحركات الأخيرة للوزير الحوثي إلى السيطرة على سوق الأدوية والشركات المحلية المستوردة.

وأفادت مصادر طبية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» بأن الوزير عقد السبت اجتماعاً مستوردي

الأدوية والمستلزمات الطبية، وفرض عليهم دفع إتوات جديدة لصالح الجهود الحوثية، كما فرض عليهم قيوداً جمركية وضريبية، جديدة، ومنها عدم الاعتراف بما يدفعونه في رسوم في الموانئ والمخافد التي تسير عليها البضائع الشرعية، والزامهم بدفع الرسوم مجدداً لصالح الجماعة.

وكشفت المصادر أن وزير الميليشيات الحوثية أبدى اعتراضه على استيراد الأدوية من بعض البلدان العربية، وحض المستوردين على البحث عن مصادر أخرى للدواء، من بينها إيران، وسوريا، ومقاطعة الأدوية ذات المنشأ الحلجي. وأكدت المصادر الرسمية للجماعة بأن المتوكل، فرض على مستوردي الأدوية ومصانع الدواء المحلية القيام بتزويد المؤسسة

الحوثية الخاصة بجرحى الميليشيات بالكميات المطلوبة من الأدوية لعلاج الجرحى من عناصر جماعته. وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن المتوكل ناقش في اجتماعه مع مستوردي الأدوية وملاك مصانع الدواء المحلي أهمية إيجاد آلية لتوفير الأدوية للجرحى بالتنسيق بين مستوردي الأدوية وهيئة العليا للأدوية ومؤسسة الجرحى، وفرض عليهم «تنظيم حملة لجمع الأدوية والمستلزمات الطبية للجرحى على أن تتأخر أعمالها فوراً».

وكان مراقبون، رجحوا بأن الهدف من تعيين القيادي الحوثي المتشدد وزيراً للصحة الانقلابي، هو إتاحة المجال للسلط على كافة المنظمات الدولية المقدم للقطاع الصحي والتحكم به وفقاً لأغراض الجماعة،

فضلا عن استكمال حوثنة القطاع الصحي، والتحكم بسوق الأدوية. وفي الأشهر الأخيرة، أدت تعصات الميليشيات الحوثية إلى ارتفاع سعر الأدوية بنسب تتراوح بين 20 - 30 في المائة، وهو ما أدى إلى ضاعفة العجم على المواطنين في مناطق سيطرة الجماعة، في حين أدت هذه التعسفات من قبل قادة الجماعة إلى إخفاء بعض الأصناف الدوائية من السوق المحلية، جراء عدم السماح باستيرادها.

وتشكفت مصادر في الهيئة العليا للأدوية الخاضعة للميليشيات في صنعاء، بأن رئيس الهيئة المعين من قبل الجماعة الحوثية محمد المدني، وهو من أتباعها، رفقت بحلب أمام قيادات في جماعته لتأسيس شركات خاصة لاستيراد الأدوية، إضافة إلى سماحه، باستيراد أصناف دوائية

غير مطابقة للمعايير والمواصفات، وذلك لغناء الحصول على رشاي وخصمة، تصل إلى 20 ألف دولار، لقاء تسجيل الصنف الدوائي الواحد والسماح باستيراده.

وتكشفت المصادر معلومات عن قيام القيادي في الجماعة الحوثية دغسان أحمد دغسان وهو المطلوب رقم 22 على لأثمة تحالف دعم الشرعية، وتاجر المبيدات والأسلحة الشهير، بإنشاء شركة جديدة لاستيراد الأدوية، بتسهيل من رئيس هيئة الأدوية محمد المدني.

وأشارت المصادر إلى قيام دغسان قبل أشهر بإدخال شحنة من الأدوية إلى مناطق سيطرة الميليشيات، رفقت شحنة مهيرة من المبيدات، وهو ما تم كشفه في إحدى نقاط التفتيش الحوثية في محافظة إب، قبل أن تصدر التعليمات إلى

عناصر النقطة من صنعاء بالسماح للشحنة المشتركة بمواصلة السير، وعدم اعتراضها.

وحذر موظفون في القطاع الصحي تحدثوا مع «الشرق الأوسط» عن تؤولي الإجراءات الأخيرة لوزير صحة الميليشيات إلى ارتفاع أسعار الدواء في السوق المحلي، إضافة إلى تدهور جودة الأصناف الدوائية المستوردة عن طريق قيادات الجماعة. وتكثرت مصادر طبية في محافظة إب أفادت هذا الأسبوع بأن عناصر الميليشيات الحوثية حجزت في إحدى نقاط التفتيش المخصصة لفرض رسوم جمارك غير قانونية على البضائع، شحنة أدوية تابعة لمركز غسل أمراض الكلى، مقدمة من إحدى المنظمات الدولية، منتزعين دفع إتوات مالية مقابل السماح بوصولها إلى مدينة إب.

بعد حشد «جبهة التحرير» تنظيمات طلابية لمنشدته الترشح لولاية خامسة

دعوة بوتفليقة لـ «إبعاد الجماعة عن السياسة» تخرج حزبه

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اعتبر ناشطون سياسيون في الجزائر أن الدعوة التي وجهها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في الولاية الأخيرة بإبعاد الجماعة عن الصراع السياسي، تخرج حزب جبهة التحرير الوطني الذي يرأسه شرفياً. ولاحظ هؤلاء أن حزب جبهة التحرير كان قد جمع في 16 أبريل (نيسان) الماضي، 6 تنظيمات يقودها طلبة الجامعة، بالمناسبة بوتفليقة لترشح لولاية خامسة. ويعد أكثر من شهر على ذلك الحدث، دعا بوتفليقة كل الأحزاب إلى إبعاد الجماعة عن المنافسة السياسية، تحسباً لرئاسة 2019، وبذلك وضع حزبه وأمينه العام جمال ولد عباس في حرج كبير.

وقال بوتفليقة في خطاب مكتوب نشرته وكالة الأنباء الحكومية، بمناسبة «يوم الطالب»، الذي يرمز إلى مغادرة طلبة الجامعات الجزائريين، مقاعد الدراسة جمعياً للمشاركة في ثورة التحرير (1954 - 1962): «إن المدرسة والجامعة ليستا فضاء للصراعات أو المصالح أو الأيديولوجيات، ولا للمنافسة السياسية، لذلك ينبغي على الجميع أن يحترم حرمة الجامعة، خصوصاً أن الأمر يتعلق بمستقبل جيلنا الصاعد».

وقال الناشط السياسي محمد صالح، لـ «الشرق الأوسط»، إن رئيس الجمهورية «ربما لا يعلم أن جبهة التحرير التي هو رئيسها الشرفي، أطلقت مشروعاً عامته جيل بوتفليقة، قاطرته تنظيمات الطلبة الأبرز في الجامعات والكليات الجزائرية، وتم إبعادها

في شأن سياسي محض، هو الولاية الخامسة المقترضة وانتخابات الرئاسة المنتظرة العام المقبل... أتصور أن السيد ولد عباس سيتخلى عن هذا المشروع ما دام صاحب الشأن فصل في الموضوع». من جهته، قال الناشط سمير بن العربي، إن «رسالة بوتفليقة في عيد الطالب تحمل الكثير من التناقضات، بل ما جاءت به وبين الواقع المعيش للجامعة الجزائرية. ومن هذه التناقضات حديثة عن إبعاد الجماعة عن الصراعات السياسية، في حين أن حزبه وقع في مأزق عندما جمع 6 تنظيمات طلابية تحت لوائه، وهذا مخالف تماماً للقانون الأساسي للجمعيات الذي يمنع عليها الانتماء إلى أي حزب سياسي». ثم تساءل: «هل هي استغاثة متأخرة ضد ما قام به حزب الرئيس؟ لا أظن ذلك لأن النظام أعاد ضرب قوانين الجمهورية بعرض الحائط في كل مناسبة، لتزوين الواجهة أو التحضير للاستمرار في المناصب».

و«جيل بوتفليقة» شعار أطلقه حزب العلوية «جبهة التحرير»، يرمز إلى مليوني طالب بالجامعة تتراوح أعمارهم بين 17 و33 سنة، كثير منهم لم يعرف رئيساً آخر غير عبد العزيز بوتفليقة. وقادة تنظيمات الطلبة جمعيتهم («جبهة» المناشدة للرئيس «مواصلة الإنجازات»، بما يعني الاستمرار في الحكم بالترشح لولاية خامسة. وحضر الاجتماع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار الذي قدم عرضاً عن «إنجازات الرئيس في مجال التدريس في الجماعة والبحث العلمي»، وأشار إلى

بناء 10 جامعات ومخابر خلال فترة حكم الرئيس التي بدأت عام 1999.

وقال ولد عباس في ذلك الاجتماع إن الجزائر هي «البلد الوحيد الذي يدرس فيه الشباب بالجامعة مجاناً، بينما يظفر أبنائنا إلى تسديد مستحقات كبيرة للدارسة بفرنسا، حيث يتوافدون بكثرة على جامعاتها»، وفيهم من كاد ولد عباس وحجار يموها، إن غالبية طلبة الجامعة سيدعمون بوتفليقة إذا ترشح لفترة جديدة، ومعنى ذلك أنهم اتخذوا موقفاً سياسياً واختاروا مرشحهم لانتخابات الرئاسة، ولم يتيسر الحصول على رد فعل ولد عباس ولأى من قياديي الحزب، على أثر دعوة بوتفليقة «إبعاد الجماعة عن السياسة».

وعلى عكس ما تراه الحكومة، فإن المراتب المتدنية التي توجد فيها الهيئات الجزائرية، ضمن تصنيفات الهيئات والمؤسسات الصحية العالمية، تفيد بأن المنظومة الجامعية بالجزائر ضعيفة، ومن الأدلة على ذلك أن الشهادات التي يحصل عليها الطلبة غير معترف بها في الخارج، وهم مطالبون بالعودة إلى نقطة البداية في حال التسجيل في أي جامعة في أوروبا أو الولايات المتحدة. وبهذا الخصوص قال بوتفليقة في رسالة «يوم الطالب»، مهاجماً من يتقنون وضع الجماعة، «صحيح أن بعض الأصوات المناشدة والهدامة ترتفع، من حين لآخر، بانتقادات الجامعة الجزائرية ونتائج البكارة، انتقاداً عابثاً، الحسد رد عليه هي المشنة التي اكتسبها بوليساريو خريجى جامعاتنا في دول غربية عندما اختاروا خيار الهجرة».

عن: «الشرق الأوسط»

استنكر وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح بشدة استمرار ميليشيا الحوثية الانقلابية في اختطاف واحتجاز المساعدات الإغاثية واحتجاز شحنة أدوية مخصصة لمرضى الفشل الكلوي في محافظة إب، وإعاقة الوصول الإنساني إلى المحتاجين في عدد من المحافظات، وأضاف هذا العنصر بالإنساني والجبان، وأشار فتح في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى عمليات التدخل في العمل الإغاثي والإنساني من قبل الميليشيا الانقلابية في

العاصمة صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرتها واللاع باسماء المستحقين للإغاثة من قبل عقال الحارات، والمقرنين في الجماعة والتحاليل في المنظمات الدولية واستخدامها للمجهود الحربي، وبيعها في السوق السوداء، والتعامل مع المنظمات الإغاثية تتبع الانقلابيين وليس لها خبرة في العمل الإغاثي والإنساني... لافتاً إلى أن كل ذلك يعد أعمالاً إجرامية مدانة ومخالفة للقوانين الدولية، مطالباً المنظمات الإغاثية والإنسانية المستحقين في الصمت حيال هذه التصرفات والكشف للآراء العام والحلي الدولي كل هذه الانتهاكات. ودعا فتح منسقة الشؤون الإنسانية

التابعة للأمم المتحدة في اليمن ليزاً غراندي للتدخل في إيقاف العبث الذي تمارسه الميليشيا الانقلابية بالمساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة للمستحقين والضغط على الميليشيا الانقلابية بكل الوسائل والسبل للإيقاف الفوري للتدخل بالعمل الإغاثي والإنساني، وزيادة معاناة الشعب اليمني. وشدد فتح على أهمية استخدام المنظمات الأممية لا مركزية العمل الإغاثي لما لها من ضمان في إيصال المساعدات الإنسانية للمستحقين في ظل الحوثيين للمنظمات الإنسانية المقدمة للبحن من وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية».

«الشرعية» تستنكر إعاقة الحوثيين وصول الإغاثة لمستحقها

من ناحيته، دان وزير الإعلام اليمني معمر الريماني قيام ميليشيا الحوثي بنهب المساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة للمواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وقال الوزير الإعلام لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) «إن الحكومة اليمنية حصلت على معلومات مؤكدة عن العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الميليشيا الحوثية تؤكد عمليات النهب للمنظمات الإنسانية التي تبذلها الحوثيين للمساعدات الإنسانية المقدمة للبحن من وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية».

المغرب يدين بشدة المناورات العسكرية لـ «بوليساريو» والجزائر

الدار البيضاء: لحنن مقنع

عاد التوتر لارتفاع على الحدود المغربية - الجزائرية، مع إقدام مسلحي جبهة البوليساريو على إطلاق مناورات واستعراضات عسكرية بمشاركة ضباط وخبراء جزائريين في منطقة تيفاريتي بالمنطقة العازلة شرق الجدار الدفاعي للمغرب.

وتقع تيفاريتي على الجانب المغربي من الحدود مع الجزائر، وكان المغرب سحب منها قواته العسكرية سنة 1991 باعتبارها منطقة عازلة خالية من الاعتداءات في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمه آنذاك مع جبهة البوليساريو تحت إشراف الأمم المتحدة. غير أن «بوليساريو» بدأت تسعى في الأشهر

الأخيرة إلى نقل معسكراتها من منطقة تندوف الجزائرية إلى المنطقة العازلة على الجانب الغربي من الحدود، معتبرة هذه الأراضي «منطقة محررة». وفي معرض رد فعله على الاستعراضات والمناورات التي شرعت «بوليساريو» في تنظيمها بمنطقة تيفاريتي بمناسبة ذكرى انطلاق عملياتها العسكرية ضد المغرب أوسط العيادات من القرن الماضي، عبر المغرب عن إدانته القوية لهذه الممارسات التي اعتبرها استفزازية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية المغربية أن «المملكة المغربية تعتبر أن الأمر يتعلق مجدداً بخرق سافر لوقف إطلاق النار، ويتعد صراح لسلطة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». وفي هذا الصدد، فقد راسل المغرب رسمياً،

بهذا الشأن رئيس مجلس الأمن وأعضاء المجلس، والأمين العام للأمم المتحدة، وبعثة «مينورسو»، وطلب منهم تحمل مسؤوليتهم، واتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لهذه التحركات غير المقبولة. وأضاف البيان: «ففي الوقت الذي يدعو فيه مجلس الأمن إلى استئناف المسار السياسي بهدف التوصل إلى تسوية واقعية وبراغماتية ومستدامة للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، فإن الممارسات الاستفزازية لأطراف الأخرى تقوض بشكل جدي جهود الأمم المتحدة». وأشار البيان إلى أن المغرب يعبر عن الأسف لكون هذا التصعيد يتم بمباركة وتواطؤ من بلد جار (الجزائر)، عضو في اتحاد المغرب العربي، ولكنه خرق ميثاقه في مناسبتين: إغلاق الحدود، واستقبال حركة مسلحة على أرضه تهدد الوحدة الترابية لدولة أخرى عضو في الاتحاد. هذا البلد، عوض احترام قيم حسن الجوار وضوابط الاستقرار الإقليمي، يتمتد في دعم مرتزقة (بوليساريو) في عملهم المزعج لاستقرار في خرق للشريعة الدولية». وأضاف بيان وزارة الخارجية المغربية أن «مسؤولية الجزائر وجبهة البوليساريو أمام المجتمع الدولي مطالب بتسليمها من الهيئات الأممية المعنية، الإسراع بفتح تحقيق دولي من أجل تسليط الضوء على الوضعية في مخيمات تندوف التي تديرها (بوليساريو) فوق التراب الجزائري والتي يتم فيها احتجاز مواطنينا وأسفاننا المغاربة (أي اللاجئيين في ظروف مزرية وغير إنسانية.

الحريري: المطلوب منا عدم التدخل في شؤون الدول الشقيقة إفطار السفارة السعودية يجمع القيادات اللبنانية



جانب من إفطار السفارة السعودية في بيروت ويبدو سعد الحريري وميشال سليمان وتمام سلام وسامير جعجع يتوسطهم المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا («التشرق الأوسط»)

عباس إبراهيم، ونقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي. وفي كلمته، رحّب البخاري بالحاضرين متوجّها لهم بالقول: «أهلاً بكم بيننا في بيت المملكة في لبنان وبيت كل اللبنانيين... إنها علاقة صاربة الجذور، ولها علاقة رسوخ الأزهر، وشامخة شموخ النخيل الذي يتحدى جفاف الصحراء». ورأى أن وجودهم «يؤكد حرص لبنان على هذه الصداقة التاريخية، إذ نؤكد نحن بدورنا على طبيعتها وعمقها».

وشكر الحريري البخاري على دعوته والعلولا على حضوره من المملكة للمشاركة في الإفطار، متمنياً «أن يكون معنا دائماً». وأضاف: «البيت السعودي يجمع دائماً بين اللبنانيين ولا يفرق، وهذا ما تعلمناه من المملكة وهذا ما نريده من لبنان، أن نبقي على وحدتنا في مواجهة التحديات، والسلام والاستقرار للبنان».

بيروت، «التشرق الأوسط»
جمعت السفارة السعودية في بيروت غالية الجعبة القوي السياسية اللبنانية على حفل إفطار جامع أقيم برعاية رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري وبمشاركة المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا. ووصف القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان الوزير المفوض وليد البخاري، العلاقة مع لبنان «بالصداقة في الجذور والرسوخ رسوخ الأزهر والشامخة شموخ النخيل الذي يتحدى جفاف الصحراء»، بينما أكد رئيس الحكومة سعد الحريري، أن «البيت السعودي يجمع دائماً بين اللبنانيين ولا يفرق والدول الخليجية لم تعمل في أي وقت على التدخل في شؤوننا الداخلية، والمطلوب منا بالمقابل

الراعي يدعو للإسراع بتشكيل الحكومة

بيروت، «التشرق الأوسط»

رأى البطريرك الماروني بشارة الراعي، أنه من واجب القوى المسيحية العمل على بناء وحدتها الداخلية، داعياً للإسراع بتشكيل الحكومة، ومعتبراً أن لبنان يعيش حالة طوارئ اقتصادية ومالية تستدعي النهوض ومكافحة الفساد.

وتوجه البطريرك الماروني بشارة الراعي، إلى المسؤولين بالقول: «الوزارة والنيابة ليست ملكاً لكم بل هي ملك الشعب، بموجب مقدمة الدستور التي تنص على أن الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية» فيجب عليكم ممارستها بهذه المسؤولية، فيما بلادنا تعاني من أزمات داخلية كبيرة، والمطقة الشرق أوسطية تشتعل من حولنا، وتذتر بانفجار جديد».

وأضاف: «الآن وقد انتهت الانتخابات، ومعها كل الكلمات التي جرت وأساءت وفُتت، بات من واجب القوى المسيحية العمل على بناء وحدتنا على أعلى أسس من المحبة والحقيقة، من أجل خير لبنان وكل شعبه بمختلف مكوناته، فباتحاد المسيحيين يتحد الشعب كله حول ما يشكل الدولة القادرة والمنجحة. وهذا أمر معروف تاريخياً ومطالب به من محبي هذا الوطن. فلا يمكن الرجوع إلى الوراء». وتابع: «نقول لمجلس النواب ولحكومة اليوم وغداً: إننا أمام حالة طوارئ اقتصادية ومالية تستدعي النهوض ومكافحة الفساد. لا يمكن أن نستمر في النجاح العادي القديم. فكل الدول الداعمة للبنان في مؤتمرات روما وباريس وبروكسل تنظر لبنا، وتتخطر من المسؤولين السياسيين إجراء الإصلاحات التي تعالج حالة الطوارئ هذه بحيث تولد الثقة بالمسؤولين ولبنان لدى هذه الدول».

وتابع: «لقد قال الشعب كلمته في الانتخابات النيابية، وفقاً للقانون الجديد، فينتظر أن يقول نواب الأمة كلمتهم بشأن تأليف الحكومة الجديدة، واضعين أمام ضمائرهم المسؤولية حالة الطوارئ التي ذكرناها، بحيث تزيل الحائل النيابية كل العقبات المرتبطة بالمصالح الشخصية والفئوية. فتتألف الحكومة الجديدة بالسرعة القصوى. وهذا عنصر أساس لتوليد الثقة».

حافلات مكيفة أما فيما يتعلق بعدم مشاركته في السلطة، يضيف قاطيشا لـ«التشرق الأوسط» منذ نحو 30 عاماً وهو ممثل في البرلمان وفي الحكومة منذ العام 2005 حيث كان وزيراً ومشاركين في كل القرارات التي تتعلّق بموافقة في مجلس الوزراء، وبالتالي إعطاء تبريرات اليوم لرفع سقف مطالبه ليست إلا هروباً إلى الأمام من العقوبات المتزايدة عليه وعلى إيران والتي يتوقع أن تتضاعف في المرحلة المقبلة إضافة إلى تملل بيئته التي لم يقدم لها إلا الشهداء وبيدات عائلاتهم ترفع الصوت اعتراضاً. ويوضح «لذا بدل أن يزيد مطالبه ويعقد تشكيل الحكومة من مصلحة الحزب تسهيل التشكيل، لكن يبدو واضحاً أن هذا التغيير ناتج عن تبدل الموقف الدولي بحيث سيد نفسه شيئاً فشيئاً يفقد السند الخارجي المتمثل بإيران وبيدات يحثه عن سند داخلي في الحكومة يؤمن له ولأعماله المظلمة».

ويتعجب قاطيشا أن المسؤولية اليوم حول دور حزب الله ملقاة على رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف الذي بات مؤكداً أنه سيكون سعد الحريري، معتبراً أن «دخول الحزب بقوة إلى الحكومة من شأنه تعقيد المهمة والوضع اللبناني إلا إذا قرّر تغيير سياسته لصالح المصلحة اللبنانية وليس الإيرانية، لأن الاستمرار بسياسته الحالية ستؤدي به ولبنان إلى المجهول والانتحار». ويضيف «في الحرب الإسرائيلية عام 2006 قال أمين عام الحزب حسن نصر الله لو كان يعلم رد الفعل الإسرائيلي لما أقدم على خطف عناصرها، لكنه اليوم يعلم جيداً أن الأمور ذاهبة إلى التصعيد وعليه تفادي الخطر لمصلحته ومصلحة لبنان».

سكّرية: حان وقت الالتفات إلى الداخل... وقاطيشا: التفاف على الضغوط

رفع سقف «حزب الله» لوزاراته... بين الهروب إلى الأمام و«مكافحة الفساد»

بيروت، كارولين عاكوم



ناشطة تعرض مركباً من عبوات مياه بلاستيكية في ميناء بيبولوس شمال بيروت للفت الانتباه إلى تلوث البيئة (أ.ب)

دون أخرى بل سيعمل للمساهمة في وضع خطة شاملة، انطلاقاً مما سبق أن أعلنه أمين عام حزب الله حسن نصر الله حول برنامج مكافحة الهدر والفساد». ويشدّد «هناك سياسة جديدة ونهج مختلف سيعتمده حزب الله إذا كان موجوداً على طاولة الحكومة أم لم يكن».

في المقابل، يرفض قاطيشا التبريرات التي يقدمها «حزب الله» معتبراً أنه في وقت كان (الحزب) يقول بأنه يحارب الإرهابيين كان هو من ساهم في تهريبهم من الحدود اللبنانية إلى سوريا في

وتحديداً منذ بدء الحملات الانتخابية، الأصوات المعترضة على الحزب وسياسته وتحديداً في البقاع الذي يعتبر خزان الحزب الذي يمدد بالمقاتلين. وقد بدأ هذا الأمر واضحاً من خلال تعامل الحزب وقياداته مع الانتخابات النيابية في بعلبك - الهرمل، بحيث حرص نصر الله في إطلاقاته المتتالية التركيز على عنوان الإنماء ومحاربة الفساد متعهداً بمتابعتها شخصياً ومعنا ذلك فصل النيابة عن الوزارة ليقوم كل مسؤول بمهمته. ورغم أن حزب الله كان ممثلاً في

تصريح لـ«التشرق الأوسط»، أن «منطقة بعلبك الهرمل التي تعاني من التهميش والحرمان خير مثال على هذا الوضع الذي ينطبق على مناطق عدة أخرى والتي تتطلب جهوداً لمكافحة الفوضى الأمنية نتيجة غياب الدولة، وبالتالي من الطبيعي أن يطالب حزب الله بوزارة خدمتية مثل الطاقة أو الأشغال العامة ليقوم بهذه المهمة وعدم الاكتفاء بوزارات على غرار تلك التي يتولاهما اليوم، منها الشباب والرياضة والصناعة».

وكان لافتاً في الفترة الأخيرة في خضم السباق الوزاري الذي انطلق باكراً حتى قبل تسمية رئيس للحكومة برز الحديث عن مطالب جديدة لـ«حزب الله»، عبر سعيه لتسلّم حقائق سياسية وخدمانية بعدما كانت مشاركته بالحكومة تقتصر منذ العام 2005 على وزارات توصف بـ«العادية».

أسئلة عدة بدأت تطرح حول قرار الحزب بتغيير سياسته خاصة في ظل الظروف الإقليمية والدولية الحالية، إذ في حين يربط معارضوه هذا التبدل بالعقوبات المتزايدة عليه وكان آخرها تلك التي طالت أبرز قياداته إضافة إلى الضغوط التي يتعرض لها من قبل بيئته، يؤكد ممثلوه أنه لا علاقة لهذا القرار بأي عوامل خارجية بل محض داخلية، وتحمّل بالضرورة المساهمة في محاربة الفساد الذي بات مستشرياً في مؤسسات الدولة من دون نفي أهمية الالتفات إلى المطالب الشعبية في المناطق المحسوبة عليه، وعلى رأسها بعلبك الهرمل في البقاع التي تعتبر من أكثر المناطق فقراً وتهميشاً.

ويصف النائب المنتخب عن «حزب القوات اللبنانية»، وهي قاطيشا مطالب الحزب الوزارية بـ«الهروب إلى الأمام» في ظل الضغوط التي يتعرض لها ومن خلفه إيران، فيما يؤكد النائب في كتلة «حزب الله» الوليد سكّرية أنه ويعتقد أن الحزب متفرغاً لمواجهة إسرائيلي ومحااربة التخطّيات الإرهابية طوال السنوات الماضية، حان الوقت للمشاركة فعلياً في العملية السياسية في الداخل اللبناني عبر وزارات أساسية غير تلك التي كان يتولاهم للمساهمة في الإصلاح والإنماء، معتبراً في

أصغر أعضاء البرلمان الجديد يرفض التهاون في مواجهة سلاح «حزب الله»

النائب سامي فتفت: الصراعات لا تحل مشكلات الناس

حزبية في البرلمان، وستشكّل رافعة لكل المشروعات الإنمائية التي قدمها الرئيس سعد الحريري إلى مؤتمر (سيدر)، والتي ينتظرها البلد للنهوض بالواقع الاقتصادي والإنمائي لكل المناطق». ويشهد «تيار المستقبل» ورشة تجديد غداً للقرارات التي اتخذها رئيسه سعد الحريري بعد الانتخابات، التي لم تكن نتائجها على قدر طموحاتها، وعُزِمَ جمهور «المستقبل» في كل لبنان، وبرأي فتفت، فإن «ورشة التغيير التي أطلقها الرئيس الحريري داخل التيار ليست ارتجالية ولا بدافع الانتقام، بل منبئية على دراسات واقعية تمثل صوت الناس الذي سمعه الرئيس الحريري في المناطق التي زارها، وعلينا أن ننتظر النتائج لا أن نستسرع في إعطاء تفسيرات»، كاشفاً أن الحريري «سيعتمد على جيل الشباب القريب من الناس ويتفاعل معهم، ويوصل أفكارهم إلى القيادة، ونحن بحكم قربنا من الناس، ستكون على قدر الأمانة التي أولانا إيها الناخبون».

ورغم كل الصراعات التي تتحدث عن خسارة مدوية لـ«المستقبل» في الانتخابات، يؤكد سامي فتفت أن هذه الانتخابات

والمناكفات، مع التمسك بمبادئنا ومصلحتنا السيادية». ويقول: «ستكون لدينا حرية الاختيار في اتخاذ الموقف، وأسلوب جديد في مقاربة القضايا المطروحة، ولكن ستكون حازمين عند النزوم، مؤكداً أن «الأصغر تبقى رهن التحالفات التي ستشكل مع تاليف الحكومة، ونحن ستكون ضمن التحالف الذي يتلاءم مع مبادئ (تيار المستقبل) ومصلحة البلد».

ورغم أن ظروف البلد تحتاج لمعالجات بعيدة عن التشنجات التي تؤثر الشارع، يرفض النائب الشاب بوضوح «أي مساومة على القرارات السيادية أو التهاون بمسألة سلاح (حزب الله)، أو التفريط بالقرارات الدولية، التي نتمسك بها حتى النهاية». وبلغت في الوقت نفسه إلى أن «تقارب المستقبل» لا يزال في مرحلة (ربط النزاع) مع الفريق الآخر (حزب الله)، ويقدم استقرار البلد السياسي والأمني والاقتصادي على كل الخلافات الأخرى، لأن الناس تحتاج إلى إنماء وخدمات وحلول لمشاكلها، وليس إلى الصراعات». والافتان أن مرونة النائب الشاب تخالف كاريزماً والده النائب أحمد فتفت، أحد أبرز صفوف

بيروت، يوسف دياب

وزارة الداخلية تنفي مسؤوليتها عن «تصفير أرقام» قلم أوتوا

بيروت، «التشرق الأوسط»

ينتهي عند تسليم صناديق الاقتراع إلى لجان القيد الابتدائية، ويمنع على الوزارة التدخل في احساب الأصوات أو في نتائج المرشحين، وهو ما ينطبق على القلم رقم 3، مشيرة في الوقت عينه إلى أن عملية الفرز تمت بحضور مندوبي جميع المرشحين، ولم تخلق الغرقة أي اعتراض أو شكوى في حينه.

وأوضحت أن «لجان القيد العليا يرأسها رئيس غرفة أو مستشار لدى محكمة التمييز، أو رئيس غرفة أو مستشار لدى مجلس شورى الدولة، ومهمة هذه اللجان تسلم النتائج الصادرة من لجان القيد الابتدائية والتدقيق بها، ولاحقاً تبليغ نتائج أعمالها لهيئة الإشراف على الانتخابات، ثم تسلم لجنة القيد العليا المحفوظة أو القائمة المحضر النهائي والجدول العام، ويرسل من هناك إلى وزارة الداخلية والبلديات التي تتولى إعلان النتائج النهائية الرسمية وأسماء المرشحين الفائزين، ويبلغ الوزير هذه النتيجة فوراً إلى رئيس مجلس النواب وإلى رئيس المجلس الدستوري.

وفي بيان لها، قالت: «الداخلية»، «عطفاً على الخبر الذي تداوله بعض وسائل الإعلام، والمتعلق بتصريح صادر عن ريم جابر التي تولت مسؤولية رئاسة القلم رقم 3 في أوتوا الكندية، الخاص بمنطقة زحلة، خلال الانتخابات النيابية الأخيرة، وهي أعلنت استغرابها «تصفير الأرقام» التي ضمنها في المحضر قبل رفعه إلى الجهات المعنية، ويعد أن أوحى بعض وسائل الإعلام بمسؤولية غرفة العمليات المركزية بالانتخابات والبلديات والمحافظات حول غموض تصفير الأرقام المذكورة، يهم غرفة العمليات المركزية في وزارة الداخلية التأكيد على أن دور الأخيرة

زعم سني، وكرهسته حالة وطنية عابرة للظوائف والمناطق لا يمكن تجاهلها، وهو وحده من يحمل خطاباً سياسياً، يمثل الدولة والشريعة التي كان يعرفها لبنان قبل الحرب الأهلية»، لافتاً إلى أن «خطاب الرئيس الحريري كاشفاً أن الحريري «سيعتمد على جيل الشباب القريب من الناس ويتفاعل معهم، ويوصل أفكارهم إلى القيادة، ونحن بحكم قربنا من الناس، ستكون على قدر الأمانة التي أولانا إيها الناخبون».

«ممارسة سياسية مختلفة عن السنوات التسع الماضية»، ويشير إلى أن «الجيل الشاب من النواب عليه أن يقدم رؤى للحلول والإنماء وخلق فرص عمل للشباب». ويقول: «لا شك في أن النائب الشاب ليس على حساب البلد». ويرأيه: «فإن الناس «ملّت من الخطابات الجمهورية، وأول المعترضين على قانون الانتخابات النسبي، الذي لا يحقق توازن بوجود سلاح «حزب الله» غير الشرعي وتأثيره على مجريات العملية الانتخابية». ويتوقع النائب المنتخب سامي فتفت أن يقدم النواب الشباب

وأكترهم تمزداً على قرارات التيار، بدءاً من عام 2004 عندما غرّد خارج سرب كتلة رئيس الوزراء سعد الحريري، ورفضه التصويت لصالح التمدد للرئيس إميل لحود متحدثاً بإرادة الوصاية السورية، وكان أبرز الرافضين للتسوية التي أتت بالعماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، وأول المعترضين على قانون الانتخابات النسبي، الذي لا يحقق توازن بوجود سلاح «حزب الله» غير الشرعي وتأثيره على مجريات العملية الانتخابية». ويتوقع النائب المنتخب سامي فتفت أن يقدم النواب الشباب



النائب سامي فتفت

إضراب في منبج السورية ضد قرار التجنيد فرنسا تنشر 6 مدافع شرق سوريا

وجوب ينتشر فيها بضعة آلاف المقاتلين، من دون أن يكون لهم أي مقار، سوى في جنوب دمشق حيث بدأت اليوم أول عملية إجلاء لعناصر التنظيم بعد شهر من حملة عسكرية واسعة لطردهم منه.

في شأن آخر شهدت مدينة منبج في ريف حلب شرقاً، أمس (الأحد)، إضراباً شعبياً واسعاً احتجاجاً على ممارسات وحدات حماية الشعب الكردية.

وقال قيادي في قوات سوريا الديمقراطية من العشرات العربية في منطقة منبج، لوكالة الأنباء الألمانية: «شهد أغلب أسواق مدينة منبج إضراباً عاماً وإغلاق المحال التجارية، ما تسبب بشلل في حركة المدينة في اليوم الرابع من شهر رمضان، احتجاجاً على ممارسات الاستخبارات والأساسيس الكردية ومجلس منبج العسكري في المنطقة وحملة تجنيد الشباب من عمر 16 عاماً وإلزامهم بالقتال، والسجن والخيانة لمن يرفض ذلك».

وأكد القيادي، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «قامت قوات الأساسيس والاستخبارات بخلع أبواب المحلات وفتحها بالقوة وكسر أقفال المحلات التي تجاوبت مع الإضراب ضد التجنيد الإجباري، وقامت بحملة اعتقالات طالت العديد من الذين اضطروا اليوم وقامت بفتح المحلات وخلعها عند دويرة الخضرا وعند السرايا».

وشهدت مدينة منبج إضراباً عاماً، مطلع العام الجاري، ضد قرار التجنيد، حيث يرفض أبناء المدينة التجنيد في قوات سوريا الديمقراطية ودفعهم إلى جبهات في شرق سوريا ومنطقة عفرين.

أخرى واقعة تحت سيطرة التنظيم، وأضاف أنها «واصلت تقدمها، الأحد، بموازة كصف مدفعي فرنسي وأميركي».

وأشار مدير المرصد إلى «أن اشتباكات عنيفة اندلعت حول بلدة هجين والباغور».

وتركزت القوات الأميركية والفرنسية المنتشرة في شرق محافظة دير الزور «في عدد من القواعد العسكرية التي أقامتها واشنطن حول حقول النفط الرئيسية وبخاصة حقول العمر»، أكبر حقول النفط في سوريا.

وأطلقت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف فصائل كردية وعربية، في الأول من مايو (أيار) المرحلة النهائية من حربها ضد التنظيم لإنهاء وجوده في شرق سوريا وتأمين الحدود مع العراق المجاور. وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية تحت سيطرة الاثنين على بلدة الباغور بعد اشتباكات عنيفة، لتكون أول بلدة تطرد مقاتليها منذ انطلاق الحملة الأخيرة.

هذا ولا تزال ثلاث بلدات في المنطقة تحت سيطرة التنظيم وهي هجين والشعفة وسوسة.

وأشار مدير المرصد إلى أن القوات الأميركية والفرنسية لجأت إلى القصف الصاروخي ضد أهدافها، وقامت القوات ميدانياً.

وتجري العمليات حالياً بالتنسيق مع القوات العراقية في الجهة الثانية من الحدود وقوات التحالف الدولي «من أجل إجباط أي محاولة تسلل أو هروب جهادي التنظيم نحو العراق».

ولم يعد التنظيم يسيطر على أي مدينة في سوريا، لكنه يحتفظ بقرى وبلدات

بيروت، «الشرق الأوسط».

أفادت مصادر محلية، أن جنوداً فرنسيين نشروا بطاريات 6 مدافع قرب قرية «باغور» الخاضعة لسيطرة قوات حماية الشعب بمحافظة دير الزور السورية، فيما أحرزت قوات سوريا الديمقراطية تقدماً على حساب تنظيم داعش في آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور في شرق سوريا بدعم مدفعي أميركي وفرنسي.

كما نشرت القوات الفرنسية مزيداً من تعزيزاتها العسكرية في مناطق منبج والحسكة وعين عيسى والرقعة. وشهدت مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية، في الأونة الأخيرة، زيادة كبيرة في عدد القوات الفرنسية التي دخلت من العراق، حيث شوهدت عشرات من المصفحات تحمل جنوداً أثناء تجولها في مدينة منبج شرقي محافظة حلب (شمال)، ومحافظة دير الزور، والحسكة (شمال شرق)، ومدن وبلدات خاضعة لسيطرتها.

وتتمركز القوات الفرنسية بشكل رئيسي في تلة مشنتي النور جنوب مدينة عين العرب، وناحية صرين وجميعها بريف حلب، وبلدة عين عيسى، وقرية خراب العاشق شمالي محافظة الرقة (شمال).

إلى ذلك، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان

رامي عبد الرحمن، بأن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن والمتمركزة في الضفة الشرقية لنهر الفرات، سيطرت السبت على تلة استراتيجية تطل على بلدة هجين وقرى



عناصر من قوات النظام أمام حافلة تقل مقاتلين في اليرموك (رويترز)

وفيما تعهد الأسد باستعادة كل شبر من الأراضي السورية، تشير خريطة الصراع إلى أن تلك مهمة ستزداد تعقيداً من الآن فصاعداً. فهناك قوات أميركية في الشرق والشمال الشرقي، وهي مناطق تسيطر عليها جماعات كردية تزيد حكماً ذاتياً من دمشق، واستخدمت القوة للدفاع عن مناطقها من القوات الموالية للأسد.

وأرسلت تركيا قواتها إلى شمال غربي سوريا لمواجهة الجماعات الكردية ذاتها، لتشكل منطقة عازلة على حدودها أعاد فيها مقاتلون معارضون للأسد ترتيب صفوفهم.

وفي الجنوب الغربي، حيث تسيطر المعارضة المسلحة على أراض واقعة على الحدود مع إسرائيل، وتواجه قوات الأسد خطر الدخول في صراع مع إسرائيل التي تريد إبعاد حلفاء دمشق الإيرانيين عن حدودها، وشتت ضربات جوية على سوريا لاستهدافهم.

غادرت باتجاه منطقة البادية ذات الكثافة السكانية المنخفضة، التي تقع إلى الشرق من العاصمة، والتي تمتد إلى الحدود مع الأردن والعراق. وشاعت عمليات الانسحاب بعد التفاوض في الحرب السورية في السنوات الماضية مع استعادة الحكومة بالتدرج السيطرة على المناطق بمساعدة الجيش الروسي وقوات مدعومة من إيران.

وبموجب أغلب اتفاقات الانسحاب، منحت الحكومة لمقاتلي المعارضة وأسرهم ممرات آمنة لشمال غربي سوريا. وقالت الأمم المتحدة إن 110 ألف شخص تم إجلاؤهم لشمال غربي سوريا ومناطق تسيطر عليها المعارضة شمال حلب في الشهرين الماضيين فقط.

وتصف المعارضة سياسة إبرام تلك الاتفاقات بأنها تهجير قسري يصل إلى حد التغيير الديموغرافي لطرد معارضي الأسد. ويقول النظام إنه لا يجبر أحداً على المغادرة، وإن من يقعون القبول بحكم الدولة.

عدد المدنيين بالعشرات». وأكد القيادي أن «الجيش السوري والفصائل الفلسطينية سيطروا على أكثر من 85 في المائة من مساحة مخيم اليرموك، حيث تجاوزت شارع فلسطين وشارع الجزيرة ومشح عامر الذي يتقاطع مع حي التضامن».

إلى ذلك، قالت مصادر فلسطينية إن أكثر من 20 حافلة دخلت صباح أمس الأحد، إلى أحياء جنوب دمشق لنقل مسلحي «داعش». وأكدت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية، أن «20 حافلة، هي الدفعة الأولى من الحافلات، وصلت إلى حي الزاهرة شمال مخيم اليرموك لنقل مسلحي تنظيم داعش وعائلاتهم من أحياء مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن لمنطقة البادية السورية في ريف دير الزور».

وقال «المرصد»، في وقت سابق، إن حافلات دخلت الجيب بعد منتصف الليل لنقل المقاتلين وأسرهم. وأضاف أن الحافلات

الأنباء الألمانية «وجود أي تواصل بين الجيش السوري وبين مسلحي (داعش) حول ترتيب خروجهم من أحياء جنوب دمشق»، قائل إن «كل العملية جرت تحت إشراف الجيش الروسي بعد طلب مسلحي (داعش) منهم تأمين خروجهم وحمايتهم حتى وصولهم إلى البادية السورية في تدمر ودير الزور».

وفي بث مباشر قال مراسل الجزيرة السوري الرسمي، إن عمليات الجيش السوري في منطقة الحجر الأسود تشارف على نهايتها مع انهيار خطوط المسلحين، فيما تصاعدت أعمدة من الدخان من المنطقة الظاهرة خلفه.

إلى ذلك، قال قيادي فلسطيني، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، إن «أغلب المدنيين الفلسطينيين والسوريين، الذين كان عددهم يقدر بنحو خمسة آلاف شخص في مخيم اليرموك تركوا المخيم، واتجهوا إلى بلدة بيدا، وحالياً لا يتجاوزون

لندن، «الشرق الأوسط».

أجلت حافلات مسلحين من تنظيم داعش من جيب، جنوب دمشق، أمس، يُعدّ المعقل الأخير للتنظيم في مخيم اليرموك وحي مجاور له، تطبيقاً لاتفاق انسحاب، بينما قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن متشددي التنظيم أحرقوا مكاتبهم في جيب اليرموك. وذكر مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، أن ست حافلات تقل مقاتلي التنظيم وعائلاتهم، غادرت مخيم اليرموك وحي التضامن. وأوضح عبد الرحمن أن الحافلات توجهت شرقاً نحو البادية السورية، حيث لا يزال التنظيم يسيطر على بعض المناطق فيها. ولم يتمكن «المرصد» من تحديد أعداد المغادرين على متن الحافلات، لكنه أشار إلى أن أغلبهم من أقارب المقاتلين وغير مسلحين.

وتقاتل قوات النظام السوري وحلفاؤها لاستعادة السيطرة على الجيب الواقع جنوب دمشق، منذ تغلبها على مقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية قرب العاصمة في أبريل (نيسان) الماضي. وتتركز المنطقة التي يقع فيها الجيب حول الحجر الأسود ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المجاور.

من جهته، أكد أمين سر الفصائل الفلسطينية في دمشق خالد عبد المجيد، أن اتفاق مخيم اليرموك لخروج مسلحي «داعش»، هو أقرب ما يكون إلى الاستسلام، لافتاً إلى أنهم طلبوا من الجيش الروسي التوسط لخروجهم من أحياء جنوب دمشق إلى شرق سوريا.

وقدر عبد المجيد عدد المسلحين وعائلاتهم بنحو 1500 شخص، وقام هؤلاء اليوم بحرق مقراتهم ووثائقهم في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وتوقفت جميع العمليات العسكرية منذ ظهر أول من أمس السبت.

ونفى عبد المجيد لوكالة

بدعم من



الهيئة العامة للترفيه
General Entertainment Authority

mbc

تقدم

حارة الترفيه

الرياض

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

لأول مرة في الرياض من حارة الترفيه، بث مباشر لبرنامج «ليالي المملكة» على قناة أم بي سي 1

احصلوا على فرصة المشاركة بالبرنامج للفوز بسيارات، عروض سياحية، تذاكر سفر وجوائز أخرى بأكثر من

2 مليون ريال

معرض تراشي، مأكولات شعبية وعالمية، وعروض ترفيهية

زورنا يومياً خلال شهر رمضان وثلاثة أيام عيد الفطر

الحضور مجاني

للتسجيل يرجى زيارة www.eventboxtickets.com



الجمعية السعودية
للمحافظة على التراث
Saudi Heritage
Preservation Society

بالتعاون مع

مقاطعة المعارضة والرفض الدولي خيماً على الاقتراع الرئاسي

مادورو يتجه للفوز بفترة جديدة في انتخابات مثيرة للجدل

كراكاس - لندن، «الشرق الأوسط»

صوت ملايين الفنزويليين الذين أنهكتهم أزمة اقتصادية عميقة أمس في انتخابات رئاسية مثيرة للجدل بهدف نيكولاس مادورو من خلالها إلى البقاء في الرئاسة، وسط غياب أي منافس جدي له. وفتحت مراكز الاقتراع لاستقبال نحو 20 مليون ناخب مسجل في هذه الانتخابات المبكرة التي تجري في دورة واحدة وتقاطعها المعارضة ولا يعترف بها جزء من الأسرة الدولية.

ومادورو هو الأوفر حظاً للفوز بفترة جديدة مدتها ست سنوات تبدأ في يناير (كانون الثاني) 2019، رغم أن نسبة كبيرة من الفنزويليين ليسوا موافقين على إدارته بعدما أنهكهم نقص المواد الغذائية والأدوية والمياه والكهرباء ووسائل النقل، إلى جانب غياب الأمن وارتفاع تكلفة المعيشة. ويضاف إلى كل ذلك الرواتب المتدنية التي لا يسمح الحد الأدنى منها بشراء أكثر من نصف كيلوغرام من اللحم. وفضل مئات الآلاف من الأشخاص مغادرة البلاد.

وبضمان سيطرته على السلطات الانتخابية والعسكرية وانقسام المعارضة، يبدو الطريق معبداً أمام الزعيم الاشتراكي الذي يؤكد أنه «الرشيق» الذي (المبادئ السياسية لهوغو شافيز رئيس فنزويلا من 1999 إلى 2013). وكثب مادورو أول من أمس على موقع «تويتر»: «ندافع عن (...) الحق في بناء مستقبل عادل ومزدهر».

وفي مواجهة مادورو، ترشح المشيخ عن تيار شافيز هنري فالكون (56 عاماً) على الرغم من قرار تحالف المعارضة «منصة الوحدة الديمقراطية»، مقاطعة الاقتراع. ويتنافس فالكون والمرشح المعارض الآخر اليس الأجنبي خافيير بيروتوشي (48 عاماً) على أصوات الناخبين



مادورو خلال الإذلاء، بصوته في كراكاس أمس (أ.ف.ب)

الذين يشعرون بالإحباط من حكم مادورو، ما يعزز فرص الرئيس المنتهية ولايته في الفوز. وأشارت معظم استطلاعات الرأي إلى تعادل مادورو (55 عاماً) سائق الشاحنة السابق، والفالكون، بينما تعود نسبة استماع كبيرة بالفائدة على الرئيس المنتهية ولايته. وتتهم المعارضة والرئيس بد «الاحسوبي»، وبالسعي للسيطرة على المجتمع بوعده بتقديم مكافآت لحاملي «البطاقة الوطنية» التي تسمح بالاستفادة من البرامج الاجتماعية.

لكن رئيسة المجلس الوطني الانتخابي تيببسي لوسينا استبعدت أول من أمس احتمال أن تكون أموال أذاعت إلى ناخبين خلال الانتخابات. وأعلن تحالف المعارضة «منصة الوحدة الديمقراطية» عن نحو مائة تظاهرة أمس في المدن التي يقيم فيها فنزويليون في العالم تحت شعار «مادورو رحل»، وإلى جانب المعارضة، ترفض الولايات المتحدة والائتاد الأوروبي و«مجموعة ليما» وهي تحالف لـ14 دولة في أميركا والكاريبي تدين تشدد حكومة

كراكاس، هذا الاقتراع معتبرة أنه ليس ديمقراطياً ولا حرّاً ولا شفافاً. ويتهم هؤلاء جميعاً مادورو بتقويض الديمقراطية. فأربعة أشهر من مظاهرات المعارضة شبه اليومية التي أسفرت عن سقوط 125 قتيلاً في منتصف 2017، شطبت بإنشاء جمعية تأسيسية تشكل السلاح السياسي القوي في خدمة العسكري الحاكم.

ديوسدادو كابيو. وأعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية في بيان أنه فرض عقوبات ضد هذا المسؤول لتورطه في قضايا فساد. وفرضت واشنطن عقوبات على «ثلاثة مسؤولين من هذا الوضع ناجم عن «حرب اقتصادية»، يقوم بها اليمين في شبكة الفساد المرتبطة ب«كابيو». والشخصيات هي خوسيه ديفيد كابيو ومارليني بوسيفينا كونتريراس شقيق وشقيقة كابيو اللذان تعتبرهما الإدارة الأميركية «مسؤولين

حاليين أو سابقين في الحكومة الفنزويلية»، و«أحد ممثلي كابيو» وإفابيل الفريديو ساريا. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين في بيان إن الشعب الفنزويلي يعاني من السياسيين الفاسدين الذين يحكمون قبضتهم على السلطة ويمالون جيوبهم الخاصة. وأضاف أن مثل هذه الشخصيات «يستفيدون من مناصبهم الرسمية للاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال واختلاس الأموال العامة وغيرها من الأنشطة الفاسدة».

وقال مادورو على وقع موسيقى الريغي التي ترافق تجمعاته عادة «لا يهمني أن يصفوني بـ(الديكتاتور). لن نستسلم للابتزاز. لا يهم إلا يعترفوا (بالانتخابات): رئيس فنزويلا منتخب من الشعب وليس من قبل دونالد ترمب». وفي آخر تجمع انتخابي له في الحملة، تلقى مادورو دعم بطل كرة القدم الأرجنتيني ديغو مارادونا الذي أكد أنه «جندي» لديه.

وجرى نشر نحو 300 ألف عسكري وشرطي لضمان أمن الاقتراع. وتعاين فنزويلا التي تضررت من تراجع أسعار النفط منذ 2014 وتعتمد بـ96 في المائة من عاداتها على النفط، من نقص في العملات الأجنبية أغرقها في أزمة حادة، ودفع مئات الآلاف من السكان إلى الرحيل. وخلال خمس سنوات انخفض إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 45 في المائة حسب صندوق النقد الدولي الذي يتوقع تراجعاً بنسبة 15 في المائة في 2018. ويؤكد مادورو أن هذا الوضع ناجم عن «حرب اقتصادية»، يقوم بها اليمين والولايات المتحدة لإطاحته. وقال مركز الأزمات الدولية إن «الأزمة حادة إلى درجة أنها يمكن أن تؤدي إلى توتر داخل تحالف المدني والعسكري الحاكم أو انقسام اجتماعي أكبر».

ستورجن: اسكتلندا ستسعى مجدداً للاستقلال

يونس سليمان

قالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن، أمس، إنها ستبحث مجدداً إجراء تصويت ثان على استقلال اسكتلندا عندما تقدم الحكومة البريطانية صورة واضحة للانسحاب من الإتحاد الأوروبي.

وأضافت ستورجن لبرنامج «بيستون أون صندي» على شاشة تلفزيون «أي تي في» المحلي أمس، أن «الحزب القومي الاسكتلندي» الذي تزعمه، لن يمانع في إجراء تصويت آخر على الاتفاق النهائي لانسحاب بريطانيا من التكتل الأوروبي، لكنها تخشى العقاب إذا تباينت نتائج التصويت في كل جزء من المملكة المتحدة، كما حدث عام 2016. وتابعت: «بمجرد أن يكون لدينا بعض الضوضاء، وهو ما نأمل أن يحدث في خريف هذا العام، عن نتيجة الانسحاب من الإتحاد الأوروبي والعلاقة المستقبلية بين المملكة المتحدة والتكتل، فسأبحث مجدداً مسألة موعد إجراء استفتاء على الاستقلال». ورفض الاسكتلنديون استقلال بيارق 10 في المائة عام 2014، لكن تصويت بريطانيا لصالح الانسحاب من الإتحاد الأوروبي كشف انقسامات جديدة في المملكة المتحدة. وصوتت اسكتلندا وأيرلندا الشمالية للبقاء في الإتحاد الأوروبي في حين صوتت ويلز وإنجلترا للانسحاب.

ورفض البرلمان الاسكتلندي رسمياً، الثلاثاء الماضي، مشروع قانون خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، في خطوة قد تنجم عنها أزمة دستورية. ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي غير ملزمة بتعديل خطتها لانسحاب بعد اعتراض برلمان اسكتلندا عليها، إلا أن خبراء حذروا من أن أي مواجهة بين لندن وإدنبرة قد تدفع اسكتلندا بانسحابها من الإتحاد الأوروبي. ويتركز الخلاف على الجهة التي ستتسلم السلطات التي تملكها بروكسل حالياً مثل الزراعة وقطاع صيد الأسماك، عند خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي. وتريد الحكومة الاسكتلندية أن تكون هذه السلطات في يد اسكتلندا، في حين تقول الحكومة البريطانية إنها يجب أن تكون في يد لندن على الأقل مبدئياً.

واتهم المسؤولون الاسكتلنديون ماي بـ«السيطرة على السلطة». وتعدت ستورجن بتوضيح تفاصيل جدولها الزمني للاستفتاء الثاني على الاستقلال في الخريف المقبل، فور اتضاح شروط اتفاق «بريكست».

زيارة الرئيس التركي أثارت انقساماً وسط السكان البوسنيين

إردوغان يحشد انتخابياً في سرايفو ويهون من مخطط مفترض لاغتياله

دينو مصطفيش الذي يعيش في سرايفو، على حسابه على «تويتر» من «هذا التجمع المؤثر والرومانسي الذي يعود إلى زمن الاستعمار»، عندما «كان الرعايا المحليون المساكين يصطفون بحرارة للسلطان». وأضاف المخرج المسرحي: «لا نستحق أفضل من ذلك، لأننا لن نحترم الحرية ولا الكرامة». أما الزعيم السياسي لصرب البوسنة ميلوراد دوديك فعبّر عن أسفه لأن الرئيس التركي «يتدخل كثيراً» في شؤون البوسنة. ولعبت تركيا دوراً مهماً في إعادة إعمار هذا البلد الصغير في البلقان بعد الحرب التي شهدتها في 1992 - 1995، وتفتتح سياسة استعمار نشطة فيه كما في كل المنطقة.



مناصرون لإردوغان خلال تجمعه الانتخابي في سرايفو أمس (أ.ف.ب)

وحول شأن تركي آخر، قال رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار، إن القوات المسلحة مستعدة للقيام بـ«مهمة ثقلى على عاتقها في منطقة بحر إيجة، دون أي تردد، من أجل إجراء البعض عمليات خاطئة حول تركيا» في إشارة إلى اليونان التي توترت العلاقة معها على خلفية تحرشات متبادلة في بحر إيجة والاقبالن الأخيرة. وأضاف الحرب التي شهدتها في إيجها أكار، خلال جولة تفقدية أجراها المناورات «العاصفة البيضاء» التي ينفذها الجيش التركي في بحر إيجة، رافقه خلالها قادة القوات البرية والجوية والبحرية، أن الجيش التركي يحترم ويدعم قواعد حسن الجوار، والاتفاقيات الثنائية والقانون الدولي، إلا أنه لا يتردد في القيام بما يقضيه الأمر عند تعرض حدود البلاد لأي تهديد أو خطر، أياً كان مصدر التهديد. وتابع أن الجيش التركي قادر على تنفيذ عمليات عسكرية في سائر أرجاء البلاد، وأن بمقدوره مواجهة التهديدات في شمالي سوريا، وجنوب شرقي البلاد إذا اقتضى الأمر. وأشار إلى أن القوات المسلحة التركية واجهت بعض الصعوبات عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة صيف 2016، إلا أنها سرعان ما استدرت قوتها وقوتها وقدراتها تزداد كلما تم تطهيرها من اتباع غولن.

إلى أن عملية التحري مستمرة، ولم يتسن لأجهزة الاستخبارات معرفة توقيت ومكان وأسلوب عملية الإغتيال المفترضة.

وخلال المؤتمر الصحفي قال إردوغان «إننا ننتقل لإنهاء وجود» ما سماه «منظمة فتح» الذي يقوده بيجوفيتش، قريبة من حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه إردوغان. وتقول وسائل الإعلام البوسنية إن حزب العدالة والتنمية ينوي فتح فرع له في البوسنة قريباً.

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير لها، أنه قبل ساعات من اللقاء الجماهيري، كانت المدينة ساكنة، وبعض الباعة يعرضون أوشحة وأعلاماً تركية للبيع وبعض اللوحات المرخبة بإردوغان منشرة على جوانب الطرق. وتساءلت ريمزة (58 عاماً) بائعة في السوق، قائلة: «لم تكن هناك مشكلة عندما يأتي بوتين إلى صربيا. لماذا يثار كل هذا عندما يعقد إردوغان لقاء في سرايفو؟». وعبر سومكا بوس (74 عاماً) عن استيائه، وقال: «بطبيعة الحال هذا يلقيني، لماذا يُعقد الاجتماع في البوسنة وليس في تركيا؟». ويرى كثيرون في الزيارة تعبيراً عن النزعة العثمانية الجديدة، وقد خضعت منظمة صيف 2016، للحكم العثماني لأكثر من أربعة قرون حتى 1878، وسخر المخرج

الغتيال ليست جديدة، بل كانت موجودة دائماً، لكن رجب طيب إردوغان ليس هو الرجل الذي يخشى التهديد بالقتل أو من سيبتعد عن دربه وقضيته». وعقد إردوغان مؤتمراً جماهيرياً حضره الأتراك القادمون من دول البلقان في سرايفو، أمس، في إطار حملته للانتخابات الرئاسية وحملة حزبه (العدالة والتنمية) للانتخابات البرلمانية التي سيخوضها ضمن «تحالف الشعب» الذي يضم معه حزبي «الحركة القومية» و«الوحدة الكبرى».

وقالت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية، إن أجهزة الاستخبارات التركية تحري معلومات ورصد حول إمكانية تنفيذ مجموعة بلقانية من أصول تركية محاولة لاغتيال إردوغان، في أثناء زيارته للبوسنة والهرسك. وذكرت أنه حسب المعلومات، التي حملتها بلاغات من أترك يعيشون قرب العاصمة المقدونية سكوبيه، هناك أنباء عن محاولة اغتيال تستهدف إردوغان خلال زيارته للبوسنة، كما أبلغت أجهزة استخبارات غربية نظيرتها التركية بمعلومات حول «استعداد مجموعة تركية لتنفيذ عملية اغتيال ضد إردوغان». واطلقت أجهزة الاستخبارات التركية، عملية تحز حول الموضوع بعد تلقيها معلومات مطابقة من مصادر مختلفة، ولفقت الوكالة

أنقرة، سعيد عبد الرازق سرايفو، «الشرق الأوسط»

علق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، على ما أعلن بشأن وجود مخطط لاغتياله، خلال زيارته للبوسنة والهرسك التي بدأها، أمس، وتستمر يومين، بأن التهديد باغتياله لن يغيثه من طريقة.

ويسعى إردوغان للفوز بالانتخابات الرئاسية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) المقبل، ليصبح أول رئيس بصالحيات تنفيذية كاملة في تاريخ الجمهورية التركية بعد إقرار النظام الرئاسي الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء شعبي أجري في 16 أبريل (نيسان) 2017، ويهدف إلى تعزيز دور الرئاسة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة في يونيو المقبل.

وقال إردوغان في مؤتمر صحفي مع نظيره البوسني باكير عزت بيجوفيتش، في سرايفو، أمس: «هذا الخبر وصلني من جهاز المخابرات التركي، لذلك أنا موجود هنا. فمثل هذه التهديدات لا تخنينا عن مواصلة طريقنا». مشيراً إلى أن بلاده تسعى لتحقيق الرخاء والوحدة في البوسنة.

كان نائب رئيس الوزراء المتحد باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، قد أعلن الليلة قبل الماضية عن وجود «تهديدات محتملة» بالاغتيال ضد الرئيس إردوغان خلال زيارته للبوسنة، قائلاً: «نحن نذكر أن هناك دوائر غير مرتاحة ونذكر أنهم يريدون التخلص من رئيسنا. إن تهديدات والهرسك، وذكرت أنه حسب المعلومات، التي حملتها بلاغات من أترك يعيشون قرب العاصمة المقدونية سكوبيه، هناك أنباء عن محاولة اغتيال تستهدف إردوغان خلال زيارته للبوسنة، كما أبلغت أجهزة استخبارات غربية نظيرتها التركية بمعلومات حول «استعداد مجموعة تركية لتنفيذ عملية اغتيال ضد إردوغان».

وطلقت أجهزة الاستخبارات التركية، عملية تحز حول الموضوع بعد تلقيها معلومات مطابقة من مصادر مختلفة، ولفقت الوكالة

اضطرابات نيكاراغوا تحت الاختبار بعد انتهاء الهدنة

ماناغوا - لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت نيكاراغوا خلال اليومين الماضيين الهدنة التي أبرمت يوم الجمعة الماضية بين الحكومة والمعارضة بعد شهر من المظاهرات ضد رئيس الدولة دانيال أورتيغا التي قتل خلالها أكثر من ستمائة شخصاً. وتمثل هذه الهدنة التي لم تخل من أعمال عنف اختياراً للاضطرابات فقد أصيب أربعة طلاب على الأقل بجروح في اليوم الأول من الهدنة عندما أطلق أشخاص كانوا في سيارة النار على مبنى جامعي في ظروف غير واضحة. وقالت متحدثة باسم الطلبة، إن «الرئيس دانيال أورتيغا تعهد باحترام الهدنة التي تشمل وقف القمع، لكن تمت مهاجمة الجامعة الوطنية للزراعة من السوحدات الخاصة».

وزار وفد من لجنة حقوق الإنسان في منظمة الدول الأميركية، الجامعة وأكد وجود أربعة جرحى، موضحاً أن إصاباتهم طفيفة. وكان الوفد وصل إلى نيكاراغوا لتقييم الوضع وسبب الاحتجاج.

وكانت حكومة نيكاراغوا والمعارضة أبرمتا الجمعة اتفاق الهدنة بعد شهر من المظاهرات ضد السلطات أوقعت 63 قتيلاً، بحسب مجلس أساقفة نيكاراغوا الذي قام بوساطة بين الطرفين. وبموجب الاتفاق

تعدت الحكومة بسحب «قوات مكافحة الشغب والقوات الخاصة وأنصارها» من الشوارع.

في المقابل تعهدت المعارضة «توفير أفضل ظروف ممكنة للحوار واستئناف حركة المرور». وتعهد الطلبة الذين يتقدمون المظاهرات بعدم تعطيل حركة المرور والتظاهر بشكل سلمي، لكن الطلاب دعوا الحكومة خلال اليوم الأول من الهدنة إلى الكف عن «الزواجبية»، الخطاب، وذلك بعد أن نشرت وسائل إعلام رسمية أوراق هوية وعناوين قيادات في الحركة الاحتجاجية تحت عنوان «وجوه الفوضى».

ولا يستبعد الطلاب حركة شل البلاد بأسرها إذا لم يؤد الحوار إلى نتيجة أو إذا عادت الحكومة لاستخدام القوة. وقال القيادي الطلابي ليستر اليمان (إذا لم نغتنم هذا المجال للحوار) فإن الأمر قد يؤدي إلى حرب». ورحب الألف المعارضين السبت بدخول الهدنة حين التنفيذ ليومين، ونظموا مسيرات مشياً أو بسيارات في جنوب العاصمة ماناغوا. وفي الوقت نفسه، تجمع آلاف من مؤيدي الحكومة في جادة سيمون بوليفار بشمال المدينة لحضور حفلة موسيقية من أجل السلام والاحتفال بذكرى الحكومة التي تشهدها سبيران ساندينو (1895 - 1934).

من جهة، نفى الجيش الأسبوع الماضي اتهامات بقمع الذين يشاركون في الاحتجاجات المعارضة للحكومة التي تشهدها البلاد الواقعة في أميركا الوسطى.

REPUBLIC OF LEBANON
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
ANNOUNCEMENT FOR INVITATION TO BIDDERS
Bids For The
Expansion of Deir Nbhuh & Deir Amar Substations

The Council for Development and Reconstruction (CDR) announces the postponement of the deadline for submission of bids pertaining to the "Expansion of Deir Nbhuh & Deir Amar Substations" Project from June 5th, 2018 till July 5th, 2018 at 12:00 (noon), Beirut local time.

كوريا الشمالية طالبت جارتها الجنوبية بإعادة نادلات لجان إليها

واشنطن وسيول متمسكتان بإنجاح قمة سنغافورة



كوريون شماليون مقيمون بسيول يتظاهرون ضد نظام كيم جونج أون أول من أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي - إن خلال اتصال هاتفي أمس بالعمل على إنجاح القمة المقبلة بين واشنطن وبيونغ يانغ، في أعقاب التهديدات الكورية الشمالية بإلغاء هذا اللقاء.

وبعد أشهر من التقارب والانفراج الدبلوماسي، قامت بيونغ يانغ الأربعاء بعودة لافتة إلى خطابها التقليدي، من خلال الحديث عن إمكانية التشكيك في عقد القمة المنتظرة في منتصف يونيو (حزيران) المقبل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. واتهم مساعد وزير خارجية كوريا الشمالية، كبي غوان، الولايات المتحدة بإرغام بيونغ يانغ على «التخلي النووي من جانب واحد». وألقى كوريا الشمالية من جهة أخرى مناقشات رفيعة المستوى مع سيول للاحتجاج على مناورات بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وخلال محادثة هاتفية أمس، تبادل ترمب ومون وجهات النظر حول «آخر التصرفات الكورية الشمالية»، كما أعلنت الرئاسة الكورية الشمالية في بيان. وقد اتفق الرئيسان على «العمل بشكل وثيق» على إنجاح القمة التاريخية في 12 يونيو في سنغافورة بين ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وسيستقبل ترمب مون بعد غد الثلاثاء في واشنطن.

والانفراج السائد منذ بداية يناير (كانون الثاني) في شبه الجزيرة، يلي سنوات من التوتر حول البرامج النووية والباليستية لبيونغ يانغ. وبلغت هذه التهديدات حتى الآن ذروتها في القمة بين مون وكيم،

وأخر أبريل (نيسان) في المنطقة المزدوجة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة. على سعيد متصل، طلبت كوريا الشمالية من سيول مساء السبت أن تعيد إلى بيونغ يانغ 12 نائلة كورية شمالية تقول سيول إنهن فررن إليها بكامل إرادتهن وإعادة مواطناتها بلا تأخير والبرهنة على رغبتها في تحسين العلاقات بين الشمال والجنوب. وبعد سنوات من التوتر بشأن البرنامجين الكوريين الشماليين النووي والباليستي، شهدت العلاقات انفراجاً واضحاً بين سيول وبيونغ يانغ. وعقدتا قمة تاريخية بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن.

وخلال هذه الفترة، أفرج الشمال عن ثلاثة سجناء أميركيين ووجه دعوة إلى وسائل إعلام أجنبية لتغطية إغلاق الموقع الكوري الشمالي للتجارب النووية، قبل قمة سنغافورة. لكن التوتر عاد إلى الأوج مع إلغاء كوريا الشمالية محادثات على مستوى عال مع الجنوب احتجاجاً على تدريبات عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وفي شهادة مثيرة، أكد مدير المطعم الكوري الشمالي أن الجهاز الوطني لاستخبارات الكورية الجنوبية قام بتجنده في 2014 في الصين. وأوضح أنه طلب بعد سنتين من الاستخبارات تنظيم وإن عائلاتها أيضاً ستستقر.

نفى تهم الفساد الموجهة إليه وندد بطريقة معاملته

نجيب رزاق يحشد أنصاره استباقاً لمثوله أمام وكالة مكافحة الاحتيال

كوالابور، «الشرق الأوسط»

نفى رئيس الوزراء الماليزي السابق، نجيب رزاق، الذي تلاخقه فضيحة فساد مدوية، سرقة أموال واشتكى من كيفية التعامل معه منذ أن خسر السلطة بشكل غير متوقع في هزيمة انتخابية ساحقة.

وفي لهجة تحد على وقع تحقيق في تورطه بالفساد، دعا نجيب رزاق حزبه السياسي إلى «مواصلة الكفاح»، بعد هزيمته

في الانتخابات التي جرت في التاسع من مايو (أيار) أمام ائتلاف سياسي ركز على مزاغع الفساد، ضد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد نجيب (64 عاماً) خلال زيارة لدايرته الانتخابية في المناطق الريفية، التي مثلها لعقود وسط تحريض مناصري حزبه الذي يمثل إئتياً المالاي: «لم أسرق أموال الشعب». وأضاف: «كنت مستعداً لتسليم السلطة بسلاسة، ولكن فور تسليمي السلطة لم تتم

معاملتي بالشكل اللائق». وحظر على نجيب مغادرة ماليزيا، مع تحقيق الحكومة الجديدة في اتهامه بالمشاركة في نهب مليارات الدولارات من الصندوق السيادي «1 إم دي بي» ضمن مخطط واسع من الاحتيال وغسل الأموال. وصارت الشرطة الأسبوع الماضي ما وصفته بكميات هائلة من العملات النقدية والمجوهرات والقطع الفاخرة من منزله وغاراته. ولم يدل نجيب بكثير من

التصريحات منذ تلك المداهمات، باستثناء شكواه لوسائل الإعلام المحلية من طريقة القيام بهذه المداهمات، ولكنه عاد أمس إلى دأريته الانتخابية في بيجان، في محاولة على ما يبدو لدعم موقفه قبل توجهه لوكالة مكافحة الاحتيال الماليزية الذي استدعته للمثول أمامها غدا الثلاثاء. وصرح خلال افتتاح مكتب فرعي لحزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة: «أنا مندهش لوجود هذا العدد الكبير من الناس في هذا

الحدث، رغم أنني لم أعد رئيساً للوزراء». وأضاف: «أعتقد أن هذه هي الروح الحقيقية لحزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة. ورغم أن أعيننا تملأها الدموع... ولم تعد السلطة في أيدينا، فلا يستطيع أحد قتل روحنا لوأصلة الكفاح». وسيطر حزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة المتعدد الائتبات على ماليزيا منذ الاستقلال في 1957 وفي ظل حقت البلاد نجاحاً اقتصادياً أصبح ضرب المثل في المنطقة. ولكن الاستياء

من ممارساته القمعية، إضافة إلى الفساد تسببت بهزيمة الحزب الكفاح على يد تحالف قاده مهاتير محمد (92 عاماً) رئيس الوزراء السابق الذي قاد حزب منظمة الملايو لفترة طويلة. ويعاني الحزب حالياً من أزمة بعد الهزيمة التي دعت نجيب إلى الاستقالة من رئاسة الحزب، ويأتي نفى تهم الفساد الموجهة إليه، رغم الأدلة المفضلة التي ظهرت في السنوات الأخيرة والتي تشير إلى أنه وعائلته والمقربين منه قاموا

بسرقة صندوق «1 إم دي بي» السيادي. وبين هذه الأدلة قضايا رفعتها وزارة العدل الأميركية سعياً إلى مصادرة عقارات بقيمة 1.7 مليار دولار، وأعمال فنية وغيرها من القطع الفاخرة التي يتبرده أنه تم شراؤها من أموال نهبته من الصندوق السيادي. والأسبوع الماضي، قال مهاتير إنه يتوقع أن يواجه نجيب تهما جنائية قريباً. وقال نجيب لانصاره: «لقد وجهت الكثير من الاتهامات... وكنت أنا هدفاً لها

لأنني كنت رئيساً للوزراء وزعيم الحزب». واشتكى نجيب من عمليات التفتيش التي قامت بها الشرطة خلال الليل، مؤكداً أنه تمت مصادرة الكثير من اللوازم الشخصية التي لا علاقة بها بالصندوق السيادي. وأكد أن الأموال والقطع التي صادرت، والتي قالت الشرطة إنها كبيرة لدرجة أن احتساب قيمتها سيستغرق وقتاً، كانت هدايا من أصدقاء وتبرعات نقدية لحملته الانتخابية.

سان بطرسبورغ، «الشرق الأوسط»

تظاهر نحو 300 شخص، أمس، في سان بطرسبورغ، شمال غربي روسيا، احتجاجاً على أعمال تعذيب يؤكد حصولها في مقرات الأجهزة الاستخبارات الروسية، خصوصاً جهاز الأمن الفيدرالي «إف إس بي» الذي كان يعرف سابقاً باسم «كي جي بي».

وتجسغ المتظاهرون، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، في وسط العاصمة القديمة للقيصرية الروس وهم يحملون لافتات كتب عليها: «أوقفوا أعمال التعذيب»، و«إف إس بي، أوقفوا تعذيب الناس». وحمل بعض المتظاهرين صور شباب اعتقلوا

قبل أشهر في روسيا بتهم إرهاب، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب على أيدي عناصر من جهاز «إف إس بي». وقالت أنا سميونوفا (37 عاماً) التي كانت بين المتظاهرين، إن «أي شخص يمكن أن يتعرض للتعذيب على أيدي عناصر من أجهزة الاستخبارات التي تفرض قوانينها، ولا تخشى المحاسبة». كما قال أناتولي سيفوستيانوف (57 عاماً) الذي كان أيضاً ضمن المتظاهرين: «لا بد من الوقوف بوجه هذه الأعمال التعسفية، ولا يمكن أن تبقى صامتاً إزاءها». وكانت السلطات في سان بطرسبورغ قد فتحت تحقيقاً في منتصف أبريل (نيسان) لكشف

ملايسات انتحار مكاول في السجن يدعى فاليري بيشنيتسناي، تؤكد محاميته تعرضه للتعذيب والقتل. وكان المقاتل البالغ السادسة والخمسين من العمر قد اعتقل وأتهم باختلاس أموال على نطاق واسع، وأعلنت سلطات السجن أنه شنق نفسه في زنزانته في فبراير (شباط) الماضي في سان بطرسبورغ. وحسب محاميته لاريسا فون أريف، فإن الأطباء الشرعيين أكدوا بعد الكشف على جثته العثور على «نار حروق كهربائية وكسور، وبقايا سائل منوي». وتؤكد منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان بشكل دوري حصول أعمال تعذيب وسوء معاملة في السجون الروسية.

تسبب إطلاق النار في مدرسة ثانوية بفلوريدا في فبراير (شباط) الماضي، في عيئة غير مسبوقة. إلا أن رد الفعل في تكساس حيث لقي عشرة أشخاص مصرعهم الجمعة، لم يكن ممثلاً ولم يتعد أحد تقريباً قوانين حمل الأسلحة النارية.

ففي قرية «سانتا في» الريفية الصغيرة جنوب الولاية، اعتبرت التلميذة توري وايت أنه «لو كان المهاجم يريد إطلاق النار في المدرسة، لكان فعل ذلك، حتى بوجود قانون صارم حول الأسلحة في الولايات المتحدة، التي يعيش فيها ثلث الأطفال وسط عائلات تمتلك سلاحاً واحداً على الأقل، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان مطلق النار ديميتريوس باغورتيزس واحداً منهم. ففي السابعة عشرة من عمره، أخذ هذا التلميذ في المدرسة الثانوية قطعتي سلاح من والده وأطلق النار على عشرين شخصاً، قتل عشرة منهم في مستشفى اليوم الدراسي الجمعة. وبعد حادثة باركلاند، قام تلامذة مدرسة «مارجوري ستونمان دوغلاس» في فلوريدا برد فعل مختلف جداً على مقتل 17 شخصاً في ثانوية يوم، مما حمل أكثر من مليون شخص يشكل الشباب أكثرهم، على النزول إلى الشوارع للمشاركة في مسيرة: «فلنمش من أجل حياتنا». وقال جوردان فلوريس، التلميذ السابق في ثانوية سانتا مسدسا على خاصرتي وينديقة

بسرقة صندوق «1 إم دي بي» السيادي. وبين هذه الأدلة قضايا رفعتها وزارة العدل الأميركية سعياً إلى مصادرة عقارات بقيمة 1.7 مليار دولار، وأعمال فنية وغيرها من القطع الفاخرة التي يتبرده أنه تم شراؤها من أموال نهبته من الصندوق السيادي. والأسبوع الماضي، قال مهاتير إنه يتوقع أن يواجه نجيب تهما جنائية قريباً. وقال نجيب لانصاره: «لقد وجهت الكثير من الاتهامات... وكنت أنا هدفاً لها

انتهت بعد أن قُتل مطلق النار بعدد كبير من الرصاصات إثر مطاردة قام بها مدنيان اثنان. ويرى بعض سكان «سانتا في» بأنه بدلاً من أن تفتقر السلطات في سبل الحد من الحصول على الأسلحة النارية، يفترض أن تقوم بدراسة طرق للتعامل مع الأمراض العقلية أو تسليح الأساتذة، ويقول والد أحد التلاميذ، إن الأسلحة كانت دائماً جزءاً من حياته اليومية، وأضاف: «عندما كنت تلامذة، كانت لدينا رفوف للنادق في سيارات الأبيك أب». وكان أصدقائي يذهبون للصيد في تلك الغابات قبل بدء الدروس». وقال: «هذا ليس خطأ الأسلحة، إلا أن بعض الأصوات تتعالى في هذه المناطق المحافظة. فقد كان ساندي ولوني فيليبس، والدان سينما أورورا (كولورادو) في 2012، موجهين أمام ثانوية سانتا في السبت.

وبعد وفاة ابنتهما قبل نحو ست سنوات، قررا القيام بجولة في الولايات المتحدة على متن سيارة -مخيم، من أجل تقديم التصحية للتلامذة والأهل الذين يواجهون الماسي. وقد زارا حتى الآن تسعة أماكن حصل فيها إطلاق النار. في تلك الغابات قبل بدء الدروس». وقال: «هذا ليس خطأ الأسلحة، إلا أن بعض الأصوات تتعالى في هذه المناطق المحافظة. فقد كان ساندي ولوني فيليبس، والدان سينما أورورا (كولورادو) في 2012، موجهين أمام ثانوية سانتا في السبت.

«خطاهم». قبل ستة أشهر فقط، ليست تكساس ثوب الحداد جراء حادثة إطلاق نار أخرى في كنيسة في سانز لاند سبرينغس، حيث لقي 25 شخصاً منهم امرأة حامل، مصرعهم، خلال قداس. وقبل ذلك، حصل إطلاق نار في قاعدة فورت هود العسكرية أسقطت 13 قتيلاً في 2009. ومطعم «كيلين» التي خلفت 22 قتيلاً في 1991. لكن في سانتا في، تسود النظرة التي يؤديها اللوبي المؤيد لحمل السلاح، والتي تفيد بأن الحسنة غالباً ما يكونون أفضل من يصدى لطلق النار، ميررين هذا الموقف بأن مجزرة سانز لاند

على كتيبي». وأضاف أن لا معنى للاعتقاد بأن الأسلحة مسؤولة عن الماسي. وتابع هذا الشاب المتحدر من تكساس: إن «عوامل خارجية» تفسرها، كسوء التربية وضغط شبكات التواصل الاجتماعي أو المشاكل النفسية أيضاً. وتطبق في الولاية الشاسعة في جنوب الولايات المتحدة قوانين تعد من بين الأكثر تساهلاً في البلاد على صعيد الأسلحة. وقد لفت حاكمها الجمهوري، غريغ أبوت، الأنظار إليه في 2015 عندما كتب في تغريدته: «أشعر بالارتباك: تكساس هي الثانية في البلاد على صعيد شراء الأسلحة النارية الجديدة، بعد كاليفورنيا». داعياً «سكان تكساس إلى تسريع

هذا الموقف بأن مجزرة سانز لاند

فرنسا تحذر روما من عدم الوفاء بالتزاماتها تجاه الاتحاد الأوروبي

ترقب في إيطاليا للتشكيلة الحكومية الجديدة

روما، «الشرق الأوسط»

أعلن زعيم حزب الرابطة الإيطالي (يمين متطرف) ماتيو سالفيني، أمس، أن تعزل نخاع التصويت مساءً.

بهذا الصدد، حذر وزير المالية الفرنسي برونو لومير أمس من أن استقرار منطقة اليورو سيكون «مهتداً»، إذا لم تحترم الحكومة الشعبية الجديدة في إيطاليا، الوفاء بالتزاماتها المالية.

وقال لومير لقناة «سي نيوز»، إذا خاطرت الحكومة الجديدة بعدم احترام التزاماتها بخصوص الدين والعجز، وأيضاً إصلاح المصارف، فإن الاستقرار المالي لمنطقة اليورو سيكون «مهتداً». وأضاف: «الجميع في إيطاليا عليهم تفهم أن مستقبل إيطاليا في أوروبا وليس في مكان آخر، وإذا كان المستقبل في أوروبا، فإن هناك قواعد يجب أن نحترم».

وأوضح لومير أن تعهدات الحكومات الإيطالية السابقة يجب أن يتم الوفاء بها، «أياً كانت الحكومة» التي تدير البلاد. وتحرص بروكسل على مواصلة إيطاليا جهود خفض دينها الكبير بالتوافق مع القواعد الأوروبية، لكنها تشجع بالقلق حيل سعي الحكومة الإيطالية الجديدة لزيادة الإنفاق العام.

ويتوقع الاتحاد الأوروبي أن يبقى الدين الإيطالي العام عند 130 المائة من إجمالي الناتج الداخلي هذا العام، وهو ما يمثل أكثر من ضعف الحد الأقصى الذي يحدده

ويعاني الحزب حالياً من أزمة بعد الهزيمة التي دعت نجيب إلى الاستقالة من رئاسة الحزب، ويأتي نفى تهم الفساد الموجهة إليه، رغم الأدلة المفضلة التي ظهرت في السنوات الأخيرة والتي تشير إلى أنه وعائلته والمقربين منه قاموا

بسرقة صندوق «1 إم دي بي» السيادي. وبين هذه الأدلة قضايا رفعتها وزارة العدل الأميركية سعياً إلى مصادرة عقارات بقيمة 1.7 مليار دولار، وأعمال فنية وغيرها من القطع الفاخرة التي يتبرده أنه تم شراؤها من أموال نهبته من الصندوق السيادي. والأسبوع الماضي، قال مهاتير إنه يتوقع أن يواجه نجيب تهما جنائية قريباً. وقال نجيب لانصاره: «لقد وجهت الكثير من الاتهامات... وكنت أنا هدفاً لها



موجز

إطلاق سراح امرأتين اعتقلتا بعد اعتداء باريس

باريس - «الشرق الأوسط» أعلن مصدر قضائي فرنسي أن قاضي التحقيق أطلق سراح امرأتين السبت، من أقارب المتطرف الذي قتل رجلاً قبل أسبوع في باريس في اعتداء بالسكين، بعد يومين من الاحتجاز. والمرأتان من أقارب حمزة عظيموف، مرتكب الاعتداء وهو فرنسي من أصل شيشاني يبلغ من العمر 20 عاماً وله سجل أمني منذ صيف 2016 بسبب تطرفة. وقتل برصاص قوات الأمن بعد ارتكابه الاعتداء في حي الأوبرا السياحي في باريس. واعتقلت السلطات كذلك عبد الحكيم أنانيف وهو صديق لعظيموف تم توجيه الاتهام إليه وسجنه الخميس للمشاركة في مؤامرة إجرامية إرهابية». وعبد الحكيم ملاحق من أجهزة الاستخبارات منذ زواجه الديني من المتشردة إيناس حمزة التي حاولت التوجه إلى سوريا في يناير (كانون الثاني) 2017 قبل ملاحقتها بتهمة الانضمام إلى شبكة إجرامية لارتكاب عمليات إرهابية، بحسب مصدر قريب من الملف. وعبد الحكيم (20 عاماً) فرنسي مولود في الشيشان أيضاً. وواحدة من اللتين أطلق سراحهما هي إيناس حمزة والأخرى إحدى صديقاتها في يناير 2017، اتهمت إيناس حمزة بالاشتراك في عصابة توجهاتها إرهابية، وأفرج عنها تحت رقابة قضائية خلال تحقيق أكر تورط 3 نساء أخريات، وفقاً لمصادر قريبة من الملف. وتشهد فرنسا موجة من الاعتداءات المتطرفة أسفرت عن مقتل 246 شخصاً منذ 2015.

نصف المتطرفين المسافرين من ألمانيا يحملون جنسيتها

برلين - «الشرق الأوسط» كشف تقرير صحفي أن الحكومة الألمانية على علم حالياً بأن أكثر من ألف متطرف سافروا إلى سوريا والعراق لدعم منظمة إرهابية هناك. ونقل تقرير صحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية في عدده الصادر أسس عن رد الحكومة الألمانية على الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني المعارض، أن أكثر من نصف هؤلاء الأشخاص يحملون الجنسية الألمانية، بحسب بيانات السلطات الألمانية. وأوضح التقرير أنه بذلك استمر عدد حالات السفر إلى مناطق نزاع في الارتفاع، ولكن على نحو أبطأ مما تم رصد قبل عامين. وبحسب التقرير، فإن هناك 243 شخصاً تابعاً لحزب العمال الكريستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي المانيا منذ عام 2013 لدعم التحالف المعني بمكافحة تنظيم داعش. يشار إلى أن حزب العمال الكريستاني يُصنف على أنه جماعة إرهابية أجنبية في ألمانيا. وأشار التقرير إلى أن عشرات المسلمين الألمان يقعون في سجون حالياً في سوريا والعراق وتركيا. لافتاً إلى أن كثيرين آخرين، من بينهم نساء واطفال، عادوا حالياً إلى ألمانيا. يذكر أن طرفي الائتلاف الحاكم في ألمانيا؛ وهما الاتحاد المسيحي بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، جردا في اتفاقية الائتلاف الحاكم بينهما سحب الجنسية الألمانية من أي مقاتلين إرهابيين سافروا إلى الخارج ويحملون جنسية مزدوجة، إذا ثبتت مشاركتهم في أعمال قتال لصالح ميليشيات إرهابية.

إخلاء محطة قطارات في مرسيليا بعد الاشتباه بشخص

مرسيليا - «الشرق الأوسط» تعمل الشرطة على كشف نيات رجل قال إنه شيشاني وبدت تصرفاته «غريبة»، بعد اعتقاله في محطة سان شارل للقطارات في مرسيليا جنوب شرقي فرنسا ظهر أمس، وهو ينقل معدات كهربائية يمكن أن تستخدم في صنع عبوة ناسفة. وقال المدعي العام للجمهورية كرافيه تارابو لوكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس: «ما كان يحملها لم يكن عبوة ناسفة ولم يكن خطيراً بحد ذاته، إلا أنه كان عبارة عن معدات كهربائية وإلكترونية يمكن أن تدخل في تركيب عبوة ناسفة». من جهته، قال مسؤول الشرطة في منطقة بوش دو رون، أوليفيه دي مازيار تارابو لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «لا يوجد عنصر يبيح لنا القول إنه كان هناك خطر داهم». وقامت مسافرة بإبلاغ جنود كانوا يشاركون في أعمال دورية وتربوية في المحطة حول الساعة 12:00 ظهراً، بوجود شاب بدت تصرفاته «غريبة» بالنسبة إليها. واعتقل الشاب من دون مقاومة، إلا أنه رفض إعطاء اسمه أو شرح ما كان ينقله. وأضاف المدعي العام: «لا نعرف بعد هويته إلا أنه يقول إنه شيشاني ويتكلم الروسية، ويتم الاستماع إليه على أساس تهمة «العمل مع أشرطة تمهيداً للإعداد لارتكاب جريمة». وقبل أسبوع بالتام، قام فرنسي من أصل شيشاني في 20 من العمر بطعن أحد المارة حتى الموت وجرح 4 آخرين في باريس.

البنتاغون: سنعثر عليه أجلاً أو عاجلاً تقرير أميركي: البغدادي يعمل على تغيير خطط «داعش»



زعيم «داعش» (واشنطن بوست)

اعتقل من قبل القوات السورية. وأنه أصيب بجروح قاتلة في قصف مدفعي في نهاية العام الماضي. وأنه مات مسموماً من طعام وضعته له واحدة من زوجاته. وحسب المجلة، في يونيو (حزيران) الماضي، قال مسؤول روسي بأن روسيا: «متأكدة بنسبة 100 في المائة» من موت البغدادي. لكن، بعد أيام قليلة، قال البنتاغون بأنه «لا توجد أدلة كافية» عن موت البغدادي... وخلال الأسابيع القليلة الماضية: «أعرب المسؤولون الأميركيون عن نقتهم في أن البغدادي نجا من هزيمة مجموعته في الموصل والرقبة، وما زال نشطاً، رغم أن مكانه الدقيق غير مؤكد». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأحد، بأنه في

كانوا يطردون من هذه الأماكن، كانوا يخلفون وراءهم بنية خلية تحتية». ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» قول مساعد البغدادي المعتقل في العراق بأن البغدادي، الذي كان أستاذاً جامعياً قبل أن يصبح إرهابياً، قرر، في وقت مبكر «إعطاء الأولوية لتجنيد

يقود انسحاباً منظماً، ويقود استعداداً للتحول من الخلافة إلى التمرد السري، وحركة الإرهاب الدولي». من جهة أخرى، قال مصدر عسكري أميركي، أول من أمس، أن الاعتقالات الأخيرة لعدد من نائبين لآبو بكر البغدادي، زعيم الخلافة الإسلامية التي سقطت، «تقربنا من البغدادي». وأضاف: «الآن، وقد انتهى الجزء الكبير من هزيمة الدولة الإسلامية، لا بد من الوصول إلى قاداتها». وقال نيكولاس راسموسين، مدير سابق للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب (إن سي سي) في واشنطن: «حتى عندما كانوا يقفون الموصل والرقبة، كنا نرى مؤشرات على أنهم كانوا يخططون للعمل من جديد، كمنظمة سرية. بينما

أشارت الصحيفة إلى أن البغدادي سمح لنفسه بالتصوير مرة واحدة فقط، في يوليو (تموز) عام 2014. عندما خطب في جامع بعد سقوط الموصل، ولم يتحدث علناً لصحافيين بعد ذلك. وأضافت الصحيفة بأن مسؤولي الحرب ضد الإرهاب في الولايات المتحدة «مقتنعون بأن البغدادي على قيد الحياة». وأنه يساعد على توجيه استراتيجيات طويلة الأمد للاعداد المتضائلة من مقاتلي الدولة الإسلامية الذين يدافعون عن معالق الجماعة المتبقية في شرق سوريا». وقال المسؤولون بأن البغدادي «غير اهتمامه في الأشهر الأخيرة إلى صياغة إطار أيديولوجي بعد الدمار المادي لـ«داعش» في العراق وسوريا». وأضاف المسؤولون أن البغدادي

الخارجية الأميركية رفعت مكافأة القبض على البغدادي من 10 إلى 25 مليون دولار

للتفني، وتنفي لتؤكد. ونقلت أخباراً أنه قتل 6 مرات منذ عام 2014. وقيل إنه قتل في 3 هجمات جوية مختلفة، نفذتها الطائرات العسكرية الروسية، أو الأميركية، وأنه

ضغوط على حكومة أفغانستان مع تهديد «طالبان» منطقة جديدة

وسط المدينة. وقال: «القتال متواصل، لكن الهجمات على وسط المنطقة تم صدها». لكن مسؤولين محليين قالوا إن وسط المدينة يبقى تحت تهديد خطير وإن الحاكم المحلي فر منه. وقال منصور فقيري عضو المجلس المحلي لغزنة: «منذ ليلة أمس، فقدنا الاتصال مع مسؤولين وقوات أمن في أريستان. ومنذ ذلك الحين لم تردنا تقارير عن الوضع في المنطقة». إلى ذلك، قتل العشرات من عناصر حركة طالبان في عمليات تخوضها

تسقط أبداً»، وحث طالبان على قبول عرض الرئيس أشرف غني لعقد محادثات سلام. وأضاف: «سنبقى معكم إلى أن تنتهي هذه الحرب نهاية سلمية». والتقى نيكلسون بمسؤولين محليين في مجمع الحاكم وسمع شكاوى من فشل الحكومة في حماية المدينة والإقليم الذي تسيطر فيه طالبان على كثير من المناطق. ووصلت تعزيزات بسرعة من أقاليم أخرى وشتت القوات الجوية الأفغانية والأميركية

الدفاع عن المدينة. ويأتي القتال في غزنة التي تشهد منذ فترة طويلة وجوداً مكثفاً لطالبان بعد عدة أيام من القتال في إقليم فراه في الجانب الآخر من البلاد على الحدود مع إيران، حيث اقترب المسلحون من اجتياح عاصمة الإقليم، وزار الجنرال جون نيكلسون قائد القوات الأميركية في أفغانستان فراه أمس، بصحبة وزير الدفاع والداخلية والدفاع ورئيس جهاز المخابرات الأفغاني. وقال: «فراه لم تسقط، فراه لن

فراه (أفغانستان)، «الشرق الأوسط» شدد مسلحون من حركة طالبان حصارهم على منطقة أخرى في أفغانستان أمس، فيما سعى مسؤولون لطماننة الناس الذين يزداد غضبهم أن الوضع الأمني سيتحسن. وحاصر المسلحون أمس مجمع الحاكم المحلي في منطقة أريستان في إقليم غزنة جنوب العاصمة كابل، فيما قال مسؤولون إن تعزيزات لقوات الحكومة وصلت لتحل محل الشرطة في

يقضون وقتهم في الرياضة ومتابعة حصص في الانضباط واللغات والمهن

دروس في الأخلاق لإعادة تأهيل «أشبال داعش» في شمال سوريا



طفل من أطفال «الدواعش» يعرض مسبحة صنعها بنفسه في مركز إعادة تأهيل تشرف عليه «وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال شرق سوريا وفي الإطار عبير خالد مديرة المركز (أ.ف.ب)

بالسجن لفترات تتراوح بين سنة أشهر وسبع سنوات، وقد يجري تخفيضها في حال اثبتوا حسن سلوكهم في المركز. رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان المعتقل في تركيا منذ 1999. وتنتشر صور أوجلان في كافة المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال البلاد، ويعد المثل الأعلى لمقاتلي «وحدات حماية الشعب» الذين يعلقون صورته شارة على لباسهم العسكري. ويغني الأكراد الذين يتهمون باستمرار بتجنيد فتیان قسراً في صفوف «وحدات حماية الشعب»، أن يكونوا يسعون إلى فرض فكر أوجلان بدلاً من «عقيدة الشبان المتطرفين المعتقلين».



سعيدة بالناتج حتى الآن. وتقول: «لم نواجه أي مشاكل وهم فعلاً يتغيرون. كثيرون منهم باتوا يبادرون من تلقاء أنفسهم للحديث معنا» على غرار حسن.

وفي سجن غلايا في مدينة القامشلي (شمال شرق)، شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية مجسمات للزعيم الكردي صنعها معتقلون وبينهم من يشبه بانتماثهم لتنظيم داعش. وفي مركز هوري، يصب بلماز الفتى التركي البالغ من العمر 16 عاماً جام غضبه على والده، الذي جاء بالعائلة كلها إلى سوريا في العام 2014، للانضمام إلى تنظيم داعش. ويقول بلماز: «هو يتحمل مسؤولية ذلك»، وبيات بلماز ينظر بطريقة مختلفة إلى مقاتلي «وحدات الكردية». ويقول أثناء تقديمه للشأن في مكتب الإدارة الذي علقت فيه صورة كبيرة لأوجلان: «أحبهم كما لو أنهم أعمامي».

«اعتبرهم ضحايا». «أشبال داعش» السابقون لبرنامج يومي مكثف، يمارسون الرياضة، خصوصاً كرة اليد، ويحضرون طعماًهم بأيديهم، ويدرسون اللغتين العربية



والكردية، فضلاً عن التاريخ والجغرافيا و«الأخلاق». كما يحضرون ورشات عمل لتعلم مهن عدة بينها الخياطة والحلاقة.

وعانى غالبية هؤلاء الأطفال من الفقر وقلة التعليم. ولا يعتقد مسؤولو المركز أنهم متعلقون بفكر التنظيم المتطرف، حتى أن أربعة منهم جرى إرسالهم لتنفيذ عمليات انتحارية لكنهم «لم يتمكنوا من القيام بها من شدة الخوف»، وفق خليل. وتوضح المسؤولة: «أبيدولوجيتهم ليست عميقة، ومن الممكن إصلاحها بسهولة». وحكم على الكثير منهم

مقاطع فيديو عدة تظهر أطفالاً وفتية وهم يحملون أسلحة، ويطلقون النار، أو يشاركون في إعدامات، وأخرى تظهرهم وهم يلقون دروساً في الشريعة. وتدير مركز هوري موظفات في الإدارة الذاتية الكردية. ويُمنع فيه الحديث في الدين، ويفرض على نزلاءه حلاقة المركز عبير خالد التي تصف:

داعش» وفق ما تقول المشرفة في المركز روكن خليل لوكالة الصحافة الفرنسية، «لم يكن حسن يلقي علينا التحية، أو يسلم علينا باليد، ولا حتى ينظر مباشرة إلى وجوهنا». وخلال سنوات سيرته على مساحات واسعة من سوريا والعراق، نشر تنظيم داعش

تلق معروف (سوريا) «الشرق الأوسط» يبلغ حسن من العمر 13 عاماً فقط، لكن صغر سنه لم يمنعه من رؤية الكثير من الأعمال الوحشية، أو ربما حتى ارتكاب بعضها عندما كان واحداً من «أشبال داعش» في تنظيم داعش. يقبع حسن وآخرون، تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً، اليوم في مركز تأهيل تشرف عليه الإدارة الذاتية الكردية و«وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال شرقي سوريا. وهم يقضون وقتهم في الرياضة ومتابعة دروس عدة من «الأخلاق» والانضباط إلى اللغات والمهن.

وقد تاختار حسن وآخرين من «أشبال داعش» للانضمام إلى المركز، بهدف منحهم فرصة ثانية، ولتخفيف العبء عن سجون امتلات باشخاص يشبهه بأنهم «جهاديون»، وكبادرة حسن نية من الأكراد تجاه عشرات في المنطقة تقربت في السابق من التنظيم المتطرف. في باحة مركز هوري لحماية وتعليم الأطفال في قرية تل معروف، يتجول حسن بكنزته وبنطاله الرياضي، ليستنشق هواء الصباح قبل أن ينتقل لاحقاً إلى قاعات الدراسة وورشات الأعمال اليدوية في المبنى المؤلف من طابق واحد. دخل حسن إلى المركز في بداية العام 2018، وهو ابن أحد القياديين السابقين في تنظيم

منجنيات أصولية

أحد أهم وأخطر الأسئلة التي طرحت على مؤائد النقاش البحثية خلال الأيام القليلة الماضية ذاك المتصل ومن جديد بالإرهاب، لكن في نسق مغاير لم نألفه من قبل بالمرّة، إنه إرهاب العائلة مكتملة، ذلك أنه وإن كنا قد شهدنا من قبل

إرهاب بعض الأخوة معاً، ومشاركتها في عمليات إرهابية، كما الحال في بعض عمليات فرنسا على سبيل المثال، إلا أن ما جرى في إندونيسيا يستدعي رؤية تحليلية من علماء النفس، والاجتماع، الأمن والإرهاب معاً، فحين تقدم العائلة بأكملها الأب

البديل الأحداث للجماعات الأصولية... قراءة في الأسباب والدوافع

الإرهاب العائلي



تأهب امثني عقب هجوم إرهابي نفذته عائلة على كنيسة في مدينة سورابايا الإندونيسية الأسبوع الماضي (أ.ب)

المحرفة، كان من اليسير لاحقاً لتجنيد لا بعض أفراد الأسرة، بل كلها، وهذا ما حدث في جرائم إرهاب إندونيسيا الأخيرة. وتبقى السؤال الجوهري... لماذا تحرص «داعش» وكل الجماعات الأصولية على نشوء وارتقاء ظاهرة الإرهاب الأصولي العائلي؟

يمكن أن تذهب الإراء في الإجابة مذاهب شتى، في المقدمة منها أن فكرة تجنيد عائلات بكامل أفرادها تأتي لضمان ولاء العدد الأكبر من هذه العائلات، ثم تفاضل بينهم عند تنفيذ العمليات الإرهابية أو تتخذ قرارها بـ«تفخيخ العائلة» بأكملها كما فعلت في إندونيسيا.

يتبدى لنا من خلال تحليل ظاهرة الإرهاب العائلي أن القائمين على تجنيد عناصر جديدة على دراية كبيرة بعلم الاجتماع، ذلك أنهم يعملون على فكرة التمسك بالهوية التي تنسجها تلك الجماعات لهم، سيما وأن الإرهاب يعتبر كأي نشاط أضر اجتماعياً للغاية وإن كانت عواقبه كارثية استثنائية، فيفجّر اهتمام أشخاص بالأفكار والأيديولوجيات الإرهابية يمكن

المقاتلين الأجانب، أكدت مؤخرًا على أنهم وإن كانوا ينتمون إلى نحو خمسة وعشرين دولة مختلفة، إلا أن ثلثهم تقريباً لديه صلات عائلية مع أحد الإرهابيين سواء كان هؤلاء يقاتلون الآن إلى جانب التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق، أو من خلال الزواج، أو من خلال مشاركة أحد أقاربهم في عمليات جهادية في مناطق صراعية خلال فترات سابقة. أما البيئات فتراخض منها على سبيل المثال ما أوردته تقارير صادرة عن الاستخبارات الألمانية والتي تشير إلى أن 69 من أصل 378 من المقاتلين الألمان الذين سافروا إلى سوريا للانضمام للجماعات الإرهابية، كانوا بصحبة أحد أقاربهم، وهو ما يعادل نسبة 18 في المائة.

هل وجدت «داعش» في ظاهرة الإرهاب العائلي طريقاً مؤكداً والمضمون للولوج إلى الداخل الإندونيسي وبقوة؟

الجواب يقودنا بداية للاعتراف الإيجابي بأن الشعب الإندونيسي في إسلامه متدين بالقطرة، مستمسك بروح الدين ومفاهيمه بشكل متشامخ واعتبره الدواعش مفتاحاً يسمح لهم بالترويج لنموذجهم الصدامي الإحلالي، وتوظيف تعلق الناس بالدين وأنشغالهم بقضايا أمتهم، بزعم أنه الأكثر قدرة على نصرة تلك القضايا من الأنظمة القائمة. ولعله من نافلة القول إن دور الأسرة كبير وضروري في تعزيز الأمن الفكري كما يؤكد متخصصون

في دول المنطقة عامة وإندونيسيا خاصة، مما يمنع ظهور جماعات منظمة ذات تراتجية هيراركية، أو نظام عنقودي؟ قد يكون ذلك صحيحاً، سيما وأن هناك عدة خبرات سابقة في هذا المجال، فإمام الضييق الأوروبي على أصحاب الفكر المتشدد، ولأن الإرهابيين لا يتفوقن في الغرابة، فقد شهدنا حالة الشقيقتين بكري الانتحاريين البلجيكيين اللذين نفذاً هجوماً زلزل قلب بروكسل وقتل ما لا يقل عن 34 شخصاً.

وكان هناك كذلك الشقيقان عبد السلام اللذان نفذاً مجزرة باريس، وكذا الشقيقان مراح اللذان قاما بحادث «ميدى بيرين» في فرنسا عام 2012.

ومنتظمات المجتمع المدني بشكل فعال الاستباق وصد الخطب الداعشي، من هنا يمكن للمرء أن يتفهم لماذا تزداد فرص الإرهاب العائلي في الظهور. إحدى الدراسات الأميركية التي أجريت على بضع مئات من

قناعاتهم واحدة ومتشابهة، ويكون ساعته لديهم التوافق على أي فعل إرهابي يسير ولا يحتاج إلى مجهود كبير لإقناع الآخرين به. بينما قاطنو المجال المدني - الحضري، تكون روايتهم أقل، ومدى انتمائهم في سلك اجتماعي يصون من الانحراف والتطرف قصير جداً، ولذلك يضحون لقمة سانعة ينجدون بسهولة ويسر لاي خطاب أيديولوجي متمرکز حول الهوية، ويسهل للدواعش وغيرهم تجنيدهم، ففي أجواء العزلة والشعور بالغرابة التي يعيشون فيها يضحى الإحساس - ولو زائفاً - بالجماعة قوي وجاذب ومن هنا تبدأ دوائر الشرتدور.

إحدى علامات الاستفهام التي تشغل تفكير القائمين على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في شرق آسيا والتي ينظر إليها اليوم بوصفها المعين الشبهي الأكبر لـ«داعش»، «هل ظاهرة الأسرة الإرهابية هي البديل المتاح في تكثيف القوى الأمنية جهودها

بجعلهم عرضة بسهولة للتفاعل مع الدعاية الأصولية التي تقدمها تلك المجموعات، نظراً لكونهم مسلمين في نهاية المطاف. من أي ربح جاءت «العائلة الإرهابية» الإندونيسية... هل من رحمة مدارس مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بالمدينة؟

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

الشقيقان عبد السلام نفذاً مجزرة باريس وكذا الشقيقان مراح اللذان قاما بعملية إرهابية في فرنسا عام 2012

مؤكد أن كلاهما أسوأ من صاحبة، فمدارس «بسانترن» توجع نيران الأصولية عبر الالتحاق العائلي، ذلك أن خريجها، عادة ما تجدهم أكثر التصاقاً بالبيئة التي يعيشون فيها، ويتواصلون بشكل إنساني وثيق للغاية، ومن هنا تبدو

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

القاهرة، إميل أمين

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

بشكل كبير في الجامعات والمدارس الخاصة في سن الطفولة، مما يعزز لاحقاً الطريق إلى الإرهاب العائلي، ذلك أنه هناك مصمر آخر يعمل كحاضنة أخرى للإرهاب، والأكثر غرابة أنه ينتشر في السياقات التعليمية العلمانية لا الدينية، فعلى سبيل المثال فإن مجموعة الدراسة القرآنية الاديكالية السرية، المعروفة بـ«بينجاجيان ترنتوب» تنتشر بشكل كبير في الجامعات والمدارس

«ولايات» إرهابية متناثرة يتم التحكم فيها عن بُعد

«داعش» واستغلال البريق الدعائي



آثار طلقات الرصاص على زجاج مقهى في باريس عقب هجوم الأسبوع الماضي (أ.ب)

إندونيسياً قد توجه إلى جهات القتال مع تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا. ويصعب شنيان ما تعرضت له بالي في عام 2002 من تفجيرات أودت بحياة ما وصل إلى مئتي سائح. التفجيرات الأظرفية التي استهدفت كنائس في إندونيسيا تبعتها حملة دعائية قوية من قبل تنظيم داعش حملته بصور الهجمات من أجل حث المخطفين فيها على القيام بالزيد من الهجمات وذلك عبر منشورات بلغة الهاسا الإندونيسية «اقتلوا عابدي الأضنام أينما كانوا». الأمر الذي يؤكد انغماس تنظيم داعش في براغماتية مستفحلة، وأخذة منحى متطرفاً في تحقيق أسرع وأعظم النتائج أينما كان الموقع الجغرافي، بغض النظر عن إن كانت منطقة جنوب شرقي آسيا ليست ضمن التخطيط الأولي لتنظيم داعش.

إندونيسياً قد توجه إلى جهات القتال مع تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا. ويصعب شنيان ما تعرضت له بالي في عام 2002 من تفجيرات أودت بحياة ما وصل إلى مئتي سائح. التفجيرات الأظرفية التي استهدفت كنائس في إندونيسيا تبعتها حملة دعائية قوية من قبل تنظيم داعش حملته بصور الهجمات من أجل حث المخطفين فيها على القيام بالزيد من الهجمات وذلك عبر منشورات بلغة الهاسا الإندونيسية «اقتلوا عابدي الأضنام أينما كانوا». الأمر الذي يؤكد انغماس تنظيم داعش في براغماتية مستفحلة، وأخذة منحى متطرفاً في تحقيق أسرع وأعظم النتائج أينما كان الموقع الجغرافي، بغض النظر عن إن كانت منطقة جنوب شرقي آسيا ليست ضمن التخطيط الأولي لتنظيم داعش.

وجود «داعشي» في خراسان

من جهة أخرى يظهر انتقال تنظيم داعش إلى منطقة خراسان والتي تشمل كلا من أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى منذ عام 2014، والتي يسعى فيها لمد نفوذه وإقامة خلافة في منطقة أخرى قد يسهل إرساء قواعد فيها نتيجة وعورة تضاريسها وضعف الأمن فيها، وذلك بعد أن استحال على التنظيم أن يقيم «الخلافة الداعشية» في كل من سوريا والعراق، وإن كان ذلك في معقل تنظيم القاعدة، بالأخص بعد انسحاب قوات حلف الشمال الأطلسي من أفغانستان. وكشف الرئيس الأفغاني أشرف غني أن عدد مسلحي تنظيم داعش في أفغانستان يصل إلى ألفي مسلح، فيما سعى التنظيم لإنبات وجوده ومدى قوته من خلال استهداف الأقليات مثل الشيعة إضافة إلى

من جهة أخرى يظهر انتقال تنظيم داعش إلى منطقة خراسان والتي تشمل كلا من أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى منذ عام 2014، والتي يسعى فيها لمد نفوذه وإقامة خلافة في منطقة أخرى قد يسهل إرساء قواعد فيها نتيجة وعورة تضاريسها وضعف الأمن فيها، وذلك بعد أن استحال على التنظيم أن يقيم «الخلافة الداعشية» في كل من سوريا والعراق، وإن كان ذلك في معقل تنظيم القاعدة، بالأخص بعد انسحاب قوات حلف الشمال الأطلسي من أفغانستان. وكشف الرئيس الأفغاني أشرف غني أن عدد مسلحي تنظيم داعش في أفغانستان يصل إلى ألفي مسلح، فيما سعى التنظيم لإنبات وجوده ومدى قوته من خلال استهداف الأقليات مثل الشيعة إضافة إلى

من جهة أخرى يظهر انتقال تنظيم داعش إلى منطقة خراسان والتي تشمل كلا من أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى منذ عام 2014، والتي يسعى فيها لمد نفوذه وإقامة خلافة في منطقة أخرى قد يسهل إرساء قواعد فيها نتيجة وعورة تضاريسها وضعف الأمن فيها، وذلك بعد أن استحال على التنظيم أن يقيم «الخلافة الداعشية» في كل من سوريا والعراق، وإن كان ذلك في معقل تنظيم القاعدة، بالأخص بعد انسحاب قوات حلف الشمال الأطلسي من أفغانستان. وكشف الرئيس الأفغاني أشرف غني أن عدد مسلحي تنظيم داعش في أفغانستان يصل إلى ألفي مسلح، فيما سعى التنظيم لإنبات وجوده ومدى قوته من خلال استهداف الأقليات مثل الشيعة إضافة إلى

من جهة أخرى يظهر انتقال تنظيم داعش إلى منطقة خراسان والتي تشمل كلا من أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى منذ عام 2014، والتي يسعى فيها لمد نفوذه وإقامة خلافة في منطقة أخرى قد يسهل إرساء قواعد فيها نتيجة وعورة تضاريسها وضعف الأمن فيها، وذلك بعد أن استحال على التنظيم أن يقيم «الخلافة الداعشية» في كل من سوريا والعراق، وإن كان ذلك في معقل تنظيم القاعدة، بالأخص بعد انسحاب قوات حلف الشمال الأطلسي من أفغانستان. وكشف الرئيس الأفغاني أشرف غني أن عدد مسلحي تنظيم داعش في أفغانستان يصل إلى ألفي مسلح، فيما سعى التنظيم لإنبات وجوده ومدى قوته من خلال استهداف الأقليات مثل الشيعة إضافة إلى

من جهة أخرى يظهر انتقال تنظيم داعش إلى منطقة خراسان والتي تشمل كلا من أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى منذ عام 2014، والتي يسعى فيها لمد نفوذه وإقامة خلافة في منطقة أخرى قد يسهل إرساء قواعد فيها نتيجة وعورة تضاريسها وضعف الأمن فيها، وذلك بعد أن استحال على التنظيم أن يقيم «الخلافة الداعشية» في كل من سوريا والعراق، وإن كان ذلك في معقل تنظيم القاعدة، بالأخص بعد انسحاب قوات حلف الشمال الأطلسي من أفغانستان. وكشف الرئيس الأفغاني أشرف غني أن عدد مسلحي تنظيم داعش في أفغانستان يصل إلى ألفي مسلح، فيما سعى التنظيم لإنبات وجوده ومدى قوته من خلال استهداف الأقليات مثل الشيعة إضافة إلى

الدولي هو محاولة إيقاف المد الدعاشي ومدى تأثيرهم على الآخرين من خلال استحوانهم على العالم الإلكتروني واستمرارهم في بث رسائلهم ليس فقط المشفرة منها وإنما كذلك عبر برامج مثل «يوتيوب» و«تويت» وكذلك موقع «غوجل»، حيث لا يزال أعضاء التنظيم يتواصلون مع الآخرين ويسهمون في استقطاب الذئاب المنفردة أو الجماعات الإرهابية في المناطق التي يسهل التغلغل فيها مما ينعهد فيها الأمن أو يضعف. ويبقى الهم الإرهابي الأعمق هو كيفية إثارة الرأي العام وتخويف الآخرين سواء عبر حملات تهديدية مثل ما يحدث مؤخراً من تهديد لاعبي كرة القدم مثل الصور الدعوية التي انتشرت في المواقع الإلكترونية والتي يظهر فيها كل اللاعبين ميسي ورونالدو، أو حتى تهديد تنظيم داعش لمقر كاس العالم القادم في روسيا واختصارهم لتهديداتهم بمقولتهم المتداولة في الأونة الأخيرة: «نحن في روسيا»، وصورة الأستاذ الرياضي «لوجينيكي» في روسيا مع عبارة: «ستحتلني الأرض بدمائكم»، مثل هذه الحملات الدعائية التي بات التنظيم الداعشي ينثرها في أرجاء العالم السببراني ليست فحسب بدافع إشارة الربع وإنما استغلال عامل الإثارة والتشويق من أجل دفع من بهجمات إرهابية وإن كانت من خلال ذئاب منفردة أو عبر الحصول على دعم معنوي أو لوجيستي عن بُعد، وهو ما يرتكز عليه التنظيم في الأونة الأخيرة من استعراض مسرحي يبحث عن المهافتين عليه، ويتسمر هذه الحملات في الزدهار على الرغم من تضافر

الرياض: نداء أبوعلي

كل الحثيات التي تحاك حول تنظيم داعش لا تعكس إلا مدى براغماتيته، واستغلاله لكل ما حوله من أجل إثبات استمرارية وجوده ومدى قوته، وإن أثبت ذلك مدى تناقض توجهاته الأخيرة مع الرسائل المحورية أو الأهداف الرئيسية التي بُني عليها التنظيم. إذ إن تكثيف الهجمات الإرهابية في دول أخرى بعيداً عن مناطق الصراع التي بات استهداف التنظيم فيها علنياً من قبل القوات الدولية، إضافة إلى مناطق أخرى مثل ولاية سيناء وليبيا والقوزاق والجزائر، يعد هدفاً من أجل الابتعاد عن المركزية والمخطط الأولي لتأسيس ما يسمى دولة الخلافة، ومحاولة لتعويض الخسائر التي تكبدتها تنظيم داعش، لا سيما من خلال استهداف دول تحوي أليات ممن يستكون من تهيمشهم واختلافهم عن بقية المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى سهولة تجييشهم وحثهم على الانضمام للتنظيم، والاستفادة من تسرهم خلف جنسيتهم الأوروبية كما يحدث في الأونة الأخيرة في كل من فرنسا وبريطانيا ودول أخرى. الأمر الذي يظل كما هو دون تغيير هو تحول تنظيم داعش الجديد من خلفته الواقعية في سوريا والعراق إلى ما سماه التنظيم «ولايات» متناثرة يتم التحكم فيها عن بُعد.

استمرارية الملك الداعشي

يظل الأمر الأدهى والأصعب في معالجته من قبل المجتمع

الرأي

فوات أم تفويت؟

مباشرة - بحسب تعبيرات معدي الوثيقة - بالوطن والعالم الإسلامي وبأمة الإسلام والأمة الإسلامية. والمواطن ليس ثمة تعريف به ولا بالمواطنة سوى تعريف ديني هلامي، وهو أنه يجب «تشنئة المواطن الصالح لكي يعيش في مجتمع إسلامي ملتزم بداب الإسلام وتعاليمه وقيمه».

ومواطن كهذا ليس مواطناً مدداً في إطار دولة ومجتمع بعينها، فهو وفق هذا التعريف لا يحده حتى عابراً للأقاليم والقارات. فكما هو معلوم فإن ثمة مجتمعات وتجمعات إسلامية في أوروبا وفي الأمريكتين وفي الشرق الأدنى. وحصوله على شهادة المواطنة الإسلامية الصالحة أو لقب «المواطن الصالح» لا يقتضي منه سوى أن يكون مسلماً امتثالاً ويعيش في تلك المجتمعات والتجمعات الإسلامية ويحرص على أن ينضم في مجتمعات تلك الأقاليم والقارات الأصلية. وكما أن السعودية في الوثيقة مرة واحدة هي وطن محلي، ومرة عديدة هي وطن خاص، فالمجتمع السعودي - أيضاً - غزي من هذا الاسم، ولم يذكر سوى مرة واحدة وبغير اسمه. فالمجتمع السعودي أصبح اسمه مجتمع الطالب الخاص، ومجتمعته الخاص الذي ينشد منه مباشرة إلى مجتمعه الحقيقي والكبير والنهائي، مجتمع أمة الإسلام. وللحديث بقية.

بالقول، ولم يروا أنهم بحاجة إلى الرجوع إلى نص الوثيقة للناكد من دقة ما قاله. ولعلك (عزيزي القارئ) اكتشفت الآن معي أنه هو الذي يدعو إلى أن تكون الدعوة إلى التضامن الإسلامي شأنًا خارجياً بدعوى توزيع الاختصاصات، وليس أن الحكومة السعودية كانت تفعل ذلك في عقود سلفت. وربما بدا لك معي أنه يخلط بين ما يراه وما يقترحه، وما هو حاصل وممارس فعلاً؛ أن تكون السعودية وطنًا مؤقتًا وليس وطنًا نهائيًا، وأن وطن السعودي النهائي هو أمة الإسلام، هو ما فات الدكتور أحمد العيسى أن يلحظه وأن ينتقده، أو هو ربما فوته بوعي أو - على مذهب السيكولوجيين - بلا وعي، فناءً بواجبات قوم يجمعه بهم رحم أيديولوجي، رغم أن معدي الوثيقة سعوا إلى تكريس ذلك الفهم في العديد من بنودها، وكان واضحاً وضوح الشمس، بلحمه الكليل لولا أن - كما في عنوان أسر لحازم صاعية - «الهوى دون أهله».

السعودية في وثيقة سياسة التعليم هي للطالب في المرحلة الابتدائية وطنه المحلي، وللطالب في المرحلة المتوسطة وفي المرحلة الثانوية وللطالب في التعليم الفني وللطالب في معهد إعداد المعلمين هي وطنه الخاص. وهذا الوطن بهذه الصيغة لا يذكر إلا ويُحتم

الأمة العربية والإسلامية بكلمة الاتحاد؛ وهناك فرق في اللغة والسياسة والإيديولوجيا بين التضامن والتعاون، والاتحاد والوحدة. تلك الإشارة اليتيمة أعزوهوا إلى أن معدي الوثيقة الذين هم (كما كررنا مراراً) من إسلامي العرب والهند، تظاهروا بالإيمان بشعار التضامن الإسلامي مع أنهم كانوا يؤمنون بشعار هو أكبر وأبعد منه، ألا وهو شعار الوحدة الإسلامية.

فهم يؤمنون بدولة إسلامية واحدة كبرى، تكون مركزية السلطة فيها في إحدى الدول العربية الإسلامية. بحيث تكون الدولة دولة خلافة إسلامية، أو لنقل إمبراطورية دينية. في حين أن شعار التضامن الإسلامي يتضمن إقراراً بشرعية الأنظمة السياسية العربية والإسلامية القائمة. ولا يعتبرها كيانات سياسية مؤقتة أو يجب أن تزول، كما في شعار الوحدة الإسلامية. تظاهروا بذلك ليتمكنوا من تثبيت مشروعهم الأيديولوجي بقضه وبيضه في سياسة التعليم السعودي حين سنحت الفرصة لهم للقيام بذلك.

أي أن الدكتور أحمد العيسى بما يخص قضية الدعوة إلى التضامن الإسلامي في سياسة التعليم السعودي، يعبر عن مضمونه في بند من بنود أهداف مرحلة التعليم الابتدائي، أردف كلمتي التعاون والتضامن بين أبناء

الوثيقة - ذو شقين: شق داخلي وشق خارجي. والشق الداخلي يتمثل (بحسب شرحه) في انجراف فئة من الشباب السعودي مع المد القومي الناصري وانقياد فئة أخرى منهم للافكار الشيوعية.

ومع إشارته هذه وتحديد لغة العبارة العربية التي هي موضوع الخطر الناصري والخطر الشيوعي، فإنه يريد أن يحدد التعليم، ويقرر القيام بمهمة الدعوة إلى التضامن الإسلامي على السياسة السعودية الخارجية.



علي الغمدي

السعودية على سبيل المثال في هذا السياق، فإنه من حقها أن تدعو شبابها عبر التعليم إلى الإيمان بأيديولوجيتها وشعاراتها، ولا تخريب عليها في ذلك. ولا يُعد هذا موضع نقدها، لأن هذا الأمر متساوق مع نوع السلطة فيها، بل هو من مقتضيات الدولة

قضايا سياسية كلية، كما قال في انتقاده.

إن مصر عبد الناصر كانت تلقن طلبة المدارس الإيمان بالفكر القومي العربي وشعار الوحدة العربية. الدولة إذن ما كانت دولة تدخلية، كصر والسعودية على سبيل المثال في هذا السياق، فإنه من حقها أن تدعو شبابها عبر التعليم إلى الإيمان بأيديولوجيتها وشعاراتها، ولا تخريب عليها في ذلك. ولا يُعد هذا موضع نقدها، لأن هذا الأمر متساوق مع نوع السلطة فيها، بل هو من مقتضيات الدولة

التدخلية. أشار الدكتور أحمد العيسى في مقدمة قراءته للوثيقة إلى أنها صدرت في ظل ظروف سياسية داخلية وخارجية، وذكر منها «المد القومي الناصري في عنفوانه وزخمه»، و«الأفكار الشيوعية التي كانت تختبئ أهمية لدى الشباب».

أي أن الخطر الذي كانت تواجهه السعودية - كما في شرحه لملابسات صدور

وهم يريدون حرفه والانتقال عليه وتوجيهه وجهة مخالفة لما كان عليه؟! كما أن تطوير التعليم في الفترة التي كُتبت فيها الوثيقة، لم يكن قضية مطروحة على المدارس الإسلامية، لأنه لا يزال تعليماً غريباً حديث النشأة، وكان يسير سيراً حسناً، محتدياً طرائق التعليم المصري ومستفيداً منها. فالمشكلة لم تكن فيه، وإنما في الوثيقة التي قال عنها الدكتور أحمد العيسى - مطرباً - إنها أشارت إلى غايات جيدة في معلميها. فهذه الوثيقة استهدفت تغييره والانتقال عليه.

تتناقض ملحوظته النقدية الثالثة - إن كنتم تذكرون - مع زعمه أن السعودية استخدمت شعار التضامن الإسلامي خارجياً وليس داخلياً.

فلس كانت السعودية فعلت ذلك، لما قال منتقداً معدي الوثيقة، إنهم «أقحموا» التعليم في قضايا سياسية كلية، وإن السياسة الخارجية السعودية هي التي يفترض أن تكون وحدها مسؤولة عن التضامن الإسلامي.

يحدد الدكتور أحمد العيسى الفئة المتأثرة بالفكر القومي وشعاراته - وهي تعبير عما وصل إليه الفكر الإسلامي الأصولي في سعيه الحثيث نحو بناء أيديولوجية كاملة ومتكاملة في الفترة التي كُتبت فيها الوثيقة. بعد هذا التوضيح، أسأل: كيف يُنظَر من هؤلاء «منح» أهمية كبرى لتطوير التعليم،

المسلمين والغربيين، وبين المسلمين وأمم وأصحاب ديانات أخرى، وبين المسلمين وغير المؤمنين بالدين، وبين الإسلاميين والعلمانيين. والاستدلال العقلي عندهم هو استدلال مقيد ومشروط بغاية دينية، مثلهم في هذا مثل اللاهوتيين المسيحيين. وهم ضد الاستفادة من تجارب الأمم والشعوب الأخرى، وفي بنود الوثيقة ما عبر عن هذه الضدية. ولا يوجد في بنود الوثيقة نز يسير من الانفتاح الثقافي والفكري. وهم في الوثيقة - على عكس ما قال - مع الاستفادة من علوم العصر (علوم الحضرة وليس علومه الاجتماعية والثقافة والإنسانية) ومع الاستفادة من تقنياته وجوانب تطوره المادي. وهو لا يجعل هذه الناحية عند الإسلاميين ولا ما جاء في صدها بالوثيقة، وإنما قال بها انسياقاً مع استرسال في الإنشاء.

إن الوثيقة عبارة عن كراس إسلامي أصولي، جُمعت وشُكِّت فيها مقولات الإسلاميين الأصوليين العرب والهنود في الدين والسياسة والثقافة والاجتماع والفكر والتربية والتعليم والأيديولوجيا. وهي تعبير أصولي إلى الفكر الإسلامي في سعيه الحثيث نحو بناء أيديولوجية كاملة ومتكاملة في الفترة التي كُتبت فيها الوثيقة. بعد هذا التوضيح، أسأل: كيف يُنظَر من هؤلاء «منح» أهمية كبرى لتطوير التعليم،

إتماماً لكلامي عن ملحوظة الدكتور أحمد العيسى النقدية الثانية على وثيقة سياسة التعليم السعودي، أقول تعليقاً على قوله إن الوثيقة «لم تمنح أهمية كبرى لتطوير التعليم، وفق قواعد البحث العلمي ومناهج التفكير والاستقلال العقلي، والاستفادة من علوم العصر وتقنياته والاستفادة - كذلك - من تجارب الأمم والشعوب، والانفتاح الثقافي والفكري إلا النزر اليسير»: معدو الوثيقة من الإسلاميين الأصوليين العرب والهنود، وهؤلاء خطاهم منذ نشأته وفي زمن كتابته الوثيقة يستهدف صنع انقلاب في حياة المسلمين الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية والعقدية في القرن العشرين، وتحويلهم إلى مفاهيم الحديثة والجديدة في تلك الحداوات المشار إليها. وهذا ما فعلوه في الوثيقة في غاية التعليم وأهدافه العامة وفي أهداف مراحل التعليم: دور الحصانة ورياض الأطفال، المرحلة الثانوية، معاهد إعداد المعلمين، التعليم الفني، التعليم الجامعي.

وهؤلاء الذين أعدوا الوثيقة لم يكونوا راضين عن مسار التعليم السعودي في زمن كتابتهم للوثيقة، وكانوا يكتبونها لها يريدون حرفه عن مسار، وتمكنوا من ذلك بشكل كامل، ابتداءً من سنة 1980. وهم لا يؤمنون بأن ثمة قواعد للبحث العلمي ومناهج تفكير واحدة ومشتركة بين

الروبوتات الجديدة تقوّض أسواق العمل

عكس الكثير من التوقعات المسبقة، فإن معدل مشاركة الأميركيين من كبار السن في سوق العمل بدأ في الارتفاع منذ ثمانينيات القرن الماضي. على سبيل المثال، فإن نسبة مشاركة الرجال من الفئة العمرية من 65 - 69 كانت 25% عام 1985، لكن النسبة ارتفعت إلى 37% عام 2016، وبحلول عام 2020 أصبح أكثر من ربع قوة العمل فوق سن 55 عاماً.

وأقترح أن تكون القدرة على تحديد وحشد واستخدام العمال كبار السن هي الميزة التنافسية الكبرى للعقليات في الولايات المتحدة. والحقيقة الجلية أنه يتعين على الكثير من الشركات أن تعيد ترتيب أساليب عملها لتتناسب مع أصحاب الخبرات والتجارب كبار السن. ويختلط ذلك أيضاً بتغيير فكر تفصيل الشباب والنظر بعين الاعتبار إلى كبار السن. وكذلك يتعين على إدارة الموارد البشرية العمل بجد لمساعدة الكبار على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

أعلم أن مقترحاً كهذا لا يصلح لشغل عناوين الصحف كما هو الحال بالنسبة إلى إحلال الروبوتات محل البشر. لكن قصة النجاح الاقتصادي هذه المرة لا تتضمن سوى تغييرات بسيطة. هل تعرف أي مجرى من مجرى العمال غالباً ما تفهم ذلك بشكل أفضل؟ الإجابة هي: الكبار.

بالطبع، هناك بعض القطاعات التي ربحت بكبار السن. فمثلاً في السلك الجامعي، جرى استبدال قانون آخر يجيز العمل الدائم من دون تحديد للسن بالقانون الذي يجبر على التقاعد عند سن 70. لقد حدث ذلك من دون الحاجة إلى حادثة معينة، رغم المشكلات المالية التي قد تطرأ بسبب استمرارهم في العمل إلى ما بعد سن 80، لكن على الجانب الإيجابي، قد ساهم ذلك تعديل إيجابي لنظام شغل الوظائف ليتسبب في المزيد من المرونة في عقود العمل.

إن رغبنا في المراح الجاهل في المستقبل القريب ما هي إلا مؤشر جديد على أننا لا نود مواجهة مشكلة كبار السن. * بالاتفاق مع «بلومبيرغ»



تييلور كراون*

حماساً لقضاء ساعات عمل كثيرة في الشركات الناشئة بسبب ارتفاع الدخل فيها. وبالطبع تطور قطاع الأعمال الأميركي ليصبح قريب الشبه من قطاع التكنولوجيا بسبب تزايد عدد الشركات التي تستقطب الابتكارات التكنولوجية الحديثة، وهو ما لا يناسب كبار السن.

تستطيع أن تلاحظ الحساسية المفرطة في التعامل مع كبار السن في الإعلانات أيضاً، وإن كانت منتجات ما بعد التقاعد والفيغرا تعد استثناءً. لكن الكثير من الإعلانات تستخدم الممثلين الشباب بسبب حرصها على الصورة وعلى المظهر. لكن إجمالاً يمثل ذلك شكلاً صارماً من أشكال التمييز العمري. ويعد هذا التحيز إلى الشباب مشكلة كبيرة في الولايات المتحدة التي لطالما تفاخرت بأنها ثقافة شابة ديناميكية دائماً ما تتركب موجة التغيير الجديد.

وهناك أيضاً ممارسة من الصعب تقايدتها حتى في أماكن العمل الراقية، وهي مكافأة كبار السن أكثر من غيرهم استناداً إلى تقدمهم في السن فقط. لكن على المدى البعيد، يتسبب ذلك في جعل تلك الفئة من العاملين من كبار السن أكثر عرضة للاستغناء عند التفكير في توفير النفقات حتى وإن كان أداؤهم جيداً.

بالطبع، البنية العمرية لسوق العمل الأميركية تسبب عكس ذلك الاتجاه؛ فسكان الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة يتقدمون في السن، والمفاجأة الكبيرة هي أن كبار السن الآن أصبحوا يُقبلون على العمل أكثر من الأجيال السابقة. وعلى

أثارت وكالة «بلومبيرغ» للأبناء منذ عام مضى السؤال التالي: «هل أنت على وشك أن يحل رويوت مكانك؟»، وبعد ذلك أصبح السؤال إجابة تقول: «الروبوتات ستشغل 800 مليون وظيفة لجميع أنحاء العالم».

هل تعزز الخبرات التي بيها العالم حتى الآن من تلك المخاوف؟ تعد اليابان والولايات المتحدة ضمن أكثر الدول تقدماً في تشغيل الروبوتات، ولكنهما على شفا التوظيف الكامل، بحيث لن تعود هناك وظائف شاغرة. ولنتخيل من ذلك، فإن تقديم المزيد من الوظائف والمزيد من الروبوتات إلى سوق العمل من شأنه أن يتسبب في مشكلات حقيقية في التدريب وفي إعادة التدريب.

قد يكون أمر إحلال الروبوتات مكان البشر مخيفاً، وهو أمر جلي، لكن المخيف بدرجة أكبر هو التأثير الاجتماعي القادم. يكمن أحد تلك المخاوف في تزايد أعداد كبار السن في أماكن العمل. فالمزيد من كبار السن سيحبون الكثيرين على مواجهة توجهاتهم وتفاهيم وتحالمهم، مما يؤدي إلى نشوب صراع ثقافي معهم يفوق في حجمه الصراع مع الماكينات. ومهما تنصلوا من قضية التمييز الواضحة بسبب السن، فإن الكثير من الشركات تحاول أن تصور نفسها على أنها مكان رائع لمعلمة بالفعل بتوظيف الشباب، حيث يتراوح متوسط السن في شركات التكنولوجيا ما بين 27 - 31، عاماً بمتوسط «أي بي إم»، 39 عاماً بشركة «هوليت باركر». لكن

هي صناعة التكنولوجيا يُنظر إلى هذه الشركات على أنها أماكن عمل مضمرة وطبيعية. لكن إجمالاً، فإن متوسط عمر العامل الأميركي يفوق 42 عاماً بقليل. وليس من قبيل المفاجأة أنه يتعين على شركات التكنولوجيا تفعيل الكثير من العمال من صغار السن، لأن تلك الفئة العمرية أكثر اتصالاً بالتكنولوجيا الحديث المتطورة في مجال متغير وبالغ السرعة مثل مجالي البرمجة وصناعة التطبيقات. كذلك فإن جيل الشباب يبدو أكثر

المستول علىها من جانب قوات الأسد وميليشياته وحلفائه، يتم إغلاق تلك المناطق، ومنع عودة أي من السكان إليها بصورة نهائية، ثم يتخذ التعفيش

وأحد من طريقتين؛ أولهما أن يقوم المسؤول الأمني عن المنطقة بتعهيد تعفيشها إلى نافذين يسلمه نسخة مقابل عائد مادي يتسلمه سلفاً، وبهذا يستأثر المسؤول الأمني الذي غالباً ما يكون من كبار ضباط الجيش أو الأمن بالعائد الرئيسي للتعفيش، أو أن يفلت ضباطه وجنوده لتعفيش المنطقة مقابل حصة يدفعونها له، وفي هذه الحالة تعود فوائد التعفيش على الجميع من الأعلى إلى الأسفل.

لقد خلقت سياسة التعفيش بنية متكاملة، أحد أبرز وجوهها تشكيل نخبة من رجال النظام الأمنيين والعسكريين تدير عمليات التعفيش، وفئة وسطة من المتعهدين والوسطاء المرتبطين بالفئة الأولى، وفئة دنيا تقوم بعمليات التعفيش، وترحيل منتجاتها وتصريفها في الأسواق، كما تتضمن البنية المتكاملة أسواقاً منها أسواق علنية لعل الأولى فيها كانت «سوق السنة» في منطقة السومرية غرب دمشق، قبل أن تصبح أسواق التعفيش ظاهرة علنية في العديد من المدن الخاضعة لسيطرة النظام.

إن سياسة التعفيش، كما يرسمها نظام الأسد، وتنفذها قواته الأمنية والعسكرية وميليشياته من الشبيحة، تشكل جزءاً أساسياً من نظام معاينة السوريين وإخضاعهم، إضافة إلى أنها طريقة لسرقة ما لم تدمر حرب النظام، وتحويله إلى مغنم، ينتفع منها ضباط النظام وجنوده وشبيحته من أجل تعزيز ولائهم لنظام فقد كل القيم الإنسانية والوطنية والأخلاقية، وصار من اللازم أن يحاسب على جرائمه، ويغادر بطريقة أو بأخرى.

على أن يقوم كبار الضباط بمنح العسكريين الصغار ولا سيما المجندين منهم إجازات بمقدار ما يدفعون من مال أو أعطيات عينية، أو بؤدونه من خدمات للنفاذيين في الوحدات العسكرية والأمنية لدرجة وصلت إلى حد عدم الانخراط في الخدمة العسكرية بصورة كاملة. وسط هذا الإرث في تجربة التعفيش، جدد نظام الأسد الأبن سياسة أبه بعد انطلاق ثورة السوريين في عام 2011، حيث تم إطلاق يد الجيش والأمن في استباحة المدن والقرى الخارجية عن سيطرة النظام، فبدأت عمليات السطو على ممتلكات السوريين من بيوت ومحلات ومزارع، وتعفيش ما فيها.

ولم يكن ذلك منفصلاً عن مجمل سياسة النظام ضد السوريين، بل كان جزءاً من منظومة القمع والإرهاب التي شملت القتل والاعتقال والتجهير وتدمير الممتلكات وسلب ماديته، أهداف سياسة التعفيش بثلاثة: تعزيز هجماتهم على المناطق المعارضة وسكانها للحصول على مكاسب مادية، والثاني تصعيد عمليات التخويف للسوريين، لأن التعفيش لم يكن مقتصرًا على المعارضين وأقربائهم، بل شمل الجميع دون استثناء. والهدف الثالث تصعيد النزعات الجرمية، وجعل الاستيلاء على أموال السوريين من المعارضين وسكان المناطق الخارجة عن سيطرة النظام سلوكاً مبرراً بغطاء رسمي.

لقد صاغ الفاعلون الأساسيون في نظام الأسد مساراً عملياً لسياسة التعفيش. فبعد أن يتم طرد سكان المناطق

«التعفيش» في سياسة نظام الأسد

الغضاء السوري، وكانت سنوات صراع النظام مع الجماعات المسلحة في الثمانينات في الفرسعة الأكبر لظهور تلك السياسة، حيث قامت قوات الجيش والأمن باستباحة مدن وقرى ولا سيما في الوسط والشمال السوري بينما حماة وجسر الشغور وحلب، وفيها قام ضباط وجنود الأسد بالاستيلاء على كل ما وصلت إليه أيديهم في البيوت والحلال والمزارع التي مزوا عليها، وقد تكررت مشاهد القوافل السورية المحملة بما تم تعفيشه على نحو ما حصل سابقاً في لبنان.



فايز سارة

ويعيدنا الحديث عن التعفيش في سياسة نظام الأسد في الانقلاب الفاشل الذي قاده رفعت الأسد على سلطة أخيه في عام 1984، والتي استدعى رفعت في إحدى مقدماتها اللبناني علي عيد، أحد أبرز أنصاره في طرابلس اللبنانية، وأبلغه بأنه دمشق للاستيلاء على كل ما يمكن الوصول إليه، وقد أعد علي عيد في حينها، مجموعة من مائتي شخص للقيام بهذه المهمة، لكن تسرب الخبر إلى السلطات السورية، مخّنها من اعتقالهم في الطرريق إلى دمشق. وثمة نوع خاص من التعفيش أبعده أدوات النظام في المؤسسات الأمنية والعسكرية، وهو الاستيلاء على رواتب ومخصصات الرتب الدنيا والحصول على أعطيات عينية في المؤسسات من قبل الضباط والنفاذيين من صف الضباط، حيث درجت العادة مع وصول الأسد الأب إلى السلطة في عام

لعله مما يبدو غريباً، قيام سلطة ما تدعى مشروعية وجودها، باستباحة ممتلكات «مواطنيها»، والأغرب من ذلك قيام السلطة بشرعة سلوكها في ارتكاب الجريمة والسكوت عن القاصدين بها، وبسط سكوت عام عن تلك السياسة، بما يعني تكريسها سابقة ونهجاً في السياسة والممارسة، بل اعتبارها واحدة من الجرائم التي ينبغي محاسبة مرتكبيها، وإيقاع العقاص بهم.

وللحق، فإن سياسة نظام الأسد في استباحة ممتلكات السوريين، والمعروفة محلياً بـ«التعفيش»، تكاد تكون متفردة، خصوصاً إذا تم تمييزها عن عمليات المصادرة والاستيلاء التي يقوم بها بعض السلطات بما فيها نظام الأسد ضد أشخاص أو جماعات سياسية أو مصابات في إطار الحرب ضدهم.

وبالعودة إلى سياسة التعفيش في ممارسات نظام الأسد، يمكن القول إن بداياتها ارتبطت بالاحتياض السوري للبنان في عام 1976، عندما دفع الأسد لجان قواته إلى الدخول إلى لبنان بحجة وقف الحرب الأهلية وإعادة الأمن إلى البلاد، فأنخرطت تلك القوات في عملية تعفيش المناطق التي وصلت إليها، وأخذت تستولي على كل ما صار تحت يد ضباطها وجنودها من مناطق، استولت فيها على أموال ومفروشات وتجهيزات ومعدات، بل وصل الأمر إلى تحويل البيوت والحلال والمزارع، التي سيطرت عليها إلى خزائن بعد أن فككت الأبواب والنوافذ والأدوات والتمديدات الصحية والكهربائية ومواد الإكساء. وكان من المؤلف رؤية القوافل العسكرية العائدة من لبنان وهي محملة بما تم تعفيشه.

وسمح التمير الصامت في مستوياته المختلفة لجرائم نظام الأسد في التعفيش اللبناني، بانتقال هذه السياسة إلى

لعله مما يبدو غريباً، قيام سلطة ما تدعى مشروعية وجودها، باستباحة ممتلكات «مواطنيها»، والأغرب من ذلك قيام السلطة بشرعة سلوكها في ارتكاب الجريمة والسكوت عن القاصدين بها، وبسط سكوت عام عن تلك السياسة، بما يعني تكريسها سابقة ونهجاً في السياسة والممارسة، بل اعتبارها واحدة من الجرائم التي ينبغي محاسبة مرتكبيها، وإيقاع العقاص بهم.

وللحق، فإن سياسة نظام الأسد في استباحة ممتلكات السوريين، والمعروفة محلياً بـ«التعفيش»، تكاد تكون متفردة، خصوصاً إذا تم تمييزها عن عمليات المصادرة والاستيلاء التي يقوم بها بعض السلطات بما فيها نظام الأسد ضد أشخاص أو جماعات سياسية أو مصابات في إطار الحرب ضدهم.

وبالعودة إلى سياسة التعفيش في ممارسات نظام الأسد، يمكن القول إن بداياتها ارتبطت بالاحتياض السوري للبنان في عام 1976، عندما دفع الأسد لجان قواته إلى الدخول إلى لبنان بحجة وقف الحرب الأهلية وإعادة الأمن إلى البلاد، فأنخرطت تلك القوات في عملية تعفيش المناطق التي وصلت إليها، وأخذت تستولي على كل ما صار تحت يد ضباطها وجنودها من مناطق، استولت فيها على أموال ومفروشات وتجهيزات ومعدات، بل وصل الأمر إلى تحويل البيوت والحلال والمزارع، التي سيطرت عليها إلى خزائن بعد أن فككت الأبواب والنوافذ والأدوات والتمديدات الصحية والكهربائية ومواد الإكساء. وكان من المؤلف رؤية القوافل العسكرية العائدة من لبنان وهي محملة بما تم تعفيشه.

وسمح التمير الصامت في مستوياته المختلفة لجرائم نظام الأسد في التعفيش اللبناني، بانتقال هذه السياسة إلى

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية السعودية العامة للتوزيع والتوزيعات</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 112128000 - فاكس: +966 112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الإمارات للتوزيع والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3916503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الكو للتدعية والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>فاكس: +966 112128000</p> <p>شركة الإمارات للتوزيع والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3916503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الكو للتدعية والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>شركة التوزيع العربية السعودية العامة للتوزيع والتوزيعات</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 112128000 - فاكس: +966 112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الإمارات للتوزيع والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3916503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الكو للتدعية والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat +212 37262816</p> <p>+212 37263030</p> <p>الواشنطن</p> <p>Washington DC +1 202 6628225</p> <p>+1 202 6628223</p> <p>دمشق</p> <p>Dubai +971 4 3916500</p> <p>+971 4 3918353</p> <p>دمشق</p> <p>Beirut +9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p> <p>الدمشق</p> <p>Dammam +96613 8356383</p> <p>+96613 8354918</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh +96611 2128000</p> <p>+96611 4401440</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>	<p>جريدة الشرق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتبند

alrashed@asharqalawsat.com

في انتظار زعيم العراق الجديد

في العراق للحكومة دور كبير، ورئيس الوزراء صانع القرار، والعراق نفسه بلد مهم استراتيجياً للمنطقة. والجميع في المنطقة وقوى دولية، تتربص بنتيجة الأوضاع المشاورات والمساومات بين القوى المتنافسة لمعرفة الحزب الفائز بقيادة العملية السياسية، ومن سيكون رئيس الحكومة. السيد مقتدى الصدر، زعيم تحالف سائرون، الأكثر حظاً، لأنه الأكثر مقاعد في انتخابات البرلمان. ورغم فوزه، فإن نتائج الانتخابات العراقية زادت الوضع الغامض غموضاً، فالمتحضر يملك أغلبية، لكنها ليست الأغلبية السياسية، مثل كل دول المنطقة، وتطلب زعيماً على نظام برلماني يختار رئيس الحكومة بناءً على حساب معادلة أكثرية المقاعد. وقد ينتظر العراقيون أسابيع قبل أن يعلن عن الفائز، وحتى ذلك الحين، يبقى الوضع مفتوحاً على كل الاحتمالات.

أهمية فترة حيدر العبادي، رئيس الوزراء السابق، في أنها تقدمت حالة وطنية جديدة. العراق عاش مرحلة انتقالية بعد إسقاط نظام صدام، إلى الأميركيين، إلى ديكتاتورية الملكي. لم تكن هناك هوية للدولة والحكومة حتى جاء العبادي. حكومة كانت ضعيفة نتيجة الظروف السابقة، ومع هذا حارب الإرهاب ومنع انفصال إقليم كردستان وحال دون تفكك البلاد. العراق، مثل كل دول المنطقة، يتطلب زعيماً سياسياً قوياً يقف ضد الميليشيات الداخلية، والقوى السياسية، وجوب التطرف والإرهاب على الجانبين السني والشيوعي... وفوق هذا يملك الجرأة على مواجهة المشروع الإيراني، الأمر الأهم لحاضر العراق ومستقبله، والأصعب بالطبع.

حصول تحالف «سائرون» الذي يمثل الكتلة الصاعدة على أغلبية في انتخابات السبعة آلاف مرشح، وحصول القوى الموالية لإيران على أقل الأصوات، دليل على توجه الشعب العراقي ورسالته بأنه ضد إيران. ليس ضد إيران الجارة، لكنه ضد الجنرال قاسم سليماني، و«فيلق القدس»، و«الحشد الشعبي»، و«عصائب أهل الحق»، وبقية الميليشيات التي زرعا الجنرال سليماني خلال فترة الفراغ الماضية في بغداد من أجل السيطرة على الدولة والبلاد.

نتائج الانتخابات البرلمانية جاءت صادمة لطهران التي سبق أن صرح مستشارها مرشدتها الأعلى، علي أكبر ولايتي، بأنهم ضد تحالف «سائرون». والتحالف يسير في الدفع نحو تحالفات تحلق له الرقم المطلوب لتشكيل أغلبية وحكومة.

المرحلة الحالية مهمة للعراق أكثر مما سبقها منذ صدام حسين، وفي حال نجح العراقيون في التوصل إلى حكومة تحظى بموافقة البرلمان وتبني برنامجاً وطنياً، وإثبات سنشهد سنوات ستحسم قضايا حساسة؛ وحدة العراق، وتعزيز السلطة المركزية، وتفكيك الميليشيات أو دمجها ضمن القوات المسلحة، وقطع علاقاتها بالخارج، والبدء في مشروع تنموي سيكون الأول منذ قيام الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980. هذا ما يجعل اختيار رئيس حكومة قوي مطلباً شعبياً وحادثاً مهماً، لكن هل هذا ممكن مع صعوبة استيلاء حكومة لا بد من أن تتشكل من عدة قوى سياسية؟

المشاورات في معظمها تتم في محيط زعيم تحالف «سائرون» السيد الصدر الذي يتصدر العملية السياسية بعد أن كان في السابق من الناقدين لها... انتقد انتشار الفساد بين الطبقة السياسية، وانتقد ضعف الشعور الوطني، ووقف ضد الطائفية أيضاً. ومهما كان مثالياً، فإن تشكيل أي ائتلاف حكومي يتطلب تقديم التنازلات.

غسان شربل



تمردت أوروبا ولوّحت بانقاذ الاتفاق عبر ضمانات. لكن المؤشرات الأولى أوحى بأن الشركات الأوروبية الكبرى تميل إلى الانسحاب من إيران إذا كان بقاؤها هناك يقفل أبواب الأسواق الأميركية في وجهها. المشاورات المتسارعة بين الدول المعنية أظهرت أن إنقاذ الاتفاق بالصيغة التي أبرم فيها بات أمراً شديداً الصعبة. لا بد في عملية الإنقاذ من إجراءات موأكبة أو تعهدات. الدول الراغبة في إنقاذ الاتفاق لا تُقر هي نفسها السلوك الإيراني الحالي، وتحديد في موضوعي الصواريخ الباليستية وتسليح الميليشيات. وهذا يعني أنه لا يمكن إنقاذ الاتفاق إلا بموافقة طهران على إحداث تغيير في سلوكها.

واضح أننا في بدايات فصل جديد صعب فيما يتعلق بملف إيران مع أميركا والمنطقة والعالم. فصل لا يمكن استبعاد هبوب الرياح الساخنة في بعض المراحل على غرار ما أوحى به الضربات الإسرائيلية العلنية على مواقع إيرانية في سوريا، خصوصاً بعد الصواريخ الإيرانية التي استهدفت مواقع إسرائيلية في الجولان. وإذا كانت روسيا نجت حتى الآن

أهمها منع طهران من الحصول على سلاح نووي، معتبراً إيران دولة راعية للإرهاب تواصل تجاربها الصاروخية الباليستية وتساند الإرهاب والمليشيات وتستهدف السفارات والجنود الأميركيين. واتهم طهران بتطوير ترسانتها الصاروخية عليها بموجب الاتفاق «في تطوير ترسانتها الصاروخية الباليستية ومساندة الإرهاب». وبعد إعلان قرار الانسحاب وقع ترمب أمراً رئاسياً للبدء بإعادة العمل بالعقوبات الأميركية التي تغذي حربي أهليتين في سوريا واليمن».

هذا يعني بوضوح أن واشنطن لم تعد في وارد تسوية المخاوف النووية، وغض النظر عن نشاطات زعزعة الاستقرار وتحركات الميليشيات الجواله في الإقليم وترساناتها. وهذا يعني أيضاً أن إبداء مرونة في ملف من الملفات العالقة لم يعد يكفي لإبقاء الملفات الخلفية الأخرى بعيدة من طاولة المفاوضات ومتناول المفاوضات. وهكذا يبدو أن المطلوب من

واشنطن لم تعد في وارد تسوية المخاوف النووية وغض النظر عن نشاطات زعزعة الاستقرار وتحركات الميليشيات الجواله في الإقليم

إيران ليس تعديل موقفها في موضوع واحد بل إعادة النظر في سياساتها ككل، أي تغيير سلوكها. كانت مسألة تغيير السلوك الإيراني حاضرة بوضوح في الخطاب الذي القاه الرئيس دونالد ترمب في الثامن من الشهر الحالي، وأعلن فيه الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران. ففي معرض تبريره قرار الانسحاب أورد ترمب أسباباً

التي تغذي حربي أهليتين في سوريا واليمن».

حد إخضاع السياسة الأميركية في سوريا لهاجس النجاح في التوقيع. ما كان للمنطقة أن تدخل فصلاً جديداً صعباً اليوم لو نجح أوباما يوماً في إبرام اتفاق شامل مع إيران يحدد مخاوف الدول المجاورة لإيران أو القريبة منها، ليس فقط من الحلم النووي الإيراني بل أيضاً من سياسة زعزعة الاستقرار التي انتهجها الانقلاب الكبير الذي أطلقته طهران في عدد من الدول العربية في المنطقة. واللافت أن إيران لم تحاول إخفاء حجم هذا الانقلاب بل فاخر عدد من جنرالاتها، وفي أكثر من مناسبة، بأنها باتت صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في أربع دول عربية.

مع خطاب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو المقرر اليوم، يبدأ فصل جديد صعب وحاسم في العلاقات الأميركية - الإيرانية الشائكة منذ أربعة عقود. ويبدأ في موازاة فصل جديد صعب وحاسم في علاقات إيران بالكون العربي في الشرق الأوسط. ولا غرابة أن يوصف الفصل الجديد بالأخطر، خصوصاً بعدما تأكد أن واشنطن تغيرت في حين تصّر طهران على أنها لم تتغير. ما سرّبته الخارجية الأميركية قبل الخطاب يكفي لترسيخ الانطباع الذي أشرنا إليه. لقد انتهت المرحلة التي بدأت مع إبرام الاتفاق النووي في 2015. وانتهى أيضاً النجاح الاستثنائي الذي حققته طهران خلال المساومات التي أدت إلى الإبرام. يتمثل هذا النجاح في تمكن إيران من جعل المفاوضات تقتصر على برنامجها النووي ومن دون التطرق إلى الهجوم الواسع الذي تشنه في الإقليم. أصيب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بهاجس النجاح في إبرام اتفاق مع إيران فيما يخص ملفها النووي. ووافق على الامتناع عن طرح مشكلة السلوك الإيراني. بلغ به الحرص على إبرام الاتفاق

مع خطاب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو المقرر اليوم، يبدأ فصل جديد صعب وحاسم في العلاقات الأميركية - الإيرانية الشائكة منذ أربعة عقود. ويبدأ في موازاة فصل جديد صعب وحاسم في علاقات إيران بالكون العربي في الشرق الأوسط. ولا غرابة أن يوصف الفصل الجديد بالأخطر، خصوصاً بعدما تأكد أن واشنطن تغيرت في حين تصّر طهران على أنها لم تتغير. ما سرّبته الخارجية الأميركية قبل الخطاب يكفي لترسيخ الانطباع الذي أشرنا إليه. لقد انتهت المرحلة التي بدأت مع إبرام الاتفاق النووي في 2015. وانتهى أيضاً النجاح الاستثنائي الذي حققته طهران خلال المساومات التي أدت إلى الإبرام. يتمثل هذا النجاح في تمكن إيران من جعل المفاوضات تقتصر على برنامجها النووي ومن دون التطرق إلى الهجوم الواسع الذي تشنه في الإقليم. أصيب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بهاجس النجاح في إبرام اتفاق مع إيران فيما يخص ملفها النووي. ووافق على الامتناع عن طرح مشكلة السلوك الإيراني. بلغ به الحرص على إبرام الاتفاق

الطموحات النووية للبنتاغون وموقف الكونغرس

به. لو أنني رأيت مثل هذا الصاروخ قادماً ضد الولايات المتحدة».

والسؤال: هل سبق لأي قائد للقيادة الاستراتيجية، أو أي مسؤول حكومي آخر رفيع المستوى، أن أعلن على الملأ أن الولايات المتحدة ستقف ساكنة أمام هجوم نووي حتى يصيبها فعلياً قبل أن تفكر في كيفية الرد؟ من جانبه، استطرده هيتن شارحا أنه: «إذا ما اضطرتنا

مجلس الشيوخ أن ثمة 30 دقيقة تقريبا فاصلة بين لحظة إطلاق الصاروخ وتفجيره. وبعد ذلك شرح أنه: «إذا ما رصد شخص سيرا أن هناك صاروخاً واحداً أو ربما صاروخين فقط قادمين. وسيدرك حينها الطرف الآخر أن هذا ليس تهديداً وجودياً للبلاد، وبالتالي لن يضطر إلى توجيه تهديد وجودي لبلدانا».

ومن خلال عبارة «تهديد وجودي» كان هيتن يعنى بصورة أساسية ضربة عسكرية أولى شاملة باستخدام مئات الرؤوس الحربية الأميركية، مصممة لمحو قدرة روسيا على الرد، بل وربما البقاء كامة.

باحتصار، مع هيتن إلى أن بوتين - أو خلفته - سينتظر 30 دقيقة حتى يضرب الصاروخ أو الصاروخان القادمان الأراضي الروسية ليقررا ما إذا كان يتعين عليه الاستجابة برد نووي كاسح على الهجوم الأميركي. والتساؤل هنا: لماذا لمع هيتن إلى هذه الفكرة؟ وجاء الرد متخيلاً للدهشة، ذلك أنه قال: «هذا ما كنت لأوصي

بالبنتاغون يقولون إن ثمة حاجة لإسلة إضافية لردع إقدام بوتين على المبادرة باستخدام أسلحة نووية تكتيكية، لأن الطائرات التي ستحمل القنابل الخاصة بنا، رغم كونها طائرات متعمدة تقنية الخفي، فإنها ربما لا تنجح في اختراق الدفاعات الروسية.

وهنا، يظهر دور السلاح النووي الجديد الذي من المفترض إطلاقه من على متن غواصات، وتبعاً للعرض الذي قدمه هيتن، فإنه إذا ما بادر الروس باستخدام أسلحة نووية تكتيكية في ميدان القتال، فإن الولايات المتحدة حينها ستطلق واحداً أو اثنين من أسلحة منخفضة القوة من على متن غواصات، ليس باتجاه ميدان القتال، حيث يمكن للسلاح تهدد حلفاء، وإنما نحو أهداف داخل روسيا.

وفيما يلي الجزء الأكثر إثارة للاهتمام: كيف سيرد الروس أن الرؤوس الحربية التي تحملها الصواريخ القادمة إليها منخفضة القوة، وليست - مثلما الحال مع غالبية الرؤوس الحربية الموجودة في صواريخ باليستية تطلقها غواصات - أقوى 10 مرات عن القنابل التي أسقطت على هيروشيما وناغازاكي؟

يسرد مسؤولون بالبنتاغون قصصاً طويلة بعض الشيء عن سعيهم وراء الحصول على دعم من الكونغرس، من أجل برنامج جديد لإنتاج رؤوس حربية نووية جديدة منخفضة القوة، من أجل تركيبها على صواريخ باليستية طويلة المدى تطلق من على متن غواصات.

وقدم الجنرال جون إي. هيتن، قائد القيادة الاستراتيجية الأميركية، حجة غريبة من نوعها لتبرير هذه الرغبة من جانب البنتاغون، وذلك لدى إدلانه بشهادته في 20 مارس (آذار) الماضي أمام لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ.

وتمثل الغرض المعلن من وراء هذا السلاح الجديد في ردع الروس عن استخدام أي من أسلحتهم النووية منخفضة القوة، الأمر الذي غالباً ما هدده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بفعله إذا ما وجد نفسه في مواجهة قوة تقليدية كاسحة خاصة بحلف «الناتو»، وذلك داخل أوروبا الغربية، حسبما هو مفترض.

*خدمة «واشنطن بوست»

acwapower.com مكانبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

مشاريع "أكوا باور" للطاقة المتجددة حول العالم

18 مسروراً | 7 دول حول العالم | 2,385 ميغواط | 36+ مليار ريال سعودي | إجمالي تكلفة المشاريع | 4 تقنيات

الطاقة الشمسية المركزة | الطاقة الشمسية الكهروضوئية | طاقة الرياح | تقنية البرج الشمسي

acwa power أكوا باور

VERSION 4.0 2:30

أبناء عن «تسهيلات صينية» بـ200 مليار دولار لكسر الجليد

بكين ترضخ لواشنطن تجارياً... وأوروبا تتربق «دفع الثمن»

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل ساعات قليلة من انطلاق حزمة رسوم عقابية أميركية تقدر بنحو 50 مليار دولار تجاه الصين، وترقب لحزمة من الرسوم الانتقامية من الجهة الأخرى، ما كان يهدد بإشعال حرب تجارة عالمية، نحتت أكبر دولتين من حيث الاقتصاد في تلافى المعركة، وذلك بإعلانهما التوصل إلى توافق من شأنه أن يعدل من الميزان التجاري المائل بشدة تجاه بكين.

ورغم عدم إعلان الطرفين قيمة تلك التفاهات، فإن الدوائر الاقتصادية تحدثت عما قيمته نحو 200 مليار دولار من الواردات الأميركية إلى الصين، وهو الرقم ذاته الذي سبق وأن طالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بخفضه في العجز التجاري، والذي بلغ العام الماضي نحو 375 مليار دولار.

وبينما ارتاحت دوائر كثيرة لهذه الأخبار، إلا أن أوروبا تبدو متوترة لأسباب عدة، أولها غياب قوة الضغط المتعدد الأطراف ضد حليفها الأميركي في مناشات التجارة المشتعلة بين أميركا من جهة وأوروبا والصين ودول أميركا الشمالية من جهة أخرى. كما أن أوروبا بدورها لها اشتباك تجاري مع الصين، وبالتفاهم الصيني الأميركي ستخسر ورقة ضغط

وحذر وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لويمير أمس (الأحد)، من أن أوروبا قد تدفع الثمن في حال إبرام الاتفاق التجاري بين الصين والولايات المتحدة، وذلك بعد حل خلافتهما على ما يبدو.

وأعلنت الصين والولايات المتحدة يوم السبت، أن بكين وافقت على زيادة كبيرة لمشترياتهما من السلع والخدمات الأميركية، لكن لم يرد في الاتفاق ذكر الهدف البالغ 200 مليار دولار، الذي تحدث عنه البيت الأبيض في وقت سابق.

واتفقت بكين وواشنطن على مواصلة المفاوضات بشأن الإجراءات التي ترفع بموجبها الصين الواردات من منتجات الطاقة والصلب والألمنيوم من الاتحاد الأوروبي.

وتضمن القائمة منتجات زراعية أميركية مثل الذرة والأرز وزبدة الفول السوداني. كما يمكن فرض

على الوكيل الأميركي ستيفن وانج، وهو مدير العلاقات العامة لشركة «أكوا باور» التي تتولى إدارة المشروع، أن يشرح لوسائل الإعلام في بكين، كيف يمكن أن يساهم المشروع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الصين، مثل توفير فرص عمل للشباب، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتوجه وفد رفيع المستوى برئاسة وزير الخزانة الأميركي مايك بومين، وهو من كبار المسؤولين في إدارة ترامب، إلى بكين في 17 مايو، لبحث القضايا المتعلقة بالتجارة والاستثمار بين البلدين.

وكانت واشنطن قد أعلنت أنها ستعقد اجتماعاً مع الصين في 18 مايو، لبحث القضايا المتعلقة بالتجارة والاستثمار بين البلدين.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو. وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو.

وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو.

وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.



سفينة شحن صينية لدى تحميلها في ميناء هامبورغ (أ.ب.)

الملك الفكرية الأميركية من خلال متطلبات المشروعات المشتركة والسياسات الأخرى التي تفرض نقل التكنولوجيا. وتنفي بكين انتهاج أي سياسات قسرية وهددت بإجراءات انتقامية متساوية من بينها فرض رسوم على بعض من أكبر الواردات من الولايات المتحدة مثل الطائرات والفول الصويا والسيارات. ووصف تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية البيان الصادر عن الحكومتين بأنه «تهدد بعدم شن حرب تجارية بين البلدين».

وبينما أشار البيان إلى أن الجانبين سيتباحثان على مستوى عالٍ وسيسعيان لتبديد بواعت اللقلق الاقتصادية والتجارية، إلا أنه لم يرد فيه ذكر لمعظم حل الخلاف التجاري سيكون معقداً وصعباً وسيستغرق وقتاً طويلاً. وقال البلدان، إن الولايات

الملك الفكرية الأميركية من خلال متطلبات المشروعات المشتركة والسياسات الأخرى التي تفرض نقل التكنولوجيا. وتنفي بكين انتهاج أي سياسات قسرية وهددت بإجراءات انتقامية متساوية من بينها فرض رسوم على بعض من أكبر الواردات من الولايات المتحدة مثل الطائرات والفول الصويا والسيارات. ووصف تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية البيان الصادر عن الحكومتين بأنه «تهدد بعدم شن حرب تجارية بين البلدين».

وبينما أشار البيان إلى أن الجانبين سيتباحثان على مستوى عالٍ وسيسعيان لتبديد بواعت اللقلق الاقتصادية والتجارية، إلا أنه لم يرد فيه ذكر لمعظم حل الخلاف التجاري سيكون معقداً وصعباً وسيستغرق وقتاً طويلاً. وقال البلدان، إن الولايات

الملك الفكرية الأميركية من خلال متطلبات المشروعات المشتركة والسياسات الأخرى التي تفرض نقل التكنولوجيا. وتنفي بكين انتهاج أي سياسات قسرية وهددت بإجراءات انتقامية متساوية من بينها فرض رسوم على بعض من أكبر الواردات من الولايات المتحدة مثل الطائرات والفول الصويا والسيارات. ووصف تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية البيان الصادر عن الحكومتين بأنه «تهدد بعدم شن حرب تجارية بين البلدين».

وبينما أشار البيان إلى أن الجانبين سيتباحثان على مستوى عالٍ وسيسعيان لتبديد بواعت اللقلق الاقتصادية والتجارية، إلا أنه لم يرد فيه ذكر لمعظم حل الخلاف التجاري سيكون معقداً وصعباً وسيستغرق وقتاً طويلاً. وقال البلدان، إن الولايات

الملك الفكرية الأميركية من خلال متطلبات المشروعات المشتركة والسياسات الأخرى التي تفرض نقل التكنولوجيا. وتنفي بكين انتهاج أي سياسات قسرية وهددت بإجراءات انتقامية متساوية من بينها فرض رسوم على بعض من أكبر الواردات من الولايات المتحدة مثل الطائرات والفول الصويا والسيارات. ووصف تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية البيان الصادر عن الحكومتين بأنه «تهدد بعدم شن حرب تجارية بين البلدين».

وبينما أشار البيان إلى أن الجانبين سيتباحثان على مستوى عالٍ وسيسعيان لتبديد بواعت اللقلق الاقتصادية والتجارية، إلا أنه لم يرد فيه ذكر لمعظم حل الخلاف التجاري سيكون معقداً وصعباً وسيستغرق وقتاً طويلاً. وقال البلدان، إن الولايات

أثينا تبرم اتفاقاً للمرحلة الأخيرة من الإصلاحات الاقتصادية

بروكسل: عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن المؤسسات الأوروبية توصلت إلى اتفاق مع اليونان على حزمة من الإصلاحات المطلوبة لإنجاز المراجعة الرابعة والأخيرة لبرنامج الية الاستقرار الأوروبي بنجاح، وسيعرض الاتفاق على اجتماع مجموعة اليورو الثلاثاء المقبل في العاصمة البلجيكية، وجرى التوصل إلى الاتفاق التقني على مستوى الخبراء من الجانبين.

وقال بيان مقتضب صدر عن مفوضية بروكسل، إن السلطات اليونانية ستعمل على تنفيذ هذه الإصلاحات بأسرع وقت ممكن قبل اجتماع منطقة اليورو المقرر في 21 يونيو (حزيران) المقبل.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو. وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو.

وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو.

وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو.

وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتتضمن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها 88 إجراء، وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مالية جديدة في يوليو (تموز) المقبل، تتراوح قيمتها ما بين 10 إلى 12 مليار يورو.

وستكون هذه المساعدات هي الأخيرة من نوعها قبل أن يتم الإعلان في أغسطس (آب) المقبل عن انتهاء برامج المساعدة التي قدمتها أوروبا للصين، بما في ذلك برنامج «إيرلاند» الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واشنطن تسعى إلى «اتفاق جيد» مع كندا والمكسيك حول التبادل الحر

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخزانة الأميركي أمس (الأحد)، أن بلاده تسعى خصوصاً إلى الحصول على اتفاق جيد في مفاوضاتها الجديدة مع كندا والمكسيك حول معاهدة التبادل الحر في أميركا الشمالية (ناftا).

وصرح ستيفن منوتشين شبكة فوكس نيوز أن «الرئيس (دونالد ترمب) مهمت بالتوصل إلى اتفاق جيد أكثر من اهتمامه بمواعيد معينة»، علماً بأن إدارة ترمب تخوض سباقاً مع الزمن

مع اقتراب موعد انتخابات منتصف الولاية في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني).

وأضاف: «سواء قدمنا (الاتفاق) أمام هذا الكونغرس أو أمام كونغرس جديد، فإن الرئيس عازم على أن نقاوض في شأن ناftا».

وكان رئيس مجلس النواب الأميركي بول رايسن حرض الإدارة الأميركية على كشف نيتها حيال ناftا في موعد أقصاه مساء الخميس إذا أرادت أن يتمكن الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون حالياً، من التصويت

على اتفاق محتمل. ولكن مع استمرار المحادثات بين الدول الثلاث، أعطى رايسن «هامش مناورة» بلازم جدول الأعمال التشريعي «ما يمنح الإدارة وشركاها التجاريين أسبوعين آخرين بلوغ اتفاق».

وواشنطن على أن الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ العام 1994 ينبغي أن يشمل إشكاليات اجتماعية وبنيوية لم تكن مدرجة عند توقيع النص الأساسي. رغم ذلك، واصل الرئيس الأميركي تهديده بالانسحاب من ناftا إذا لم يتم

التوصل إلى اتفاق مرض، محملاً بإياه مسؤولية القضاء على آلاف الوظائف الأميركية ونقل الشركات لمقارها وخصوصاً في قطاع السيارات. وأقر منوتشين أمس بأن آراء الفرقاء الثلاثة لا تزال متباعدة «لكن هدفنا يبقى التوصل إلى اتفاق».

وأضاف أن «الرئيس ترمب ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أجريا نقاشاً جيداً جداً، لا نزال بعيدين الواحد من الآخر لكننا نبذل جهداً كبيراً كل يوم لإعادة التفاوض على هذا الاتفاق».

والجمعة، أعلن ترودو أن هناك

الملك الفكرية الأميركية من خلال متطلبات المشروعات المشتركة والسياسات الأخرى التي تفرض نقل التكنولوجيا. وتنفي بكين انتهاج أي سياسات قسرية وهددت بإجراءات انتقامية متساوية من بينها فرض رسوم على بعض من أكبر الواردات من الولايات المتحدة مثل الطائرات والفول الصويا والسيارات. ووصف تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية البيان الصادر عن الحكومتين بأنه «تهدد بعدم شن حرب تجارية بين البلدين».

الملك الفكرية الأميركية من خلال متطلبات المشروعات المشتركة والسياسات الأخرى التي تفرض نقل التكنولوجيا. وتنفي بكين انتهاج أي سياسات قسرية وهددت بإجراءات انتقامية متساوية من بينها فرض رسوم على بعض من أكبر الواردات من الولايات المتحدة مثل الطائرات والفول الصويا والسيارات. ووصف تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية البيان الصادر عن الحكومتين بأنه «تهدد بعدم شن حرب تجارية بين البلدين».

السعودية: «الاتصالات» ترصد تراجعاً ملحوظاً في الجرائم المعلوماتية

الرياض، نايف الرشيد

كشف مسؤول بهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، عن انحسار مخالفات الجرائم المعلوماتية عبر منصات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن «الهيئة» أرسلت نحو 100 مليون رسالة نصية توعوية وتحذيرية لأفراد المجتمع.

وقال صالح الربيعة المستشار القانوني في هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في تصريح له «الشرق الأوسط»: «بحسب إحصائيات تقدمها الجهات العادلة والأمنية في البلاد واطلعت عليها الهيئة؛ فإن هناك انخفاضاً في ممارسة الجرائم المعلوماتية أكثر مما كان في السابق»، مفيداً بأن صدور أحكام قضائية في هذا المجال كان رادعاً لمن يرتكب جرائم معلوماتية كالتهشير والابتزاز عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وذكر الربيعة أن دور هيئة الاتصالات نشر التوعية القانونية في المجتمع بشراخه وثقافته كافة خصوصاً فيما يتعلق باستخدام الإنترنت بشكل آمن، وهناك الكثير من الأعمال التي تسلكها في مجال الثقافة الرقمية ومجالات الأمن الرقمي واستخدامه بشكل آمن، باعتبارها الخبر الفني بحسب القوانين المعمول بها في البلاد.

وحذر المستشار القانوني في هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات من الانضمام لمجموعات عبر تطبيق «واتساب» تمارس التحريض ومخالفة الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلاد، مشيراً إلى أن الشخص ينال «العقوبة الأصلية» في حال

تحريضه على ارتكاب مخالفة عند وقوعها، أما الشخص المخرض فينال نصف العقوبة لو فعل المخالفة، ومنها بأن كثيرين من المختصين القانونيين يغفلون عن خطورة التحريض.

وأشار إلى وجود الكثير من الأوصاف الإجرامية التي وردت في نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، وهناك ست مواد كلها جرمت فعلاً عاقبت عليها بالسجن الذي يبدأ سنة وينتهي 10 سنوات وغرامة مالية تبدأ من 500 ألف ريال (133 ألف دولار) وتصل إلى 5 ملايين ريال (1,3 مليون دولار) حسب الجريمة المعلوماتية المخصوص عليها بالخطأ.

وتطرق إلى أن كثيراً من الإعلاميين لديهم شغف في أن يبادروا بالنشر قبل الآخرين إلا أنهم قد يقعون في فخ بعض الجرائم المعلوماتية مثل جريمة نشر الوثائق المعلوماتية السرية، وبثها في أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

إلى ذلك، دعت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مستخدمي تطبيق واتساب إلى تفعيل خاصية التحقق الثنائي وذلك من أجل حماية حساباتهم من الاختراقات، مشددة على عدم الضغط على أي رابط إلا بعد التحقق من مصدر الرابط، وعدم إنشاء المعلومات الشخصية ورقم الهاتف للمواقع غير الموثوقة.



سوق الأسهم السعودية أنهت تداولاتها أمس على ارتفاع طفيف (الشرق الأوسط)

وذلك من خلال الاكتتاب العام الأولي الذي سيساهم في تعميق السوق المالية، وزيادة القاعدة الاستثمارية، بالإضافة إلى الفوائد المتحققة من عملية التخصيص في السياق المعتاد، ومنها رفع مستوى الخدمات وكفاءة الإنفاق. كما تشمل مبادرات البرنامج تطوير عدد من الجوانب التنظيمية التي تسهم في تعميق سوق أدوات الدين بما يساهم في زيادة عمقها.

ويشجع البرنامج من خلال الركيزة الثانية «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جانبي الطلب والعرض لتحسين منظومة الإدراج في المملكة، حيث سيركز البرنامج على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والأمانة، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة المالية والتخطيط المالي، وبالتالي تشجيع البنوك على طرح منتجات ادخارية متنوعة لعدد أكبر من عملائها.

الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد، وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لمخطلبات البرنامج، مع الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات العالمية، لتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات تضمن الوصول إلى نظام مالي يكفل للجميع الاستفادة منه، ويقوم على درجة عالية من الرقمنة، مع ضمان الحفاظ على سلامة الاستقرار المالي في المملكة.

وسيعمل البرنامج من خلال ركيزته الأولى على «تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو سواء كانوا المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية.

وكذلك، سيدعم البرنامج جهود تخصيص بعض الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية، وبعض المرافق المملوكة للدولة،

في تحقيق معدلات النمو الإيجابية في أرباحها التشغيلية، وهي الأرباح التي شهدت نمواً ملحوظاً خلال العام الماضي 2017. والربع الأول من العام الحالي.

وأهني مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات يوم أمس (الأحد) على ارتفاع بنحو نقطة واحدة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8018 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,6 مليار ريال (693,3 مليون دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أطلقت فيه السعودية قبل نحو أسبوعين «برنامج تطوير القطاع المالي 2020»، أحد برامج تحقيق «رؤية السعودية 2030»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإدخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته لمواجهة ومعالجة التحديات التي تواجه

القطاع المالي في السعودية. وسيطرح البرنامج مجموعة من المبادرات الساعية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لمخطلبات البرنامج، مع الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات العالمية، لتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات تضمن الوصول إلى نظام مالي يكفل للجميع الاستفادة منه، ويقوم على درجة عالية من الرقمنة، مع ضمان الحفاظ على سلامة الاستقرار المالي في المملكة.

وسيعمل البرنامج من خلال ركيزته الأولى على «تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو سواء كانوا المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية.

وكذلك، سيدعم البرنامج جهود تخصيص بعض الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية، وبعض المرافق المملوكة للدولة،

في تحقيق معدلات النمو الإيجابية في أرباحها التشغيلية، وهي الأرباح التي شهدت نمواً ملحوظاً خلال العام الماضي 2017. والربع الأول من العام الحالي.

وأهني مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات يوم أمس (الأحد) على ارتفاع بنحو نقطة واحدة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8018 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,6 مليار ريال (693,3 مليون دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أطلقت فيه السعودية قبل نحو أسبوعين «برنامج تطوير القطاع المالي 2020»، أحد برامج تحقيق «رؤية السعودية 2030»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإدخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته لمواجهة ومعالجة التحديات التي تواجه

على مراحل، كما قدرت «ستاندرد أند بورز داو جونز» وزن السوق السعودية في حال ترقيةها بمؤشرها القياسي للأسواق الناشئة بنسبة 2,57 في المائة في حال إدراج 50 في المائة سيصبح الوزن 3,3 في المائة.

وفي هذا الخصوص، أظهر تقرير السوق المالية السعودية (تداول) يوم أمس، أن صافي قيمة شراء المؤسسات المحلية في سوق الأسهم السعودية خلال الأسبوع الماضي بلغت 1,07 مليار ريال (285,3 مليون دولار)، في حين بلغ صافي قيمة شراء المستثمرين الخليجيين خلال الأسبوع الماضي نحو 205 ملايين ريال (54,6 مليون دولار).

ويعكس هذا التزايد الملحوظ في صافي قيمة شراء المؤسسات المحلية، والمستثمرين الأجانب، والخليجيين، حجم الثقة في قدرة الشركات السعودية على المواصلة

الرياض، شجاع البقمي

واصل المستثمرون الأجانب عمليات الشراء في سوق الأسهم السعودية، وفي أحدث الإحصاءات الأسبوعية التي تظهرها شركة المستثمرون الأجانب خلال تعاملات الأسبوع الماضي نحو 545 مليون ريال (154,4 مليون دولار) صافي شراء في أسهم الشركات السعودية. ويعكس مواصلة المستثمرين الأجانب عمليات الشراء في سوق الأسهم السعودية مستوى عالياً من الثقة تجاه الاقتصاد السعودي، الذي يعتبر واحداً من أكثر اقتصادات العالم حيوية وقوة، في وقت تعمل فيه البلاد بشكل إيجابي على حزمة من الإصلاحات التي ساهمت بشكل ملحوظ في تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

وتزيد نسبة ملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية عن مستويات الـ 5 في المائة، في حين تعتبر السوق السعودية واحدة من أكبر الأسواق المالية في المنطقة، والتي شهدت نهاية مارس (آذار) الماضي ترقية ستانلي «فوتسي راسل»، في حين من المنتظر أن تعلن «مورغان ستانلي» الشهر المقبل قرارها بشأن ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة.

وفي إطار ذي صلة، قالت شركة «ستاندرد أند بورز داو جونز»، إنها بدأت في استشارة المستثمرين العالمية لاسواق الناشئة، في شأن إدراجها في مؤشراتها العالمية للأسواق الناشئة.

وأضافت في بيان لها، إنها تدرس تغيير تصنيف السوق المالية السعودية لتعكس التقدم المحرز فيما يتعلق بالإصلاحات التي شهدتها السوق السعودية.

وأوضحت، أن ترقية السوق السعودية كانت محل دراسة لسنوات عدة، بسبب حجم السوق والسيولة وأهمية السعودية الاقتصادية والإقليمية والتقدم الذي حققته بخصوص السماح للمستثمرين الأجانب للاستثمار في السوق.

ودعت «ستاندرد أند بورز داو جونز» المستثمرين لتقديم آرائهم، فيما إذا كان ينبغي ترقية السوق السعودية مرة واحدة أو

مخاوف من هجرة مستثمري البورصة بحثاً عن الملاذ الآمن

ارتفاع الفائدة الأميركية يلقي بظلاله على سوق المال



متعاملون في بورصة نيويورك

مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» حتى وإن كانت هناك نسب أعلى في أسواق المال بسبب المكاسب التي تجنيها. وبحسب دانييل وينر، رئيس شركة «إدفيذر أنفستمنستس» ومقرها مدينة نيويورك بولاية ماساتشوستس، فإن «المستثمرين وبورصة وول ستريت يهتدون الأرقام الكبيرة ذات الأعداد الصحيحة، ولذلك فهم يحبون رقم 3 في المائة». وأفاد وينر بأن عائدات الشهادات ذات العشر سنوات ستحتاج لأن تتخطى نسبة 4 في المائة لكي تصبح المنافسة مشتعلة مع أسواق المال، وذلك لأن أرباح الشركات المتعاملة وفق مؤشر «ستاندرد أند بور 500» تزداد

مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» حتى وإن كانت هناك نسب أعلى في أسواق المال بسبب المكاسب التي تجنيها. وبحسب دانييل وينر، رئيس شركة «إدفيذر أنفستمنستس» ومقرها مدينة نيويورك بولاية ماساتشوستس، فإن «المستثمرين وبورصة وول ستريت يهتدون الأرقام الكبيرة ذات الأعداد الصحيحة، ولذلك فهم يحبون رقم 3 في المائة». وأفاد وينر بأن عائدات الشهادات ذات العشر سنوات ستحتاج لأن تتخطى نسبة 4 في المائة لكي تصبح المنافسة مشتعلة مع أسواق المال، وذلك لأن أرباح الشركات المتعاملة وفق مؤشر «ستاندرد أند بور 500» تزداد

إذن ماذا حدث لاسواق المال بعد أن تخطت الفائدة على السندات نسبة 3 في المائة الأسبوع الماضي؟ هذا ليس بالكثير، فلا يزال جميعاً هنا، فمؤشر «داو جونز» لا يزال بخير، شكريا لكم. لقد أغلق مؤشر «داو» بشكل إيجابي الأربعاء الماضي، وهو اليوم الذي أعقب ما توقع الكثيرون أن يكون بمثابة يوم القيامة، وذلك بدافع من شركة «بوينغ» البارعة في مؤشر «داو» العام الماضي.

والخميس الماضي، ارتفعت الاسواق 238 نقطة بزيادة 1 في المائة عقب أخبار عن زيادة مكاسب شركة «فيسبوك» القوية. فقد أفادت الشركة بارتفاع

باقي القصة جذيرة بالانتخاب، فشركة «كتريلير» توقع إنفاق جانب كبير من أرباحها لبقية العام في الاستثمار في أعمالها، لكن في ظل حالة الراجح التجاري وزخم الاسواق فإن كلاماً كهذا يمكن أن يتبخر.

«مرحباً بكم في 2018 بعد أن أصبح «عام تقلبات الاسواق» يعود بنا ذلك إلى سندات الخزانة الأميركية ذات العشر سنوات. فالعائد هو المبلغ الذي تتحصل عليه عندما تمتلك سندا بنكيًا وفق نسب مئوية محددة. وإذا كان السند الذي ابتعته بسعر 1000 دولار أميركي يعود عليك بعائد عشرين دولاراً سنوياً، فهذا يعني أنك تحصل على نسبة فائدة 2 في المائة سنوياً.

والعائد على السندات ذات العشر سنوات يخضع لمراقبة شديدة في عالم المال والسبب هو أن التخزين يعتبرونه بمثابة النافذة على الاتجاه الذي سيسلكه الاقتصاد، سواء كان للأمام أو الخلف أو للأجانب.

ففي العالم، فهي الشركة الأكبر في العالم في إنتاج معدات الحفر وينظر لها باعتبارها المؤشر على صحة الاقتصاد. وتخدم منتجات الشركة عدداً من الصناعات منها إنشاء الطرق، وصناعات النفط، والتعدين، وقطع الأشجار والزراعة. ويبدو أن المستثمرين قد أخذوا التعليق على أنه مؤشر على أن الأوقات السعيدة قد فقدت زخمها.

واعتبر سكوت كليمنز، كبير خبراء استراتيجيات الاستثمار بشركة «براون بروذرز هاريمان»، عملية البيع بمثابة الموجة التي اجتاحت القطاع الصناعي وبعدها اتجهت إلى مؤشر «داو 30» واجتاحت باقي سوق المال. واستطرد كليمنز: «لقد روع التعليق قطاعات الصناعة والسوق برمتها».

واشنطن، لو واتج

طُبق الأسبوع الماضي عائد الثلاثة في المائة على سندات الخزانة العامة الأميركية الذي طالما خشينا تبعاته من دون ضجة تذكر. وتراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي 424 نقطة جراء عمليات البيع الكبيرة التي جرت الثلاثاء الماضي، لكن لا يجب وضع الالتماع على عائد الثلاثة في المائة الذي دام لعشر سنوات.

فمعظم الأصابع أشارت إلى شركة المعدات الثقيلة «كتريلير» التي تتخذ من ولاية إلينوي الأميركية مقراً لها والتي حققت عائدات كبيرة خلال الربع الأول من العام الجاري. هذا صحيح ويبدو خبراً سعيداً. بعد ذلك أفاد المدير المالي للشركة في تعليق مقتضب رداً على المحللين بأن «أرباح الربع الأول ستكون الأعلى خلال العام». يا إلهي فقد بدأت أسهم شركة «كتريلير» في الانخفاض حتى قبل انتهاء التعليق.

فأينما سارت شركة «كتريلير» يسير الاقتصاد العالمي. فهي الشركة الأكبر في العالم في إنتاج معدات الحفر وينظر لها باعتبارها المؤشر على صحة الاقتصاد. وتخدم منتجات الشركة عدداً من الصناعات منها إنشاء الطرق، وصناعات النفط، والتعدين، وقطع الأشجار والزراعة. ويبدو أن المستثمرين قد أخذوا التعليق على أنه مؤشر على أن الأوقات السعيدة قد فقدت زخمها.

16 في المائة عام 1981. وبعدها فُتحت زجاجه شميانيا احتفالاً بالمناسبة. كانت الفائدة على السندات ذات العشر سنوات 15 في المائة، ولذلك كانت سعيدة للغاية».

وأفاد هوارد سيلفربلات، محلل مالي في «ستاندرد أند بور داو جونز»، بأن أهمية نسبة 3 في المائة كبداية تعتبر مبالغاً فيها.

استطرد سيلفربلات: «إن العائد على السندات ذات العشر سنوات حتى بنسبة 3 في المائة، تاريخياً يعتبر منخفضاً، ولا يزال خاضعاً للمساومة، لكنه مجرد بداية الصعود. ستكون تلك هي المرة الأخيرة التي نرى فيها نسب المال المتدنية والرخيصة وسبختي بعدها قبول تلك النسب المتدنية إلى العشر سنوات إلى 3,5 في المائة».

لكن أغلب الأشياء ستتكلف أكثر من ذلك. فمثلاً سعر الوقود في محطات الوقود سيرتفع، وكذلك الرهن العقاري. لكن الأخبار السعيدة هي أن الأجور سترتفع أيضاً شأن سعر الفائدة في البنوك التي تغريك على إيداع مذكراتك لديها.

أوضح سيلفربلات أن «هناك منافسة على أموالك، فسعر الفائدة أعلى بقليل من 2 في المائة في سندات الودائع ذات 18 شهراً». وأضاف: «لكن هذا الوضع لم يحدث في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغان فقد كانت النسبة 7,75 في المائة و8,17 في المائة على السندات ذات الخمس سنوات».

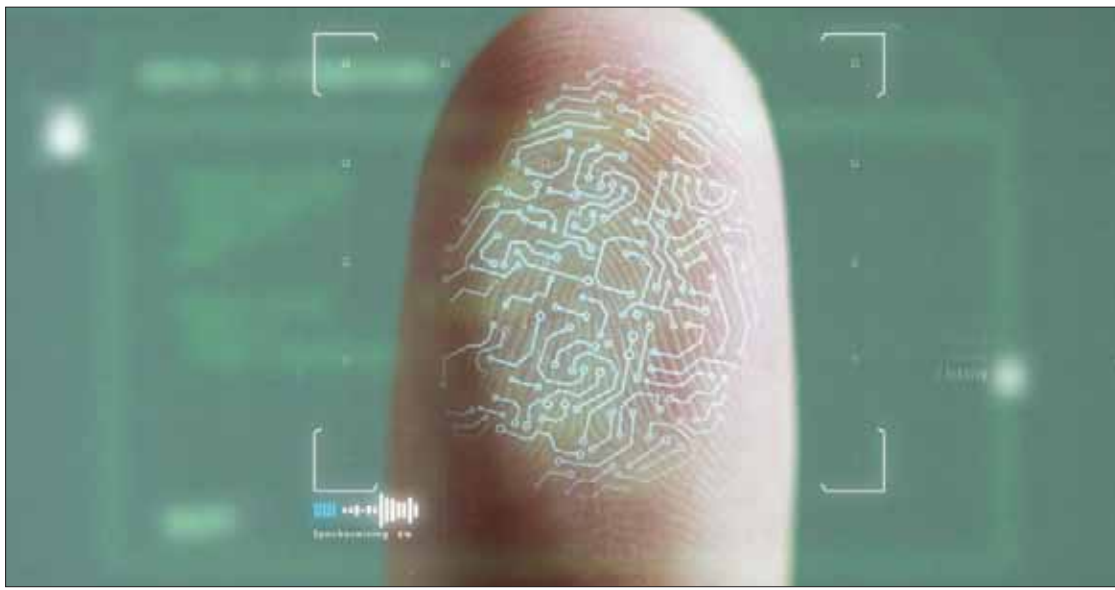
في سن 64. ما زال سيلفربلات يتذكر جيداً فترة «الكساد العظيم» في سبعينات القرن الماضي وارتفاع نسب الفوائد البنكية إلى عنان السماء بعدما طبقها رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي حينذاك باول فولكال (1979 - 1987) للحد من التضخم. «أتذكر عندما ابتاعت ابنة عمتي بيتا بفائدة رهن عقاري

مبينا ويسارا. المحاسب هي ما تحرك أسواق المال، واستناداً إلى هذا المعيار، فقد أفاد وينر بأن مكاسب «ستاندرد أند بور» (وليس أرباح الأسهم) بدءاً من اليوم أصبحت 4,1 في المائة». وأضاف وينر: «ما أقصده هو أن مكاسب سوق المال كانت أعلى من عائدات سندات الخزينة الحكومية ذات العشر سنوات. ومع مرور الوقت، فإن السندات ذات العشر سنوات تحصل على نسبة فائدة 4 في المائة، ونظرياً سنرى عائدات أعلى في مؤشر ستاندرد أند بورز». ولدى سؤاله ما إذا كانت نسبة عائدات 4 في المائة هي الـ 3 في المائة الجديدة، أجاب وينر:

* كلمة «واشنطن بوست»

العلماء يرصدون فيها عادات المشبوهين وأثار طعامهم ودوائهم وتناولهم المخدرات

بصمة الإصبع... كنز من البيانات الغزيرة



لندن، «الشرق الأوسط»

آفاق علمية

وفرت بصمات الأصابع أدلة أساسية ودايمة في قضايا جنائية كبيرة لا تعد ولا تحصى. ولكن لا تزال هناك بعض الأوضاع التي يصعب أو حتى يستحيل فيها رفع البصمات لمواقعها، الأمر الذي يسبب الأرق للمحققين الجنائيين. وفي إطار البحث عن حل لهذه المشكلة، أدرك بعض الباحثين، أنه يمكن الاستفادة من بصمة الإصبع في أمور أبعد من مجرد تعقب الأثر.

بصمة نادرة

تتشكل البصمة حين يحتك الإصبع مع سطح ما. ويتترك الإصبع في هذه الحالة خلفه أثرا من العرق وغيره من المواد الموجودة عليه والتي يكون المشتبه به قد لمسها. وباخذ شكل هذه المواد شكل ومواصفات الخطوط الرفيعة المقوسية الموجودة في طرف الإصبع. وتكون غالبية البصمات غير مرئية للعين المجردة ولا يمكن رؤيتها إلا عن طريق عملية معالجة كيميائية.

وتقدم العمليات الحديثة لرفع البصمات اليوم، معلومات أكثر عن صاحب البصمة، ككيفية المادة التي لمسها، وما تناوله من طعام، وحتى نوع الدواء الذي تناولته ربما.

لا تحمل بصمة الإصبع المتروكة في ساحة جريمة معينة (في عالم التحليل الجنائي تعرف بـ «علامة الإصبع») عرقاً من المشتبه به فحسب، بل أيضاً آثاراً من المواد التي قد يكون احتك بها. وتعتبر هذه الآثار أدلة مفيدة جداً في حال كانت البصمة تحمل آثاراً من دماء الضحية أو من مكونات متفجرة، لأنها تثبت علاقة المشتبه به بشكل فوري باستخدامه لهذه المواد. ولكن حتى حينها، لا تساهم البصمة في أي إنجاس استقصائي ما لم يكن المشتبه به مدرجا على قاعدة البيانات الخاصة لبصمات الأصابع.

هنا، قد تظهر وسائل جديدة لتحليل البصمات. فقد أظهر الباحثون في دراسة نشرت عام 2016 قادتها الباحثة الأميركية في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو أمانة بوسليمان، أن المواد التي قد تغطي هاتفاً نقلاً قد تختلف حسب الشخص

الذي يملك الجهاز، والسبب يعود لتنوع واختلاف الأطعمة والمواد التجميلية والأدوية وغيرها من الملوثات البيئية التي قد يتعرض لها الشخص. ووفقاً للمنطق نفسه، تختلف المواد الموجودة في بصمة الإصبع بشكل مماثل، وتمت محاولة إثبات هذه النظرية في بعض المحاولات البحثية القديمة.

في حال تم إثبات هذه النظرية، هذا يعني أن بصمة الإصبع تستطيع ربما أن تقدم توجيهاً جزئياً يكشف أنماط أسلوب حياة والبيئة التي يعيشها الفرد، كوظائفه، وعاداته الغذائية أو مشكلاته الصحية. هذا الأمر من شأنه أن يساعد الأجهزة الأمنية في تحديد هوية الشخص صاحب البصمة.

اختبارات الأدوية

قد تكون ما زلنا بعيدين عن تطوير طريقة بسيطة لدراسة بصمات الأصابع بهذا الشكل الذي يفيد أجهزة الشرطة، إلا بعض التقدم في هذا المجال قد تحقق بالفعل. فقد أثبت الباحثون مثلاً أن الاحتكاك بالمخدرات أو المتفجرات يمكن رصده في بصمة الإصبع مما قد يساعد في حصر عدد المشتبه بهم. وفي حال فكرنا أبعد من العمل الجنائي، يمكن لبصمات الأصابع أن تقدم بعض الإحصائيات المفيدة للاهتمام في الاختبارات الطبية المستقبلية. فقد تكون

المخدرات، ومن لا يتعاطاها. قد تكون فكرة حمل آثار المخدرات رغم عدم تعاطيها مقلقة بعض الشيء، ولكن يجب أن نلفت الانتباه إلى أن الكمية التي ترصدها الفحوصات من هذه المخدرات لا تتعدى عشرات البيكوغرامات (البيكو واحد من المليون مليون) من المخدر، أي بمعنى آخر، فهذا الأمر لا يعني أننا نواجه حدثاً طبيعياً طارئاً. ومع تطور التقنيات العلمية لتصبح أكثر حساسية تجاه الآثار الصغيرة، أصبح أسهل علينا اليوم أن نرصد الأشياء التي كانت تفوتنا سابقاً.

ووجد الفريق أن الوصفات الدوائية يمكن رصدها أيضاً بواسطة بصمة الإصبع، وأن هذه الآثار تختفي مع توقف الفرد عن تناول أدويته. هذا يعني أننا نستمكن يوماً ما ربما من اعتبار البصمة طريقة سهلة أخرى تساعد المرضى على التأكد من أن جسدكم يمتص الأدوية بالشكل الصحيح. يتجمع هذا الأمر بأهمية كبيرة وتحتدياً لدى الأشخاص الذين يخضعون لعلاجات الصرع، والسكري، والحالات القلبية أو الدهان، الذين قد يواجهون صعوبات في امتصاص الأدوية أو ينسون ما إذا كانوا قد تناولوا أدويتهم أم لا.

وإن كان علم البصمة قد تقدم بشكل كبير منذ أن اكتشف الباحثون للمرة الأولى أن بصمة الإصبع هي الطريقة الوحيدة التي تتيح تمييز إنسان عن آخر، فإنه وفي المقابل، لا تزال هناك الكثير من الفرص التي يجب اكتشافها في المستقبل.

تفتح أبوابها خلال 4 أعوام

مدن من الأهرامات العائمة الصديقة للبيئة



لندن، «الشرق الأوسط»

يتخيل المعماري الإيطالي بيبيرابولو لازاريني المكان الذي ستعيش فيه مستقبلاً على شكل مدينة عائمة تتألف من وحدات هرمية تؤمن منشآت ترفيهية وحياتية مختلفة، تضم فنادق ومتاجر ومنتجعات صحية وبنادى رياضية ومقاهي وصالات سينما. يهدف هذا المشروع، الذي يعتمد على الألواح الشمسية والتوربينات المائية في توليد الطاقة، إلى تأمين نوعية حياتية بحرية جديدة في إطار مجتمع متكيف ذاتياً.

يتضمن الهرم السكني الجديد، وفقاً لمجلة «ديزاين فيو»، وحدات مختلفة تمتد على

دور سفلي بمساحة 54×54 متراً، ومساحة إجمالية تصل إلى 3000 متر مربع. يتضمن الدور مداخلًا واسعاً للسفن والاستقبال، في

وحسب المصمم، يقدر المبلغ المطلوب لبناء أول هذه الوحدات السكنية المستقبلية بـ 350000 يورو، يخطط لجمعها عبر طرح إمكانية الحجز المسبق لقضاء ليل في هذا المشروع عام 2022، بكلفة 1000 يورو لليلة الواحدة. وذكر المصمم في الدعوة التي وجهها لافتتاح عام 2022، أن كل مستثمر في هذا المشروع سيصبح مواطناً في هذا العالم السكني الجديد، وسيجعل جواز سفره.

فتحت مدينة الأهرامات العائمة الصديقة للبيئة أبواب التسجيل للمواطنين، وعلى ذلك يجب أن تكون المادة المستخدمة كمستشعر موصلة للكهرباء، وهو ما تحقق في البوليمرات الذكية التي شارك منصور في تحضيرها مع فريق بحثي لإستقامها في فصل وإزالة «الإنفرايسين»، وعائلته من المركبات المسرطنة بشكل فعال من المياه الملوثة بها، حيث تعد تلك المادة من أخطر الملوثات البحرية المسرطنة للأسماك والناجمة عن نقل وتكرير المواد البترولية في المسطحات الإقليمية، ونشر هذا البحث في

المرصد العلمي

«جيت كابوسول»... يخت صغير فاخر للأغنياء



لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن 2018 سيكون عاماً ممتعاً لعشاق المياه، فقد ظهرت أولاً قاذبة مائية طائرة، ثم دراجة مائية طائرة، ولوح التزلج الكهربائي. والآن، حان الوقت للعبة مائية أخرى.

صُمم يخت «جيت كابوسول» كومباكت Jet Capsule Compact (الكبسولة الطائرة) للأشخاص الأغنياء الذين يحبون امتلاك أي شيء يحمل صفة «قارب»، ويعتبر هذا الاخت الجديد خياراً ممتازاً في الأوقات التي قد ترغبون فيها بالذهاب إلى الشاطئ بحلة عصرية، أو بزيارة المرسى بمرحلة تشبه مركبات «ستار ترك». والهدف الأساسي من تصميم هذا الاخت هو الذهاب في رحلات قصيرة ممتعة، ولكن هذا لا يعني أنه لا يمكنكم الذهاب أيضاً إلى الشاطئ برفقة 11 من أصدقائكم المفضلين للاحتفال طوال اليوم في مركبة مقلدة. في الداخل، صممت الحجرة المتطورة لنقل الركاب في راحة تامة بواسطة مجموعة متنوعة من المقاعد. ويجري التخطيط لوضع إما مقاعد طويلة، وإما مقاعد مترصفة على شكل تلك

الموجودة في الملاعب الرياضية، أو مقاعد كتلك الموجودة في الطائرات الخاصة حسب الرغبة. تقدم النسخة الكلاسيكية من الاخت الصغير الجديد مقعدين للركاب، ومقعداً واسعاً، وحقاماً، ومساحة كبيرة للتحرك براحة مع الأشخاص الذين تمضون الوقت معهم. أما التجهيزات الإلكترونية الموجودة في الاخت فتتضمن كل ما قد تتوقعون وجوده في مركبة مخصصة للأغنياء: نظام ملاحه، خارق، ورايديو «سيمراد VHF»، بالإضافة إلى جهاز لتحديد الوجهات، وطاقه توجيهية كهرو-هيدروليكية. كما يوجد أيضاً أجهزة تناظرية توفر نظام دعم مثير ولعبة من أناة العالم القديم، إلى جانب نظام صوتي من تطوير شركة «بون» يلف المركبة بالكامل

الموجودة في الملاعب الرياضية، أو مقاعد كتلك الموجودة في الطائرات الخاصة حسب الرغبة. تقدم النسخة الكلاسيكية من الاخت الصغير الجديد مقعدين للركاب، ومقعداً واسعاً، وحقاماً، ومساحة كبيرة للتحرك براحة مع الأشخاص الذين تمضون الوقت معهم. أما التجهيزات الإلكترونية الموجودة في الاخت فتتضمن كل ما قد تتوقعون وجوده في مركبة مخصصة للأغنياء: نظام ملاحه، خارق، ورايديو «سيمراد VHF»، بالإضافة إلى جهاز لتحديد الوجهات، وطاقه توجيهية كهرو-هيدروليكية. كما يوجد أيضاً أجهزة تناظرية توفر نظام دعم مثير ولعبة من أناة العالم القديم، إلى جانب نظام صوتي من تطوير شركة «بون» يلف المركبة بالكامل

العلماء يحفرون بركاناً بحرياً في نيوزيلندا

لندن، «الشرق الأوسط»

يخطط فريق علمي يضم علماء نيوزيلنديين، لحفر بركان بحري في شمال شرقي الجزيرة البيضاء هذا الشهر.

وانطلق العلماء مؤخراً في بعثة تستمر لشهرين، أمين البحرية على كيفية تكوّن المعادن والحياة في القشرة الأرضية في البركان الواقع على بعد 400 كلم شمال شرقي الجزيرة البيضاء. ويعتزم العلماء الحفر على عمق ثلاث أبار في البركان المائي - الحراري النشط المتواجد في منطقة جزر فوس كرامارك. ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في العالم، ويبلغ حجم البركان ثلاث مزارت مساحة الجزيرة البيضاء، بقعة تصل إلى 1200 متر دون مستوى البحر. ويمكن القول، إن محاولة الحفر الأكثر طموحاً ستصل على عمق 800 متر في الصخور، حيث يمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 400 درجة مئوية. تصل تكلفة المشروع إلى 15 مليون دولار (21,4 مليون دولار نيوزيلندي) ممولة من قبل 23 دولة عضو في البرنامج الدولي لاكتشاف المحيطات. وقال الدكتور توبياس هوفيج، مدير مشروع

«بعثة 367» التابعة للبرنامج: «في العام الخامس عشر على تأسيس البرنامج والمنظمات التي سبقته، سيبدأ إن نطلق في هذا المعنى المذهل لحفر بركان بحري ناشط في مياه نيوزيلندا».

ويخطط مشاركة نيوزيلندا في هذا المشروع معهد جي إن إس للعلوم، بالشراكة مع منظمات بحثية أسترالية ونيوزيلندية أخرى.

ويوقع كورنيل دي روندي، أحد رؤساء بعثة معهد «جي إن إس للعلوم» العثور على «خامات معدنية هائلة من الذهب والنحاس والزنك» في البركان: «ستعزز هذه الرحلة مفهومنا عن مصدر هذه المعادن وكيفية تراكمها في البراكين البحرية؛ ما قد يساهم في استخراج هذه المعادن التي تتمتع بأهمية اقتصادية كبيرة في مواقع مشابهة حول العالم». إلى جانب التعرف أكثر على المعادن الموجودة في القشرة الأرضية، يعتزم العلماء أيضاً دراسة الحياة البيولوجية في البركان. وأفساد دي روندي، بأنه من المتوقع أنهم سيكتشفون ميكروبات جديدة كلياً. وستساهم هذه المعرفة دون شك في إحداث ثورة في مفهوم علماء الأحياء حول الحياة الأولى على كوكب الأرض.

كاميرات صوتية في المدن الصينية لرصد نفي السيارات

لندن، «الشرق الأوسط»

تعمل الكاميرات التي تم نشرها في أربعين مدينة على التقاط مقاطع فيديو مدتها ثمانين ثانية للسيارات التي تصدر نغماً غير عادي. وتحتل الشرطة المقطع لتحديد ما إذا كان السائق يملك سبباً وجيهاً لإصدار النغمة، وفي حال تبين العكس، قد يضطر السائق إلى دفع غرامة بقيمة 16 دولاراً.

خاتمة، فمع أكثر من خمسة ملايين سيارة مسجلة، تسير العربات في وسط زحمة شوارعها بنصف السرعة التي تسير فيها السيارات في زحمة نيويورك كما تقول مجلة «بيزنيس إنسايدر». وبعد أن تلوّث الهواء، أدى التلوث السعوي المستمر الناتج عن النغمة إلى تصنيف بكين كسادس أكثر المدن ضجيجاً في العالم.

ولكن الحكومة، التي كانت قد وضعت خريطة للضجيج في المدينة، تسعى إلى تغيير هذا الوضع. فبعد مشروع تجريب نُفذ العام الماضي، نُشر مكتب بكين لإدارة زحمة السير 20 كاميرا صوتية مصممة لتحديد

السعودية ومصر الأبرز في التطبيقات

المستشعرات الكيميائية... مجال واعد يستقطب الباحثين العرب



مستشعر يحاكي جلد الإنسان ابتكره الباحث السعودي أحمد الفاضل

دورية تكنولوجيا البوليمرات المتقدمة.

مستشعرات الأمراض

وإذا كان منصور وزملاؤه من الباحثين عمدوا إلى تصنيع بوليمر موصّل للكهرباء واستخدمه كمستشعر، فقد ذهب فريق بحثي من مدينة زويل في اتجاه مختلف، وهو إكساب مادة «الكيتوزان» خاصية التوصيل الكهربائي لتقوم بهذه المهمة. ويقول إبراهيم الشرييني أستاذ علوم النانو والمواد، والمدير المشارك لمركز علوم المواد بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، ورئيس الفريق البحثي لـ «الشرق الأوسط» إنه «من بين ما يفرح من 5 ملايين بحث أجريت على مادة الكيتوزان، لم تتطرق إحداها إلى استخدامه كمستشعر حيوي للكشف عن المخدرات التقليدية، ويعرف باسم «كروماتوغرافيا السائلة».

ويقول حلمي لـ «الشرق الأوسط»: «المستشعر الجديد يستهدف اختبار وجود مادة (ديسترو ميس أورسان) في الدم، كمؤشر على التعاطي، وهذا أسهل

والتي تعمل على تشغيل الأذار. وأوضح في تقرير نشره موقع الجاسم، أن هذا النظام الذكي يستطيع الكشف عن الغازات الضارة والتغيرات الحاصلة في درجة الحرارة والرطوبة، وهي إمكانيات يمكن أن تحدث ثورة في تقنيات المراقبة والرصد البيئي، على حد وصفه.

وطورت نفس الجامعة مستشعراً آخر، لمحاكاة وظائف الشعور الموجودة في جلد الإنسان، وذلك بهدف قياس الضغط، واللمس، والحرارة، والرطوبة، وتدفق الدم، ومستويات الأس الهيدروجيني.

وتنقل الموقع الإلكتروني للجامعة عن مبتكر المستشعر أحمد الفاضل قوله إن ابتكاره عبارة عن جلد صناعي تم تصنيعه من مواد بوليمرية، تحمل اهتزازات مغناطيسية بحجم النانو يوضع فوقها عنصر قادر على استشعار المجال المغناطيسي، وبالتالي الكشف عن أي أحناءات بسيطة لهذه الأهداب عند تعرضها لمؤثر خارجي.

وأوفر من الاعتماد على جهاز آخر بتعدي ثمنه مليون جنيه، ونشر هذا البحث في دورية Materials Science and Engineering

تصاميم سعودية

وحققت جهات عربية أخرى نجاحات في مجال المستشعرات الكيميائية، ومنها المدرسة السعودية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، التي حفر باحثوها أسماءهم في هذا المجال عبر عشرات الأبحاث، ومن بين المستشعرات الهامة لهذه المدرسة، تلك التي أشرف على إنتاجها عاطف شميم، أستاذ الهندسة الكهربائية بالجامعة، تتعلق بالرصد البيئي، وهي من نوعية الاستشعار عن بعد. ونقل الموقع الإلكتروني للجامعة عن شميم قوله، إنه ابتكر مستشعرات منخفضة التكلفة يتم نشرها في المناطق عالية المخاطر تكون متصلة لاسلكياً ببعضها بعضاً بعدد قليل من العقد الخائبة (منصات مركزية)

مبتكرات جديدة

القاهرة، حازم بدر

في أوائل السبعينات من القرن الماضي، وخلال مهمة عمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، قرأ سعد حسن، أستاذ الكيمياء بجامعة عين شمس، تقريراً أعدته لجنة الأمن القومي للرئيس الأميركي، ويتضمن 7 مجالات توصي اللجنة بأن تهتم بها أميركا بحثياً إذا أرادت أن تسود العالم، وكان من بين هذه المجالات المستشعرات الكيميائية.

أنواع المستشعرات

وتستخدم المستشعرات أو ما يحلو للبعض أن يسميها «المجسات» لتقدير تركيزات بعض العناصر، سواء كان ذلك في وسط بيولوجي (الدم) أو وسط بيئي (الهواء - المياه)، وتوجد منها أنواع مختلفة أحدها كهربائي، يستشعر العنصر المراد الكشف عنه بقياس فرق الجهد، والآخر ضوئي يعطي إشارة لونية عند التعرف على العنصر



قصة شف و الترام

مي شدياق*

قصة شف و الترام

عند اختياري مهنة الصحافة لم أكن على علم ما تخبئه لي الأيام من صعب ومشقات. كنت أعلم أنني اخترت مهنة البحث عن المتاعب، لكنني لم أكن أعلم أن المتاعب ستلاحقني. لم أكن أعلم أنني سأدفع غالياً من دمي ثمن الإصرار على قول الحقيقة ونقلها إلى الناس بأمانة وصدق. كنت أؤمن بواقع مؤهلاتي المدرسية كانت ترسخني لخوض مجال العلوم والرياضيات، لكن شغفي بحرية التعبير وتوفي للدفاع عن قضايا الوطن والمواطن قاداني إلى كلية الإعلام. اصطدم قراري هذا برفض وتعجب من عائلتي ومحيطي لكن جاذبية صاحبة الجلالة كانت أقوى فحملت قلبي وأوراني وانطلقت لخوض غمار السلطة الرابعة، بحدوثي الإيمان بالنظام الديمقراطي وفي أساسه حرية الرأي والقول والمحاسبة الشعبية.

كان لبنان في تلك الفترة يعاني من الاحتلال السوري ومحط التجاذبات والتدخلات الخارجية من كل صوب. كان اللبنانيون منقسمين يعاونون التهجير والقتل والدمار. كانت أياماً صعبة لدخول معترك الإعلام. في هذه الظروف لا تقتصر مهنة الإعلامي على نقل الأحداث فقط إنما يصبح رسولاً للقضية التي يؤمن بها بكل ما للكلمة من معنى.

في زمن السلم تقسم الأراء، وعلى الإعلامي أن يلزم الحياد في عرضه للأضياء. أما في حالة الحرب فهناك معتد ومحتل وهناك مظلوم. قد تكون المواقف من قضايا الاقتصاد أو التربية أو البيئة أو غيرها محل مفاضلة سياسية. أما استقلال وسيادة الوطن وحرية وكرامة مواطنيه فلا تخضع لأي نسبة أو مساومة. واجب الصحافي في هذه المسائل الدفاع عن الحق فالسلطات عن الحق شيطان أخرس. لا مكان للحياد بين الظالم والمظلوم، بين الطاغية والضحية وموقع الإعلامي إلى جانب الضحية في مواجهة كل ما معدت.

هذه الفترة طبع طبع مسيرتي الإعلامية منذ بدأت كمذيعة أخبار في إذاعة صوت لبنان، وصولاً إلى عملي كمراسلة ومذيعة أخبار ومحاور في المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI). ناضت بصوتي وكلماتي من أجل حرية الشعب اللبناني. لم ألتكأ يوماً عن التحدث باسم الشعب اللبناني بكل شفافية وصدق، رغم التهديدات التي كانت تنهال علي من كل حدب وصوب في زمن الاستبداد. كان للتهديدات فعول عكسي، فقد زاد إصراري على قول الحقيقة كما هي، وارتفع صوتي عالياً في وجه الطاغية.

التزامي بلبنان مزدهر، حر، مستقل كلفني فقداني لرجل ويدا عام 2005. بعيداً من ترهيب، شكنت محاولة إسكاتي حافراً لي للاستمرار فعدت إلى الشاشة، بعد عشرة أشهر من العلاج وعشرات العمليات الجراحية ببرنامج سياسي حوارى بعنوان «بكل جراءة»، حيث دافعت عن القضايا التي أؤمن بها.

ثمة من يعتبر أن الإعلام يجب أن يلزم الحياد ولا يعبر عن أفكاره السياسية بداعي المصداقية؛ من جهتي اعتبر أن المصداقية والشفافية لا تتعارضان مع القناعة الخاصة للإعلامي ودفاعه عن القضايا التي يؤمن بها، طالما أنه من موقعه كمحاور يفسح المجال لكل الآراء بالتعبير عن نفسها وهذا ما التزمته في عملي.

مسيرتي على طريق الحرية كانت شائكة، لكنها تركت بصمة في الدفاع عن حرية التعبير استحققت لأجلها الكثير من الجوائز التقديرية، أبرزها جائزة UNESCO Guillermo لحرية الصحافة العالمية، و«الجائزة الفرنكوفونية لحرية التعبير»، بالإضافة إلى جائزة «Courage in Journalism» من المنظمة العالمية للمرأة الإعلامية (IWMF).

إن ثمن الكلمة الحرة غال، بوجود طغاة لا يقبلون الرأي الآخر. من هنا لا بد من تحصين الإعلاميين وضمان بيئة آمنة تمكنهم من نقل المعلومات والآراء وتوظيفها في خدمة مجتمعاتهم. وداعو المجتمع الدولي إلى العمل بجد مع الدول المعنية على صيانة حرية الصحافة التي هي من المرتكزات الرئيسية لبناء مجتمعات ديمقراطية.

الإعلامي مكلف من مجتمعه بمهمة وطنية، وهي الدفاع عن قضاياه ومصالحه. هذا هو التزامه الأول والأخير وعنوان النجاح المثابرة أين تكأ الصعوبات. والصرخة يجب أن ترتفع عالياً بوجه كل من يريد انتزاع حقنا في الحرية وكل من يريد قولة أفكارنا؛ ولدنا أحراراً ونموت أحراراً.

*إعلامية لبنانية

الامر الذي تتعرض له النساء

الأفغانيات. هل تشعر بأنه يجب عليك أن تحارب داخل «بي بي سي» لترسل لتغطية الأحداث؟

هذا صحيح معظم الأحيان. ففي مؤسسة ضخمة مثل «بي بي سي» لدى المرء الكثير من المتأفسين، فهي بيئة تنافسية. وكان علي دائماً، أن أبذل جهدي، وأتبع طرقاً متعددة من التتمتع للجوء إلى علاقاتي، الأمر الذي قلل من شعبيتي بين زملائي. أمر مؤسف، لكن هناك أمور أكثر أهمية من الشعبية.

كنت أول مراسل لدى «بي بي سي» توظف خدمة «الأولاد» لنقل الأخبار. صحيح؟

نعم. ولكن كنت سباقاً في أمر يشعري بفخر أكبر. كنت أول مراسل في العالم يخرج بث مباشر وحي من وسط القتال، وكان هذا في أفغانستان عام 2001.

نرى أنك تواكب التطور التكنولوجي ولديك حساب موزون ونشط على «تويتر» وأكثر من 50 ألف متابع، ماذا؟

يجب على المرء مواكبة التغييرات. زميلي في «بي بي سي» لا يزال يعتمد على الآلة الكاتبة إلى اليوم. لكنني أرى ضرورة التماسي مع الموجة، وعدم فعل ذلك يعرضك للنسيان. أحب «تويتتر» ولكنني لست جيداً على «فيسبوك».

التكنولوجيا مهمة جداً خصوصاً في مجال صناعة التلفزيون، وعلى المواكبة. فعندما يصعب المرء في سني من السهل أن يتوقف عن ذلك، ولكنني أدفع نفسي للمواصلة دائماً.

ما هي أهم نصيحة توجهها للصحافيين الشباب؟

نعيش اليوم في عالم متغير، فقد قلت شعبية أخبار الجرائد والتلفزيون والراديو. لم يعد يطلب الناس الأخبار والمعرف بل يفضلون البقاء في قاعاتهم لسماع صدى آرائهم عوضاً عن التعرف على الآراء المختلفة. على الصحافيين الشباب بالذات، محاربة هذه الظاهرة. الصحافة ستموت إن اخترنا كتابة وبت ونقل الأخبار التي ترضي الناس. التحدث

أصبح اليوم لأن الصحافة المؤسساتية في انحدار. ونحن نحتاج للحاجة للدم الشباب في المرحلة المقبلة. الصحافة ليست مهنة مريحة مادياً، ولن تُغني من يمتننها، ولا بد على من اختارها أن يبقى صادقاً لصوته ولا يصبح صوتاً لأحد آخر.

ما مشروعك المقبل؟

قَسَّرْتُ خَوْضَ عَالَمِ الخيال وأعمل حالياً على كتابة رواية عن روسيا. لكن عملي التلفزيوني هو الأولوية. سأرتد قبل 25 سنة إلى البرازيل وعلى أطراف الأمازون عثرت على قبيلة نائية ليست على صلة بالعالم الخارجي. أريد العودة إلى هناك قريباً لأرى ما حدث لأهالي القبيلة، وأمل أنهم لا يزالون على حالهم، ولا يرتدون قمصان «مانشستر يونايتد».

من القليلين الذين لم يتحمسوا كثيراً في بداية رئاسته. هو رجل نزيه بلا شك، لكنه ليس رئيساً جيداً بريائي.

عادة ما تضحى «بي بي سي» بأن تكون هي الأولى في نشر الخبر في سبيل التأكيد من مصداقيته وقبلما تحقق الهيئة سبقاً صحافياً. ما رأيك بذلك؟

الهيئة لا تحب نشر قصص يُحْصَلها مراسل واحد لديها، وهي تشعر بنوع من الارتياح عندما يُنقل الخبر من قبل جريدة أو منبر آخر. مثال على ذلك مجرزة صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982. كنت أنا وزميلي في «بي بي سي» أول من اكتشفها. واستطعنا إذاعة مقاطع وصور لعشرات الجثث المرعبة. لم تكن «بي بي سي» سعيدة بالانفراد بخبر المذبحة، ولكن «رويترز» سرعان ما نشرت الخبر أيضاً.

أؤمن برسالة الهيئة والحاجه على نشر أخبار دقيقة دائماً، لكن حذرنا الشديد بغضبي أحياناً. فعلى سبيل المثال، خلال إحدى مهماتي الأخيرة في العراق، وثقت حالات عيوب خلقية عند أطفال في بلدة صغيرة. وأكد الأطباء عليها، وكان الوصول إلى تلك البلدة تحدياً كبيراً، فقد كانت تشهد غزواً من مقاتلي تنظيم داعش حينذاك. ولكننا استطعنا الوصول والتقاط الكثير من الصور للأطفال، وأثبتنا أن تلك العيوب الخلقية قد يكون سببها أسلحة استخدمها الجيش الأميركي قبل انسحابه من هناك. وكانت «بي بي سي» قلقة جداً من التقرير، لكننا نشرناه أخيراً.

سيرتك مليئة بالمخاطر. منها في أفغانستان، حدثنا عنها.

خضت مخاطر جنونية عدة في أفغانستان، بعضها لم أخطئ له ولكّته حدثت، في عام 1989 عندما كانت القوات الروسية تنسحب من هناك، وتم تهربي أنا ومصوري إلى كابل من قبل إحدى الجماعات المسلحة. لم تكن نعي مدى خطورة ذلك. وقد أفضي أمرنا إلى الشرطة السرية وعلقتنا على اشتباك مسلح. استطعنا الهروب ولكن حاولتنا جثث عناصر الشرطة الذين هجموا على المنزل الذي كنا نختبئ به. وبعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، طوّقت طالبان أفغانستان كلياً، وهدّدت بقتل أي صحافي يتسلل إلى البلاد.

لكنني لا أحب أن يملئ علي شخص القوانين ولا أن يمنعني من فعل شيء، لذا بحثت عن طريقة لدخول أفغانستان.

والفعل تعرفت على جماعة من مهربي المصاعب من باكستان إلى أفغانستان، وقبلوا تهربي بشرط واحد، وهو ارتداء الشادور الأفغاني، فقبلت.

ما كان شعورك عندما ارتديت الشادور؟

كان مروعاً. الشادور أنتزع مني قوتي وشعرت بنفسي مستكينّة. واستغربت من سرعة تأثيرها على تصرفاتي، أصبحت أتلقى الأوامر وأطيعها،



من تغطيته للنزاع العرقي والعنصري في جنوب أفريقيا سبعينات القرن الماضي (بي بي سي)



الشادور الأفغاني ساعده في التسلل إلى البلاد (اليوم جون سيميسون)



مع عناصر من طالبان في أفغانستان عام 1996 (اليوم جون سيميسون)



مع استوديو «بي بي سي» في لندن عام 1981 (بي بي سي)



وثق الانتفاضة الشعبانية في الجف العراقية عام 1991 (اليوم جون سيميسون)

الشان الأميركي، فلدى «بي بي سي» مكتب ضخم وكادر كبير هناك، لذا لم تستدعني الحاجة للسفر إلى هناك. ولكنني قابلت الكثير من الرؤساء منهم بيل كلينتون وجورج بوش الأب. مكتب ضخم وكادر كبير هناك، لذا لم تستدعني الحاجة للسفر إلى هناك. ولكنني قابلت الكثير من الرؤساء منهم بيل كلينتون وجورج بوش الأب.

ولا تحكمني، وهذا هو المهم.

هل تفضل أن يقابلك أحد، أو أن تُجري أنت الحوار؟

أفضل أن أقابل وأطرح الأسئلة، لا أحب الإجابة أنا. هل يعود السبب لأنك تفضل سماع القصص عوضاً عن رواية تجاربك؟

نعم. لا أحب الحديث كثيراً. وعندما اجلس بحضرة أشخاص يسهبون في الحديث، أترك لهم مجال السرد وأستمع إليهم.

من مقولاتك: «الصحافة ليست مهنة بل هي تلبية نداء». ماذا إن أصبحت صحافياً؟

الصحافة ليست منظمة كغاية لتكون مهنة. اخترت أن أصبح صحافياً لأسباب نبيلة، مع أنني أرى السخرية في وضع مصطلحي «صحافة» و«نيل» في جملة واحدة. عندما كنت في سن الـ15 قرأت «1984» لجورج أورويل وكان كتاباً رائعاً.

أخذني مبدأ أنه بإمكاننا أن نمحو الحقيقة عن طريق إنلاف الوثائق والجرائد والذكريات. لذا تاكدت أنني، من خلال أي طريق أسلكه، سأكون دوماً في معسكر الذكريات، وليس مع الذين يحاولون منعها. الأهم هو توثيق الحقائق والأحداث في سجل العامة، وإفادة الناس بالحقائق كما هي. المثال على ذلك يقبع في الصين، حيث حاولت حكومة بكين على مدار العقود أن تنكر المجزرة التي وقعت في ميدان تيانانمن. كنت هناك حينها، ورأيت المذبحة بأم عيني. ولذا، كلما التقيت سياسياً صينياً سألته عن المذبحة، حتى لو شكل السؤال بعض الحرج أو المضايقة له.

لا يجب أن نسمح لأنفسنا بنسيان الحقيقة. في كتاب الأخير، تذكر أن نيلسون مانديلا كان أطيّب شخص قابلته. حدثنا عن تلك المقابلة.

نيلسون مانديلا أعظم شخص قابلته، قد يكون رأيي مبتدلاً، ولكنها الحقيقة. عظمته أكت من تواجده وإسماعيته. كان طبيعياً، وفتح لي المجال لأطرح عليه كل ما يحطر على بالي من دون أن يهان. سألته عن الفساد في جنوب أفريقيا. موضوع حساس لكنه تطرق إليه بوضوح. كان صريحاً وصادقاً متقبلاً أن بعض وزرائه في ذلك الحين كانوا فاسدين. في معظم الأحيان، لا نرى هذه السمات في الحكام.

من من الآخرين الذين قابلتهم وسخو في ذاكرتك؟

قابلت الكثير من الناس خلال السنين. بعضهم كان مذهلاً. وآخرون لا بالنسبة لي، تهمني علاقة الشخص مع الحقيقة. هذه العلاقة هي التي تفرّق ما بين الشخصية الجادة والسياسي المهتم فقط بالدفاع عن نفسه. خلال قترتها في رئاسة الوزراء ببريطانيا، كنت أقابل الراحلة مارغريت ثاتشر كثيراً. كانت شخصية صعبة للحوار. وكانت حادة الصعك ومطلعة جداً. ومعها لم يكن

فعلًا»، يطرح هذا السؤال نفسه في أروقة القنوات التلفزيونية، أو في الاستوديوهات الكبيرة أو الشركات التكنولوجية، أو في كواليس مخرجين كبار، أو في المكاتب الوزارية.

شبهت صحيفة «لوموند» الفرنسية، شركة «نتفليكس»، بالبوفيه المفتوح، إذ تلي رغبات الجمهور، وحرية اختياره لما لذ وطاب له من الأفلام والمسلسلات بمبلغ 10 يورو شهرياً.

شهدت أسهم نتفليكس، في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، ارتفاعاً كبيراً بنحو 7,4 ملايين مشترك جديد، وارتفعت مبيعاتها إلى 43 في المائة مقارنة بعام 2017. وتحاول الشركة اليوم الاستفادة من هذه المبالغ لتحسين الخدمة. وقد وصلت المكاسب إلى 11,6 مليار دولار (9,8 مليار يورو) مقابل 886 مليون يورو، سينفق منها 8 مليارات دولار هذا العام لتحسين الخدمة، ولديها الآن نحو 125 مليون مشترك، 3,5 مليون منهم في فرنسا.

فكرة نتفليكس بحد ذاتها مبهرة وذكية، وتشبه عالم هوليوود وديزني، وقد استطاعت الشركة في عام مضاعفة رأسمالها

مع انطلاقها في أربعينات القرن الماضي، استقطبت السينما أعداداً كبيرة من المشاهدين، وكانت بمثابة ثورة في عالم الترفيه.

وكان المشاهدون يستعدون بشغف للذهاب إليها ومشاهدة ما تقدمه من أفلام وإن كانت بسيطة وشحيحة جداً. ومع انتشار أجهزة التلفزة بعد عقود طويلة، خف هذا الإقبال على صالاتها، ولكنه لم ينقطع وليس هناك من مخاوف لزوال صالاتها في جميع أنحاء العالم.

تشهد قنوات التلفزة اليوم، بما تعرضه من أفلام ومسلسلات تحديداً، تهديدات من قبل الشركة العالمية نتفليكس التي قد تسحب البساط من تحتها، لما تقدمه من شهيرات في اختيار المشاهد لأي فيلم أو مسلسل يريد متحكماً بالزمن والمكان وعدد الحلقات التي يرغب مشاهدتها.

واليوم، مع سرعة هذا التطور في عالم التكنولوجيا وتعدد تطبيقات وسائل التسليّة والترفيه التي تقدمها شركات علاقة على منصة الإنترنت، أسلحة كثيرة تُطرح، «هل ربح نتفليكس الحرب

فعلًا»، يطرح هذا السؤال نفسه في أروقة القنوات التلفزيونية، أو في الاستوديوهات الكبيرة أو الشركات التكنولوجية، أو في كواليس مخرجين كبار، أو في المكاتب الوزارية.

شبهت صحيفة «لوموند» الفرنسية، شركة «نتفليكس»، بالبوفيه المفتوح، إذ تلي رغبات الجمهور، وحرية اختياره لما لذ وطاب له من الأفلام والمسلسلات بمبلغ 10 يورو شهرياً.

شهدت أسهم نتفليكس، في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، ارتفاعاً كبيراً بنحو 7,4 ملايين مشترك جديد، وارتفعت مبيعاتها إلى 43 في المائة مقارنة بعام 2017. وتحاول الشركة اليوم الاستفادة من هذه المبالغ لتحسين الخدمة. وقد وصلت المكاسب إلى 11,6 مليار دولار (9,8 مليار يورو) مقابل 886 مليون يورو، سينفق منها 8 مليارات دولار هذا العام لتحسين الخدمة، ولديها الآن نحو 125 مليون مشترك، 3,5 مليون منهم في فرنسا.

فكرة نتفليكس بحد ذاتها مبهرة وذكية، وتشبه عالم هوليوود وديزني، وقد استطاعت الشركة في عام مضاعفة رأسمالها

مع انطلاقها في أربعينات القرن الماضي، استقطبت السينما أعداداً كبيرة من المشاهدين، وكانت بمثابة ثورة في عالم الترفيه.

وكان المشاهدون يستعدون بشغف للذهاب إليها ومشاهدة ما تقدمه من أفلام وإن كانت بسيطة وشحيحة جداً. ومع انتشار أجهزة التلفزة بعد عقود طويلة، خف هذا الإقبال على صالاتها، ولكنه لم ينقطع وليس هناك من مخاوف لزوال صالاتها في جميع أنحاء العالم.

تشهد قنوات التلفزة اليوم، بما تعرضه من أفلام ومسلسلات تحديداً، تهديدات من قبل الشركة العالمية نتفليكس التي قد تسحب البساط من تحتها، لما تقدمه من شهيرات في اختيار المشاهد لأي فيلم أو مسلسل يريد متحكماً بالزمن والمكان وعدد الحلقات التي يرغب مشاهدتها.

واليوم، مع سرعة هذا التطور في عالم التكنولوجيا وتعدد تطبيقات وسائل التسليّة والترفيه التي تقدمها شركات علاقة على منصة الإنترنت، أسلحة كثيرة تُطرح، «هل ربح نتفليكس الحرب

فعلًا»، يطرح هذا السؤال نفسه في أروقة القنوات التلفزيونية، أو في الاستوديوهات الكبيرة أو الشركات التكنولوجية، أو في كواليس مخرجين كبار، أو في المكاتب الوزارية.

شبهت صحيفة «لوموند» الفرنسية، شركة «نتفليكس»، بالبوفيه المفتوح، إذ تلي رغبات الجمهور، وحرية اختياره لما لذ وطاب له من الأفلام والمسلسلات بمبلغ 10 يورو شهرياً.

شهدت أسهم نتفليكس، في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، ارتفاعاً كبيراً بنحو 7,4 ملايين مشترك جديد، وارتفعت مبيعاتها إلى 43 في المائة مقارنة بعام 2017. وتحاول الشركة اليوم الاستفادة من هذه المبالغ لتحسين الخدمة. وقد وصلت المكاسب إلى 11,6 مليار دولار (9,8 مليار يورو) مقابل 886 مليون يورو، سينفق منها 8 مليارات دولار هذا العام لتحسين الخدمة، ولديها الآن نحو 125 مليون مشترك، 3,5 مليون منهم في فرنسا.

فكرة نتفليكس بحد ذاتها مبهرة وذكية، وتشبه عالم هوليوود وديزني، وقد استطاعت الشركة في عام مضاعفة رأسمالها

الشركة تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في أسهمها وتتوسع في أوروبا وأميركا

هل تقتل «نتفليكس» التلفزيون كما عرفناه؟



تطبيق «نتفليكس» على الأيباد والكمبيوتر

ليصبح 143 مليار دولار، لكن الرّقم هذا يبقى بعيداً عن أرباح «فيسبوك» (528 ملياراً) أو أمازون (24 ملياراً)، وورنر (72 ملياراً)، أو «سي بي إس» (19 ملياراً).

يرد ريد هاستينغز الرئيس

أجل التسليّة والترفيه. هدف الشركة الانتشار في أوروبا. في عام 2018 أعلنت أنها ستستثمر مليار يورو في البرامج التي تمتلك حصريّة بها. و«نتفليكس» حسب «لوموند» الكثير من المشتركين الذين يريدون شراء حصص فيها من سفيرة طوكيو وساو باولو ومومباي، وليس من شركة أميركية استطاعت التوسع مثلاً بهذه السرعة.

من جانبه، أفاد مايكل باشر محلل ويدبوش للأوراق المالية Webush Securities، وهو أيضاً من بين المشككين بسياسة الشركة قائلاً إن «نتفليكس» تُنفق أموالاً أكثر من دخلها، وهذا الأمر لن يكون صحيحاً للشركة اقتصادياً، وهي اليوم تحاول إنشاء محتوى في كل بلاد العالم.

وأضاف: «يتزايد أفق المنافسة موسمياً معها، وستواجه حالياً منافسة كبيرة من استوديو ديزني وكوم كاست اللذين يحاولان إعادة شراء فوكس لمواجهةها، خصوصاً أن نتفليكس قد وجّهت الأنظار إليها

والهمت استوديوهات أخرى بالسبيل على خطاهم، مثل (إتش بي أو) أو (سي بي إس). ستزداد المنافسة ولن تحقق نتفليكس أرباحاً كما كانت في السابق».

التنفيذي للشركة على سؤال الصحفية الفرنسية، عن مدى استهداف نتفليكس للمشتركين، فيقارنها بـ«الخدمات المجانية مثل (فيسبوك) و(يوتيوب) التي تحتوي من مليار إلى ملياري مستخدم حول العالم»، مضيفاً: «يعمل في الشركة التي تتخذ من سيليكو فالي خمسة آلاف موظف، ومقرها في سيليكو فالي في كاليفورنيا، وفي لوس أنجليس هناك 1100 شخص مسؤولين عن ترتيب المسلسلات والأفلام، وتأمينها على نتفليكس».

واليوم «تريد الشركة أن يراها الناس على أنها أول استوديو عالمي»، يقول إريك بارماك، نائب رئيس الإنتاج الدولي، ويضيف: «نحن أول منصة تلفزيونية عالمية. وقد استثمرنا اليوم نحو مليار يورو لتوسع بالتالي انتشارنا في أوروبا».

ينظر الجمهور إلى نتفليكس على أنها شركة مهمة، وحتى في الدول العربية، حيث لا يزال انتشارها ججولاً، وهناك محاولات لإنتاج محتوى في 16 دولة و16 لغة، من بينها العربية التركية. وتقرن نتفليكس نفسها بـ«ستيف جويس» وخطوته الكبيرة التي قدمها في عالم التواصل، إنما من

تشتات» و«تويتتر». وهي توازي اليوم «ديزني» (149 ملياراً) و«تايم وورنر» (72 ملياراً)، أو «سي بي إس» (19 ملياراً).

يرد ريد هاستينغز الرئيس

ثقافة
CULTURE

رحيل برنارد لويس... «مؤرخ الإسلام والشرق الأوسط»

لندن، «الشرق الأوسط»

الجدد»، الذين خططوا لغزو العراق 2003. إلا أن لويس أنكر لاحقاً تأييده لهذا الغزو، ذاكراً أنه كان يدعو لحماية الأكراد. وحسب صحيفة واشنطن بوست، فقد شملت أعمال لويس وجهة النظر الغربية تجاه قضايا الشرق الأوسط، وصراع الحضارات، رغم تفنيد النقاد لكثير من

أطروحاته المثيرة للجدل. وعرف لويس باهتمامه بالتاريخ الإسلامي والتفاعل بين الإسلام والغرب، وقد ركزت أعماله على خطوط ومعاليم تشكيل الشرق الأوسط الحديث، كما عرف بحوته الشاملة فيما يخص الدولة العثمانية ولد برنارد لويس لأسرة يهودية

من الطبقة الوسطى في لندن في مايو (أيار) 1916. واجتذبه اللغات والتاريخ منذ سن مبكرة، فدرس العبرية ثم انتقل إلى دراسة الآرامية والعربية، ثم بعد ذلك اللاتينية واليونانية والفارسية والتركية. تخرج عام 1936 من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (SOAS)، في جامعة لندن، متخصصاً في

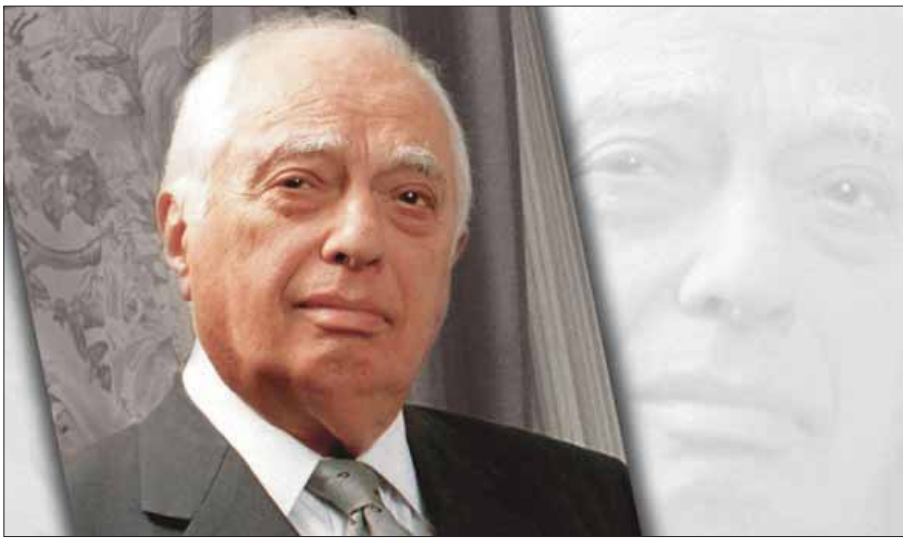
تاريخ الإسلام. وحصل على الدكتوراه بعد ثلاث سنوات. أثناء الحرب العالمية الثانية، خدم لويس في الجيش البريطاني في الهيئة الملكية المدرعة وهيئة الاستخبارات، وبعد الحرب انتقل برنارد لويس إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث أصبح يعمل كاستاذ محاضر بجامعة برنستون

وجامعة كورنل في السبعينات. وحصل على الجنسية الأميركية سنة 1982 كما حاز على الكثير من الجوائز من قبل مؤسسات تعليمية أميركية لكتبه ومقالاته. خلف لويس أكثر من 30 كتاباً ومئات المقالات والدراسات التي ترجمت إلى أكثر من 20 لغة أخرى، ومنها العربية.

عن عمر تجاوز قرناً بعام، رحل المؤرخ البارز برنارد لويس، الذي وصف بأنه «أكثر مؤرخي الإسلام والشرق الأوسط تأثيراً بعد الحرب العالمية الثانية»، كما عرف أيضاً بأنه منظر «المحافظون

ترجمة كل مؤلفاته إلى العربية قد تزيل سوء الفهم

دعوة لقراءة جديدة لإرث لويس المثير للجدل

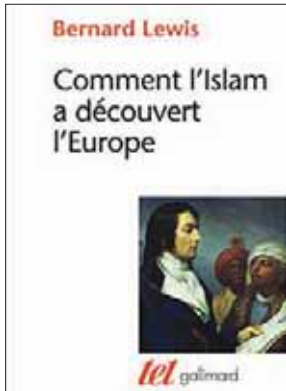
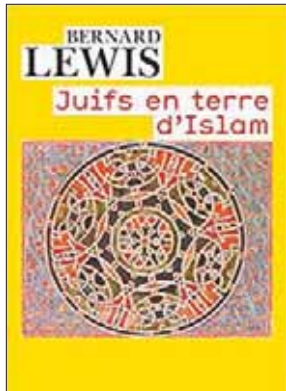


برنارد لويس

من ذلك براء. هل تفجير الإنسان لنفسه ضد المبادئ العامة للعدالة أو ضد حشد من الدينين العزل المتواجدين بالصدفة في الأسواق والشوارع والمقاهي يشكل جهادا مرضاة عند الله؟ يرى برنارد لويس أن كل تعاليم الإسلام تقف ضد ذلك من القرآن الكريم إلى الحديث النبوي الشريف. كلها طريق الحث والحض وليس عن طريق القوة والعنف.

فمن أين جاءت إذن هذه الفكرة التي تقول بأن الإسلام دين عنف أو انتشار عن طريق السيف والعنف؟ وكيف ترسخت حتى أصبحت حقيقة مطلقة في الغرب والشرق؟ في الواقع أنه ينبغي التمييز هنا بين إسلامين: إسلام العصر الذهبي حيث انتشر الإسلام عن طريق الإشعاع والإقناع، وإسلام عصر الاحتياط حيث أصبح معيار إلى القمع والعنف والتعصب. وبالتالي فالخلاف بين هاتين الفترتين هو الذي خلق الإسلام في البيئة في العولم. وهو الذي شوه صورة الإسلام عن طريق إسقاط فترة الاحتياط على كل تاريخه. والمختطفون المعاصرون كجماعة القاعدة و«داعش» وسواهما ليسوا إلا النتائج المباشر لعصور الاحتياط الظلامية ولا علاقة لهم بالعصر الذهبي للإسلام. ويرى برنارد لويس أن النصوص الأساسية للإسلام لا تناصر أبداً بالرهاب والاعتقالات. بل ولا يخطر على بالها إطلاقاً إحداث المجازر بالدينين الأبرياء.

وبالتالي فليس صحيحاً أن الإسلام يخلع المشروعية الدينية أو الإلهية على التجديرات الإجرامية العمياء. إن الدين الحق



أغلفة بعض كتبه بالفرنسية

النبوي الشريف فهو ينهى أيضاً عن الانتحار نهياً قاطعاً ويقول: «من قتل نفسه بحديدة فحديته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً. ومن شرب سماً قتل نفسه فهو يتحسس في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً. ومن تردى من

جبل قتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً». وبالتالي فهناك كره شديد للانتحار في الإسلام. إنه يعادل الكفر المحض؛ هكذا تلاحظون أن الباحث الكبير الراحل دحض مشروعية هذه الأعمال الحذقاء والإجرامية من داخل التراث

الإسلامي نفسه وليس من خارجه لكي تكون للإدانة صدقية أكبر ووقع أعظم في نفس الإنسان المسلم. ولكن بالطبع فإن الفلسفة الإنسانية الحديثة، أي فلسفة حقوق الإنسان والمواطن، تدين هذه الأعمال بنفس القوة. والساقع أن كلام برنارد

باريس، هاشم صالح

لويس: «لقد كان الإسلام أكثر تسامحاً من سواه إبان العصور الوسطى. فلم يفرض المسلمون الإسلام بالقوة على الآخرين. بل عن طريق الحجة والإقناع أو عن طريق الحث والحض وليس عن طريق القوة والعنف».

ماذا يمكن أن نقول عن برنارد لويس؟

أولا صحيحاً معلوماً ماتكم عن الرجل. فهو لم يكن معادياً للإسلام على عكس ما نتصور. وما لا يقل عن ذلك أهمية هو أنه كان من أعظم المتحريين في تراثنا العربي الإسلامي الكبير. وكان يعرفه أكثر مما نعرفه نحن. لقد أمضى حياته المديدة

في دراسة الإسلام والمجتمعات الإسلامية من مشرق الأرض إلى مغاربها. وأصبحت كتبه مراجع كبرى لجميع الباحثين في شتى أنحاء العالم. نذكر من بينها: العرب في التاريخ، الإسلام والعلمانية: ولادة تركيا الحديثة. كيف اكتشف الإسلام أوروبا، اليهود في أرض الإسلام، عودة الإسلام، الإسلام والغرب، ثم نشر، بعد ضربة 11 سبتمبر (أيلول) الإجرامية الكبرى، كتابين متلاحقين هما: لماذا حصل ما حصل؟ أين يكمن الخط؟ الصدام بين الإسلام والحداثة في الشرق الأوسط (عام 2002). ثم الإسلام في أزمة (عام 2003). يقول لنا

برنارد لويس ما معناه: لقد كان الإسلام أكثر تسامحاً من سواه إبان العصور الوسطى. بل ويفاجئنا بفكرة أخرى وهي أن الإسلام لم ينتشر عن طريق السيف والعنف كما يتوهم الباطل السابق وسواه. يقول المستشرق

الشعر فوق رف الطفولة

القاهرة: جمال القصاص

وعن أعين ثقبني عبر الحوائط والسقوف ويشكل هاجس الموت دالاً رئيسياً في نصوص الديوان، لكنه ليس في صراع مع الحياة، إنما تتخذة الذات غطاءً لتحميه على حضورها وغايتها، مفسحة المجال للشعر في القاهرة، فتبدو كآنية تلخص تجربة الشعر والحياة معاً. تتداح الرسائل على مدار صفحات الديوان (217 صفحة) من القطع الكبير، مفعمة بأصوات الماضي والحاضر، بل بجدها غرض معين أو معنى محدد، بل تبدو تصديداً للحظة خاصة، يوسعها الشعر في فضاء الذات وعلاقتها بالشر والأكمنة والأزمة والجواء الطفولة، ومشاعل الروح والجسد. تراوح الرسائل بين التصريح وبين التلميح، فأحياناً تتوسع المسافة بينها نجد نزوحاً للوعش والمكاشفة مشرباً بلطفة صوفية، وأحياناً أخرى تختزلها وكأنها تنطوي في سر ما. ما ينتج للذات الشعرية التعامل بجوية مع اللغة، والتفخف من حملتها المجازية، وإفساح المجال لشطح الخيال مع الواقع، الأمر الذي يجعل الرسالة بمثابة علامة لإشارة الانتباه، وتحريك جسد الحلم والذاكرة في فضاء النصوص، وفضاء الذات أيضاً الذي يوهم كثيراً بأنه متغلق على نفسه، اتقاء لغوئية العالم وشوروه، أو التعبير عن عدم الثقة فيه. وهو ما يوحي به عنوان الديوان، في دالة النفي العارض «لا أراي»، فالشاعر لا يرى نفسه، ليس لأن ثمة حواجز مادية تحول دون ذلك، وإنما لأنه لا يقف في قدره الآخرين على ذلك، بشكل أكثر صدقاً وواقعية، لذلك يمارس مراوغته مع اللغة، متخذاً من التخفي طريقة للملازمة الذات والوجود، قائلاً بضمير أنا المتكلم الصريح:

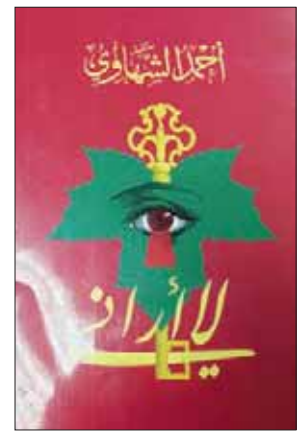
«لست متأحاً طول الوقت

رغم أنني ميت في غرفة النوم

أحياناً أراي

وأحياناً كثيرة لا أعر علي

أحب أن أبقى مخفياً عني



في هذا الديوان لم يبق من هذه العبادة سوى ظل الروح، بينما جسد النص أصبح مشغولاً أكثر بالغة التداولية البسيطة المغموسة في حركة الحياة، تراجعت دلالات الاستعارة والمجاز الصوفي، واللعب على أوتار العرفانية، كمفهوم أعلى متعلق في فضاء الذات والوجود، وأصبح الواقع الحي كل شائبكاته وتقاطعاته إنسانياً واجتماعياً محور الرؤية، وبؤرة مدما وجذرها في النص، إنه رهان الشاعر والشعر معاً... متعلماً يقول، في أحد النصوص، الذي يبدو تجسيدا لمفارقة هذه اللحظة الشائكة:

«أخيراً وجدت القصيدة ووجدت اللغة كانت نائمة على بعد خطوتين من مكتبي

كنتني سمعتها شاعراً ولا أحدث بالرفنزل ولا بالأمل فقط كنت شاعراً

يجيب اللغة في إنثائها ويمسح الأرض بالقصيدة ولا يصعد أن الغيل في منديل نائم كان عليه أن طرق الأبواب».

يلخص هذا النص صراع الذات الشعرية مع ماضيها وحاضرها، فرغم أنها لا تكف عن التموه على الماضي والحاضر وروح الطبيعة والبشر والأشياء، وكما يقول في هذا النص:

«على الرف أحلاماً وأدما لليل رسائل منسية ورايو قديم»

على الرف - أيضاً - إبر كنت أرتق بها جرح المسافات وأسم مستعارة وأخر استخدمته

وعلى الرف كلاماً هارياً وقل لبيت من الصور البعيدة

الاعتماد على آلية السؤال لتوسيع رقعة الرؤية وتحريكها في زوايا ونوافذ معرفية متنوعة... تعمل هذه الآلية في خطوط متوازنية على مستويي الداخل والخارج معاً، فتسائل لحظة الميلاد، والجغرافيا والريح والبحر، والسماوات، وخيوط النسيج في المصنع، والهدهد، والصبان، والقمر. وفي كل ذلك، تبدو هموم الذات الداخلية، وهموم الخارج، وكأنهما صدى لحلم مفقود، يتوحدان ويفترقان أيضاً، من أجل الإنساق به. إن النص يتحول هنا إلى شكل من أشكال الاختيار للذات وللخارج معاً، إنه إجابة ناقصة، على سؤال لا يملك يقين لحظته، بل يظل متعلقاً بما هو كأنه يبالغ، وما يجب أن يكون... نتالعه هذا الآية بيساطة لغوية سلسلة في نص بعنوان «ما الفائدة» يقول فيه الشاعر متسائلاً:

«ما فائدة الحب السري في مادة العلم إن لم يكن واضح المنهج يقصدني أنا؟

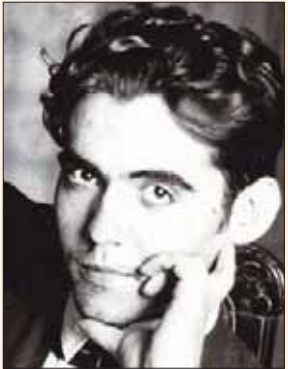
وإن لم يكن في يدي من أمحب؟ ما فائدة الجغرافيا إن لم تكن أحفل الخريطة كاملة وأقر ظلي عليها

وتعير الأسيال بحري دون إصابتها بالليل؟ ما فائدة الرياح إن لم يكن صفيحها يؤذن بقدمك من براري النساء البعيدة؟

تتقى من الرسائل المهمة في هذا الديوان، رسالة الشاعر إلى نفسه، ومحاولة الخلوص لها، وتفتيتها من شوائب الغير، وفي ظني هي الرسالة الأمتع والأجمل، فطاقة اللب مع الوجود والعناصر والأشياء، تتفجر من أسبب الأشياء، ولغة وحيمية، من اسم الشاعر نفسه، وكيف يصبح بمثابة صبرورة، يمتزج فيها الحضور والغياب، والوصل والقطع، لكن في داخل الذات

الشاعرة، حيث الدقة والأمان الكل يتكلم لغة واحدة، وبضمير المتكلم، ضمير الذات نفسها.

لوركا يعود إلى غرناطة



لوركا

داهم رجال الحرس المدني الموالي للجنرال فرنكو المنزل، وأقتادوا فيديريكو، وبعد يومين أعدموه رمياً بالرصاص بالقرب من شجرة زيتون عتيقة على قارة طريق في إحدى ضواحي غرناطة.

كثيرة هي الأسرار التي ما زالت تحيط بملاسات مقتل لوركا والأسباب التي أدت إلى إعدامه. آخر المعلومات التي تكشفت للباحثين من مصادر الأشخاص الذين شاركوا في الاعتقال والإعدام، وشهدوا تلك الأحداث وما زالوا على قيد الحياة، يقيد أن الهدف من القبض على الشاعر لم يكن قتله، بل الوصول إلى فرنانديس إداي لوس ريبوس السياسي البارز الذي كان مناهضاً لفرنكو وصديقاً لفديريكو الذي كان يعتبره كثيرون ابنه المذل.

رغم وجوده القصير لاس لوركا عند الشعراء والقراء وترأ لم يسبق لشاعر قبله أن لاسمه. بعنف الوردة القافية والمتلاشمة من شدة الفوح لاسمه، وحرصه دائماً على السير حافياً فوق شجرة المقلصة، ماسواياً وباسماً، بانسا ومغزداً، وخائفاً حتى النهاية. «... سوف لن نصل، لكننا ذاهبون» كان يقول، وراح يدفع بالقراءة والشعراء إلى إعادة النظر في العلاقة بين الشعر والوجود، وبقي حتى اللحظات الأخيرة يغسل الماساة بالموسيقى، ويعجن الموت بالشعر. والرمزية التي كانت الخطيب الحبري الأساس الرابط بين أعماله وحياته، أصبحت اليوم جزءاً من رمزية الشعر العالمية التي ينهل لكل من مُعنيها.

منذ رحيل فيديريكو فجر ذلك اليوم الصيفي الحار كز خيط رفيع من الدم حول غرناطة، بزئها بالسحر والجمال، وبخصب مواسم البحث في إرثه المبهج، ويدلنا على الحياة التي وسعت كل الحيات، وكان انطفاؤها هزيمة للإنسانية وجريمة تعود لزيارتنا كلما لم ضوء القمر فوق حقول الزيتون، ويكث قيثارة بعيدة على ضفاف الليل.

غرناطة (إسبانيا) شوقي الرئيس بعد أكثر من ثمانين عاماً على اغتياله في بداية الحرب الأهلية الإسبانية على يد رجال الحرس المدني بالقرب من غرناطة، «يعود» فيديريكو غارثياً لوركا إلى المدينة التي شهد فيها النور، وكانت غربته وموطن مشاعره في أن معاً. يعود فيديريكو إلى الأرض التي كان منها ولم تكن منه، هو القائل «الميت في إسبانيا حي كمت أكثر من أي مكان آخر في العالم». يعود «الأنديسي الساحر» عبر دقاته وكتبه ورسومه وأشياءه الصغيرة التي كان يحتفظ بها في غرفته بالمدينة الجامعية في مدريد، والتي وصلت إلى غرناطة لتستقر نهائياً في مركز لوركا الذي افتتح منذ ثلاث سنوات في المدينة التي ما زالت الجرح العربي الأعمق عبر التاريخ، «غرفة خاصة» هو إلى غرناطة التي كانت ضيقة عليه، «بيت الطلاب» للملحق بجامعة العاصمة، حيث أمضى لوركا أجمل سنوات حياته بالقصيدة وأقام صداقات وطيدة مع رائد الفن السوربالي سلفادور دالي، والسيميائي لويس بونويل، وشعراء مثل ألبرت رامون خيرمينيت ونيرودا.

كان فيديريكو سعيداً بالإقامة في «بيت الطلاب»، ويشعر أنه وجد المكان الذي يرتاح إليه بعيداً عن غرناطة التي كانت ضيقة عليه، التي كان يقول إن فيها «أسوأ طبقة بورجوازية». وقد فتحت له مدريد أبواب العالم الخارجي عندما رافق السياسي والمفكر فرناندو دي لوس أمضى فترة في جامعة كولومبيا

وضع خلالها ديوانه الشهير «شاعر في نيويورك»، الذي نشر بعد أربع سنوات. ومن هناك انتقل إلى كوبا لفترة قصيرة، ثم عاد إلى إسبانيا في عام 1931 متزامناً مع قيام الجمهورية الثانية التي كانت

لويس صحيح ولكنه لا ينطبق إلا على العصور الإسلامية الأولى عندما كان الإسلام وافقاً من نفسه وحقيقته وبالتالي فهم الذين يأتون إليه أفواجا أفواجا وليس هو الذي يفرض نفسه عليهم أو يتوكل إليهم لكي يقبلوا باعتناقه. كان المسلمون الأوائل يخشون الله ويقدمون النموذج الأخلاقي والقدره المثلى للآخرين، كل الآخرين. واكثر مثال على ذلك خليفة رسول الله الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وهنا نحب أن نشير إلى البون التاسع الذي يفصل بين مفهوم الجهاد في العصر الأول للإسلام، والمفهوم المشوه الذي ساد مؤخرًا على يد هذه الحركات العشوائية المتطرفة. يكفي أن نلقي نظرة على ذلك خليفة رسول الله الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وهذا ما نرى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن المسلمين أن يجهلوا بماذا فعل المتطرفون الجزائريون بقيادة جمال زيتوني بالرهبان 12 للهجرة، وبين التصريحات النارية اللامسؤولة للمتطرفين الحاليين لكي ندرك الفرق وضحا

الجهل خطفوا الرهبان المسلمين وذبحوهم؟ هذه التساؤلات وتخير غيرها ما عاد بالإمكان سكوت عنها. نعم لقد حان وقت المراجعات الكبرى والمصارات الفاسية والمريرة. لقد أن أوان الجهاد الأكبر: أي محاسبة الذات وتقويم الاعوجاج والانحراف الذي أصاب عقول بعض المسلمين. وهذا شيء لا يخطر على بال المتطرفين أبداً. وأخيراً ماذا ساقول عن رحيل برنارد لويس؟ شيئاً واحداً: ترجمة أعماله إلى اللغة العربية ودراساتها ومناقشتها ونقدها بكل حرية. فهو بحر العلوم وفيها كنوز من الاكتشافات والإضاءات والمعومات.

بن شرقي وسيروتي قلقان بسبب مصيريها

شارة قيادة الهلال بين الشلهوب والحبسي



عمر خرييين والحبسي خلال الحصة التدريبية للفريق أول من أمس (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

هؤلاء الأشخاص، وأنا متأكد من أن هذا سيسببه الاحترام، ليس فقط من مشجعي كورينثيانز ولكن أيضاً مشجعي نادي الهلال في حال انتقل لتدريب الهلال. والحقيقة أنا منذ وصولي الهلال وهناك الكثير من الحديث عن كاريلي ومتى قدمه للهلال».

من جهة أخرى، تداولت صحف أجنبية أخباراً عن قرب انتقال المحترف السنغالي ماما تيام للهلال، الذي يلعب حالياً لنادي الاستقلال الإيراني مقابل 4 ملايين دولار، وهو اللاعب الذي تألق بشكل لافت مع الفريق الإيراني وقاده للوصول لدور الثمانية في دوري أبطال آسيا، واحتل ثالث هدافي البطولة حتى الآن بواقع 7 أهداف سجلها في 8 مباريات.

لا بريل (نيسان) الماضي. في حين انطلقت الكشوفات الطبية للاعب الهلال أمس، والتي ستتمد ل3 أيام، فيما شارك في المران المحترف المغربي أشرف بن شرقي بعد تأخر وصوله يومين بسبب عدم وجود حجوزات طيران متوفرة. من جهته، وصف كارلوس إدواردو محترف فريق الهلال خلال حديثه لموقع «جلوبو سبورت» البرازيلي، المدرب المرشح لقيادة الفريق البرازيلي فايبيو كاريلي بالمدرب العظيم فيما لو حضر للهلال.

وأضاف إدواردو: «قابلت كاريلي منذ شهرين وكان سعيداً جداً. فهو شخص بسيط ومتواضع ورجل ناضل من أجل أن يكون في مكانه، ورجل قاتل بقوة ليصل إلى ما وصل إليه. من الجيد دائماً أن تكون مع

وحسب الوضع فقد تم تأجيل البت في مستقبلهما لحين وصول المدرب الجديد واتخاذ قرار الإبقاء أو الاستغناء عن خدماتهما. وفي شأن ذي صلة، عرض عدد من وسطاء اللاعبين أكثر من ملف للاعبين أجنبي على رئيس النادي سامي الجابر، يتقدمهم لاعبون برازيليون وبرتغاليون ولاعب عربي من أصول أفريقية يلعب في خط الهجوم، وسيدقم الرئيس المكلف سيرهم الذاتية للمدرب الجديد بعد التعاقد معه قريباً.

إلى ذلك، تقرب جماهير نادي الهلال لحسم ملف المدافع والمهاجم الأجنبيين اللذين نوه عنهما سامي الجابر رئيس النادي بأنه أنهى التفاوض بشأنهما بتفريده في حساباته الرسمي على «تويتر» تعود

الرياض، مسفر الحسيني وفارس السبيعي

قررت إدارة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال منح شارة قيادة الفريق في الموسم القادم للمحترم محمد الشلهوب، ويأتي من بعده حارس المرمى العماني علي الحبسي، يليه في ذلك سلمان الفرج، ثم نواف العابد؛ وذلك بعد اعتزال ياسر القحطاني، واستمرارية الشلهوب لموسم آخر مع الفريق.

من جانب آخر، ما زال عدم حسم التعاقد مع مدير فني لفريق الهلال يؤرق بعض لاعبي الفريق الأول وخصوصاً المحترفين أشرف بن شرقي والأرجنتيني سيروتي اللذين لا يعرفان مصيرهما مع الفريق الأزرق.

ماجد والهريفي يعتذران عن منصب نائب الرئيس

النصر يعزز صفوفه بالزرقان وبريوفتش

للفريق يعيده للمواجهة بتحقيق البطولات والمنافسة عليها. وأشادت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مدرب كارينيو يفضل عدم الاستغناء عن أي لاعب وعدم الاستماع لعروض الإعارة والانتقال حتى يشاهد اللاعب بنفسه ليحدد بشكل نهائي الأسماء التي سوف تبقى معه والأسماء التي تغادر الفريق.

يذكر أن إدارة النصر تمتلك عرضاً من نادي الوداد المغربي لكسب خدمات المهاجم الكونغولي كابانانقا ومن المتوقع أن توافق عليه إدارة النصر بينما يترتب النصرانيون في أمر العروض التي تخص التونسي فرجاني ساسي وذلك حتى ينتهي اللاعب من المشاركة مع منتخب بلاده في كأس العالم، ويأمل النصاراويون أن يقدم فرجاني نفسه بشكل جيد في كأس العالم مما يزيد من القيمة المالية للاعب في سوق الانتقالات.



كارينيو طالب بعدم الاستغناء عن أي لاعب حتى يشاهد اللاعبين بنفسه (تصوير: عبد العزيز الزومان)

عن الفريق من المنتظر أن يكون كبيراً لعدة أسباب أبرزها تقليص عدد اللاعبين من قبل هيئة دوري المحترفين بالإضافة إلى رغبة رئيس النصر سعود آل سويلم بإجراء تغيير جذري

والأعمال الإدارية في النصر شبه متوقفة. ومن جهة أخرى ينتظر عدد من لاعبي النصر مصيرهم مع الفريق خلال الموسم المقبل حيث إن عدد المهنيين بالرحيل

ويأمل النصاراويون أن يتمكن رئيس النادي سعود آل سويلم من إنهاء موضوع مجلس الإدارة في أسرع وقت لمباشرة مهامه في النادي، كونه ومنذ إعفاء نائب الرئيس السابق سلمان المالك

الرياض، عبد الله الهلايلي

رئيس نادي النصر سعود آل سويلم اقترح من إنهاء صفقة انتقال لاعب الاتفاق والفتح علي الزعقان والمحترف الصربي بريوفتش، ومن المتوقع أن يتم الإعلان بشكل رسمي عن الصفقتين خلال الساعات القليلة المقبلة في حال تمكن رئيس النصر من النجاح في المرحلة الأخيرة من المفاوضات التي وصلت لمرحلة متقدمة جداً.

في حين يواصل رئيس نادي النصر العمل على تشكيل مجلس إدارته، وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عدداً من الأسماء المرشحة لمنصب نائب الرئيس اعتدروا عن تولي المنصب وأبرزهم نجما الفريق التاريخيان ماجد عبد الله وفهد الهريفي، وبرز خلال 48 ساعة الماضية اسم رجل الأعمال عبد اللطيف بن صالح آل الشيخ كقوى مرشح لمنصب نائب الرئيس.

بعد إعجاب غويدي بمستوياته وأرقامه المسجلة

«الفيديو» يؤجل قرار إبعاد داسيلفا عن الأهلي

كلاعب أساسي ودقائق ملعوبه تقدر بـ1428 دقيقة، وصنع اللاعب لزملائه اللاعبين ستة أهداف. ويرتبط اللاعب بعقد احترافي مع النادي الأهلي ينتهي مع نهاية الموسم المقبل بعد أن تم التعاقد معه الصيف الماضي لمدة موسمين قادمة من نادي بارتيزان الصربي مع أفضلية للنادي الأهلي لتمديد عقده الاحترافي لمدة موسمين إضافيين.

من جهة أخرى، تتجه إدارة النادي الأهلي وبالتنسيق مع الجهاز الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم بقيادة الأرجنتيني بابلو غويدي في تنفيذ سياسة جديدة بداية من الموسم المقبل تتركز على تجديد خطوط الفريق مع المحافظة على الأسماء المحلية

المميزة، مع دعم الفريق بعناصر أجنبية ذات خبرة ومستوى عالٍ، ويأتي القرار تماشياً مع التخلي عن اللاعبين الأجانب ما عدا اللاعب عمر السومةا المهاجم السوري والدولي المصري عبد الله السيد، وصانع ألعاب النادي الأهلي المصري الذي سينضم لصفوف فريق الأهلي بداية من الموسم المقبل.

يذكر أن داسيلفا نجح في أول موسم له مع فريقه الأهلي في الموسم المنتهي من تسجيل عشرة أهداف ووضعه في المركز الرابع في قائمة الهدافين، سجلها من خلال مشاركته في 19 مباراة فقط في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، منها عشرة مباريات

جدة، محمد باسنيدي

طالب الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي الجديد، من إدارة ناديه التمهّل في تحديد مصير البرازيلي ليوناردو داسيلفا المحترف في صفوف الفريق الأول لكرة القدم، بعد أن تابع المدرب وجهاته لمساعدته خلال الأيام الماضية عدداً من المباريات السابقة للفريق خلال الموسم الرياضي عن طريق «الشروط الفيديو».

وكان الجهاز الفني الجديد لم يتسن له مشاهدة اللاعب مع المجموعة في مباريات دور الـ16 الأسبوعية أمام السد القطري لعدم تسجيل الجهاز الفني السابق لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبيروف اللاعب في القائمة الأسبوعية.

وإسدى غويدي من خلال متابعته للتسجيلات إعجابهُ بالمستويات الفنية التي قدمها اللاعب أثناء مشاركته مع الفريق في الموسم الماضي والأرقام المسجلة باسمه رغم غيابه لفترات طويلة عن المشاركة، سواء بسبب ظروف الخاصة التي ابتقته في البرازيل لفترة قاربت الشهر والنصف، بجانب تعرضه للإصابة في أكثر من مباراة.

وينتظر أن يمنح الجهاز الفني لفريق الأهلي الجديد فرصة البرازيلي ليوناردو داسيلفا فرصة الاستمرار مع الفريق في الموسم القادم بعد أن طالب مدرب الفريق في وقت سابق بتسريح جميع اللاعبين الأجانب ما عدا اللاعب عمر السومةا المهاجم السوري والدولي المصري عبد الله السيد، وصانع ألعاب النادي الأهلي المصري الذي سينضم لصفوف فريق الأهلي بداية من الموسم المقبل.

يذكر أن داسيلفا نجح في أول موسم له مع فريقه الأهلي في الموسم المنتهي من تسجيل عشرة أهداف ووضعه في المركز الرابع في قائمة الهدافين، سجلها من خلال مشاركته في 19 مباراة فقط في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، منها عشرة مباريات



البرازيلي ليوناردو داسيلفا («الشرق الأوسط»)

انطلاق سوق الانتقالات مطلع الشهر المقبل... ولا استثناءات لأي نادٍ

«الاحتراف» للأندية السعودية: سداد رواتب 9 أشهر مقابل التسجيل

أندية دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى. وطلبت اللجنة أن تقدم المسيرات للرواتب وكشف الحسابات البنكية للاعبين ومديري الاحتراف في الفترة المشار إليها والتي تمتد إلى تسعة أشهر كشرط أساسي للتسجيل للاعبين المحترفين السعوديين والأجانب. والزمّت اللجنة الأندية المحترفة بضرورة الالتزام بتنفيذ القرارات النهائية الصادرة من غرفة فض المنازعات ولجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم وكذلك من مركز التحكيم الرياضي السعودي والعمل عليها للاستفادة من تسجيل اللاعبين المحترفين المحليين والأجانب.

اعتمادها وعدم مسؤوليتها عن الطلبات التي تقدم وهي غير مكتملة والتي ستكون غير معتمدة وسارية. وأشارت اللجنة أنه يجب على الأندية الالتزام بتقديم تسجيل طلبات اللاعبين المحترفين مع كامل المستندات عن طريق نظام TMS الدولي وفقاً للوائح الاتحاد السعودي لكرة القدم. وحددت اللجنة كذلك ضرورة قيام الأندية بتسليم مسيرات رواتب اللاعبين ومديري الاحتراف قبيل تسجيل اللاعبين المحترفين، مطالبة بالالتزام بسداد رواتب الأشهر من سبتمبر 2017 وحتى نهاية شهر مايو 2018 وسيشمل ذلك أندية دوري المحترفين السعودي وكذلك

المقبلتين شديدة على أنه لن يكون هناك أي استثناءات. وحددت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين باتحاد كرة القدم الفترتين الصيفية والشتوية للموسم الرياضي 2018-2019م، حيث ستنتقل فترة التسجيل الصيفية اعتباراً من الأول من يونيو (حزيران) المقبل وحتى 24 أغسطس (آب) المقبل وتستمر فترة التسجيل الصيفية 86 يوم سيُتاح للأندية التعاقد مع اللاعبين المحترفين فيها. بينما حددت اللجنة موعد فترة التسجيل الثانية المقبلة والتي تأتي في منتصف الموسم خلال شهر يناير (كانون الثاني) وتستمر 28 يوماً. وطالبت لجنة الاحتراف في الاتحاد

السعودي من الأندية التي تطبق الاحتراف الوفاء بمخططات قيد اللاعبين في الكشوفات، حيث أشارت إلى ضرورة تقديم ملفات اللاعبين كاملة أثناء سريان فترة التسجيل وعدم قبول أي ملفات خارج فترة التسجيل المحددة، بالإضافة إلى ضرورة تسليم ما يفيد إيداع رسوم تسجيل اللاعبين المحترفين. ونوهت لجنة الاحتراف للأندية أن نظام التسجيل سيستقبل طلبات التسجيل على مدار 24 ساعة طيلة أيام التسجيل في الفترتين الصيفية والشتوية، فيما طلبت اللجنة من الأندية 7 أيام لدراسة طلبات التسجيل المقدمة والتأكد من صحة ودقة المستندات المرفقة قبيل

الرياض، عبد العزيز العضاوي

الزمّت لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي إدارات الأندية بتقديم مسيرات 9 أشهر كشرط أساسي لقبد اللاعبين المحترفين السعوديين والأجانب خلال فترة التسجيل، حيث حددت اللجنة سداد رواتب الأشهر من سبتمبر (أيلول) 2017 وحتى نهاية شهر مايو (أيار) 2018. وخطابت لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم 60 نادياً سعودياً من أجل تحديد فترة التسجيل الصيفية المقبلة وكذلك الإيفاء بمتطلبات التسجيل للاعبين المحترفين السعوديين والأجانب للفترتين الصيفية والشتوية

لجنة التراخيص تزور قطبي الشرقية العراقي إبراهيم يمهل الاتفاق أسبوعين

حيث التقت عدداً من مسؤولي نادي الاتفاق والقادسية، وتم الشرح الموجز لكل من مسؤولي الناديين حول آلية الحصول على الرخصة الآسيوية، والإجابة عن الاستفسار حول الشروط الواجب توافرها في كل نادٍ من أجل الحصول على الرخصة. وتيسر إدارة نادي الاتفاق للحصول على الرخصة القارية على أمل تعثر أي من الأندية السعودية التي تتقدمها في جدول الترتيب للدوري السعودي للموسم المنصرم في عدم الحصول على الرخصة. وبالتالي يحل الاتفاق بدلاً عن أي منها، سواء بمقعد مباشر أو خوض الملحق.

ولم يحصل الاتفاق على الرخصة القارية في الموسم الماضي ويطمح للحصول عليها هذه المرة، خصوصاً في ظل عجز أندية مثل الاتحاد

لعودته؛ مما جعله يعقد العزم على العودة للإمارات وانتظار القرار الرسمي من إدارة الاتفاق بشكل رسمي. ومن المؤكد أن إبراهيم سيعود مجدداً إلى المملكة من أجل تمديد عقده أو تسلم بقية حقوقه من دفعات مقدم العقد، وكذلك الرواتب في حال حسم الأمر بعدم التجديد معه. ومع أن إبراهيم كان من أمين المدافعين غير السعوديين في الموسم الماضي «بالرقام»، إلا أن هناك مفاوضات عدة تجريها الإدارة مع لاعبين أجنبي في خط الدفاع سواء أفرقة أو أوروبيين للتوقيع مع أحدهم؛ مما يشير إلى عدم النية في التجديد للمدافع العراقي.

وعلى صعيد متصل، زارت لجنة من رابطة دوري المحترفين السعودي برئاسة عبد العزيز الحميدي المنطقة الشرقية،

تحديد مصيره، إما بفك الارتباط نهائياً أو التمديد لموسم واحد لقيادة خط دفاع الفريق الأول لكرة القدم. ويدرس إبراهيم عروضاً أخرى، من بينها عرضاً من فريق بالدوري الإماراتي حيث يقبع هناك ولعب لنادي الإمارات قبل عام، إلا أنه منح الأولوية للتجديد مع نادي الاتفاق حسب العقد الموقع سابقاً بين الطرفين والذي يعطي النادي السعودي الأولوية في التمديد في حال الاتفاق على بنود التمديد. ووصل اللاعب إبراهيم إلى مدينة الدمام، حيث هدف إلى لقاء رئيس النادي خالد الدبل من أجل حسم وضعه، إلا أنه أبلغ وحسب مصادر «الشرق الأوسط». بأن رئيس النادي متواجد خارج المملكة لمهمة أسرية دون أن يحدد له موعد

الدمام؛ علي القطان

منح المدافع العراقي أحمد إبراهيم إدارة نادي الاتفاق فترة زمنية مدتها لا تتجاوز الأسبوعين من أجل التفتيشي خالد الزيد الذي رحل نهاية الموسم الماضي دون سبب معين.

لاعبين أجنبي، وتتكتم الإدارة الشبابية على تحركاتها في ملف التعاقدات الصيفية رغم اقتراب انطلاق الاستعدادات للموسم المقبل، وستبحث أيضاً إدارة الشباب عن بديل للمدير التنفيذي خالد الزيد الذي رحل نهاية الموسم الماضي دون سبب معين.



المفاضلة بين سلوفينيا وألمانيا لإعداد الفريق

توجه شبابي للتجديد لباهبري

الرياض، مهتد الحرج

كشف مصدر شبابي مسؤول عن رغبة إدارة نادي الشباب في حسم تجديد عقد لاعب فريقها هتان باهبري، وذلك في ظل المستويات الكبيرة التي قدمها هذا الموسم.

وعلى الرغم من عدم دخول اللاعب بعد إلى فترة 6 أشهر، فإن الرغبة الشبابية تاتي في ظل اهتمام نادي الهلال والنصر بكسب خدمات اللاعب الموسم المقبل، بعد أن تم تداول أخبار عن مطالبة مدرب الشباب السابق ومدرب النصر الحالي دانيال كارينيو باللاعب ضمن الطلبات التي قدمها إدارة النصر.

وكان هتان باهبري قدم مستويات كبيرة هذا الموسم تحت إشراف كارينيو، وبعد العطاءات المميزة للاعب هذا الموسم استطاع جذب انتباه مدرب المنتخب،

الأرجنتيني بيثري. وحسب المصادر لم يبد اللاعب أي رغبة في الرحيل عن نادي الشباب، في ظل الراحة التي شعر بها في النادي وساعدته في تقديم مستويات كبيرة، حسب وصفه في أكثر من محفل، وكان باهبري انضم إلى قائمة المنتخب السعودي المستدعاة لمعسكر سويسرا، التي سيخوض خلالها الأخضر آخر 3 مواجهات قبل بدء البطولة، وستكون أمام إيطاليا وبيرو والمانيا.

وعلى صعيد آخر، تعلن إدارة الشباب برنامج فريقها الأول استعداداً للموسم المقبل، حيث كشفت المصادر مفاضلة الإدارة بين سلوفينيا وألمانيا لإقامة المعسكر هناك، إلا أن الأكثر حظاً هي الأولى.

وكان نادي الشباب أعلن تكفل رئيس الهيئة العامة للرياضة بالتعاقد مع مدرب و4

المدافع العراقي أحمد إبراهيم (المركز) الإعلامي بنادي الاتفاق)

مورينيو يرى أن مانشستر يونايتد كان الطرف الأفضل رغم الخسارة... والجماهير تنتقد فلسفته البراغماتية الفوز بكأس إنجلترا ليس ضمانا لكونتي للاستمرار مع تشيلسي

لقبا كبيرا مع بورتو وتشيلسي وانترناسيونالي وريال مدريد ويونايتد فإنه من الصعب قبول الهزيمة. وما يزيد على ذلك أن الخسارة ضاعفت حزن مشجعي يونايتد الذين يعتقدون أن فلسفة مورينيو البراغماتية في لعب كرة القدم تتعارض مع جينات النادي الهجومية، خصوصا أن فريق غوارديولا سجل رقما قياسيا في الدوري الممتاز بإحراز 106 أهداف هذا الموسم.

وليس غريبا أن يظهر الحزن على مورينيو في المؤتمر الصحافي عقب المباراة وما زاد الطين بلة أن مكبر الصوت لم يكن يعمل بشكل جيد كما هو حال خط هجومه في الشوط الأول في ويمبلي. وبدأ مورينيو الحديث بالإشادة بخط دفاعه وانتقاد أداء تشيلسي.

وقال مورينيو: «فريقنا أدى عملا دفاعيا رائعا دون الحاجة إلى الدفاع، كل هجمات المنافس كانت تعتمد على كرات طويلة إلى (أوليفيه) جيرو ثم يلتمسها إلى (إيدن) هازار. ما حدث أن حارس مرمانا ديفيد دي خيا لم يلمس الكرة، والهدف الذي دخل شبكته من ركلة جزاء».

واستحوذ يونايتد بالفعل على الكرة بنسبة 66 في المائة مقابل 34 لتشيلسي وصنع 18 فرصة على المرعى مقابل ست لتشيلسي لكن سانتشين وبوغبا أخفقا في ترك بصمة، واستبدل مورينيو الخنثائي المنتظر مشاركته في كأس العالم ليبنغارد وراشفور بالتنائي لوكاكو وانطوني مارسيال في محاولة يائسة لإصلاح الموقف.

وتعرض مورينيو لسؤال عن سبب عدم إشراك لوكاكو من البداية ورد قائلا: «عندما يبلغك وعندما يبلغك اللاعب أنه غير جاهز لبدء المباراة يكون السؤال هو كم عدد دقائقه التي تعتقد أنه يستطيع أن يلعبها». وأضاف: «لكن كيف يمكنني أن أقتنع لاعبا بيلغني أنه غير جاهز للعب؟»

وعلى عكس موقف كويتي القريب من الرجول، فإن مورينيو سيكون في منصبه الحالي في أغسطس (آب) المقبل لكن بكل تأكيد فإن جماهير يونايتد ستنتظر ما هو أكثر من ذلك كثيرا في الموسم المقبل.



كونتي حصد الكأس مع تشيلسي لكن مستقبله ما زال مهدداً (إ.ب.أ)

المنضم في صفقة قياسية للنادي. وعلى مدار 45 دقيقة لم يتمكن يونايتد من إظهار قوته الهجومية، ولم يسد أي كرة على المرعى. ورغم الضغط في الشوط الثاني فإن تشيلسي خرج في النهاية منتصرا.

وهذه الهزيمة الثالثة فقط لمورينيو في 15 مباراة نهائية للمكاس خاضها المدرب الشهير في البرتغال وإنجلترا وإيطاليا وإسبانيا بينما أنهى يونايتد الموسم بلا لقب للمرة الثالثة في خمسة مواسم منذ اعتزلت مدربه الشهير اليكس فيرغسون.

وتوج مورينيو بلقبيني الدوري الأوروبي وكأس الرابطة في موسم الأول في أول ترافورد وأحدث تطورا ملحوظا في أداء يونايتد في الدوري الممتاز واحتل المركز الثاني لكن حدث ذلك بفارق 19 نقطة عن مانشستر سيتي البطل بقيادة غوارديولا.

وبالنسبة لمدرّب أحرز 20

الذي سبق وفاز بالبطولة 13 مرة، حيث تجدد رصيده يونايتد عند 12 لقباً.

وكان جوزيه مورينيو مدرب يونايتد يملك فرصة أن ينهي بقوة الموسم الذي قضاه في ظل الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي لكنه بات معرضا للمزيد من الانتقادات بعد خسارة المزيد من محاولات شرح الأسباب وراء التعثر.

ودخل يونايتد وهو المرشح للفوز على تشيلسي، لكنه دخل في أجواء اللقاء متأخرا ولم يستطع تعويض الهدف الذي هز شبكته.

ورغم غياب روميلو لوكاكو عن تشكيلة مورينيو الأساسية بسبب عدم جاهزيته بشكل تام بعد التعرض للإصابة فإن يونايتد امتلك ثنائي منتخب إنجلترا جيسي لينغارد وماركوس راشفور إضافة إلى الكسيس سانتشين وبول بوغبا

اللاعبين قدمت أفضل ما تملك هذا الموسم». وأضاف: «عندما تخوض مثل هذا الموسم هناك لحظات تملك فيها الكثير من الأسئلة لنفسك، لكن في موسم صعب مثل هذا أظهرت أنني رجل انتصارات». وقال لاعب خط وسط إيطاليا السابق: «تاريخي واضح كلاعب وكمدرب. يمكن أن تقول ما شئت، ولكنني حققت سلسلة من الإنجازات».

وأوضح: «أظهرت ذلك في إنجلترا في أوقات عصيبة بالنسبة للنادي (تشيلسي)، فقد فاز بالدوري الممتاز بعد أن أنهى الموسم السابق في المركز العاشر».

وتابع: «أظهرت ذلك أيضا في نهائي الكأس، فقد سلطنا الطريق الصحيح نحو اعتلاء منصة التتويج».

وتوج تشيلسي بالكأس للمرة الثامنة في تاريخه بعد

إبراموفيتش مالك تشيلسي ليست على ما يرام، وأكد المدرب بوضوح أنه غير سعيد بشأن إبعاده عن الكثير من قرارات الانتقال في النادي.

وقال كويتي: «الغياب عن دوري أوروبا ليس بالشيء الجديد بكل تأكيد لفريق مثل تشيلسي لكنني في الوقت المناسب كنت في نفسيه اعتقد أنه ينبغي أن تعرفوا الوكوف في الوقت الحالي لإدراك أن هذه المجموعة من

انتصارات»، وأكد أن القرار يتوقف على إدارة النادي بخصوص مستقبله.

وقال كويتي: «أنا أول من مستقبلي لأنه بعد خوض موسمين فائني أحب دائما هذه الألوان وهذه الجماهير وهذا النادي وحتى لو كان مستقبلي بتعلق بمكان مختلف».

وأضاف: «اعتقد أنه بعد عامين بات النادي يعرفني جيدا جدا. إذا أراد تشيلسي بقائي فإنه يعرفني جيدا. أنا لا أستطيع أن أتغير».

وحظى لاعب وسط إيطاليا السابق البالغ عمره 48 عاما، والذي قاد يوفنتوس لإحراز لقب الدوري الإيطالي ثلاث مرات، بشعبية كبيرة بين مشجعي تشيلسي بسبب حماسه الشديد والذي أحيانا ما يجعله يقفز (30 فوزا)، فإن تشيلسي تراجع هذا الموسم ليحتل المركز الخامس وأخفق في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

واستطاع تشيلسي من خلال فوزه بلقب الكأس أن يخفف نسبيا من مشاعر خيبة الأمل لدى جماهيره. ورغم الانتصار، تواصلت الانتقادات الموجهة لأسلوب المدرب الإيطالي في اللعب، وقد رجح المراقبون رجول كويتي عن الفريق، وذلك استنادا لتاريخ تشيلسي فيما يتعلق بسياسة تغيير المدربين.

وعقب مباراة الكأس التي أقيمت على ملعب ويمبلي، قال كويتي إنه لن يغير أسلوبه الخطي، من أجل الحفاظ على منصب. وأضاف: «تحقيق الفوز بهذه الطريقة وفي هذا الموسم يمنحني شعورا بالرضا أكثر مما شعرت به عقب انتصارات الماضي».

وتابع: «النادي يعرفني جيدا. وإذا كانوا يريدون استمرار العمل معي، فهم يعرفونني. وأنا لا أستطيع أن أتغير».

وصف كويتي نفسه بأنه «رجل

لندن، الشرق الأوسط»

رغم قيادة تشيلسي للتتويج بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالفوز على مانشستر يونايتد 1 / صفر في المباراة النهائية أول من أمس، لا يزال الإيطالي أنطونيو كونتي يبدو قريبا بشكل كبير من الرجول عن منصب المدير الفني للفريق اللندني.

وكان مستقبل كونتي في منصب المدير الفني لتشيلسي، محل للشك والجدل منذ أشهر، بعد أن خرج تشيلسي ميكرًا عن مسار الحفاظ على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

ورغم البداية الناجحة التي حققها المدرب الإيطالي مع الفريق، حيث قاده في موسمه الأول للتتويج بالدوري الممتاز ويرقم قياسيا من الانتصارات (30 فوزا)، فإن تشيلسي تراجع هذا الموسم ليحتل المركز الخامس وأخفق في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

واستطاع تشيلسي من خلال فوزه بلقب الكأس أن يخفف نسبيا من مشاعر خيبة الأمل لدى جماهيره. ورغم الانتصار، تواصلت الانتقادات الموجهة لأسلوب المدرب الإيطالي في اللعب، وقد رجح المراقبون رجول كويتي عن الفريق، وذلك استنادا لتاريخ تشيلسي فيما يتعلق بسياسة تغيير المدربين.

وعقب مباراة الكأس التي أقيمت على ملعب ويمبلي، قال كويتي إنه لن يغير أسلوبه الخطي، من أجل الحفاظ على منصب. وأضاف: «تحقيق الفوز بهذه الطريقة وفي هذا الموسم يمنحني شعورا بالرضا أكثر مما شعرت به عقب انتصارات الماضي».

وتابع: «النادي يعرفني جيدا. وإذا كانوا يريدون استمرار العمل معي، فهم يعرفونني. وأنا لا أستطيع أن أتغير».

وصف كويتي نفسه بأنه «رجل

لكن علاقة كونتي مع الملياردير الروسي رومانو

مورينيو فشل في الخروج من الموسم بقلب (رويتزر)



مورينيو فشل في الخروج من الموسم بقلب (رويتزر)

قاد إينتراخت فرانكفورت للفوز بكأس ألمانيا لأول مرة من 30 عاما وعلى حساب الفريق البافاري كوفاتش يقدم أوراق اعتماده لبايرن بأفضل طريقة

بالوتيلي يعود إلى تشكيلة المنتخب الإيطالي إصابة 6 مشجعين تعكر احتفالات يوفنتوس بالدوري

روما، الشرق الأوسط، عكرت إصابة 6 من المشجعين، اثنان منهم في حالة خطيرة، صفو احتفالات يوفنتوس بلقبه السابع على التوالي في الدوري الإيطالي، والرابع على التوالي في الكأس.

وكان الفريق يحتفل في شوارع تورينو على متن حافلة مفتوحة، كما يحصل عادة في كل البطولات الأوروبية، ووفقا للتقارير، كانت هناك حافلة أخرى تحمل أشخاصا من مشجعي النادي تتبع الحافلة الخاصة باللاعبين لكنها اصطدمت بأبراج الكهرباء.

وأصيب ستة مشجعين، اثنان بقيا في المستشفى، حيث يعالج أحدهما من ارتجاج في المخ وإصابة أخرى في العنق، وأشارت وسائل الإعلام المحلية إلى أن أحدهما إيطالي في الـ38 من عمره، والثاني إيرلندي في الـ63 من عمره.

وكانت المرة الأولى التي يحتفل فيها يوفنتوس بالتتويج في الشوارع مع مشجعيه منذ 2014 حين كان تحت إشراف مدرب تشيلسي الإنجليزي الحالي أنطونيو كونتي، وذلك لأن الفريق كان يستعد لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا عامي 2015 و2017 ضد غوارديولا في إسبانيا برشلونة وريال مدريد، فيما كان المنتخب الوطني يتحضر لنهايات كأس أوروبا 2016.

وفي وقت سابق من الأسبوعية، ودع يوفنتوس حارسه الأسطوري جانيولوجي بوفون، 40 عاما، الذي أسدل الستار على مسيرة دامت 17 عاما بقميص فريق السيدة العجوز في المباراة ضد فيرونا في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة لهذا الموسم (فاز يوفنتوس 2 - 1).

ورفعت الجماهير بعض اللافتات كتب عليها (17) عاما معك، شكرا جيجي»، «جيجي بوفون، بطل خالد»، «جيجي، قدسوه فوراً»،

كمدرب «عرف كيف يتعامل مع الكثير من اللاعبين من جنسيات مختلفة، ولديه بالتالي كل المؤهلات لقيادة بايرن»، بحسب صالح حميدزيتش.

من المؤكد أن الفوز بكأس ألمانيا على حساب بايرن بالذات، كان مهما جدا للكرواتي لأنه قدم أوراق اعتماده لإدارة النادي بأفضل طريقة وبمساعدة الحظ بعض الشيء، لا سيما بعدما نابت العروض والطلبات عن حارس فرانكفورت بصدها محاولتي البولندي روبرت ليفاندوفسكي وماتس هوميلس.

وخسارة المباراة الأخيرة له كمدرب، لم تكن النهاية التي توقعها هاينكس ما دفعه مع عدد من لاعبيه إلى مخالفة البروتوكول وترك أرضية الملعب بعد تسلمهم الميدالية الفضية دون انتظار لاعبي فرانكفورت لرفع الكأس.

لكن المدرب المخضرم رفض مقولة أن بايرن فريق لا يتمتع بالروح الرياضية، مؤكدا: «ما حصل كان سوء تفاهم. كان يجدر بشخص مسؤول من بايرن أو الاتحاد الألماني لكرة القدم أن يقول لنا عليكم الانتظار حتى نقدم الكأس».

وواصل: «في تلك اللحظة، لم أفكر بالأمر لأنني لو فعلت، كنت سأطلب من لاعبي فريقتي البقاء».

ولن تلتطخ هذه الهفوة مسيرة هاينكس الذي تحدث عنه الرئيس التنفيذي لبايرن كارل هاينز رومينغخه عشية المباراة بالقول أنه «أروع مدرب يتمنى أي فريق أن يفوقه، وبما أننا مضطرون لنقول له وداعا، فريدا أن نقوم بذلك بتحقيق الثنائية»، لكن كوفاتش عكر عليه ذلك.



كوفاتش يتوسط لاعبي إينتراخت فرانكفورت على منصة التتويج بكأس ألمانيا (إ.ب.أ)

طريقة من خلال إحراز الثنائية المحلية، لا سيما بعد الفشل في قيادته إلى تكرار سيناريو ثلاثية 2013 بعد أن خرج النادي البافاري من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد الإسباني حامل اللقب.

ولجأ بايرن إلى هاينكس في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد إقالة الإيطالي كارلو أنشيلوتي لسوء النتائج. وفي حين كان من المتوقع أن يبقى المدرب المحك حتى نهاية الموسم فقط، حاول بايرن إقناعه بالبقاء لفترة إضافية، لكن دون جدوى. وقرر النادي البافاري بعد تمسك هاينكس بموقفه، اللجوء إلى كوفاتش الذي شكل التعاقد معه حتى 2021 نوعا من المفاجأة، لا سيما في ظل خبرته التدريبية

قائلا: «تطورنا كان متواصلا، فمن تجنبنا الهبوط إلى الدرجة الثانية، لوصولنا إلى نهائي الكأس (2017) ثم الفوز باللقب... ما حققنا هنا في الأعوام القليلة الأخيرة كان مذهلا». وواصل: «أنا سعيد لتمكنا من الفوز خلافا للتوقعات».

وكانت مباراة النهائي مواجهة بين الشباب الذي يجسده كوفاتش، والخبرة التي يجسدها هاينكس، 72 عاما، الذي خاض مباراته الأولى في الكأس الألمانية، ليصبح ثاني أكثر المدربين مشاركة في المسابقة خلف أوتو ريهباغل (92).

وكان هاينكس يمني النفس بأن يسدل الستار على تجربته الرابعة كمدرب لبايرن بأفضل

وقال كوفاتش بعد حرمانه النادي البافاري من الثنائية المحلية وتعكيره على يوب هاينكس الاحتفال باللقب في مباراته الأخيرة كمدرب لبايرن: «كل من يعرفني، يعرف بانني شخص عاطفي وأسمح لدموعي أن تسيل. كانت دموع ارتياح بعد عامين من القتال لتحقيق النجاح مجددا».

وواصل كوفاتش إلى إينتراخت فرانكفورت في مارس (آذار) 2016 بعد أن قاد المنتخب الكرواتي بين 2013 و2015، وأنهى معه الموسم الأول في المركز 11 على صعيد الدوري وقاده إلى نهائي الكأس حيث خسر أمام بوروسيا دورتموند.

وبعدما أنهى الموسم المنصرم في المركز الثامن الذي لا يؤهله للمشاركة القارية الموسم المقبل، ودع كوفاتش النادي بإهدائه بطاقة «بورولا ليغ» من خلال إحراز لقب الكأس. وتحدث كوفاتش عن التجربة التي أمضاها مع فرانكفورت،

برلين، الشرق الأوسط، قدم المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش أوراق اعتماده لفريقه المستقبلي بايرن ميونخ بأفضل طريقة، وذلك من خلال قيادة إينتراخت فرانكفورت لقبه الأول في كأس ألمانيا منذ 30 عاما بالفوز على النادي البافاري 3 - 1 في المباراة النهائية، على الملعب الأولمبي في برلين.

وكان الكرواتي البالغ 46 عاما متأثرا جدا بعد تمكنه من إهداء فرانكفورت لقبه الأول على الإطلاق، إن كان محليا أو قاريا، منذ أن توج بطلا للكأس عام 1988، قبل أن يودعه للإشراف على بايرن ميونخ اعتبارا من الموسم المقبل.

وقال كوفاتش بعد حرمانه النادي البافاري من الثنائية المحلية وتعكيره على يوب هاينكس الاحتفال باللقب في مباراته الأخيرة كمدرب لبايرن: «كل من يعرفني، يعرف بانني شخص عاطفي وأسمح لدموعي أن تسيل. كانت دموع ارتياح بعد عامين من القتال لتحقيق النجاح مجددا».

وواصل كوفاتش إلى إينتراخت فرانكفورت في مارس (آذار) 2016 بعد أن قاد المنتخب الكرواتي بين 2013 و2015، وأنهى معه الموسم الأول في المركز 11 على صعيد الدوري وقاده إلى نهائي الكأس حيث خسر أمام بوروسيا دورتموند.

وبعدما أنهى الموسم المنصرم في المركز الثامن الذي لا يؤهله للمشاركة القارية الموسم المقبل، ودع كوفاتش النادي بإهدائه بطاقة «بورولا ليغ» من خلال إحراز لقب الكأس. وتحدث كوفاتش عن التجربة التي أمضاها مع فرانكفورت،

أحد المسؤولين التنفيذيين السابقين وصف النادي بأنه الأسوأ في الدوري الإنجليزي من حيث أجواء العمل تعاقد وستهام مع مدير فني «رفيع المستوى» يبدو محل شك



غولد وسوليفان مالكا وستهام واختلاف في وجهات النظر

لندن، جاكوب شتاينبرغ

حتى مساء الثلاثاء الماضي، كان المدير الفني الإسكتلندي ديفيد مويز يحظى بتأييد أحد ملاك نادي وستهام يونايتد للاستمرار في منصبه كمدير فني للفريق. لكن عندما ظهر ديفيد غولد، أحد ملاك النادي، على شبكة «سكاى سبورتنس نيوز» زادت تصريحاته من حالة الشك المتعلقة بمصير مويز.

وقبل ذلك بيوم واحد، التقى ديفيد سوليفان، أحد ملاك النادي، مع المدير الفني لنادي ساخنر دونيتسك، باولو فونسيكا، في قصره في مقاطعة إسبانيا، بشرق بريطانيا، وهو الأمر الذي جعل مويز يشعر بأنه أصبح يتعين عليه أن يحسم هو الأمور من تلقاء نفسه.

ويجب الإشارة إلى أن سوليفان، وليس غولد، هو الذي يتحكم في زمام الأمور في وستهام يونايتد، وكان هو الشخص الموجود على الطرف الآخر من الجوال عندما قال مويز إنه لم يعد لديه أي رغبة في تمديد عقده مع النادي، كما أنه هو الشخص الذي وعد بأن النادي سوف يتعاقد مع مدير فني «رفيع المستوى» بنهاية الأسبوع القادم. وبعد موسمين مضطربين في وستهام يونايتد، ارتفعت الضغوط ووصلت إلى مستوى آخر.

ويجب أن يعرف مسؤولو وستهام يونايتد الآن أن مصدر القلق يكمن في أنهم قد وضعوا أنفسهم في مأزق. فعلى الرغم من أن فرص توقيع عقد جديد مع مويز لم تكن تتجاوز 25 في المائة بحسب مصادر من داخل النادي، لم يكن المدير الفني الإسكتلندي قد استبعد تماما من الصورة، وكان

من حيث طريقة العمل، مشبرا إلى أنه لا يركز بما يكفي على التحليلات والعلوم الرياضية والتعاقد مع لاعبين قادرين على تقديم الدعم اللازم للفريق. ويشعر جمهور النادي بغضب شديد من بيع النادي لـ «روحة» منذ الانتقال من ملعب «إستون بارك» إلى الملعب الأولمبي، وكانت هناك احتجاجات خلال المباراة التي خسرها الفريق بثلاثية نظيفة أمام بيرنلي في مارس (آذار) الماضي. وتعرضت كارين برادي، نائبة رئيس النادي، لانتقادات شديدة عندما كتبت في عمودها الأسبوعي بصحيفة الصن البريطانية أن «المستأين والمحاربين على لوحة مفاتيح الكمبيوتر» قد قوضوا محاولات تحسين ملعب لندن الأولمبي. وقد طلبت شخصيات من داخل النادي برادي بإنهاء ارتباطها بالصحيفة.

وفي ظل الفوضى التي سادت النادي خارج أرضية الملعب، كان مويز بحاجة إلى الكثير من الثقة في نفسه والإيمان بقدراته حتى يقبل تولي قيادة الفريق خلفا لسلافين بيليتش بعقد يمتد لسنة أشهر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكان رصيد مويز عند الجمهور قد هبط كثيرا بعد الفترات التي عمل خلالها في كل من مانشستر يونايتد وريال سوسيداد وسندرلاند، فضلا عن أنه تولى قيادة وستهام يونايتد وهو يعاني من تردي النتائج ووجود لاعبين من ذوي الأعمار الكبيرة. وتبنى مويز نهجا قاسيا وطالب لاعبيه بضرورة الرض المتواصل وبكل قوة.

تحسن أداء الفريق تدريجياً وأصبح أكثر تنظيماً، وأظهر ماركو أرناطوفيتش أخيراً أنه يستحق أن يكون الصنفة الأعلى في تاريخ النادي عند الانتقال إليه الصيف الماضي. وانتهى اللاعب النمساوي الموسم مسجلاً 11 هدفاً في الدوري

على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2014. وقد يكون أجده حجر عثرة في طريق التعاوض أيضا مع وستهام. وفي مرحلة ما، سوف يضطر وستهام يونايتد لدفع مقابل نادي مرتفع إذا كان يريد التعاقد مع مدير فني «رفيع المستوى». وما زال النادي يشعر بالقلق الشديد من شبح الهبوط منذ الرحيل عن ملعب «إستون بارك»، كما فشل النادي في الإبقاء على نجم الفريق ديميتري بابه ولم يقف أمام عودته إلى مرسليليا العام الماضي. وعلاوة على ذلك، وصف أحد المسؤولين التنفيذيين السابقين بوستهام يونايته النادي بأنه الأسوأ في الدوري الإنجليزي الممتاز

في المدير الفني الحالي لنادي نيوكاسل يونايتد، رافائيل بينيتيز، لكن المقابل المادي قد يكون عائقاً لإتمام التعاقد نظراً لأن المدير الفني الإسباني سوف يطلب مبلغاً مادياً كبيراً. وبالتالي، قد يكون البديل الآن هو المدير الفني التشيلي مانويل بيلغريني، الذي يقود نادي «هيبى تشاينا فورتن» الصيني. وقد أجرى وستهام يونايته مباحثات مبكرة مع ممثلي المدير الفني السابق لنادي مانشستر سيتي ويريد أن يدخل في مفاوضات مباشرة معه. ومع ذلك، فإن نادي إنشيلية الإسباني مهتم أيضاً بالتعاقد مع المدير الفني التشيلي، الذي قاد مانشستر سيتي للحصول

عروض أفضل. وقد اتضح بالفعل أن المدير الفني البرتغالي سوف يمدد عقده مع ساخنر على الأرجح. ويعني هذا أنه تم استبعاد أحد المرشحين لقيادة الفريق، وأصبح جمهور الفريق يستعد لخيبة أمل جديدة. ويخاطر سوليفان بإبقاء مزيد من السخط والغضب بين جمهور النادي إذا لم يستطع تحول التفاوض بقرب التوصل إلى اتفاق نهائي مع المدير الفني البرتغالي فونسيكا إلى شعور بعدم الارتياح بعد أن حذرت مصادر نادي وستهام من أن فونسيكا، البالغ من العمر 45 عاماً، يستخدم مفاوضات النادي الإنجليزي معه كورقة ضغط من أجل الحصول

من المتوقع أن يجري محادثات نهائية مع سوليفان في منتصف الأسبوع المقبل. لكن نهاية مويز مع الفريق قد حدثت في وقت أقرب مما كان متوقفاً بعد أن شعر المدرب الإسكتلندي بأنه يُعامل بشكل مهين رغم أنه نجح في إنقاذ النادي من الهبوط. وأصبح الوضع أكثر تعقيداً بالنسبة لسوليفان، بعدما تحول التفاوض بقرب التوصل إلى اتفاق نهائي مع المدير الفني البرتغالي فونسيكا إلى شعور بعدم الارتياح بعد أن حذرت مصادر نادي وستهام من أن فونسيكا، البالغ من العمر 45 عاماً، يستخدم مفاوضات النادي الإنجليزي معه كورقة ضغط من أجل الحصول

على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2014. وقد يكون أجده حجر عثرة في طريق التعاوض أيضا مع وستهام. وفي مرحلة ما، سوف يضطر وستهام يونايتد لدفع مقابل نادي مرتفع إذا كان يريد التعاقد مع مدير فني «رفيع المستوى». وما زال النادي يشعر بالقلق الشديد من شبح الهبوط منذ الرحيل عن ملعب «إستون بارك»، كما فشل النادي في الإبقاء على نجم الفريق ديميتري بابه ولم يقف أمام عودته إلى مرسليليا العام الماضي. وعلاوة على ذلك، وصف أحد المسؤولين التنفيذيين السابقين بوستهام يونايته النادي بأنه الأسوأ في الدوري الإنجليزي الممتاز

عروض أفضل. وقد اتضح بالفعل أن المدير الفني البرتغالي سوف يمدد عقده مع ساخنر على الأرجح. ويعني هذا أنه تم استبعاد أحد المرشحين لقيادة الفريق، وأصبح جمهور الفريق يستعد لخيبة أمل جديدة. ويخاطر سوليفان بإبقاء مزيد من السخط والغضب بين جمهور النادي إذا لم يستطع تحول التفاوض بقرب التوصل إلى اتفاق نهائي مع المدير الفني البرتغالي فونسيكا إلى شعور بعدم الارتياح بعد أن حذرت مصادر نادي وستهام من أن فونسيكا، البالغ من العمر 45 عاماً، يستخدم مفاوضات النادي الإنجليزي معه كورقة ضغط من أجل الحصول

في موسم 2017 - 2018. تنامت ثقافة دخول بعض الفرق المباريات بفكرة أن السبيل الوحيد أمامها للمنافسة ألا تنافس

ثراء سيتي منح غوارديولا الإمكانيات لفرض «تكتيكاته»

من محاكاة عائد النقاط الذي حققه خلال المباريات التي كان أقل عن 30 في المائة على امتداد الموسم، فإن هذا يعني أنه كان سيحصل 43 نقطة ويضمن بسلاسة البقاء داخل الدوري الممتاز.

وتبدو الفكرة الأساسية هنا أن الارتفاع الشديد في عدد المباريات التي تتسم باختلال مفرد في التوازن على صعيد الاستحواذ، لا يقف وراءه فحسب رغبة أندية أكبر في السيطرة على الكرة، وإنما رفض أندية أصغر للسيطرة عليها. ويبدو أن النموذج الذي أقره غوارديولا في برشلونة منذ عقد مضى شجع الأندية النخبوية على محاولة الهيمنة على الاستحواذ، علاوة على أن الإجراءات التي اتخذها جوزيه مورينيو داخل فريق إنترناسيونالي الإيطالي خلال الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا عام 2010 أضفت شرعية على فكرة اللعب من دون كرة.

وتمثلت نتيجة ذلك في الأداء الغريب الذي قدمه تشيلسي على أرض استاد الاتحاد، عندما تراجع إلى الخلف وترك الكرة تماماً لمانشستر سيتي. من الواضح أن تشيلسي في تلك المباراة كان مقتنعاً تماماً بدوره هذا، ولم يكن الأمر فقط أن مانشستر سيتي قدم أداء جيداً بأسلوب تفكير المدربين في ذات الوقت الذي تفاقمت التناقضات



دي بروين نجم مانشستر سيتي يسيطر على الكرة قبل مدافع سوانزي ليثبت أنه أفضل من نفذ فكرة الاستحواذ (رويتزر)

المالية بين الأندية. ويترك هذا الأمر تداعيات طويلة الأمد بالتحديد، على رأسها أن سدس مباريات الدوري الممتاز أختفى منها خط الوسط تماماً وتحولت إلى ما يشبه كرة اليد. وفي ظل بطولة دوري دائماً ما تتفاخر بأن أي فريق يقوده منافسة أي فريق فيها، فإن فكرة دخول بعض الفرق المباريات وهي متقلبة لفكرة أن سيئها الوحيد للمنافسة يكمن في الامتناع عنها، لا بد وأن تغير قلقاً بالغا.

كأرفيال)، وفاز مرتين وتعاقد مرتين، وكان دائماً الطرف صاحب الاستحواذ الأقل. من ناحية، يصف الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول هذا التكتيك الحمائي بأنه أشبه بالأسلوب الذي يفرضه على الخضم بحيث يخفق في استغلال أي منها، لكن بالنسبة لمستوى معين من الأندية يبدو هذا الأسلوب الأكثر فاعلية للعب. على أية حال، لو تمكن سوانزي سيتي

مهدت الثروة الطريق أمامها. ومن غير المخير للدهشة أن نجد أن مانشستر سيتي كان صاحب الإسهام الأكبر في تلك القائمة المؤلفة من 63 مباراة. وقد استحوذ الفريق على الكرة لأكثر من 70 في المائة من الوقت خلال 26 مباراة، بما في ذلك المواجهة التي جرت على أرضه أمام سوانزي سيتي عندما تم تسجيل رقم قياسي جديد على مستوى الدوري الممتاز بلغ 82,95 في المائة. كما شارك في 7 من إجمالي المباريات 63 (أربعة منها تحت قيادة

سيطر خلالها أحد الفريقين على الكرة بنسبة 70 في المائة أو أكثر من وقت المباراة. وارتفع هذا العدد تدريجياً ليصل إلى 36 خلال موسم 2016 - 2017. وخلال الموسم الماضي، وصل العدد إلى 63. إلى حد ما، يبدو هذا الأمر محض اختيار للخطة والتكتيك الذي يتبعه المدرب. في ظل قيادة جوسيب غوارديولا، اختار مانشستر سيتي أسلوب لعب يضمن مستوى عالياً من الاستحواذ، رغم تركيزه على التمركز وخلق خيارات للتمرير.

إلى أن الغالبية العظمى من أندية الدوري الممتاز تنتمي إلى قائمة «ديلويت» لأغنى 30 نادياً على مستوى العالم من حيث العائدات)، فإن مثل هذا التكتيك الذي كان في وقت من الأوقات سمة مميزة لمباريات الأدوار الأولى من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، أصبح ظاهرة شائعة داخل الدوري الممتاز. خلال المواسم الثلاثة الأولى التي جمعت خلالها شركة «أوبتا» بيانات، بين 2003 - 2004 و 2005 - 2006، كانت هناك ثلاث مباريات فقط

دائماً ما تتميز التكتيكات في عالم كرة القدم بطابع مؤقت عارض، لأنه ليس باستطاعة أي مدرب تحديد كيف سيلعب والسبيل الأمثل لتوزيع اللاعبين داخل الملعب في إطار الأسلوب الذي اختاره، قبل أن يعاين الوضع على الأرض ورؤية تشكيل وأسلوب لعب الخصم. المؤكد أن جميع هذه العناصر مترابطة مع بعضها البعض. ومثلما أشار الناقد الرياضي في «الغارديان» باري روناي الأسبوع الماضي، فإن الدوري الممتاز الإنجليزي لم يسبق وأن بدأ بمثل هذه الدرجة من الطبقية، الأمر الذي يؤثر بالتأكيد على أسلوب لعب الفرق. ومثلما الحال مع أغلب قضايا كرة القدم، فإن الأمر برمته يتعلق بالدرجة. منذ أن أدرك هيربرت تشابمكا للمرة الأولى قيمة الهجمة المضادة مع نورثهامبتون تاون خلال العقد الأول من القرن 20، كانت هناك فرق تسعى دوماً لإلقاء العبء الهجومي الأكبر على عاتق الخصم.

لندن، جوناثان ويلسون

دائماً ما تتميز التكتيكات في عالم كرة القدم بطابع مؤقت عارض، لأنه ليس باستطاعة أي مدرب تحديد كيف سيلعب والسبيل الأمثل لتوزيع اللاعبين داخل الملعب في إطار الأسلوب الذي اختاره، قبل أن يعاين الوضع على الأرض ورؤية تشكيل وأسلوب لعب الخصم. المؤكد أن جميع هذه العناصر مترابطة مع بعضها البعض. ومثلما أشار الناقد الرياضي في «الغارديان» باري روناي الأسبوع الماضي، فإن الدوري الممتاز الإنجليزي لم يسبق وأن بدأ بمثل هذه الدرجة من الطبقية، الأمر الذي يؤثر بالتأكيد على أسلوب لعب الفرق. ومثلما الحال مع أغلب قضايا كرة القدم، فإن الأمر برمته يتعلق بالدرجة. منذ أن أدرك هيربرت تشابمكا للمرة الأولى قيمة الهجمة المضادة مع نورثهامبتون تاون خلال العقد الأول من القرن 20، كانت هناك فرق تسعى دوماً لإلقاء العبء الهجومي الأكبر على عاتق الخصم.

في الحقيقة، ثمة ميزة كبرى في كرة القدم كرياضة: أن الفريق الأفضل عادة من يكون الفوز حليفه، لكن الفريق الأضعف من الممكن أن يتغلب على فريق أقوى عبر التراجع والتزام الدفاع والسماح للخصم بالاستحواذ على الكرة، ثم اختطاف كرة هجومية في وقت قاتل. وعادة ما استمت مباريات بطولة الكاس باستحواذ فريق ما على الكرة بصورة شبيهة كاملة جراء التباين الواضح في القوى بين الجانبين. في مثل تلك المباريات، يصبح بمقدور فريق من دور أدنى من بطولات الدوري التمرس داخل النصف الخاص به من الملعب والسعي نحو ضمان البقاء، على أمل أن يتمتع بحظ استثنائي وأن ينجح في شن هجوم مباغت يثمر الفوز غير المتوقع له. إلا أنه مع تنامي الفجوة بين الأغنياء والفقراء (أو بدقة أكبر، الفقراء نسبياً، بالنظر

تهديدات قضائية تلاحق «مقالب رامز» ودراما رمضان

نقيب المحامين المصريين: استغلال الفن في الإهانة غير مقبول



لقطة من الحلقة الأولى من برنامج «رامز تحت الصفر»



مسلسل ربع رومي

والانتهاكات الموجودة في دراما وبرامج دراما، وإعداد تقرير يومي بها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة. وقال الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نتابع ونراقب التجاوزات ونستخذ الإجراءات اللازمة بحقها». وعن الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضد رامز جلال قال مكرم: «نحن ندرس الموضوع لبحث الإجراءات الممكنة خصوصا أن البرنامج يذاع على قناة غير مصرية، ولا تخضع للقانون المصري».

مع المخرجين والمنتجين، لكن كل هذه المحاولات بسأت بالفشل تحت ذريعة (الجمهور عاين كده)، مشيرة إلى أن مثل هذه الأعمال «تكرس مفاهيم خاطئة في المجتمع وتعيق تنفيذ القوانين التي تفرضها الدولة»، مطالبة الرقابة بتفعيل دورها ومنع هذه الأعمال. وفي سياق متصل بدأ مجلس اتحاد الكرة برئاسة هاني أبو ريدة، بحث الإجراءات القانونية التي يمكن اتخاذها ضد رامز جلال لتقليده شخصية المدير الفني للمنتخب هيكاتور كوبر. وبدأ المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برصد التجاوزات

ومشاهد غير لائقة مع ضيفات البرنامج. وطالبت السفيرة ميرفت التلاوي، أمين عام منظمة المرأة العربية، بوقف إذاعة مثل هذه الأعمال التي تتعارض مع قوانين وسياسات الدولة، معربة عن استيائها الشديد من تقديم أعمال تكسر لثقافة التحرش وإهانة المرأة في الوقت الذي تبذل فيه الدولة جهودا متعددة لإعلاء شأن المرأة. وقالت ميرفت التلاوي لـ«الشرق الأوسط» إنه «على مدار سنوات كثيرة طالبنا الرقابة بمنع مثل هذه الأعمال، وعقدنا جلسات

وكثيراً ما يستخدم في سياق التحرش» الكيرفي curly، ياسمين صبري jelly fish، والشاشة»، وفي نهاية الحلقة لمس وجهها، وقال: «لمست الشفة العلوية». وأكدت صفحة خريطة التحرش أن «استخدام هذه اللغة في الإعلام وتوظيف التحرش بشكل كوميدي يخلق نوعاً من التقليل المجتمعي للتحرش». وهذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها رامز جلال وبرنامجه مثل هذا النوع من الانتقادات، حيث إن لجنة رصد دراما رمضان الماضي التي شكلها المجلس القومي للمرأة أكدت أن برنامج رامز جلال احتوى تجاوزات لفظية

والاستخدامه، ولاستخدامه ألفاظاً خادشة للحياء، وعبارات تنطوي على تحرش لفظي لبطلة أولى حلقات البرنامج الفنانة ياسمين صبري. حيث نشرت صفحة خريطة التحرش على «فيسبوك» صورة وتعليقا على ما فعله رامز جلال خلال الحلقة قالت فيه: «في الحلقة الأولى من برنامج رامز تحت الصفر رصدنا كام مرة رامز استخدم الفاظ تشجع على التحرش الجنسي». وأضافت الصفحة أن «رامز قال وهو يقدم ياسمين صبري (المرة) تعبير يستخدمه البعض لوصف السيدات الجميلات،

الدراما لإهانة فئة بعينها أو شخص معين أمر غير مبرر وغير مقبول». وكان عاشور قد أعلن قبل بداية رمضان، عن تشكيل غرفة عمليات لمتابعة دراما رمضان، ورصد أي أعمال تتضمن إهانة للمحامين، أو خروج على تقاليد المجتمع. واعتبر عاشور، في تصريحات تلفزيونية، مسلسل «ربع رومي» عملاً مهيناً للمحامين. وامتد النقد والجدل لبطال برنامج مقالب رامز جلال «رامز تحت الصفر» حتى الآن لكن الإهانة واضحة مطروحة بما فيها اللجوء إلى القضاء، مؤكداً أن «استخدام

مثل برنامج المقالب «رامز تحت الصفر» والذي يقدمه الفنان رامز جلال. وقال سامح عاشور، نقيب المحامين ورئيس اتحاد المحامين العرب، لـ«الشرق الأوسط» إن «الفن الراقي ينتقد دون إهانة ودون استهتار بفئة أو طائفة من المجتمع»، مشيراً إلى أن النقابية «ستتابع دراما رمضان لاتخاذ الإجراءات المناسبة ضد من يتعرض بالإهانة لأحد» دون تحديد عمل بعينه. وأضاف: «لا توجد إجراءات معينة حتى الآن لكن الاحتمالات مطروحة بما فيها اللجوء إلى القضاء»، مؤكداً أن «استخدام

تتابنة رمضان

القاهرة: فتحية الداخني

مع بدء إذاعة دراما وبرامج رمضان بدأت حالة من الجدل تحيط ببعض الأعمال وتهدد بإحالتها للقضاء إما لإهانتها فئات معينة من المجتمع، مثل مسلسل «ربع رومي»، الذي يقوم بدور البطولة فيه الفنان بيومي فؤاد، أو لتقليدها الفاظاً خارجة وتشجيعها على التحرش اللفظي،

مطاعم لكل الجنسيات وشركات إعاشة تتنافس لخدمتهم

أحياء في مكة المكرمة تخاطب المعتمرين بثقافتهم

مكة المكرمة: طارق الثقفي



الفنادق في العزيزية

الجن مع حرصهم على عملية التفويج بشكل أكثر تنظيماً. ولفت شعبان إلى أن دول المغرب العربي تحرص على السكن حول الحرم ولا تفضل الخروج من المنطقة المركزية حتى ولو كان سعر الفندق أقل تكلفة، مؤكداً أن هذه الثقافة لم تتغير منذ عقود، إذ إن أغلب الجنسيات تحرص على المكوث في الحرم وتادية الصلوات به، بينما يفضل الخليجيون السكن حول الحرم في فنادق ممتازة ويخترطون في برامج قليلة المدة بعضها لا تتجاوز ليالتين أو ثلاث. وتنتشر في منطقة العزيزية بقالات متخصصة ببيع التحويلات الإندونيسية والتركية والباكستانية، جنباً إلى جنب مع مطاعم جزائرية وتركية وطاجيكية وإندونيسية ويمينية ويخارية، حيث تجتمع الأنواع كافة لتلبية متطلبات تلك الجنسيات. عبد الله الزهراني صاحب شركة إعاشة متخصصة في تقديم الأغذية للمعتمرين الأتراك في منطقة العزيزية، تحدث عن اشتراطات محددة يطلبها المعتمرون الأتراك الذين يتعاقدون مع شركات الإعاشة والتموين بتوفير الخدمات كافة بجودة عالية، وهذا الأمر فتح باب المنافسة بين شركات الإعاشة لتقديم خدمات أفضل في موسم الحج والعمرة.

يحرص غالبية المعتمرين على الوجود في أحياء محددة بمكة المكرمة خلال موسم العمرة، حيث توفر لهم برامج العمرة والخدمات اللوجيستية التي تتناسب مع ثقافتهم مثل المطاعم والمخابز وحتى البقالات. الموروث التاريخي للمعتمرين في سكنهم بمكة المكرمة ليس وليد اللحظة، بل اعتاد المعتمرون اختيار الأماكن والتعاقد مع شركات الإعاشة والتموين القريبة ضمن يوفيات مفتوحة لوجيتية الإفطار والسحور في برنامج غذائي كامل، ويذهبون إلى الحرم عن طريق النقل الفردي في أوقات معينة. وأوضح مروان شعبان رئيس لجنة الحج والعمرة في غرفة مكة للمعتمدين والصناعة، أن المعتمدين توارثوا هذه العادة ولكل فئة منهم عمقها الثقافي والاقتصادي من ذلك، فالآسيويون على سبيل المثال يفضلون حي المسلة لتنوع الخدمات بها، كما كانت حارة الباب سابقاً التي تضم شارعاً تجارياً حيوياً تضاف كل الخدمات. وأضاف شعبان لـ«الشرق الأوسط»، أن الأتراك يفضلون السكن في شارع الملك فهد بمنطقة الششوة وبداية حي العزيزية الشهير المتاخم لمشعر منى، ويحبون



صبيان يقرأون القرآن داخل مركز المدرسة الإسلامية وهو معهد ديني إسلامي وبيت للإيتام خلال شهر رمضان في شاديبيورا في ضواحي سرينغاغا في كشمير (رويترز)

مشاقون لطقوس الشهر الكريم ومشاهدة التلفزيون

أهالي الرقة السورية ينعمون بالحرية في أول رمضان



بائع سوري يُحضّر «الزلاية» وهي عجين مقلي يقدم خلال رمضان في سوق بمدينة الباب في الريف الشمالي من حلب (إب.أ)

(داعش) اشعر تلقائياً بالغضب... لكننا هذا العام نصوم دون (داعش)، وسوف نعيش كما نشاء وبكل حرية». في أحد أسواق الخضار القريبة، تقب امراة بين الباذنجان بحثاً عن الأفضل، وتختار أخريات بين البندورة والبطاطس أو البرتقال والموز والمشمش. ويرغم سعادة الناس باجواء الحرية، إلا أنهم لا يزالون يعانون من نقص كبير في الخدمات من مياه وكهرباء، ومن غياب فرص العمل بشكل أساسي. ويقول حوران الناشف (52 عاماً) هناك غلاء فاحش ولا عمل، حتى أن أولاده يبحثون طوال النهار عن أعمال يومية تمكنهم من تلبية حاجات العائلة. ويضيف: «من لديه أموال يحضر إفطاراً، والفقير مثلي يتجسس... يأخذ القليل من الخبز والبندورة والبطاطس لنسلقها».

القسم الخلفي من الفرن، ينهك عامل بصناعة العجين ثم رش السمسم عليها قبل وضعها في الفرن، فيما تملأ الروائح الشهية المكان. ويقول صاحب الفرن حنيف أبو بديع «لا يمكن مقارنة العام الحالي بالسنوات العجاف التي عشناها»، مضيفاً: «لا توجد مقاربة أبداً، فبرغم الدمار والخراب للناس سعادة جداً لأنهم استيقظوا من كابوس». يتجول الرجل السنيني بعباءته البيضاء بين عمال فرنه مشرفاً على سير العمل، وهو الذي عانى من عطش تنظيم داعش في شهر رمضان العام الماضي، إذ سجن ثلاثة أيام وتلقى 40 جلدة وأغلق محله 15 يوماً، والسبب ببساطة أنه بعد إجبارهم على مغادرة المحل من أجل أداء الصلاة، بقي طفل صغير مختبئاً في الفرن. ويقول أبو وديع «حين أتذكر

الضارية. في شارع تل أبيض التجاري، يضع بائع عصير السوس والتمر الهندي أمام بناء مدمر تماماً أربعة براميل زرقاء يملأ منها أكياساً بلاستيكية بالعصائر، وينادي على الصائمين لشراؤها. وفي مكان قريب، ينتظر رجال ونساء في طوابير طويلة أمام «فرن الأندلس»، أحد أشهر أفران الرقة حالياً. وتقول ناديا الصالح، وهي امرأة أربيعينية تضع على رأسها حجاباً أسود براقاً، «اشترينا حلويات من أجل الأطفال لنفرحهم بربضمان، حتى وإن كنا لا نزال من دون منازل، ولاجن في بيوت الناس». عاود «فرن الأندلس» العمل وصنع المعجنات وحجبت «المعروك» الشهير بعدما دُمّر مرات عدة بسبب المعارك، وفق القائم عليه، في

العصير وينتظرون الغذاء. ويقول صاحب المطعم الصغير المقابل لحديقة الرشيد، دخيل الفرج، «في زمن (داعش) كان ممنوعاً علينا فتح المطعم إلا قبل موعد الإفطار بساعتين للبدء بتحضير الوجبات، مضيفاً أن «الحسبة» (شرطة داعش) كانت تلقي القبض على كل من تراه يأكل. لكن اليوم يفتح الفرج مطعمه «لاستقبال الزبائن منذ الساعة العاشرة صباحاً»، وفق قوله، «لأن الناس أحرار، من يريد أن يصوم فهو حر ومن يطر فهو حر». ومنذ أن طردت «قوات سوريا الديمقراطية» تنظيم داعش من المدينة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عاد عشرات الآلاف من سكانها إلى منازلهم، وإن كان معظمها متضرراً أو حتى دمرماً تماماً جراء الغارات الجوية والمعارك

تحت أشعة الشمس أمام المارة ليكون عبرة». أما اليوم، فبات السكان أحراراً في خياراتهم. ويضيف الحسين، في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية: «سابقاً كان الصيام خوفاً، ولكن الآن الصيام إيمان». وسيتمكن الحسين وعائلته وإطفاله حتى من متابعة مسلسلات رمضان على التلفزيون، بعدما كان تنظيم داعش يمنعهم حتى من وضع أطباق استقبال الإرسال التلفزيوني. ويقول الحسين «كنا مشتاقين لطقوس شهر رمضان ومشاهدة التلفزيون... في زمن (داعش) لم نشاهد المسلسلات لأربع سنوات». في وضع النهار في اليوم الأول من رمضان، ينهكهم موظفو مطعم في تقطيع اللحم وشبهه ولفف الساندويشات وتحضير الوجبات لزيابن قلائل يشربون

الرقة (سوريا) - لندن: «الشرق الأوسط»

لم يعد أحمد الحسين مُجبراً على الصوم خوفاً من عقاب فاس، بل هو يصوم اليوم بدافع الإيمان في أول رمضان يحل بعد طرد تنظيم داعش من مدينة الرقة في شمال سوريا. برغم الدمار الكبير الذي يعم شوارع المدينة وحاراتها، يهنا سكان الرقة هذه السنة بشهر صيام هادئ لا يتعرض المحطرون فيه للملاحقة أو الصلب أو الاحتجاز داخل أقفاص في العن في مدينة شكلت لسنوات معقل تنظيم داعش الأبرز في سوريا. في دوار السلة في وسط المدينة، يقول أحمد الحسين العامل الأربيعيني (كان داعش يجبرنا على الصيام ويعاقب كل فاطر ويضغه في قفص من الحديد في ساحة النعيم

يوميات الشرق

الهدوء يعود إلى قلعة وندسور بعد حفل الزفاف

الأمير هاري وعروسه يؤجلان شهر العسل

لندن: «الشرق الأوسط»
قرر الأمير البريطاني هاري وعروسه ميغان ماركل، تأجيل شهر العسل، وسيحضران حفل عيد ميلاد الأمير تشارلز والذ العريس، بعد بضعة أيام فقط من زفافهما التاريخي الذي مزج بين الحديث والتقليدي.

وبعد أن تبادل الزوجان عهد الارتباط في كنيسة سان جورج بقصر ويندسور بحضور أفراد العائلة المالكة والمشاهير وتحت أنظار ملايين المشاهدين في مختلف أرجاء العالم، أمضى هاري وميغان، مساء السبت، في حفل خاص مع الأصدقاء، وسيعود العروسان إلى منزلهما في قصر كينسغتون قبل أن يحضرا أول مناسبة لهما بصفتها دوق ودوقة ساكس، وهو عيد الميلاد السابعين للأمير تشارلز.

ويمثل الحفل الذي سيقام في الهواء الطلق بداية الاحتفالات بعيد ميلاد تشارلز الذي يحل في نوفمبر (تشرين الثاني)، ويجري فيه تكريمه لانتدائه إلى الجيش ورعايته لجمعيات خيرية تدعمها الأسرة المالكة. ولم يظهر العروسان صباح، أمس (الأحد)، في الكنيسة عندما توجهت الملكة إليزابيث لحضور القداس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وحتى الآن لم يعلن عن المكان الذي سيقضي فيه العروسان شهر العسل، وتكون بعض وسائل الإعلام بأنهما سيذهبان إلى نيسوانا على الأرجح لزيارة مخيم خاص قضا فيه بعض الوقت في أغسطس (آب) من العام الماضي قبل بضعة أشهر من إعلان خطبتهما. واشترى هاري ماسة خاتم الخطبة من نيسوانا، أكبر منتج للماس في العالم.

وكان حفل زفاف الأمير هاري، 33 عاماً، وهو السادس في ترتيب ولاية عرش بريطانيا على ميغان (36 عاماً) وهي مطلقة وأنها أميركية من أصل أفريقي، حفلاً لم تشهد العائلة المالكة مثله من قبل. إلى ذلك غادرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا قلعة وندسور أمس الأحد في حين بدأ الهدوء يعود إلى المدينة في صباح اليوم التالي لحفل الزفاف الملكي للأمير هاري والمملكة الأميركية ميغان ماركل.

ولا يزال بالإمكان الاحساس ببعض الروح الاحتفالية في المدينة. فقد ارتدى أحد عمال النظافة تاجاً وهو في طريقه إلى عمله بينما لا تزال تعرض بعض المحال التجارية في المدينة تذكارات ملكية للبيع بأسعار مخفضة.

وأقيمت مراسم الزواج في احتفال مذهل مزج بين الطقوس الإنجليزية القديمة والثقافة الأميركية الأفريقية مما أضاف قدراً كبيراً من الحداثة على الملكية البريطانية التي يرجع تاريخها إلى ألف عام.

وتبادل هاري وميغان وعود الزواج في كنيسة في قلعة وندسور يعود تاريخها إلى القرون الوسطى وعاصر 39 ملكاً وملكة في بريطانيا منذ عام 1066. وحضر مراسم الزواج كثير من أفراد الأسر الملكية والمشاهير وشاهدها ملايين الأشخاص حول العالم عبر شاشات التلفزيون.

والتريبات المثقفة والكثير من الحظ عند اختيارهم لمواقعهم لتغطية الزفاف الملكي في بريطانيا. واختار 12 مصوراً من «رويترز» الأميركية ميغان ماركل.

ويقول ديبلان مارتينيز عن صورة لهاري وويليام عشية الزفاف: «أحببت تلك الصورة لأنني كان لدي حسبان الأميرين سينتزمان قليلاً عشية زفاف هاري... وفعلاً... لقطه جميلة تظهر معجبين حقيقيين». أما ماركو ديوريكا فقد تخير صورة بها ستة شباب ارتدوا أقمعة لميغان وهاري وقال: «هذه صورتي المفضلة لأنها تظهر الاستمتاع المحض للشباب خلال الزفاف الذي قد يكون جاداً بالنسبة لهم. عندما تغطي أحداً

وحتى الآن لم يعلن عن المكان الذي سيقضي فيه العروسان شهر العسل، وتكون بعض وسائل الإعلام بأنهما سيذهبان إلى نيسوانا على الأرجح لزيارة مخيم خاص قضا فيه بعض الوقت في أغسطس (آب) من العام الماضي قبل بضعة أشهر من إعلان خطبتهما. واشترى هاري ماسة خاتم الخطبة من نيسوانا، أكبر منتج للماس في العالم.

وكان حفل زفاف الأمير هاري، 33 عاماً، وهو السادس في ترتيب ولاية عرش بريطانيا على ميغان (36 عاماً) وهي مطلقة وأنها أميركية من أصل أفريقي، حفلاً لم تشهد العائلة المالكة مثله من قبل. إلى ذلك غادرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا قلعة وندسور أمس الأحد في حين بدأ الهدوء يعود إلى المدينة في صباح اليوم التالي لحفل الزفاف الملكي للأمير هاري والمملكة الأميركية ميغان ماركل.

ولا يزال بالإمكان الاحساس ببعض الروح الاحتفالية في المدينة. فقد ارتدى أحد عمال النظافة تاجاً وهو في طريقه إلى عمله بينما لا تزال تعرض بعض المحال التجارية في المدينة تذكارات ملكية للبيع بأسعار مخفضة.

وأقيمت مراسم الزواج في احتفال مذهل مزج بين الطقوس الإنجليزية القديمة والثقافة الأميركية الأفريقية مما أضاف قدراً كبيراً من الحداثة على الملكية البريطانية التي يرجع تاريخها إلى ألف عام.

وتبادل هاري وميغان وعود الزواج في كنيسة في قلعة وندسور يعود تاريخها إلى القرون الوسطى وعاصر 39 ملكاً وملكة في بريطانيا منذ عام 1066. وحضر مراسم الزواج كثير من أفراد الأسر الملكية والمشاهير وشاهدها ملايين الأشخاص حول العالم عبر شاشات التلفزيون.

والتريبات المثقفة والكثير من الحظ عند اختيارهم لمواقعهم لتغطية الزفاف الملكي في بريطانيا. واختار 12 مصوراً من «رويترز» الأميركية ميغان ماركل.

ويقول ديبلان مارتينيز عن صورة لهاري وويليام عشية الزفاف: «أحببت تلك الصورة لأنني كان لدي حسبان الأميرين سينتزمان قليلاً عشية زفاف هاري... وفعلاً... لقطه جميلة تظهر معجبين حقيقيين». أما ماركو ديوريكا فقد تخير صورة بها ستة شباب ارتدوا أقمعة لميغان وهاري وقال: «هذه صورتي المفضلة لأنها تظهر الاستمتاع المحض للشباب خلال الزفاف الذي قد يكون جاداً بالنسبة لهم. عندما تغطي أحداً

وحتى الآن لم يعلن عن المكان الذي سيقضي فيه العروسان شهر العسل، وتكون بعض وسائل الإعلام بأنهما سيذهبان إلى نيسوانا على الأرجح لزيارة مخيم خاص قضا فيه بعض الوقت في أغسطس (آب) من العام الماضي قبل بضعة أشهر من إعلان خطبتهما. واشترى هاري ماسة خاتم الخطبة من نيسوانا، أكبر منتج للماس في العالم.

وكان حفل زفاف الأمير هاري، 33 عاماً، وهو السادس في ترتيب ولاية عرش بريطانيا على ميغان (36 عاماً) وهي مطلقة وأنها أميركية من أصل أفريقي، حفلاً لم تشهد العائلة المالكة مثله من قبل. إلى ذلك غادرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا قلعة وندسور أمس الأحد في حين بدأ الهدوء يعود إلى المدينة في صباح اليوم التالي لحفل الزفاف الملكي للأمير هاري والمملكة الأميركية ميغان ماركل.

ولا يزال بالإمكان الاحساس ببعض الروح الاحتفالية في المدينة. فقد ارتدى أحد عمال النظافة تاجاً وهو في طريقه إلى عمله بينما لا تزال تعرض بعض المحال التجارية في المدينة تذكارات ملكية للبيع بأسعار مخفضة.

وأقيمت مراسم الزواج في احتفال مذهل مزج بين الطقوس الإنجليزية القديمة والثقافة الأميركية الأفريقية مما أضاف قدراً كبيراً من الحداثة على الملكية البريطانية التي يرجع تاريخها إلى ألف عام.

وتبادل هاري وميغان وعود الزواج في كنيسة في قلعة وندسور يعود تاريخها إلى القرون الوسطى وعاصر 39 ملكاً وملكة في بريطانيا منذ عام 1066. وحضر مراسم الزواج كثير من أفراد الأسر الملكية والمشاهير وشاهدها ملايين الأشخاص حول العالم عبر شاشات التلفزيون.



طفلان يحملان طرحة الزفاف لميغان ماركل قبل وصولها إلى كنيسة سانت جورج في وندسور (رويترز)

مسلسل «العاصوف» السعودي يعتلي المنصة

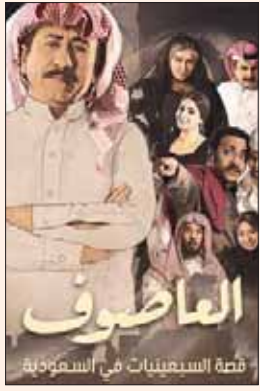
«الدراما» الخليجية تجسد الواقع

وتكتسح في سباق رمضان

الرياض: نداء أبوعلی
فيما بعد القضية الفلسطينية بحماسة مفرطة، فيما ينسج الأخر رسالة عاطفية في حجرة تحمل صورة جمال عبد الناصر. في إحياء لمدي تأثر السعودية بالتوجهات القادمة من الخارج من خلال الإساءة والوعاظ مثل ما حدث مع حركة الإخوان المسلمين والناصرية الأمر الذي ينفي حدوث هزة أو «عاصوف» يغير من الطبيعة الحياتية للمجتمع آنذاك.

من جهة أخرى تستمر المملكة الكويتية المخزومة حياة الفهد في تجسيد المجتمع الكويتي والتأزم المجتمعاتي من خلال مسلسلها بقالبه المختلف «مع حصة قلم» من كتابة علي الدوحان، والذي يبث عبر شاشة دبي، لتبدأ أحداثه ببداية سوداوية تغمغم فيها من داخل زنتانة تعكس مدى شقائها بأن «حتى الحبر جف»، وهي تعبر عن امتعاضها لاحتباسها على الرغم من براءتها ورغبتها في استرجاع تفاصيلها الحياتية من خلال كتابتها.

وقد أثار المسلسل بدءاً من حلقته الأولى صخباً حياً في طريقة استقراء تلك المرحلة الحياتية، إلا أنه صنف بتدرج مدى تأثير الحركات السياسية القادمة من الخارج بأسلوب ذكي غير مباشر بانسبائية ودون تخنيط لا حاجة فيه. ويؤجج من ذلك المؤثرات البصرية المستخدمة والتلاعب بالإضاءات والألوان الباهتة من جهة، والخياب التقليدية الخارج، سواء من خلال ظهور الشيخ ذي اللكنة السورية في الحلقة الأولى من المسلسل وهو يخرج من المسجد ليشرح بالحديث مع الآخرين، ويتناقش



«العاصوف» قصة السبعينات وملحة تاريخية اجتماعية

من ثمانين ساعات كان لدي ثوان معدودة لالتقاط صورة جيدة فيما يمران. قد تخرج صفر البيدي إذا كنا ينظران للاتجاه الآخر. لكن لحسن الحظ ميغان كانت تنظر ناحيتي مبتمسة وتظهر خاتم زفافها». تخير ماثيو تشايلدن صوراً للشهود على جانبي الطريق تتنوع الإضاءة فيها بين ظل الأشجار ونور الشمس. أما بنواه تسيبسيه فبعد انتظار ست ساعات تنسى له تصوير العروسين في لحظة كانت ميغان فيها مفعمة بالحماسة.

القلعة. اختار دارن ستابلن صورة مقربة لميغان في السيارة التي ألقها للكنيسة في أول ظهور لها وقال إن التحدي كان نشرها سريعاً وتفادي الانعكاس على زجاج السيارة والتقاطع رغم قصره وسط الحشود التي تلوح بالأعلام وتلتقط صوراً (سيلفي).

جون سبيلي حالفه الحظ للتقاط صورة مقربة جداً لوجه ميغان وهي مع هاري في العربة ويظهر فيها خاتم زواجها وقال «بعد أن انتظرت في موقعي لأكثر

الذين خيموا قرب بوابة كمبريدج قبل أيام. هذا العلم في ذات اللحظة هو الكفاة الإضافية التي جعلتها صورة خاصة». كلود كيليكون اختارت صورتها لأحد من حضروا مشاهدة الزفاف من ظهره وهو يرتدي بذلة وقبعة تقليديين فيما يظهر من فوق رأسه العلمان الأميركي والبريطاني.

أما بيتر نيكولاس فتخبر صورة التقطها باكراً قبل الزفاف بنسح ساعات لن خيموا بمتفانهم وبإعلام خارج أسوار

أكثر من 57 مليون ساعة إضافية وتكثيف التفاعل في الساعة الثالثة فجراً

رمضان يغير عادات استخدام «فيسبوك» و«إنستغرام» في المنطقة العربية

جدة: خالد غسان سعيد

مع استخدام أكثر من 172 مليون شخص لشبكة «فيسبوك» عبر الهواتف الجوال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أكدت الشركة أن النسبة الأكبر من المستخدمين يعايد بعضهم بعضاً، ويحتفلون بالشهر الكريم من خلال «فيسبوك»، وأن معدل استخدام الشبكة يزداد بشكل ملحوظ في هذا الشهر.

وأكدت الشركة أن ما نسبته 86 في المائة من المستخدمين يعايد بعضهم بعضاً، ويحتفلون بالشهر من خلال «فيسبوك»، وأن معدل استخدام الشبكة يزداد في الشهر بنسبة 14,8 في المائة يومياً، و36,9 في المائة في الليل وصولاً إلى الساعة الثالثة فجراً، وبذلك بإجمالي ساعات إضافية تبلغ 57,6 مليون ساعة في المنطقة العربية. وتضيف الشركة أن عمليات الشراء عبر الهواتف الجواله تزداد بنسبة 43,2 في المائة مقارنة بـ5,5 في المائة في ازدياد عمليات الشراء من خلال الكمبيوترات المكتبية خلال شهر رمضان. ومن الزعات الالفة للنظر فترة اهتمام المستخدمين بشهر رمضان التي تمتد إلى نحو 9 أسابيع، والتي يمكن تقسيمها إلى 3 مراحل مختلفة: المرحلة الأولى هي مرحلة الاستكشاف والاستلهاة التي تمتد إلى 4 أسابيع قبل بداية شهر رمضان، والتي يقوم فيها المستخدمون

بالتحطيط المبكر فيما يتعلق بالازياء التي سيرتدونها خلال الشهر، والأطعمة التي سيتناولونها، وإعادة تصميم الغرف والديكورات الرضائية. المرحلة الثانية هي مرحلة التفاعل عبر الهواتف الجواله التي تمتد بين 3 إلى 4 أسابيع خلال شهر رمضان، والتي يتغير فيها تصرف المستخدمين وتزداد عملياتهم الشرائية. ووفقاً لبيانات «فيسبوك» الداخلية، تزداد الحوارات بين المستخدمين عبر الهواتف الجواله في رمضان بنحو 4,8 ضعف مقارنة بالشهر الأخرى، وتتفاعل نسبة كبيرة



تقدم تجربة مبتكرة للتفاعل مع المستخدمين، بالإضافة إلى عرض الفيديو المحيطة 360 درجة للمحوظة بحث في الساعة الثالثة فجراً خلال شهر رمضان. ويبحث نحو 69 في المائة من المستخدمين في السعودية عن أفكار هدايا عبر «إنستغرام». وتقول الشركة إن عروض الفيديو عبر «فيسبوك» و«إنستغرام» لافتة لنظر المستخدمين أكثر من غيرها، وإن عروض الفيديو الطولية أفضل، وذلك لأنها تستغل شاشات الهواتف الجواله الطولية بنسبة 2:3 أو 4:5، وأن قصص «إنستغرام» عرض عناصر مرتبطة ببعضها البعض في تلك الصور. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول عادات استخدام «فيسبوك» و«إنستغرام» في رمضان من خلال الرابط التالي: www.facebook.com/business-m-ramadan2018

تشكل لهم استراحة الحاربتسبيهم هومهم السياسية مسلسلات رمضان تطفى على جلسات اللبنانيين

اللبنانية، بحيث يلاحظ اتفاق هذه المجموعة على لائحة أعمال يتابعونها على هذه القناة أو تلك، مقابل مقاطعة شريحة أخرى لهم كونهم يتابعون باقة مسلسلات أخرى أكثر تشويقاً حسب رأيهم. وتكثر النصائح التي يتداولها اللبنانيون في هذا الصدد؛ فيتسلل إلى سمعك مثلاً نصيحة يسديها أدهمهم إلى صديق يشجعه فيها على متابعة مسلسل «الهيئة - العود» (على شاشة أم تي في)، بدل «كل الحب كل الغرام» الذي يعرض على قناة أخرى (إل بي سي أي). كما يلفتك اقتناع البعض بخياراتهم إلى حد يسمح لهم بأن يطلبوا من الآخرين، وبإصرار، ألا يشاهدوا المسلسل الفلاني لأنه سخيّف وبطي الحركة وممل، وكانهم يعملون في مجال النقد التلفزيوني منذ أمد طويل.



مسلسل «ومشيت» لكارين رزق الله يشكّل مادة دسمة يتناولها اللبنانيون في أحاديثهم



«الهيئة - العود» العمل الرمضاني الناجح الذي يعود هذه السنة بجزئته الثاني

بيروت، فيفيان حداد

«شو عم تحضر؟» هو السؤال «التراند» الذي يتصدر أحاديث اللبنانيين حالياً في لقاءاتهم وجلساتهم اليومية. فبعيداً عن الأخبار السياسية التي تلقي بكاهلها عليهم لنحو 11 شهراً من السنة الواحدة، يصل شهر رمضان ليقلب هذه المعادلة، ويشغل اللبنانيين بأخبار من نوع آخر محوراً مسلسلات وبرامج رمضان التلفزيونية.

في ظل هذا الشهر الكريم يأخذون استراحة قسرية من تصريحات النواب والوزراء التي عادة ما يفرضها عليهم هؤلاء بشكل أو بآخر، وعلى مدى 365 يوماً من السنة، فيقطعون عليهم بذلك طريقاً يعيدونها بحداثة ويشكل يومي في الملاحق ونشرنا الأخبصار التلفزيونية. مشكلة باوخر الكهراء وعقدة انتخب نائب رئيس مجلس النواب الطعون التي تقدم بها بعض الذين أخفقوا في الوصول إلى المجلس النيابي الجديد، وغيرها من المشكلات السياسية في لبنان، استبدلت اليوم بإطالة هيفاء وهي «لعنة كارما» وأداء مختلف

لنادين نسيم نجيم في «طريق» وأحداث مشوقة في «الحب الحقيقي» ونسبة مشاهدة عالية لـ «الهيئة - العود»، وغيرها من الأعمال الرمضانية التي وضعت أبطال السياسة في خانة التقاعد بعد أن أزاحهم عن الشاشة نجوم الدراما.

وبذلك أصبحت التحية البديهة التي يتبادلها اللبنانيون بين بعضهم البعض بعد «كيف»، هي «أي مسلسلات تتابع؟» و«من يعجبك من أبطال شاشة رمضان؟» و«كيف لقيت مسلسل كارين رزق الله هذه السنة؟» وإلى ما هنالك من أسئلة تدور في هذا الإطار.

«هي بالفعل مواضيع تحدثنا اليوم وتؤلف مادة دسمة لأحاديثنا عندما نلتقي مع الأصدقاء»، تقول ريتا كرم لـ «الشرق الأوسط»، عندما سألناها عن رأيها في هذا الموضوع. أما نور كساب فرأت من ناحيتها، أنه يحق للبناني أن ينسى هوموم اليومية، ويتطلع إلى أمور أخرى بعيدة كل البعد عنها في هذا الشهر، فتولد متنفساً طبيعياً له، وهو الأمر الذي تستحدثه علينا مسلسلات رمضان. واللافت أن اختلافات وتكتلات مختلفة تحدثها مسلسلات الدراما على الساحة الاجتماعية

وهكذا تردتي أحاديث غالبية اللبنانيين حلة رمضان وهم يشرون أثناء ارتشافهم فنان قهوة، أو يشاركون في مادية إفتار رمضان، أداء كارمن بسبيس في «ليالي أوجيني» وستيفاني صليبا في «فوق السحاب» متجاوزين بذلك قضاء الأعمال المعروضة على شاشاتهم المحلية.

وعلى ركيعة «شو عم تحضر؟» ينطلق شهر رمضان في لبنان لتتحول في منتصفه إلى «شو بعدك عم بتتابع؟»، ولينتهي بها المطاف في ختامه إلى واحدة من اثنين «كان مسلسلاً رائعاً»، أو «صدمنا بنهايته فكان فاشلاً». لتتطبق حسابات الحقل على حسابات البيدر أو بالعكس. وليعودوا بعدها إلى إيفاع أيامهم العادية من جديد متابعين تصريحات السياسيين التي هي بنظرهم تشكل مسلسللاً طويلاً من نوع آخر.

شراكة صينية - سعودية لاستكشاف الجانب غير المرئي من القمر



مهندسون سعوديون مشاركون في إطلاق القمر الصناعي من الصين (واس)

إلى أن المدينة تعمل بشكل منهجي وفق إطار المنظمة الوطنية للعلوم والتقنية للوصول إلى أحدث التقنيات في مجالات العلوم المختلفة ومنها مجال الفضاء السعودي الذي يشمل الأقمار الصناعية وتطبيقاتها في الوصول إلى المجلس النيابي الجديد، وغيرها من المشكلات السياسية في لبنان، استبدلت اليوم بإطالة هيفاء وهي «لعنة كارما» وأداء مختلف

الحمولة تتكون من وحدات تصوير، ومعالجة بيانات، والوسيط بين أنظمة القمر الصناعي ونظام الحمولة، مشيراً إلى أنها تتميز بخفة وزنها وقدرتها على تحمل بيئة الفضاء، وتصوير القمر بزوايا وارتفاعات مختلفة بدقة تباين متفاوت وفق تغير المدار القمري من 38 متراً إلى 88 متراً عند الارتفاعات بين

الحدث الكبير ستدعم الجهود السعودية في تطوير تقنيات الأقمار الصناعية والاستفادة منها في مختلف مجالات الاستطلاع والاستشعار عن بعد والاتصالات الفضائية، فضلاً عن الماضي قداماً في مسيرة التطور للحاق بالسباق الدولي في هذا المجال. وأوضح رئيس المدينة أن

وتهدف المهمة المشتركة بين السعودية والصين، إلى دراسة القمر واستكشاف طبيعة الجانب الخفي من القمر، وذلك بتوفير البيانات العلمية للباحثين والمختصين بأبحاث الفضاء وعلمه.

وقال الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية إن مشاركة السعودية في هذا

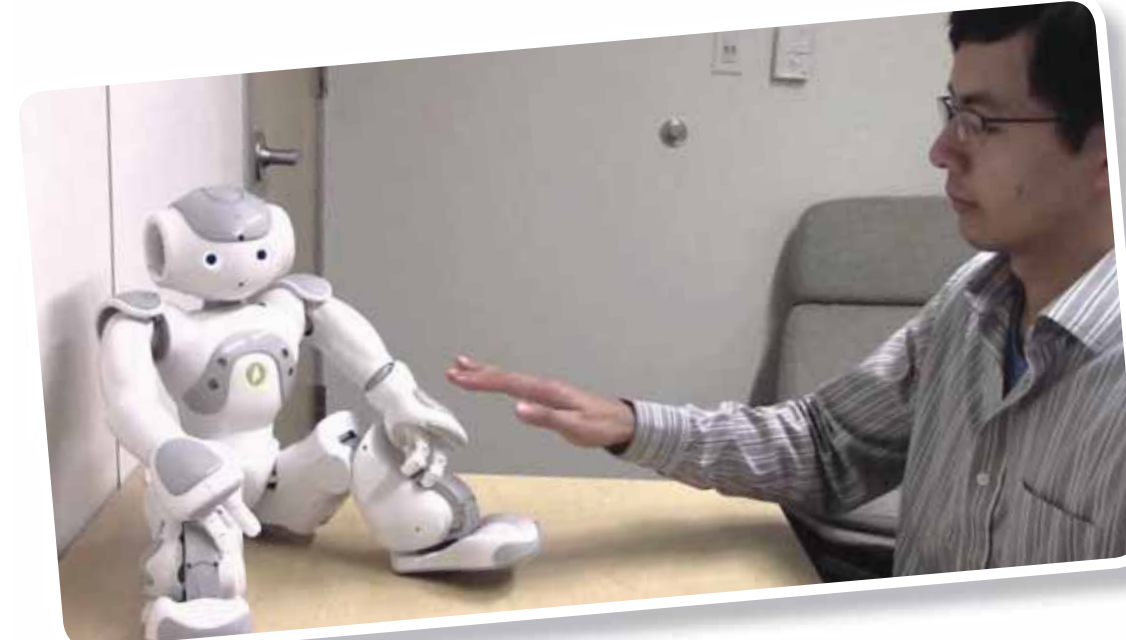
الرياض، الشرق الأوسط

في إنجاز علمي جديد على مستوى المنطقة والعالم الإسلامي، شاركت السعودية والصين، في رحلة لاستكشاف الجانب غير المرئي للقمر عن قرب، في إطار اهتمامها المتنامي باستكشاف الفضاء.

ويأتي هذا التعاون بين الرياض والصين، وترجمة المذكورة التفاهم المبرمة بين البلدين خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الصين العام الماضي، والتي أسست للتعاون مع وكالة الفضاء الصينية لاستكشاف القمر.

وتمثلت مشاركة السعودية ضمن بعثة الفضاء الصينية، ببناء وتطوير حمولة لأنظمة استشعار الفضاء بهدف التقاط صور ضوئية للقمر، تم إنجازها في وقت قياسي لم يتجاوز 12 شهراً خاض خلالها فريق الباحثين السعودي العديد من التحديات، أبرزها ضرورة تصنيع حمولة مدمجة بقدرة عالية بحجم أقل من 10,5 سم مكعب ووزن لا يتجاوز 630 غراماً على القمر الصيني.

كوسيلة للتعبير عن المشاعر روبوت «يصاب بالقشعريرة» حسب الحالة المزاجية



اختبار له حاسة اللمس عند الروبوت

والتكنولوجية أن تقنية استخدام الجلد للتعبير عن المشاعر يمكن أن تستخدم في التفاعل بين الروبوتات والأشخاص المصابين بإعاقة سمعية على سبيل المثال، أو في المواقف التي تتطلب درجة معينة من الهدوء.

التعبير عن مشاعر مختلفة مثل الغضب أو الدهشة أو السعادة عن طريق نفخ الفقاعات بدرجات متباينة. وذكر الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المختص في الأبحاث العلمية

من أجل عمل فقاعات لتعطي الشعور بالقشعريرة على سطح الجلد الصناعي. ومن أجل التفاعل مع الروبوت، يضم الشخص يديه على الوسائد المنخثة على جانبي رأس الروبوت. ويستطيع الروبوت

وقام الباحثون بتطوير روبوت جديد يعبر عن نفسه عن طريق تعبيرات الوجه التقليدية، ولكنه مزود أيضاً بوسائد على جانبي الرأس للتعبير عن طريق حاسة اللمس. وتغطي هذه الوسائد بصفة من الجلد الصناعي. وتوجد أسفل الوسائد شبكات نسجية تتخللها قنوات تسمح بمرور الهواء

لندن، الشرق الأوسط

بدرس فريق من الباحثين بجامعة كورنيل في الولايات المتحدة إمكانية التفاعل مع الروبوتات عن طريق حاسة اللمس، ومن أجل هذا الغرض، ابتكروا نوعية من الجلد الصناعي يمكن أن يصاب بالقشعريرة حسب الحالة المزاجية للروبوت.

وكان آخر ما وصل إليه العلم الحديث في مجال التواصل بين البشر والروبوتات هو إعطاء الإنسان الآلي القدرة على التعبير من خلال ملامح الوجه، مثل أن ترتسم على وجهه ملامح العيوس عندما يريد التعبير عن مشاعر الحزن أو الضيق على سبيل المثال. ولكن الباحثين في جامعة كورنيل يهدفون من خلال الدراسة الجديدة إلى فتح مجال جديد للتفاعل بين البشر والروبوت عن طريق حاسة اللمس، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

سودوكو

7		1						
			9	5				
4	6	8				7		
							5	
2	7		6	8				
	8		1	3	6			
	9		8			4		
1	4	2						
				4				

الحل السابق

5	6	1	2	7	3	9	4	8
8	3	2	5	9	4	1	7	6
7	9	4	1	6	8	3	5	2
9	1	8	6	4	5	7	2	3
3	2	5	7	8	9	4	6	1
4	7	6	3	1	2	5	8	9
1	4	3	8	2	7	6	9	5
2	5	9	4	3	6	8	1	7
6	8	7	9	5	1	2	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتحرك إعصار مداري بعيداً عن المنطقة، فيما تتحرك السحب قريبا من المناطق الجنوبية. وتهب العواصف الرعدية في ساعات ما بعد الظهر في غرب اليمن والسعودية، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي الأجزاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة واسعة للضغط الجوي المنخفض في انتشار السحب في المنطقة، وتستمر الأمطار والعواصف الرعدية شمالاً مع استمرار الطقس الدافئ الجاف، وتهب رياح معتدلة في بعض الأحيان.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع فوق اسكندنافيا وأوروبا الشرقية في أن يسود طقس جاف ومشمس في العديد من أنحاء المنطقة. وتهب العواصف الرعدية على إسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبلقان في فترة ما بعد الظهر. وتتسبب جبهة دافئة فوق المناطق الغربية للجزر البريطانية في سقوط أمطار موسمية على اسكتلندا وشمال أيرلندا.

أمريكا الشمالية

تسقط الأمطار على فترات فوق شرق كندا، وتتحرر الرطوبة الاستوائية فوق الشمال الشرقي، لتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على وسط وجنوب السهول وفي الشمال الغربي، وتسقط الأمطار التجارية على وسط البلاد.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المغرب وشمال الجزائر مع انتشار للسحب المتفرقة في الجزائر وتونس وليبيا. ويتسبب الضغط المرتفع في باقي الأجزاء في أن يسود طقس دافئ وجاف مع سطوع للشمس.



طارق التناوي

الوجدان ينحاز إلى الأحسن

لا يختلف في الحقيقة الأمر ما بين شرق وغرب، ربما فقط هناك فارق في الدرجة، إلا أن الإحساس واحد في الحالتين، أتحدث عن الإحساس بظلم واقع على المرأة.

تستطيع ملاحظة على المقابل توجه عالمي تتعدد مظاهره لإنصاف المرأة، مثلاً مهرجان «كان» الذي أسدلت ستارته قبل ساعات قليلة، لم يخل من أكثر من لمسة إنسانية نسائية تبدو في جزء منها متعمدة، مثل اختيارهم لرئاسة لجنة التحكيم كيت بلانشيت، المعروفة بمواقفها المناهضة ضد الظلم بكل تنوعياته، كما أنه تم تجديد الدعوة لمناهضة التحرش الجنسي مثلما حدث في مهرجان «برلين» وبعدها مباشرة مسابقة «الأوسكار». ينتشر عدد من الخطوط الساخنة للإبلاغ عن أي تجاوز في حق المرأة، ولحذ النساء على البوح بأي انتهاك سابق برفع شعار «أنا كمان».

تستطيع أن ترى في فاعليات مهرجان «كان» العديد من الأفلام التي ناصرت المرأة مثل الفيلم الفرنسي «فتاة» الذي عُرض في قسم «نظرة ما» وحصل بطله فيكتور بولستر على جائزة أفضل ممثل. السينما العربية لها 6 مشاركات رئيسية بينها ثلاث مخرجات، وحصلت المغربية مريم بن مبارك على جائزة السيناريو عن فيلمها «صوفيا» في قسم «نظرة ما».

في مصر باتت لدينا مرادف عديدة تُطل من زوايا نسائية متباينة على حال الدراما والبرامج لتثبث كم مرة قدمت المرأة بصورة سلبية، رغم أن الرجل أيضاً يُقدم بصورة مشوهة، إذا لم تتساو في العدد مع المرأة فإنها قطعاً تتجاوزها، ولم نسمع عن يدافع عن سمعة الرجل.

العديد من المواقف والمالبسات، يتم تقديمها باعتبارها دالة على الظلم الذي تتعرض له المرأة، أجور نجوم الدراما ومقدمي البرامج تعد مؤشراً على ذلك، رغم أن التاريخ المعاصر يطرح حقائق مغايرة تماماً، مثلاً محمد عبد الوهاب في بدايات إنشاء الإذاعة المصرية الرسمية عام 1934، كان كثيراً ما يطالب بمساواته مادياً مع أم كلثوم، وليلى مراد في الأربعينات كانت في صاحبة الأجر الأعلى في السينما، وفاتن حمامة وشادية وماجدة وسعاد حسني ونجلاء فتيحي كانت أسماءهن تسبق النجوم على «الأفيس» و«التترات».

دعونا نرتكن في نهاية الأمر إلى قانون العرض والطلب، أوبرا وينفري عانت الكثير إلا أنها نجحت في أن تصبح الإعلامية الأولى، كما أنها أديباً من الأكثر تأثيراً في العالم، بل هناك من يرشحك لكي تصبح أول رئيسة أميركية.

ميريل ستريب تفوقت على الجميع، نساءً ورجالاً، في عدد مرات الفوز أو الترشح لجائزتي «الأوسكار» و«غولدن غلوب».

قبل بضع سنوات تولت رئاسة لجنة تحكيم مهرجان «كان» المخرجة جين كامبيون الحاصلة على «الأوسكار» وعلى «سبعة كان»، وهي من المرات القليلة التي نالتها امرأة، ورغم ذلك فإنها كانت ترفض تماماً تلك الدعوات التي كثيراً ما تتناول المرأة باعتبارها الكائن الأضعف، الذي لم يحصل على ما يستحق، حيث شاهدنا احتجاجاً نسائياً مرة بسبب عدم مشاركة أفلام نسائية في المسابقة الرسمية لـ «كان»، وأخرى قبل بضع سنوات في «الأوسكار».

لا أنكر قطعاً أن هناك نظرة ظالمة إلى المرأة في العديد من مظاهر الحياة، لكن في العلاقة مع الفن والإبداع تحديداً ينبغي أن تترك الكرة في نهاية المطاف لمشاعر الناس.

المرأة المبدعة لا تحتاج إلى من يدافع عنها ويمنعها جائزة، الفن لديه ترمومتر اسمه الوجدان ينحاز إلى الأجل، ولا يفرق معه رجل أو امرأة.

أمر يحتاج إلى جهد كبير للوفاء بالتزاماتنا، لذلك نستعين ببعض المساعدين سواء في توصيل الطعام، أو في تنظيم الحفلات، لكننا نعد كل الأطعمة بأنفسنا، لأننا لا نثق في أحد آخر لتولي هذا الأمر، إذ نريد الحفاظ على مستوى الجودة، وتضيف: «بحكم عملنا في الشركة نفسها فنحن نلتقي يومياً، وبعد العمل نعد كل منا الأصناف المطلوبة في مطبخ منزلها، أتولى أصناف الحادق بينما تتولى مي أصناف الحلويات، لكن بالنسبة للحفلات يكون تنظيم الوقت غير كافٍ، فنعد اجتماعاً في منزل إحدانا لوضع تصور متكامل، ونحصل على عطة من الشركة لضعة أيام كي نتكمن من إنجاز كل شيء في موعده، ومن الأمور الجيدة أن لدينا زوجين متفهمين ومتعاونين».



من أصناف «فينغر فود»

وانتشارها سريعاً بشكل فائق توقعاتنا».

وسمع انتشار المشروع وزيادة أعداد الزبائن والعلاء، واجهت المهندستان تحدياً آخر لتنظيم الوقت ما بين العمل في البرمجيات وإعداد أصناف الطعام، والوفاء بالتزاماتهما تجاه الزوج والأطفال، فقررنا الاستعانة ببعض الموظفين لتوصيل الوجبات، لكن تبقى الحفلات والسهرات مشكلة أكبر.

تقول المهندسة مها عبد العليم، لـ «الشرق الأوسط»: «بالطبع فوجئنا بالنجاح والانتشار الذي تحقق في أقل من عام، وهو

وانتشارها سريعاً بشكل فائق توقعاتنا».

وقد دمجتنا بين المطبخين الغربي والشرقي سواء في الطعام المالح أو الحلو، ويمكن صنع أي صنف بالطريقة المصرية، فساندويتش الحواوشي المصري الشهير يكون بحجم القضمة، وكذلك الشاورمة وغيرها، حتى أصناف مثل الفتة نصنعها في إناء صغير بنفس الحجم».

وعن سبب احترافهما الطبخ على الرغم من نجاحهما في مهنة مرموقة وعدم حاجتهما للمال، تقول مي صالح: «نعمل في هندسة البرمجيات منذ نحو 11 عاماً، وعلى الرغم من حبنا لعملنا، فإن روتين الحياة اليومية قاس ويؤثر علينا نفسياً بشكل سلبي، ولأننا نحب الطبخ قررنا إطلاق المشروع لفعل شيء مختلف يكسر الروتين، وفوجئنا بنجاح الفكرة



المهندستان مي صالح ومها عبد العليم

يطلب منها تولى تنظيم وإعداد الطعام في إحدى حفلات الشركة أو عشاء عمل، ومع انتشار الفكرة، تولتا تنظيم حفلات متنوعة ما بين أعياد الميلاد والسهرات والمؤتمرات، وحفلات المدارس الدولية التي تنظم في نهاية العام الدراسي. تقول المهندسة مي صالح لـ «الشرق الأوسط»: «أطعمة فينغر فود التي تُطلق عليها أيضاً اسم (ميني ليشوس) غير معروفة في مصر، وتقوم فكرتها على إعداد جميع أنواع الأطباق، لكن تكون قطعاً صغيرة في حجم القضة (القضمة)، ومن مميزاتنا أنها سريعة وتوفر الجهد والوقت، ويمكن أن تاكل الكثير من الأصناف في وقت واحد من دون أن يكون هناك فائض من الطعام يُلقى في القمامة، وهي عملية في الحفلات والسهرات،

القاهرة، عصام فضل

رغم عملهما مهندستي كومبيوتر في إحدى شركات البرمجيات، وعدم حاجتهما للمال، فقد قررتا احتراف الطبخ بشكل مختلف من خلال إطلاق مشروع لنشر ثقافة أطعمة «فينغر فود» والمقبلات في مصر، وهي طريقة لإعداد الطعام تمكّنك من أكل كل ما تريد، لكن بدلاً من كميات الطعام الكبيرة تكون الوجبة صغيرة في حجم القضمة. لاقى المشروع رواجاً كبيراً على عكس توقعاتهما، وتحول عملاؤهما في شركة البرمجيات إلى عملاء لمطبخهما. وبدأتا بتوليان تنظيم الحفلات والسهرات وأعياد الميلاد وعشاءات العمل. فكرة المشروع بدأت بصداقة بين المهندستين مي صالح ومها عبد العليم، تعود لأكثر من ثلاث سنوات. كانتا تتحدثان كثيراً عن الطعام وحبهما للمطبخ، لكن الدافع الرئيسي وراء إطلاق المشروع حسب وصفهما «القيام بنشاط غير تقليدي لكسر روتين العمل والحياة».

تلخص التحدي الأكبر في مدى تقبل المصريين هذه الثقافة الجديدة على المطبخ المصري، وهو ما دفعهما إلى الدمج بين المطبخين الغربي والشرقي في اختيار الأصناف، مع الحفاظ على جوهر الفكرة، وهي أن تكون الوجبة صغيرة في حجم القضمة، وساعدهما عملهما مهندستين في شركة برمجيات على بناء قاعدة زبائن واسعة في فترة قصيرة، ففي خلال أقل من عام تحول عملاء البرمجيات إلى زبائن دائمين، إضافة إلى الأصدقاء والمعارف والجيران سكان منطقتي التجمع الخامس (شرق القاهرة) حيث تعيشان، وأصبح مألوفاً أن تتلقى إحداهن اتصالاً هاتفياً من عميل في شركة البرمجيات

أميركا تعتمد على روسيا لإيصال روادها إلى الفضاء

بناء مركبة فضائية جديدة من نوع سويوز، لتقل رواد فضاء أميركيين إلى محطة الفضاء الدولية عام 2020»، وحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ولإبرام تلك الصفقة من المفترض أن توقع شركة «بوينغ» الأميركية عقداً مع شركة «إينيرجيا» الروسية التي ستصنع المركبة، ويجب أن تحصل «بوينغ» على التصاريح اللازمة من وكالة ناسا» والهيئات المسؤولة في البلاد، وكذلك الأمر بالنسبة لـ «إينيرجيا» في روسيا.

يذكر أن الولايات المتحدة وبعد إيقافها لمشروع «مكوك الفضاء» عام 2011، باتت تعتمد على روسيا كلياً لإيصال رواد فضاءها إلى محطة الفضاء الدولية، والذي يتم نقلهم على متن مركبات «سويوز» الفضائية.

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

ستستعين الولايات المتحدة بروسيا مجدداً لإيصال روادها إلى محطة الفضاء الدولية، طبقاً لما ذكره موقع «روسيا اليوم» عن مصادر روسية مطلعة في مجال صناعة الفضاء أمس.

وأوضحت المصادر أن الجانبين الروسي والأميركي يجريان الآن محادثات بشأن



رائدا الفضاء الأميركيان درو فوستل وريكي أونولد وزميلهما الروسي أوليغ أرتيمييف (رويترز)

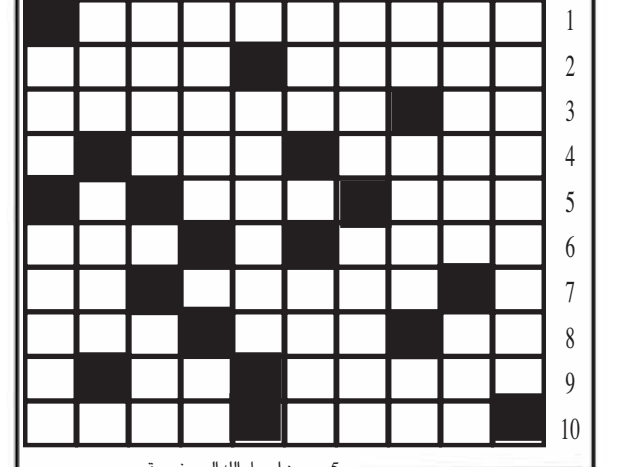
الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغيير المناخي والبيئة الإماراتي، ترأس وفد الإمارات المشارك في المعرض الزراعي الخامس والثمانين المقام في مدينة نوفي ساد الصربية. وركز الدكتور الزيودي، في كلمته خلال افتتاح المعرض، على أهمية التعاون الدولي في دعم القطاع الزراعي لتطوير منظومة الألات والتكنولوجيا التي يعتمد عليها الأساليب الابتكارية في الزراعة التي من دورها زيادة الإنتاج وحفض استهلاك الموارد الطبيعية للبيئة. مؤكداً أن العلاقات الثنائية بين الإمارات والصربيا تشكل نموذجاً للتعاون الدولي الناجح والقادر على مواجهة التحديات.

بولندا في مختلف المجالات، في كبله، سفيرة فلسطين لدى إيطاليا، التقت مدير دائرة الشؤون السياسية والأمنية في قسم الشرق الأوسط في الخارجية الإيطالية كارلو باتوري، وأطلعت السفيرة، باتوري على التطورات الأخيرة، خصوصاً فيما يتعلق بنقل وافتتاح السفارة الأميركية في القدس، والمجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة عمق العلاقة الفلسطينية - الإيطالية التاريخية وموقف إيطاليا التاريخي من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني.

عبد الرحمن بن سليمان الأحمد، سفير موريتانيا لدى جمهورية أفريقيا الوسطى، قدم أوراق اعتماده لرئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، البروفيسور فوستين أريسانج ثواديرا، بصفته سفيراً فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جمهورية أفريقيا الوسطى، مقبياً بالخرطوم. وخلال اللقاء، نقل السفير لرئيس أفريقيا الوسطى تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز.

عبد الرحمن بن سليمان الأحمد، سفير موريتانيا لدى جمهورية أفريقيا الوسطى، قدم أوراق اعتماده لرئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، البروفيسور فوستين أريسانج ثواديرا، بصفته سفيراً فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جمهورية أفريقيا الوسطى، مقبياً بالخرطوم. وخلال اللقاء، نقل السفير لرئيس أفريقيا الوسطى تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز.

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- مكان التبريد الناضج.
- 3- ضد حلو - من جزر الأنثيل.
- 4- علم - اسم استقام.
- 5- قام بالكل - ضمير التلكم.
- 6- عملة عربية «مكوسة» - نفود.
- 7- لاعب كرة مضرب إسباني - قهوة «مكوسة».
- 8- تكلم - غلط وشرف «مكوسة» - من الأجدية.
- 9- تقوى ورع - متشابهات.
- 10- اللبنة الهندية - هوا، عليل «مكوسة».

الزحل السليل

- 1- ممثل مصري.
- 2- مدينة قبرصية - من الخواتن.
- 3- حرف نصيب - من اللوان «مكوسة» - للتي.
- 4- دولة تقع في منطقتي الكاريبي - لقياس السرعة.

مواقف الصلاة

البلد	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
البحرين	08:25	06:55	03:34	12:18	05:40	04:15	04:15	04:15
البحرين	08:31	07:01	03:42	12:18	05:35	04:08	04:08	04:08
البحرين	09:03	07:34	04:17	12:37	05:39	04:05	04:05	04:05
البحرين	08:03	06:33	03:14	11:50	05:07	03:39	03:39	03:39
البحرين	08:15	06:46	03:29	11:52	04:58	03:17	03:17	03:17
البحرين	08:30	07:14	04:05	12:47	06:19	04:54	04:54	04:54
البحرين	09:59	08:27	05:09	01:24	06:22	04:43	04:43	04:43
البحرين	09:04	07:25	04:03	12:16	05:07	03:22	03:22	03:22
البحرين	08:07	06:37	03:20	11:45	04:52	03:19	03:19	03:19
البحرين	08:32	07:02	03:43	12:20	05:36	04:09	04:09	04:09
البحرين	07:51	06:21	03:03	11:35	04:48	03:19	03:19	03:19
البحرين	07:45	06:15	02:57	11:31	04:46	03:18	03:18	03:18
البحرين	08:14	06:44	03:24	12:03	05:21	03:54	03:54	03:54
البحرين	09:09	07:37	04:20	12:35	05:33	03:54	03:54	03:54
البحرين	07:57	06:27	03:19	12:00	05:32	04:13	04:13	04:13
البحرين	08:01	06:31	03:14	11:33	04:35	02:57	02:57	02:57
البحرين	08:32	07:00	03:43	11:59	04:58	03:21	03:21	03:21
البحرين	10:10	08:21	04:59	01:01	05:41	03:44	03:44	03:44
البحرين	09:23	07:48	04:31	12:44	05:38	03:57	03:57	03:57
البحرين	10:15	08:34	05:15	01:22	06:10	04:22	04:22	04:22
البحرين	11:10	08:55	05:13	12:58	05:00	02:31	02:31	02:31
البحرين	11:56	09:34	05:59	01:48	06:01	03:25	03:25	03:25
البحرين	10:55	08:56	05:31	01:28	06:00	03:52	03:52	03:52
البحرين	10:22	08:30	05:07	01:07	05:44	03:44	03:44	03:44
البحرين	11:51	09:34	05:54	01:40	05:45	03:14	03:14	03:14
البحرين	11:17	09:30	06:09	02:12	06:53	04:58	04:58	04:58
البحرين	11:19	09:09	05:39	01:32	05:56	03:34	03:34	03:34
البحرين	10:58	08:35	05:02	12:52	05:08	02:30	02:30	02:30
البحرين	11:18	09:05	05:21	01:03	05:01	02:35	02:35	02:35
البحرين	11:24	09:04	05:27	01:15	05:25	02:51	02:51	02:51
البحرين	11:45	10:08	05:36	01:02	03:57	02:10	02:10	02:10
البحرين	11:29	09:25	05:29	01:07	04:48	02:32	02:32	02:32
البحرين	11:52	09:39	05:54	01:37	05:36	03:09	03:09	03:09
البحرين	09:46	08:13	04:51	12:53	05:33	04:00	04:00	04:00
البحرين	09:49	08:20	04:59	01:05	05:50	04:22	04:22	04:22
البحرين	09:13	07:52	04:35	12:50	05:47	04:27	04:27	04:27



مستشاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

عمرو خالد و«الفراخ» الروحانية

من جديد بثير «النجم» التلفزيوني عمرو خالد الجدل، وهو الذي احترق الوعظ الديني بطريقة مثيرة في شكلها... ومضمونها. باختصار، الرجل لديه برنامج ديني، على طريقته طبعاً، ضمن الخريطة البرمجية الرمضانية لإحدى الفضائيات المصرية، وفي فقرة الطبخ مع سيدة معه (شيف) حاول الترويج لإحدى شركات الدواجن، بطريقة مفتعلة لإقحام الدين بالحكاية... حكاية الفراخ الروحانية!

الأمر أغضب عليه الناس، أو خنبراً منهم، وهذا متوقع، وهو حذف الفيديو، وكذلك شركة الدواجن التي اتفقت معه. أثناء موسم الحج ظهر عمرو خالد وهو يركز على كاميرا الموبايل الذي يصوره مرتدياً إحرام الحج، ويدعو بصوت أنفعالي لمتابعيه ومتابعاته على صفحة «فيسبوك» أيضاً أثار هذا المشهد الكثير من النقد والسخرية. ظهر هذا الرجل بداية الألفية الجديدة، وأغظ بنيادي الصيد في القاهرة، ثم تطور به الحال حتى صار نجم الفضائيات الوعظي، لدرجة تعاقب فضائية [إل بي سي] اللبنانية معه:

هو وأسماء مصرية وعربية ومسلمة أخرى ظهرت بالتزامن، فيما أطلق عليه ظاهرة الدعاة الجدد، أو وعاظ التلفزيون، أو «إسلام السوق»، حسب الباحث السويسري في العلوم الاجتماعية باتريك هايني في كتابه الذي صدر بهذا العنوان أول مرة باللغة الفرنسية 2005 ثم ترجم للعربية لاحقاً. خالد مثله مثل الكويتي طارق السويدان أو المصريين معز مسعود ومصطفى حسني، وفي السعودية وليد فتيحي، وغيرهم كثير.

وتوظيف الطاقة الدينية لصالح أفكار وتصورات هم يرون أنها الحقيقة، وتعتسف النصوص القرآنية وتستثمر القصص التاريخية، لتكريس هذه التصورات. الآن نجد هذا الظاهرة تتجه للغرب، بعد نكسات عمرو خالد ورفاقه، وعصف «الربيع العربي» بأوراق التوت السياسية التي كان بعض هؤلاء يخفون بها هويهم السياسية «الإخوانية»، كما الحال مع طارق السويدان. ربما كان أقول ظاهرة عمرو خالد ورفاقه من أثار النكسة التي أصابت جماعة الإخوان بعد كارثة الربيع العربي، لكن يجب عدم الاستعجال في الاستنتاج.

بتاريخ 5 مايو (أيار) الماضي نجد هذا الخبر: أعلن الدكتور عبيد صالح، رئيس جامعة دمنهور في محافظة البحيرة بمصر، إيقاف أستاذ بكلية التربية بالجامعة 3 أشهر عن العمل، لأنه وصف الشيخ محمد متولي الشعراوي والداعية عمرو خالد بـ«الجالين».

ما علينا من اسم الشيخ الشعراوي، نحن مع اسم عمرو خالد، مع أن الشتم، إن وجد، مرفوض، لكن لا يتم تعليل إيقاف من انتقد خالد بأن: «الشعراوي عالم كبير وجليل له كل التقدير من جموع المصريين، وكذلك عمرو خالد!»

تلك لعمر الله إحدى الكبر.



عازرة الأزياء الفلبينية - الإيطالية سيلفيا سيلبيست ريمبي لدى توتيجها ملكة جمال الفلبين (إب.أ)



سمير عطالله

وجوه من رمضان:

عبقري المنافي

استضافت بيروت نبل العرب القادمين إليها من كل بلد قسى على أبنائه. لكن هذا الأسيب الأسمر الفارح القاعم الدائم الإبتسامه كان فريداً بين المنفيين. فاليمين لم يكن اسماً شائعاً بين الدول بل اسم غامض يذكر بالأساطير والقلاع والموانئ المغلقة، والأسوار التي تقفل أبوابها الصغيرة مع الغروب. طبيعي أن نتوقع أن يكون اليمين القادم يعلق خنجره في جنبيته. وبما أنه أزهرى في العلم، فلا بد أن يكون ملتزماً في الحيازة. غير أن أحمد النعمان كان صورة العربي كما وردت وأوصافها في أشعار العرب ومقاماتهم. وكان يطل على القضايا والنزاعات والخلافات من برج عالي الرؤية. فما من نقاش سياسي يمكن أن ينتزع منه ابتسامته وسعة صدره ووسع أفاقه. وبدا لنا أنه إنسان بلا خصوم، لا الإمامة التي ثار عليها، ولا عبد الناصر الذي أدخله الزنزانة رقم واحد طوال عام كامل، ولا الرفاق الذين اختلف معهم في الفقه والأدب والشعر. وكانت له في الثلاثة حافظة باهية مثل حضوره. فإذا تحدث حول المكان إلى رونقه وحده، وإذا جادل، جرد معارضيه من سلاحهم وجعلهم يفضلون الإصغاء إليه.

تفعل أحمد النعمان في المنافي التي سرعان ما أصبحت مواطن له، تحبه مثل أهلها، وتانس لتفانته وعلمه. فإذا كان خير جليس في الزمان كتاب، فإن النعمان كان مكتبة يفتحة شاملة وحاضرة أبداً لتخلية المجالس. بيروت القاهرة جدة وحتى جنيف. ولم يكن غريباً في أي مكان، غير أن منفى بيروت أصابه في كبدته. فقد اغتال بعض الخوارجيين العرب ابنه البكر محمد وورثته ونوامه في الآداب والملاحات والنباهة. وأكل الغياب أم محمد التي كانت مهابتها ولباسها الوطني تراقق الأب بكل مكان. وحزن الرئيس سليمان فرنجية يومها مرتين: الأولى للنكسة التي أصيب بها أمن لبنان، والثانية لفظاعة الجريمة في حق أحد أبرز المسلمين العرب. وذهب الأستاذ الأب يشكر الرئيس اللبناني على تعزيتيه بابنه فقال النعمان للرئيس: «الغزاة يا فخامة الرئيس، يجب أن يقدم إلى لبنان حكومة وشعباً، لأنني إذا كنت قد فقدت ولدي، فإن لبنان قد فقد أمته واستقراره، وما جئت لكي أستعيد ولدي بل جئت راجياً منكم استعادة أمن لبنان».

أصبحت بيروت ثقلاً عليه وعلى أم محمد. لكنه كان محاطاً هنا بعدد من الأصدقاء الذين راوا فيه نوعاً من معلم فكري وروحي. ولم تكن لتلقي الأستاذ في أي مناسبة إلا وتشعر أننا خرجنا بدرس جديد. فقد كان يزين الأحاديث والآراء بالشواهد والطرائف والصلابة وخفة الظل. وعندما غادر الأستاذ بيروت إلى جدة للإقامة على ساحلها بعيداً عن هذا المتوسط الذي خطف بكرة باسم الديمويات الفارغة، شعرته بيروت أن أهميتها كملاد لكبار العرب، قد تزلت في الغبار.

إلى اللقاء

مطعم باريس يرفض استقبال العرب والمحجبات موضع تحقيق

باريس: «الشرق الأوسط»
فتح جاك توبون، المدافع الفرنسي عن الحقوق، تحقيقاً في قضية مطعم شهير في باريس منتهم بلجوة إدارته إلى وسائل غير قانونية لرفض حجوزات العرب والأفارقة واستبعاد

الزبونات المحجبات، والمدافع عن الحقوق» وتضيف جديدة استحدثت في فرنسا منذ فترة قريبة لحماية المواطنين من أشكال التمييز. وتواجه إدارة المطعم الواقع في الدائرة الثامنة من العاصمة، وبالتحديد في جادة مونتين،

حيث المرافق التجارية ودور الأزياء الكبرى، اتهاماً بترتيب خطة هدفها رفض اتصال الذين يحملون أسماء عربية، وكذلك اعتراض المحجبات والأفريقيات من الدخول بحجة أن الموائل كلها محجوزة. ونظراً لوقوع المطعم على بعد خطوات من منطقة

الغداق الفخمة، فإنه من المعتاد ارتياد سياح عرب وخليجيين للمقاهي هناك. وتعود ملكية المطعم إلى مجموعة للمطاعم الفخمة تديرها عائلة «كوست» الفرنسية. وبحسب الموقع الذي نشر الخبر، فإن مجموعة من العاملين

السابقين فيه ندبوا بهذا الأسلوب الذي يضلل جهاز الرقابة على المؤسسات الخدمية والسياحية. كما أشاروا إلى جو التخوف الذي يسيطر على فريق العمل، الذي يقوده مدير منهم بالتحرش المعنوي والجنسي. من جهتها، عبرت هيلين

ببدر، مساعدة عمدة باريس، عن غضبها من تصرف إدارة هذا المطعم حسب ما كشفه تقرير موقع «بانفيد» الإلكتروني. وديني وعرفي حقيقي أو مفترض، يتعلق بالمظهر الخارجي، يجري في المطعم المذكور. وختمت ببدر تفريدها بالتأكيد على أن

بفتح تحقيق حول الموضوع، وقالت إن كاتب التقرير ديفيد بيروتان فصح، على ما يبدو، ممارسة تدنّ عن تمييز الحقوق بكل ما يصل إلى عمله من جرائم أو جنح، ويكون من واجب المدافع عن الحقوق تحري

نهج يثير ردود فعل متباينة بين الخبراء «غوغل» تعتمد على الذكاء الصناعي لصياغة «الأخبار» لمشركيها

ابتكار «كلب إلكتروني» لإنقاذ ضحايا الكوارث

لندن: «الشرق الأوسط»
ابتر باحثون في المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا ومقره في مدينة زيورخ جهازاً إلكترونيًا يقوم بعمل كلب الإنقاذ، حيث يستطيع استشعار أدق الروائح وتحديد طبيعتها. ومن المعروف أن كلاب الإنقاذ المدربة هي أفضل وسيلة للعثور على ضحايا الكوارث الطبيعية المحتجزين تحت الأنقاض، لكن مثل جميع الكائنات الحية، لا تستطيع الكلاب العمل على مدار الساعة وتحتاج إلى قسط من الراحة من وقت إلى آخر. كما أنها قد لا تكون متوافرة على الفور في الغور في الكارثة، وربما أيضاً يعتذر نقلها في الوقت المناسب إلى أماكن الكوارث البعيدة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

«غوغل» تنافس وسائل الإعلام في نقل الأخبار

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»
باشرت مجموعة «غوغل» العملاقة للإنترنت عملية واسعة النطاق لتحديث تطبيق «الأخبار» الذي تقدمه لروادها، مراهنة على الذكاء الاصطناعي، في نهج يثير ردود فعل متباينة بين الخبراء. والهدف الذي أعلنت عنه شركة التكنولوجيا العملاقة هو مساعدة وسائل الإعلام على إيجاد مشتركين والحد من مفاعيل أنظمة الخوارزميات التي تحكم عمليات البحث، فلا تورد في غالب الأحيان سوى وسائل إعلام أو مواضيع محددة في طليعة نتائج البحث.

واكد رئيس مجموعة «غوغل» سوندار بيشاي كاشفا عن تفاصيل الصيغة الجديدة من تطبيق «الأخبار» (نيوز) في مطلع الشهر أنها تستخدم الذكاء الاصطناعي «لتظهر الأخبار التي تهم (المستخدمين) نقلاً عن مصادر موثوقة، عارضة في الوقت نفسه مجموعة كاملة من وجهات النظر حول الأحداث»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

واشار شيواو إلى أنه اكتشف هذه الثغرة خلال 15 دقيقة فقط بعد دخوله إلى موقع «لوكيشن سمارت»، وهو ما يعني أن أي شخص لديه مجرد معرفة «أولية» ببرمجة مواقع الإنترنت يستطيع أن يتتبع ملايين الأشخاص الذي يستخدمون الموقع دون معرفتهم ودون دفع أي رسوم. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الاختبار الذي أجراه موقع «زد دي نت» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا لخدمة موقع «لوكيشن سمارت» المجانية أظهر دقة كبيرة في نتائج التتبع، حيث يمكن للموقع تحديد مكان وجود الهاتف المطلوب تتبعه داخل أي مبنى في المدينة.

واضاف الموقع: إن شركة «لوكيشن سمارت» تستخدم بيانات الموقع الجغرافي لمستخدمي الهواتف المحمولة التي تشتريها من شركات الهاتف المحمول الكبرى في الولايات المتحدة بما فيها «تيم موبايل» و«فيرزون» و«ايبه تي أند تي» و«سبرنت». يذكر أنه رغم أنه غير مسموح لشركات الهاتف المحمول تقديم بيانات الموقع الجغرافي للحكومة، فإنها تستطيع بيعها إلى شركات أخرى.

واضح تجارياً أن «غوغل» خلال الأشهر الأخيرة الإعلانات الرامية إلى طمأننة إن صيغة التطبيق المحدثة «ستستخدم أفضل ما في الذكاء الاصطناعي للعثور على أفضل ما في الذكاء البشري، الصحافة المتحازة التي يمارسها المرسلون عبر العالم، مشيراً إلى أن «النقاش البناء يفترض أن يتمكن الجميع من الوصول إلى المعلومات ذاتها».

وكان العلماء قد ابتكروا من قبل جهازاً يستطيع استشعار أدق الروائح التي تنبعث من جسم الإنسان عن طريق الجلد مثل الاستيتون والأمونيا والإسوبرين، لكن فريق البحث بقيادة البروفيسور سوتيريس براتسينيس، المتخصص في مجال الهندسة بالمعهد، نجح في ابتكار جهاز جديد مزود بوحدات استشعار لرصد ثاني أكسيد الكربون والرطوبة.

كذلك تعهدت «غوغل» من خلال تطبيقها الجديد بمساعدة ناشري الصحافة على اجتذاب اشتراكات مدفوعة، إذ تسط على القراء كيفية الاشتراك من خلال استخدام حسابهم على «غوغل». وقال أستاذ الصحافة في جامعة «نورث إيسترن» دان كينيدي إن هذه التدابير الجديدة تدبو إيجابية بالنسبة لأوساط الصحافة.

واشار شيواو إلى أنه اكتشف هذه الثغرة خلال 15 دقيقة فقط بعد دخوله إلى موقع «لوكيشن سمارت»، وهو ما يعني أن أي شخص لديه مجرد معرفة «أولية» ببرمجة مواقع الإنترنت يستطيع أن يتتبع ملايين الأشخاص الذي يستخدمون الموقع دون معرفتهم ودون دفع أي رسوم. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الاختبار الذي أجراه موقع «زد دي نت» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا لخدمة موقع «لوكيشن سمارت» المجانية أظهر دقة كبيرة في نتائج التتبع، حيث يمكن للموقع تحديد مكان وجود الهاتف المطلوب تتبعه داخل أي مبنى في المدينة.

واضاف الموقع: إن شركة «لوكيشن سمارت» تستخدم بيانات الموقع الجغرافي لمستخدمي الهواتف المحمولة التي تشتريها من شركات الهاتف المحمول الكبرى في الولايات المتحدة بما فيها «تيم موبايل» و«فيرزون» و«ايبه تي أند تي» و«سبرنت». يذكر أنه رغم أنه غير مسموح لشركات الهاتف المحمول تقديم بيانات الموقع الجغرافي للحكومة، فإنها تستطيع بيعها إلى شركات أخرى.

واضح تجارياً أن «غوغل» خلال الأشهر الأخيرة الإعلانات الرامية إلى طمأننة إن صيغة التطبيق المحدثة «ستستخدم أفضل ما في الذكاء الاصطناعي للعثور على أفضل ما في الذكاء البشري، الصحافة المتحازة التي يمارسها المرسلون عبر العالم، مشيراً إلى أن «النقاش البناء يفترض أن يتمكن الجميع من الوصول إلى المعلومات ذاتها».

واشار شيواو إلى أنه اكتشف هذه الثغرة خلال 15 دقيقة فقط بعد دخوله إلى موقع «لوكيشن سمارت»، وهو ما يعني أن أي شخص لديه مجرد معرفة «أولية» ببرمجة مواقع الإنترنت يستطيع أن يتتبع ملايين الأشخاص الذي يستخدمون الموقع دون معرفتهم ودون دفع أي رسوم. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الاختبار الذي أجراه موقع «زد دي نت» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا لخدمة موقع «لوكيشن سمارت» المجانية أظهر دقة كبيرة في نتائج التتبع، حيث يمكن للموقع تحديد مكان وجود الهاتف المطلوب تتبعه داخل أي مبنى في المدينة.

واضاف الموقع: إن شركة «لوكيشن سمارت» تستخدم بيانات الموقع الجغرافي لمستخدمي الهواتف المحمولة التي تشتريها من شركات الهاتف المحمول الكبرى في الولايات المتحدة بما فيها «تيم موبايل» و«فيرزون» و«ايبه تي أند تي» و«سبرنت». يذكر أنه رغم أنه غير مسموح لشركات الهاتف المحمول تقديم بيانات الموقع الجغرافي للحكومة، فإنها تستطيع بيعها إلى شركات أخرى.

واضح تجارياً أن «غوغل» خلال الأشهر الأخيرة الإعلانات الرامية إلى طمأننة إن صيغة التطبيق المحدثة «ستستخدم أفضل ما في الذكاء الاصطناعي للعثور على أفضل ما في الذكاء البشري، الصحافة المتحازة التي يمارسها المرسلون عبر العالم، مشيراً إلى أن «النقاش البناء يفترض أن يتمكن الجميع من الوصول إلى المعلومات ذاتها».

واشار شيواو إلى أنه اكتشف هذه الثغرة خلال 15 دقيقة فقط بعد دخوله إلى موقع «لوكيشن سمارت»، وهو ما يعني أن أي شخص لديه مجرد معرفة «أولية» ببرمجة مواقع الإنترنت يستطيع أن يتتبع ملايين الأشخاص الذي يستخدمون الموقع دون معرفتهم ودون دفع أي رسوم. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الاختبار الذي أجراه موقع «زد دي نت» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا لخدمة موقع «لوكيشن سمارت» المجانية أظهر دقة كبيرة في نتائج التتبع، حيث يمكن للموقع تحديد مكان وجود الهاتف المطلوب تتبعه داخل أي مبنى في المدينة.

واضاف الموقع: إن شركة «لوكيشن سمارت» تستخدم بيانات الموقع الجغرافي لمستخدمي الهواتف المحمولة التي تشتريها من شركات الهاتف المحمول الكبرى في الولايات المتحدة بما فيها «تيم موبايل» و«فيرزون» و«ايبه تي أند تي» و«سبرنت». يذكر أنه رغم أنه غير مسموح لشركات الهاتف المحمول تقديم بيانات الموقع الجغرافي للحكومة، فإنها تستطيع بيعها إلى شركات أخرى.

واضح تجارياً أن «غوغل» خلال الأشهر الأخيرة الإعلانات الرامية إلى طمأننة إن صيغة التطبيق المحدثة «ستستخدم أفضل ما في الذكاء الاصطناعي للعثور على أفضل ما في الذكاء البشري، الصحافة المتحازة التي يمارسها المرسلون عبر العالم، مشيراً إلى أن «النقاش البناء يفترض أن يتمكن الجميع من الوصول إلى المعلومات ذاتها».

واشار شيواو إلى أنه اكتشف هذه الثغرة خلال 15 دقيقة فقط بعد دخوله إلى موقع «لوكيشن سمارت»، وهو ما يعني أن أي شخص لديه مجرد معرفة «أولية» ببرمجة مواقع الإنترنت يستطيع أن يتتبع ملايين الأشخاص الذي يستخدمون الموقع دون معرفتهم ودون دفع أي رسوم. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الاختبار الذي أجراه موقع «زد دي نت» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا لخدمة موقع «لوكيشن سمارت» المجانية أظهر دقة كبيرة في نتائج التتبع، حيث يمكن للموقع تحديد مكان وجود الهاتف المطلوب تتبعه داخل أي مبنى في المدينة.